

٥٣٣

من هو

المهدي (ع)؟

تأليف

الاستاذ الشيخ أبو طالب التجليل التبريزي

مؤسسة النشر الاسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة



Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

Tabrizi



من هو

المهدي (ع)؟

تأليف

الاستاذ الشيخ أبو طالب التجليل التبريزي

مؤسسة النشر الاسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

(RECAP)
BP166
.93
.T327
1988



مؤسّسة النشر الإسلامي

■ الكتاب: مَن هو المهدي عليه السّلام؟ □
■ المؤلف: الاستاذ الشيخ أبوطالب التجليل التبريزي □
■ الموضوع: حديث □
■ اللغة: عربي □
■ عدد الأجزاء: جزء واحد □
■ عدد الصفحات: ٥٥٢ □
■ الناشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة □
■ الطبع: مطبعة مؤسّسة النشر الإسلامي □
■ الطبعة: الثانية □
■ المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة □
■ التاريخ: ١٤٠٩هـ.ق □

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على رسوله محمّد وآله الائمة الطاهرين سيّما الإمام المهدي (عج) أمل المنتظرين.

وبعد، فإنّ الاعتقاد بوجود المصلح العالمي لايختصّ بالشيعة فحسب بل هو موجود في أغلب الأديان والمذاهب، ولكن كلاً منهم يفسّر ذلك ضمن إطار رؤيته المختصّة به، وأمّا المسلمون فقد اتّفقوا على ظهور مصلح من سلالة النبي (ص) يملأ الأرض قسطاً وعدلاً اسمه المهدي (عج) لما رووه -متواتراً- عن النبي (ص) ولكنهم اختلفوا في: مَن هو المهدي (ع)؟ وللشيعة الإماميّة الأدلّة الروائية والتاريخية القاطعة على أنّه ابن الإمام الحسن العسكري (ع) حادي عشر ائمة الشيعة الذي ينتهي نسبه الى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام.

وقد بذل العلماء -شكرالله سعيهم- الجهد الكثير لإثبات ذلك فألّفوا كتباً عديدة، ومنها هذا السفر الجليل الذي قام مشكوراً بتأليفه حجة الإسلام والمسلمين الشيخ أبوطالب التجليل التبريزي حيث سرد فيه الروايات الواردة من الفريقين حول تعيين المهدي (ع) ثمّ الروايات الواردة عن الائمة (ع) واحداً بعد واحد.

وقد رأت المؤسسة إعادة طبع الكتاب ثانيةً تعميماً للفائدة سائلة الله عزّ اسمه أن يوفّقها والاستاذ المؤلّف لخدمة الإسلام والمسلمين إنّه نعم الموفّق المعين.

مؤسّسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة

أُرجوزة

للشيخ الحرّ العاملي «قدّس سرّه»

لقبه المهدي و المنتظر ... و القائم المكرم المطهر

تواتر النص بانه ولد ... من الفريقين و انه وجد

و كم رآه رجل ففازا ... اذ شاهد الرشاد و الاعجازا

لذاك قد تواتر الاخبار ... بذاك و الانباء و الاثار

و غاب غيبتين صغرىٰ امتدت ... و كانت الشدة فيها اشتدت

و غيبة اخرى الى ذا الان ... و انه لصاحب الزمان

لكنه لابد من أن يخرجا ... و بعد شدة تلافى الفرجا

و النص ناهيك به تواتراً ... فانظر الى كل كتاب كى ترى

و هي الوف رويت في الكتب ... و شهدت له بكل عجب

عليك بتتبع النصوص ... على العموم و على الخصوص

ان شئت فاصرف نحوها الاعنّة ... وانظر مؤلفات أهل السنّة

تجد كثيراً من رواياتهم ... جاء بها من ليس بالمتهم

و معجزاته كثيرة أتت ... منقوله مما استفاض و ثبت

كم أخبر القوم بما كان اختفى ... من مرض الشكوك فازوابالشفا

و نطقه في ساعة الولادة ... بالذكر والدعاء و الشهادة

وبعدها في صغر السن عجب ... و أي علم عنهم قد احتجب

غيبته تواترت أخبارها ... و اشتهرت من قلبها آثارها

وطول عمره كذا مرويّ ... ينقله العدو و الولي

خروجه في آخر الزمان ... قد صح بالنص و بالبرهان

مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والصلاة والسّلام على خاتم النبيّين وآله الطيبين الطاهرين الائمة المعصومين، لاسيّما الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

و بعد فقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع الامام المهدي عليه السّلام لا على الساحة الاسلامية فحسب، وإنما تعدّاه الى الساحة العالمية.

إنّ هذه الشخصيّة المعصومة الفذّة والمدّخرة لقيادة البشريّة بأجمعها ليخرجها من ظلمات الجور الى أنوار العدل، حريّة بإن تكون موضع الاهتمام منذ زمن بعيد لما تحمله من آمال وأحلام أجيال الانسانيّة المعذبة عبر التاريخ.

بل ينبغي أن تتخطىٰ مرحلة الاطلاع و المعرفة الى حالة تعيش فيها الانتظار لمنقذها الغائب المرتقب، وتهيّء الأرضية الملائمة لخروجه الميمون ليملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً.

و بما أنّ شخصيّة الامام المنتظر «عجل الله تعالى فرجه الشريف» و دوره التاريخي لاخلاف فيه بين المسلمين، وانّما وقعت الشبهات وأثيرت الشكوك حول مسألة من هو المهدي؟ ونسبه الشريف وهذا محور أساسي في بحث هذه الشخصيّة تتمركز حولها مجموعة من الموضوعات الحيوية.

لذا جاء هذا الكتاب ليلقي الأضواء حول هذه المسألة، ويجلوين الباطل عنها، اعتماداً على المصادر المعتبرة عند الفريقين، ومن هنا أيضاً كانت الحاجة ماسة في الوقت الحاضر لإعادة طبع هذا الكتاب منقّحاً و مزيداً عليه ما فاتني إيراده فيه من

الروايات في طبعته السابقه.

على الرغم من عدم استيعاب جميع الروايات الواردة في المقام، لانها كثيرة لا تعد و لا تحصى، ولكن بما ذكرنا يحصل المقصود و به كفاية وغنى.

وفي الختام نسأل الله عزّوجلّ أن يعجّل في فرجه و أن يقرّ عيوننا برؤيته ويجعلنا في زمرة أنصاره آمين يارب العالمين.

هذا و جدير ان أشكر من جهود حجة الاسلام السيد فتاح المرتضوى دامت تأييداته لإعانتى على استخراج بعض مصادر الكتاب، وكذا من حجج الاسلام الميرزا علي الرباني التبريزي والسيّد أبو محمّد المرتضوي والسيّد علي الموسوي دامت تأييداتهم على مساعدتي في تجديد النظر وتكميله ثانياً و حجة الاسلام السيّد محسن الحسيني الاميني على التحقيق والتصحيح والاشراف على طبع هذا الكتاب المبارك وأسأل الله أن يؤيّدهم ويوفّقهم في خدمة المولى روحى وأرواح العالمين له الفداء والحمد لله رب العالمين وصلّى الله عليه وعلى آبائه أجمعين.

في ربيع الثاني سنة ١٤٠٥هـ

قم المحميّة - ابوطالب التجليل

مقدمة الطبعة الأُولىٰ



الحمد لله الذي مَنَّ على عباده بالهداية، ولم يخل الأرض من حجّةمنذ بدع الانسان إلى النهاية، والصلاة والسَّلام على أنبيائه لاسيّما من بعثه خاتماً للرسالة، وجعل شريعته مستمرّة إلى يوم القيامة، وعلى أوصيائه المعصومين الذين جعلهم حجّة ونصبهم بالولاية، لاسيّما الامام المنتظر الذي يطهرّ الله به الارض من الظلم والغواية.

و بعد فان ظهور المهدي عليه السَّلام الذي يملأ الله الارض بيده قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً كان شايعاً ذايعاً بين فرق الاسلام بأجمعهم قديماً وحديثاً، لكثرة ماتلقوه عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في ظهوره و سائر شؤونه وأحواله.

و المهم للناقد البصير تحصيل طريق المعرفة بشخصه عليه السَّلام حتى يعلم انه حي موجود وإن كان غائباً عن الانظار، جعلنا الله فداه ومن كل مكروه وقاه، ويظهر إذا أراد الله ظهوره، ويندفع ما يمكن أن يتوهم من أنه لم يولد وانما يولد في زمان ظهوره، ويظهر بذلك أيضاً بطلان دعوىٰ من يدعي المهدويّة ممن عرف بين الناس آبائه وأجداده كقدوة بعض الفرق الضالة وان كان يكفي في القطع بكذبه كونه فاقداً لخصيصة المهدي عليه السَّلام القاطعة، أعني كونه يملأ الارض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً.

فأردنا إيراد جملة وافية من النصوص تبلغ حد التواتر المفيد للقطع واليقين على تعيين شخصه عليه السَّلام وأبيه وجدّه بل كل فرد فرد من أجداده ايضاً إلى ان ينتهي إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بأسمائهم فيعرف أنه إبن من؟ ومن كان أبوه؟ ومن كان جده؟ (حتى) يعرف أجداده واحد بعد واحد، فاختص هذا الكتاب

لالتقاط ما كان من النصوص مشتملاً على هذا المقصد بين سائر النصوص الكثيرة الواردة فيه وفي أحواله عليه السَّلام.

و قد أفردنا لما روي عن كل واحد من النبيِّ الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم وسائر المعصومين عليهم السَّلام فصلاً على حدة، ثم عقدنا فصولا اخر باسم كل واحد واحدمن أجداده الطاهرين وأوردنا في كلِّ واحد من تلك الفصول ما اشتمل من الاحاديث على أنه كم واسطة؟ بينه وبين المهدي القائم صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

و اقتصرنا في المرويات عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم على كتب اخواننا أهل السنة وفي المرويات عن الائمة الطاهرين على الكتب الاصيلة والمآخذ الاصليّة قريبة العهد بعصرهم عليهم السَّلام، كالكافي للكليني المتوفّى سنة ٣٢٩هجـ، وغيبة النعماني تلميذ الكليني، وكمال الدين للصدوق المتوفى سنة ٣٨١هجـ، وكفاية الاثر للخزاز الرازي تلميذ الصدوق، وغيبة الشيخ المتوفى سنة ٤٦٠هجـ، ودلائل الإمامة للطبري المعاصر للشيخ، ونظرائهم، ولم ننقل عن المتأخرين منهم الا نادراً.

و في الختام نعترف بعدم استقصاء جميع الاحاديث الواردة في فصل من الفصول وإن كان في ما أوردناه غنى وكفاية والحمد لله وهو ولي التوفيق.

قم - ١٨ صفر المظفر سنة ١٣٩٨هـ

أبو طالب التجليل

الفصل الأول

في

قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم المروي في كتب أهل السنة

من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة الجاهلية(١)

روي في مسند الطيالسي: ص ٢٥٩ ط حيدرآباد الدكن:

قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من مات بغير إمام مات ميتة الجاهلية، ومن نزع يداً من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له.

وقال في نفحات اللاهوت: ص ١٣ ط الغرى:

و روي من قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة الجاهلية.

وقال في ينابيع المودة: ص ١١٧ ط اسلامبول:

في المناقب بالسند عن عيسى بن السري قال: قلت لجعفر الصادق عليه السَّلام

---

(١) قال العلامة بهجت أفندي من علماء أهل السنة في «تاريخ آل محمد» (ص١٩٨ ط طهران): لما كان حديث «من مات ولم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية» متفقاً عليه بين علماء المسلمين قلما يوجد مسلم لا يعتقد بوجود الامام المنتظر ونحن نعتقد أن المهدي صاحب العصر والزمان ولد ببلدة سامراء وإليه انتهت وراثة النبوة والوصاية والامامة وقد اقتضت الحكمة الإلهية حفظ سلسلة الامامة الى يوم القيامة فان عدد الائمة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم محصورة معلومة وهي اثناعشر بمقتضى الحديث المعتبر المروي في الصحيحين «الخلفاء بعدي اثناعشر كلهم من قريش».

حدثني عما ثبت عليه دعائم الاسلام إذا اخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت قال: شهادة أن لا اله الا الله وان محمّداً رسول الله والاقرار بما جاء به من عندالله وحق في الاموال من الزكاة والإقرار بالولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمّد صلّى الله عليه وسلّم قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، قال الله عزّوجلّ: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم»، فكان علي صلوات الله عليه، ثم صار من بعده الحسن، ثم الحسين، ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمّد بن علي، وهكذا يكون الامر. أن الارض لا تصلح إلا بامام ومن مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية.

وقال العلامة الشيخ رجب بن احمد في شرح الطريقة: ص ٢١٦، ط مصر.

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : «من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهليّة».

الفصل الثاني

في

حديث الثقلين

ومداركه من كتب أهل السُنة

يدل حديث الثقلين على أن عترة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قرين القرآن وعديله في الحجية على الامة، وأن القرآن وعترة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم هما الثقلان في الاسلام، وأنهما الحجة الباقية بعد النبيِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ويستمر بقاؤهماوعدم انقطاع واحد منهما في برهة من الزمان الى يوم القيامة، فيدل على ما نرويه في الفصل الثامن من طرق الخاصة من أن الارض لا تخلو من حجة وانه لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجة.

ثمّ إن حديث الثقلين متواتر بين الفريقين، روته العامة والخاصة وقد صدر منه صلّى الله عليه وآله في مواضع مختلفة، قد نص على اربعة منها بعض رواة الحديث، يوم عرفة على ناقته القصوى، وفي مسجد الخيف، وفي خطبة الغدير في حجة الوداع، وفي خطبته على المنبر يوم قبض.

و نحن نورد الحديث ثم نتبعه بذكر جملة ممن رواه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عنه مع ذكر موضع ضبطه من كتب أهل السنة فنقول:

روي عن زيد بن ارقم في صحيح الترمذي: ج ١٣ ص ٢٠٠(١)

قال: حدثني علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا

---

(١) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنة، منها: «سنن الدارمي» ج٢ ص٤٣١ و«صحيح مسلم» ج٧ ص١٢٢ و١٢٣ و«الاعتقاد للبيهقي» ص١٦٤ و«مستدرك الحاكم» ج٣ ص١٤٨ و١٠٩ و«مناقب احمد بن حنبل» ومخطوط «المعجم الكبير للطبراني» ص١٣٧ مخطوط و«سنن البيهقي» ج١٠ ص١١٣ و١٤٨ و«مناقب ابن المغازلي» مخطوط و«الجمع بين الصحيحين» ←

الأعمش، عن عطية عن أبي سعيد، والاعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء الىٰ الارض وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

رووه عن حذيفة أيضاً في كثير من كتب أهل السنة منها «تاريخ بغداد» ج٨ ص٤٤٢(١).

و رووه عن «زيد بن ثابت» أيضاً في كثير من كتب أهل السنّة منها إحياء الميت»: ص١١٦(٢).

مخطوط و «مصابيح السنة» ص٢٠٥ و٢٠٦ و«الجمع بين الصحاح» مخطوط و«مشارق الانوار» و«جامع الاصول» ج١ ص١٨٧ و«ذخائر العقبى» ص١٥ و«المقتبس في أحوال الاندلس» ص١٦٧ و«فرائد السمطين» مخطوط و«المنتقى في سيرة المصطفىٰ» مخطوط و «تفسير الخازن» ج١ ص٤ وج٦ ص١٠٢ مخطوط و«منهاج السنة» ج٤ ص١٠٤ و«علم الكتاب» ص٢٥٤ و٢٦٤ و«نظم درر السمطين» ص٢٣١ و٢٣٣ و«تلخيص المستدرك » ج٣ ص١٤٨ و١٠٩ و«منتخب تاريخ ابن عساكر» ج٥ ص٤٣٦ و«التبيان» ص١٧٧ و«تفسير ابن كثير» ج٩ ص١١٤ و«مشكاة المصابيح» ص٥٦٨ و٥٦٩ و«شرح ديوان امير المؤمنين» ص١٨٨ و«إحياء الميت» ص١١٠ و«الخصائص الكبرىٰ» ج٢ ص٢٦٦ و«تفسير الدر المنثور» ج٢ ص٦٠ و«الجامع الصغير» ص١١٢ و«الاكليل» ص١٩٠ و«الشذورات الذهبية» ص٦٦ و«نفحات اللاهوت» ص٥٥ و«الصواعق المحرقة» ص٢٢٦ و«تيسير الوصول» ج١ ص١٦ وج٢ ص١٦١و«كنزالعمال» ج١ ص١٥٢ و«منتخب كنزالعمال» ج٥ ص٩٥ و«أرجوزة الابى الشافعي» ص٣٠٧ و«معالم التنزيل» ج٥ ص١٠١ و«مناقب مرتضوي» ص٩٧ و«التاج الجامع للاصول ج٣ ص٣٠٨ و«البيان والتعريف» ج١ ص١٦٤ و«مفتاح النجا» ص٨ و«ذخاير المواريث» ج١ ص٢١٥ و«الاتحاف بحب الاشراف» ص٦ و«إزالة الخفاء» ج٢ ص٤٤٥ و«إسعاف الراغبين» ص١٢١ و«جواهر العقدين» على مافي الينابيع ص٣٦ و«ينابيع المودة» ص٣٠ و٣٥ و١٩١ و٣٢ و١٨٣ و٢٩ و«سنن الهدى» ص٥٦٥ و«تجهيز الجيش» ص١٤١ و٣٠٤ و«السيرة النبوية» ج٣ ص٣٣٠ و«حسن الاسوة» ص٢٩٣ و«رفع اللبس والشبهات» ص٥٢ و«الفتح الكبير» ج١ ص٢٥٢ و٤٥١ و«الانوار المحمدية» ص٤٣٥. و«الشرف المؤبد» ص١٧ و«جواهر البحار» ج١ ص٣٦١ و«رشفة الصادي ص٧٠ و«القول الفصل» ص٤٦٢ و«أرجح المطالب» ص٣٣٥ و٣٣٦ و«الروض الازهر» ص٣٥٨ و«رياض الجنة» ج١ ص٢ و«السيف اليماني» ص١٠.

(١) وروي عنه في غيره من كتب أهل السنّة منها «المعجم الكبير» ص١٥٧ و١٣٧ «مجمع الزوائد» ج٩ ص١٦٤ و «فرائد السمطين» مخطوط و«البداية والنهاية» ج٧ ص٣٤٨ و«ينابيع المودة» ص٣٠ و٣٧٠ و٣٥ و «الشرف المؤبد»ص١٨.

(٢) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنّة منها «مناقب أحمد بن حنبل» مخطوط و«فرائد السمطين» مخطوط و«الجامع ←

و رووه عن «جابر» أيضاً في كثير من كتب أهل السنّة منها صحيح الترمذي: ج١٣ ص١٩٩(١).

و رووه عن علي عليه السَّلام أيضاً في كثير من كتب العامة منها مجمع الزوائد: ج٩ ص١٦٣(٢).

و رووه عن فاطمة عليها السَّلام في كتب العامة منها ينابيع المودة: ص٤٠(٣).

و رووه عن عبدالله بن حنطب أيضاً في كثير من كتب العامة منها أُسد الغابة: ج٣ ص١٤٧(٤).

و رووه عن حمزة الأسلمي أيضاً من كتب العامة منها «ينابيع المودة» ص٣٨(٥).

و رووه عن أبي سعيد أيضاً في كثير من كتب أهل السنة منها «الطبقات الكبرىٰ» ج٢ ص١٩٤(٦).

الصغير» ج١ ص٣٥٣ و«الدرالمنثور» ص٦٠ج٢ و«مجمع الزوائد» ج٩ ص١٦٢ و١٧٠ و«كنز العمال» ج١ ص٣٤٥ و«مفتاح النجا» ص٩ مخطوط و«ينابيع المودة» ص٣٨ و«الفتح الكبير» ص٤٥١ ج١ و«أرجح المطالب» ص٣٣٥.

(١) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنّة منها «مصابيح السنة» ص٢٠٦ و«نظم درر السمطين» ص٢٣٢ و«تفسير ابن كثير» ص١١٥ ج٩ و«جامع الاصول» ج١ ص١٨٧ و«المعجم الكبير» ص١٣٧ و«مشكاة المصابيح» ص٥٦٩ و«علم الكتاب» ص٢٦٤ و«فصل الخطاب» مخطوط و«إحياء الميّت» ص١١٤ و«كنز العمال» ج١ ص ١٥٣، و«مفتاح النجا» ص٩ و«نفحات اللاهوت» ص٥٥ و«ينابيع المودة» ص٤٠ و٣٠ و«الفتح الكبير» ج٣ ص٣٨٥ و«الشرف المؤبد» ص١٨ و«تجهيز الجيش» ص٣٠٤ و«أرجح المطالب» ص٣٣٦ و«رفع اللبس» ص١١ و١٥ و«السيف اليماني المسلول» ص١٠ و«مشكاة المصابيح» ج٣ ص٢٥٨.

(٢) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنّة منها «احياء الميت» ص١١٢ و«فرائد السمطين» و«كنز العمال» ج١ ص٣٤٠ و«شرف النبي» ص٢٨٨ مخطوط و«مقتل الحسين» ص١١٤ و«ينابيع المودة» ص٣٩و٣٨و٤٩و٣٤و١١٤ و«أرجح المطالب» ص٣٣٦.

(٣) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنّة منها «ينابيع المودة» ص٤٠.

(٤) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنّة منها و«إحياء الميت» ص١١٥ و«مجمع الزوائد» ج٥ ص١٩٥.

(٥) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنّة منها «أرجح المطالب» ص٥٦٣.

(٦) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنّة منها «مناقب أحمد بن حنبل» مخطوط و«المعجم الصغير» ص٧٣ و«المعجم الكبير» ص١٣٧ و«مناقب امير المؤمنين» و«الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» مخطوط و«مقتل الحسين» ص١٠٤ و«ذخائر العقبى» ص١٥ و«فرائد السمطين» مخطوط و«نظم درر السمطين» ص٢٣٢ و«مجمع الزوائد» ج٩ ص١٦٣ و«إحياء الميت» ←

١٤ ـــــــ

الفصل الثالث

في

أحاديث أهل السنّة
الواردة في نصّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم
على عدد الائمة وخلفائه الاثنى عشر

و هي كثيرة نذكر منها ١٦ حديثاً. ننقلها عن كتبهم المعتبرة مع ذكر رقم الصحيفة المندرجة فيها.

١ ـ روى البخاري في التاريخ الكبير: ج١ ص٤٤٦ ـ وأحمد بن حنبل في مسنده: ج٥ ص٩٢ ـ وأبو عوانة في مسنده: ج٤ ص٣٩٦ ـ وأبو نعيم في حلية الاولياء: ج٤ ص٣٣٣ ـ وابن كثير في البداية والنهاية: ج٦ ص٢٤٨ والطبراني في المعجم الكبير: ص٩٤ ـ والمناوي في كنوز الحقايق: ص ٢٠٨ : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «يكون بعدي اثناعشر خليفة».

٢ ـ روى مسلم بن حجاج في صحيحه: (ج٦ ص٤ ط محمد علي صبيح بمصر) ـ وأحمد بن حنبل في المسند: ج٥ ص٨٩ ـ وأبو عوانة في المسند: ج٤ ص٤٠٠ والطبراني في المعجم الكبير: ص٩٥ والحموييني في فرائد السمطين: ـ والشيخ زين الدين في «القرب في محبة العرب»: والقندوزي في ينابيع المودة: ص٤٤٤ قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «لايزال الدين قائماً حتىٰ تقوم الساعة او يكون عليكم اثناعشر خليفة» الحديث.

٣ ـ روى أحمد بن حنبل في المسند: ج ٥ ص ٨٧ و ٨٨ قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في حجة الوداع: «أن هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أُمتي اثناعشر خليفة».

٤ ـ روى ابو داود في السنن: ج ٤ ص ١٥٠ و أحمد بن حنبل في المسند: ج٥

ص٨٦ و٨٧ وأبو عوانة في المسند: ج٤ ص٣٩٩ ط حيدرآباد «قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم:لايزال هذا الدين قائماً حتى يكون إثناعشر خليفة» الحديث.

٥ ـ روى القندوزي في ينابيع المودة: ص ٢٥٨ قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «بعدي اثناعشر خليفة».

٦ ـ روى إبن كثير الدمشقي في البداية والنهاية: ج٦ ص ٢٤٨ والطبراني في المعجم الكبير: ص٩٧ قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «لايزال هذا الامر قائماً حتى يكون اثناعشر خليفة».

٧ ـ روى محمّد بن خلف بن حيان في أخبار القضاة: ص١٧ وأبو عوانة في المسند: ج٤ ص٣٩٨ عن جابر بن سمرة قال: «خرجت مع أبي إلى المسجد ورسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يخطب، فسمعته يقول: يكون من بعدي اثناعشر».

٨ ـ روى السيوطي في تاريخ الخلفاء: ص ٦١ عن عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: يكون خلفي اثناعشر خلفية.

٩ ـ و روي ايضاً في تاريخ الخلفاء: ص ٧ قال عبدالله بن أحمد، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّسي، حدثنا يزيد بن ذريع، حدثنا إبن عون عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، عن النبيِّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: لايزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناواهم عليه إثنى عشر خليفة كلهم من قريش.

و رواه الامرتسري في أرجح المطالب: ص ٤٤٧ والحافظ يوسف بن الزكي في تحفة الاشراف لمعرفة الاحباب.

١٠ ـ روى الطبراني في المعجم الكبير: ص ٩٤ قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن عبدالرحمن العلاف، ثنا محمد بن سوء، ثنا سعيد، عن قتادة عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي عند النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، فقال: يكون لهذه الامة اثنا عشر قيّماً لا يضرهم من خذلهم ثم همس رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بكلمة لم أسمعها فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي صلّى الله عليه؟ قال:قال: «كلهم من قريش».

١١ - روى العسقلاني في فتح الباري: ج ١٣ ص ١٧٩ عن مسدد في مسنده الكبير من طريق أبي بحر، أن أبا الجلد حدثه أنه لا تهلك هذه الامة حتى يكون منها اثناعشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق.

١٢ - روى البخاري في التاريخ الكبير: ج٢ ص ١٨٥، والطبراني في المعجم الكبير: ص٩٤ -والمزي في نحفة الاشراف: ج٢ ص١٤٨ عن جابر بن سمرة سمع النبيُّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول لايزال الامر قائماً حتى يكون اثناعشر أميراً.

١٣ - روى الترمذي في صحيحه: ج٩ ص ٦٦، وأحمد بن حنبل في المسند: ج٥ ص١٠٨، وأبو الحجاج في تحفة الاشراف: ج٢ ص١٥٩، والطبراني في المعجم الكبير: قال رسول الله صلّى الله عليه يكون من بعدى اثناعشر أميراً.

١٤ - روى البخاري في صحيحه: ج٩ ص٨١ -وأحمد بن حنبل في مسنده: ج٥ ص٩٠ و٩٢ و٩٥ -وأبو عوانة في مسنده: ج٤ ص٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٩ وابن الاثير في جامع الاصول: ج٤ ص٤٤٠، والمزي في تحفة الاشراف: ج٢ ص١٥٩، والسفاريني في شرح ثلاثيات مسند أحمد: ج٢ ص٥٤٤، والطبراني في المعجم الكبير: ص١٠٠، الى ١٠٨ و ابن كثير في قصص الأنبياء: ج ١ ص ٣٠١، و الخطيب في تاريخ بغداد: ج١٤ ص٣٥٣، والصنعاني في مشارق الانوار: مخطوط وابن الملك في شرح مشارق الانوار: ج١ ص١٩٣، وابن حجر الهيمتي في الصواعق المحرقة: ص١٨٧، والمناوي في كنوز الحقايق: حرف الياء، والميبدي في شرح الديوان: ص٢٠٩، والقندوزي في ينابيع المودة: ص٤٤٤، وابو رية في الاضواء: ص٢١٠ قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يكون من بعدي اثناعشر أميراً.

١٥ - روى مسلم في صحيحه: ج ٦ ص ٣، وأحمد بن حنبل في المسند: ج٥ ص٩٧ و١٠١، والنابلسي في شرح الثلاثيات: ج٢ ص٥٣٩، والعيني في شرح البخاري: ج٢٤ ص٢٨١، والحموييني في فرائد السمطين. وابن كثير في التفسير: ج٧ ص١١٠، والشيخ زين الدين العراقي في القرب في محبة العرب: ص١٢٨: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] (وسلّم: لايزال أمرالناس ماضياً ما وليهم اثناعشر رجلاً.

١٦- روىٰ الحسكاني في شواهد التنزيل ج١ ص٤٥٥، ط بيروت قال أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي أخبرنا محمد بن عبيدالله أخبرنا أبو عمرو بن السمّاك ببغداد، أخبرنا عبدالله بن ثابت المقري قال: حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «أفمن كان مؤمناً»(١) قال: نزلت هذه الآية في عليٍّ (ع) يعني كان علي مصدقاً بوحدانيتي «كمن كان فاسقاً»(٢) يعني الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وفي قوله تعالىٰ: «وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا»(٣) (قال) جعل الله لبني اسرائيل بعد موتِ هارون وموسىٰ، من ولدِ هارون سبعة من الائمةِ، كذلك جعل من ولدِ علي سبعة من الائمة، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة فجعلهم تمام الاثنىٰ عشر نقيباً، كما اختار بعد السبعة خمسة فجعلهم تمام الاثنىٰ عشر.

١٧- روى العسقلاني في «فتح الباري» ج١٣ ص١٧٩ والقسطلاني في «ارشادالساري» ج١٠ ص٣٢٨ عن سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لايزال امر الناس ماضياً ماوليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم بكلمة خفيت عليّ، فسألت ابي ماذا قال؟ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: كلّهم من قريش.

١٨- روى ابن كثير في «تفسيره» المطبوع بهامش فتح البيان ج٣ ص٣٠٩ قال: قال الإمام أحمد حدثنا حسن بن موسى حدثنا حمادبن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: كنّا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل: يا ابا عبدالرحمن هل سألتم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: كم يملك هذه الامة من خليفة؟ فقال عبدالله ما سألني عنها احد منذ قدمت

---

(١) و(٢) السجدة: ١٨. (٣) الأنبياء: ٧٣.

العراق قبلك ، ثم قال: نعم ولقد سألنا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: اثنى عشر كعدد نقباء بني اسرائيل.

وقال في ج٣ ص١٠

و في التوراة البشارة باسماعيل عليه السَّلام، وان الله يقيم من صلبه اثنى عشر عظيماً، وهم هؤلاء الخلفاء الاثناعشر المذكورون في حديث ابن مسعود وجابر بن سمرة.

و رواه بعينه عن عبدالله بن مسعود في «تاريخ الخلفاء» ص٧ و «فتح الباري» ج١٣ ص١٧٩ و«البيان والتعريف» ج١ ص٢٣٩ وغيرها من كتب اهل السّنة(١).

---

(١) روى الحمويني في «فرائد السمطين» ج١ ص٣٥٤ بسنده عن ابى الطفيل قال:

شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السَّلام جالس ناحية إذ أقبل غلام يهودي -عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون- حتى قام على رأس عمر فقال: يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الأمّة بكتابهم وأمر نبيهم؟ قال فطأطأ عمر رأسه، فقال [له الغلام]: إيّاك أعني وأعاد عليه القول، فقال له عمر: ما ذاك ؟ قال: إني جئتك مرتاداً لنفسي شاكّاً في ديني. فقال: دونك هذا الشابّ، قال: ومن هذا الشابّ؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو أبو الحسن والحسين وزوج فاطمة بنت رسول الله عليهما السَّلام. فأقبل اليهودي على عليّ بن أبي طالب فقال: أكذلك أنت؟ قال: نعم. قال فاني أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة. قال: فتبسّم علي عليه السَّلام (و) قال: يا هاروني مامنعك أن تقول: سبعاً؟ قال: أسألك عن ثلاث فان علمتهنّ سألت عما بعدهنّ، وإن لم تعلمهنّ علمت أنّه ليس فيكم علم. قال علي عليه السّلام ألا فاني أسألك بالذي تعبد لئن أنا أجبتك في كلّ ماتريد لتدعنّ دينك ولتدخلنّ في ديني؟ قال: ماجئت إلا لذلك. قال: فاسأل. قال: فأخبرني عن أول قطرة [وقعت] على وجه الأرض أي قطرة هي؟ وأول عين فاضت على وجه الأرض أي عين هي؟ وأول شيء اهتزّ على وجه الأرض أيّ شيء هو؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السَّلام، قال: فأخبرني عن الثلاث الأخر، أخبرني عن محمد صلّى الله عليه وسلّم كم بعده من إمام عدل؟ وفي أيّ جنة يكون؟ ومن يساكنه معه في جنته؟ فقال: يا هاروني إن لمحمّد صلّى الله عليه وسلم من الخلفاء إثناعشر إماماً عادلاً لا يضرّهم من خذلهم ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم وإنّهم أرسب في الدين من الجبال الرواسي في الأرض. ويسكن محمد [صلى الله عليه وآله وسلّم] في جنته مع أولئك الاثناعشر اماماً العدل قال: صدقت والله الذي لاالـه الا هو اني لاجدها في كتب أبي هارون كتبه بيده وإملاء موسى عمي عليهما السَّلام. قال: فأخبرني عن الواحدة أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده؟ وهل يموت أو يقتل؟ قال: يا هاروني يعيش بعده ثلاثينَ سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ثم يضرب ضربة هاهنا -يعني قرنه- فتخضب هذه من هذا قال: فصاح الهاروني وقطع تسبيحه وهو يقول: أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

الفصل الرابع

في

أحاديث أهل السنّة
الواردة في تعيين رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم
الائمة الاثنى عشرونصّه على أسمائهم

١ ـ الاربعين لأبي الفوارس ص٣٨:

أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني يرفعه، عن جماعة من الصادقين المحقين فيما يوردوه ويسندون ذلك الى المفضل بن عمر بن عبدالله، عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنه قال:

لما خلق الله إبراهيم عليه السَّلام كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش نوراً فقال: إلهي وسيدى ما هذا النور؟ قال: ياإبراهيم هذا نور محمد صفوتي قال: إلهي وسيدى وأرى نوراً إلى جانبه قال: ياإبراهيم هذا نور علي ناصر ديني، قال: يا الهي وسيدي وأرى نوراً يلى النورين قال: ياإبراهيم هذا نور فاطمة تلي أباها وبعلها فطمت بها محبيها من النار قال: إلهي وسيدى وأرى نورين يليان الثلاثة أنوار قال: ياإبراهيم هذان الحسن والحسين يليان نور أبيهما وأمّهما وجدّهما. قال: إلهي وسيدي وأرى تسعة انوار قد أحدقوابالخمسة أنوار قال: ياإبراهيم هؤلاء الائمة من ولدهم قال: الهي وسيدي وبماذا يعرفون؟ قال: ياإبراهيم أولهم علي بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسىٰ بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن العسكري، والمهدي محمّد بن الحسن صاحب الزمان.

٢ ـ ينابيع المودة ص٤٤٠:

عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم يهودي يقال له نعثل فقال:

يامحمَّد أسألك عن أشياء تلجلج في صدري إلى ان قال: فقال رسول الله: إن وصيّي **علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة ائمة من صلب الحسين، قال: يامحمَّد فسمهم لي، قال اذا مضىٰ الحسين، فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر،** فاذا مضى جعفر فابنه موسى، فاذا مضى موسى فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه محمَّد، فاذا مضى محمد فابنه عليّ، فاذا مضى عليّ فابنه الحسن، فاذا مضىٰ الحسن فابنه الحجة محمَّد المهدي، فهؤلاء إثناعشر. الى أن قال: وأن الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرىٰ ويأتي على أُمتي بزمن لا يبقى من الاسلام إلا اسمه ولا يبقىٰ من القرآن إلا رسمه فحينئذ يأذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الاسلام به ويجدده.

و رواه في «فرائد السمطين» ج٢ ص ١٣٣ بسنده عن ابن عباس بعينه لكّنه ذكر بدل قوله ثم ابنه الحسن، فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي: ثم ابنه الحسن، ثم الحجّة بن الحسن، فهذه اثناعشر ائمة عدد نقباء بني اسرائيل.

و رواه العلامة ابو الحسن محمَّد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الأبرى السنجرى، كما نقله في «تذكرة القرطبي» و العلامة الشيخ محمَّد بن علي الحنفى المضري في «إتحاف أهل الاسلام».

٣ ـ فرائد السمطين (١)

روىٰ حديثاً بسند يرفعه إلى سليم بن قيس الهلالي و فيه: قال رسول الله صلّى الله

---

(١) و ترجم صاحب الكتاب ابن حجر في «الدرر الكامنة» (ج١ ص٦٧ ـ ٦٩) و ذكر شيوخه والبلاد الّتى سمع فيها الحديث و تلقاه، و ذكر انه ديناً و قوراً اقول: و كتابه هذا يشتمل على مدح ابى بكر وعمر وعثمان في ج١ ص١١٩ و ١٢ و ١٦٦.

عليه [وآله] وسلّم: عليّ بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء إلى أن قال: فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وهو قائم على المنبر وأنت الى جنبه وهو يقول: أيها الناس إن الله عزّوجلّ امرني أن أنصب لكم امامكم والقائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي إلى أن قال: ولكن أوصيائي أوّلهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كل مؤمن بعدي، هو أوّلهم ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين، الحديث.

٤ ـ ينابيع المودة: ص ٤٤٢:

و في المناقب عن واثلة بن الأسفع بن قرخاب، عن جابر بن عبدالله الانصاري، قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: يامحمّد أخبرني عمّا ليس لله وعمّا ليس عندالله وعمّا لا يعلمه الله، فقال صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أمّا ما ليس لله فليس لله شريك، وأمّا ما ليس عندالله فليس عندالله ظلم للعباد، وأمّا ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود أنّ عزيزاً إبن الله والله لا يعلم أن له ولداً بل يعلم أنه مخلوقه وعبده فقال: أشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله حقاً وصدقا.

ثم قال: إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السّلام فقال: يا جندل أسلم على يد محمّد خاتم الانبياء واستمسك بأوصياءه من بعده فقلت: فلله الحمد أسلمت وهداني بك.

ثم قال: أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لأتمسّك بهم قال: اوصيائي اثناعشر قال جندل: هكذا وجدناهم في التوراة وقال: يا رسول الله سمّهم لي فقال: أولهم سيد الأوصياء أبوالائمة علي، ثم ابناه الحسن والحسين، فاستمسك بهم ولا يغرّنك جهل الجاهلين فاذا ولد على بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه.

فقال جندل: وجدناه في التوراة و في كتب الأنبياء ايليا وشبراً وشبيراً فهذه اسماء

علي والحسن والحسين فمن بعد الحسين؟ وما اسماؤهم؟ قال إذا انقضت مدة الحسين فالامام إبنه علي ويلقب بزين العابدين، فبعده ابنه محمّد يلقب بالباقر، فبعده ابنه جعفر يدعىٰ بالصادق، فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم، فبعده ابنه عليّ يدعى بالرضا، فبعده ابنه محمّد يدعى بالتقي والزكي، فبعده ابنه علي يدعى بالنقي والهادي، فبعده ابنه الحسن يدعىٰ بالعسكري، فبعده ابنه محمّد يدعى بالمهدي والقائم والحجة، فيغيب ثم يخرج، فإذا خرج يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً طوبىٰ للصابرين في غيبته طوبى للمتقين على محبتهم أُولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال «هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب»(١) ثم قال تعالى «أُولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون»(٢) الحديث.

٥ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص١٣٦

قال: أنبأني المشايخ الكرام السيدالامام جمال الدين رضي الاسلام أحمد بن طاووس الحسني والسيّد الامام النسّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وعلامة زمانه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحليون رحمهم الله كتابة عن السيّد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي [رضي الله عنهم] قال: حدثني أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي الخير صالح بن أبي حماد والحسن بن طريف جميعاً، عن بكر بن صالح.

و حدثنا أبي و محمد بن موسى بن المتوكل ومحمدبن عليّ ماجيلويه وأحمد بن علي [ابن ماجيلويه وأحمد بن عليّ] بن إبراهيم، والحسن بن إبراهيم بن ناتانة وأحمد بن

---

(١) البقرة: ٢. (٢) المجادلة: ٢٢.

زياد الهمداني، رضي الله عنهم، قالوا: حدثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير:

عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: قال أبي عليه السَّلام لجابر بن عبدالله الأنصاري انّ لي إليك حاجة فمتى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: في أيّ الأوقات شئت، فخلا به أبي عليه السَّلام فقال له: يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وما أخبرتك به أنّ في ذلك اللوح مكتوباً؟ قال جابر: أشهد بالله أني دخلت على امك فاطمة في حياة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم اهنّئها بولادة الحسين، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنّه زمرّد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس، فقلت لها: بأبي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح أهداه الله [جلّ جلاله] إلى رسوله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فيه اسم أبي واسم بعلي، واسم إبنيَّ وأسماء الأوصياء من ولدي فأعطانيه أبي ليبشّرني بذلك (١) قال جابر: فأعطتنيه امّك فاطمة فقرأته وانتسخته. فقال له أبي: فهل لك يا جابر أن تعرضه عليَّ؟ قال: نعم. فمشى معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج إلى أبي صحيفة من رقّ فقال [له أبي]: يا جابر انظر إلى كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفاً فقال: قال جابر: فأشهد بالله أني رأيته هكذا في اللوح مكتوباً (٢).

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز [الحكيم] لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين، عظّم يا محمّد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي فاني أنا الله لا إله إلاّ أنا قاصم الجبّارين، ومذلّ الظالمين [ومبير المتكبّرين] وديّان الدين، إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي [أ] وخاف غير عدلي عذّبته عذاباً لا اعذّبه أحداً من العالمين، فايّاي فاعبد وعليَّ فتوكّل، إني لم

---

(١) كذا في الأصل، وفي إكمال الدين: «ليسرني بذلك...».

(٢) كذا في الأصل عدا ما بين المعقوفات، وفي إكمال الدين: «فقال له: يا جابر انظر أنت في كتابك لأقراه أنا عليك، فنظر جابر في نسخته فقراه عليه أبي (ع) فوالله ما خالف حرف حرفاً، قال جابر: فاني أشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً».

أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيّاً وإني فضلتك على الأنبياء؛ وفضّلت وصيّك على الأوصياء؛ وأكرمتك بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه والحجّة البالغة عنده؛ بعترته أثيب واعاقب أوّلهم [عليّ] سيّد العابدين وزين أولياء الماضين وابنه شبيه جدّه المحمود محمّد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر؛ الرّاد عليه كالراد عليّ حقّ القول منّي، لأكرّ منّ مثوى جعفر ولأسرّنّه في أشياعه وأنصاره وأوليائه، وانتجبت بعده موسى، ولأتيحن [ظ] بعده فتنة عمياء حندس؛ لأن خيط فرضي لا ينقطع، وحجّتي لا تخفى، وأن أوليائي لا يشقون، ألا ومن جحد واحداً منهم [فقد] جحد نعمتي، ومن غيّر آية من كتابي فقد افترى عليّ؛ وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي، إن المكذّب بالثامن مكذّب بجميع أوليائي وعليّ وليّي وناصري، ومن أضع على [عاتقه] أعباء النبوّة وأمنحه بالاضطلاع [بها] يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح [ذوالقرنين] إلى جنب شرّ خلقي، حقّ القول منّي لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سرّي وحجّتي على خلقي فجعلت الجنّة مأواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار.

و أختم بالسعادة لابنه عليّ وليّي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي وأخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن.

ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب وسيذل أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما يتهادون رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم [وينشأ] الويل والرنين في نسائهم اولئك أوليائي حقاً، بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال اولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة واولئك هم المهتدون.

قال عبدالرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك ، فصُنهُ إلا عن أهله.

[وبالسند المتقدم قال ابن بابويه]: وحدثنا عليّ بن الحسين [شاذويه] المؤدّب وأحمد بن هارون الفامي رضي الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي عن درست، عن عبدالحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السّلام:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على [مولاتي] فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وقُدّامها لوح يكاد ضوؤه يغشى الأبصار فيه إثناعشر إسماً؛ ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه فعددتها فاذا هي اثناعشر، فقلت: أسماء مَنْ هذا؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء أوّلهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي، آخرهم القائم، قال جابر: فرأيت فيها محمداً محمداً محمداً في ثلاثة مواضع، وعلياً [و] علياً [و] علياً [و] علياً في أربعة مواضع.

[و قال أيضاً]: وحدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رحمه الله، قال: حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السّلام:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السّلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد، وأربعة منهم عليّ صلوات الله عليهم.

وروى باسناده عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضيّ الله عنه قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل قال: حدثنا أبو عمر سعيد بن محمّد بن نصر القطان قال: حدثنا عبيدالله محمّد السلمي قال: حدثنا محمّد بن عبدالرحيم قال: حدثنا محمّد بن سعيد بن محمد قال: حدثنا العباس بن أبي عمر عن صدقة بن أبي موسى عن أبي نضرة، قال: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السّلام عند الوفاة دعا بابنه

الصادق عليه السَّلام ليعهد اليه عهداً وقال له اخوه زيد بن علي عليه السَّلام: لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السَّلام لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً فقال له: يا أبا الحسن إن الامانات ليس بالمثال ولا العهود بالسوم وإنّما هي امور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى، ثم دعا بجابر بن عبدالله فقال: له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لأُهنيها بمولد الحسين فاذا بيدها صحيفة من درة بيضاء فقلت: يا سيّدة النسوان ماهذه الصحيفة التي أراها معك؟ قالت فيها أسماء الولاة من ولدي، فقلت لها: ناوليني لأنظر فيها قالت يا جابر لو لا النهي لكنت أفعل لكنه قد نهي أن يمسها الا نبيٌّ أو وصيّ نبي أو أهل بيت نبيّ ولكنه مأذون لك أن تنظر إلى بطنها من ظاهرها.

قال جابر: فقرأت فإذا أبو القاسم محمَّد بن عبدالله المصطفى وأُمه آمنة، وأبوالحسن علي بن أبي طالب المرتضىٰ أُمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أبو محمَّد الحسن بن علي وأبو عبدالله الحسين بن علي، أُمهما فاطمة بنت محمَّد، علي بن الحسين العدل أُمه شاه بانويه بنت يزدجرد بن شاهنشاه، أبو جعفر محمَّد بن علي الباقر أُمه أُم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله جعفر بن محمَّد الصادق أُمه أُم فروة بنت القاسم بن محمَّد بن أبي بكر، أبو إبراهيم موسىٰ بن جعفر الثقة أُمه جارية إسمها حميدة، أبوالحسن علي بن موسىٰ الرضا أُمه جارية اسمها نجمة، أبو جعفر محمَّد بن علي الزكي أمه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن علي بن محمَّد الأمين أُمه جارية إسمها سوسن، أبو محمَّد الحسن بن علي الرفيق أُمه جارية إسمها سمانة، أبو القاسم محمَّد بن الحسن، هو حجة الله القائم أُمه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين».

٦ ـ المحجّة على ما في ينابيع المودة: ص ٤٢٧

و عن جابر الجعفي قال: قلت للباقر عليه السَّلام: يابن رسول الله ان قوماً يقولون: إن الله تعالى جعل الإمامة في عقب الحسين، قال: يا جابر ان الائمة هم الذين نص

عليهم رسول الله بإمامتهم وهم اثناعشر، وقال: لما اسري بي الى السماء وجدت أسمائهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثني عشر اسماً، أولهم علي وسبطاه وعلي ومحمَّد وجعفر وموسى وعلي ومحمَّد وعلي والحسن ومحمَّد القائم الحجة المهدي عليهم السَّلام، فتنفس الصعداء وقال: ان الامة لا يعلمون بكلام ربهم الذي اوجب المودة فينا عليهم، الحديث.

٧ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص٣٣٧:

روى باسناده إلى أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا عليه السَّلام قصيدتي التي اولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة

فلما انتهيت إلىٰ قولي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميز فيها بين حق و باطل و يجري على النعماء والنقمات

بكىٰ الرضا عليه السَّلام بكاء شديداً ثم رفع رأسه إليَّ، فقال: يا خزاعي نطق روح القدس علىٰ لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الامام ومتىٰ يقوم؟ فقلت: لا يا مولاى الا أني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملأها عدلا.

فقال: يا دعبل، الامام بعدي محمَّد ابني، وبعد محمَّد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، وأمّامتىٰ؟فإخبار عن الوقت، وقد حدثني أبي عن جدّي عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السَّلام فقال: مثله كمثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو عزّوجلّ، ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم إلا بغتة.

٨ ـ ينابيع المودة ج٣ ص ١٦٠:

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي سليمان راعي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: ليلة أسرى بي إلى السماء قال لي الجليل جَلّ جلاله: (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه) فقلت: (والمؤمنون) قال: صدقت، قال: يا محمّد اني اطلعت إلى أهل الأرض اطلاعة فاخترتك منهم، فشققت لك اسماً من أسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي، فانا المحمود وأنت محمّد، ثم اطلعت الثانية فاخذت منهم علياً فسمّيته باسمي يا محمّد خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والارض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين.

يا محمّد لو أن عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم جاءني جاحداً لولايتكم ما غفرت له، يا محمّد تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يارب، قال لي: انظر الى يمين العرش فنظرت فاذا علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن علي، ومحمّد المهدي بن الحسن، كانه كوكب درّيّ بينهم، وقال: يامحمّد هؤلاء حججي على عبادي، وهم أوصياؤك ، والمهدي منهم الثائر من قاتل عترتك وعزتي وجلالي أنه المنتقم من أعدائي والممد لأوليائي.

و رواه في «فرائد السمطين» ج٢ ص٣١٩، قال:

و بالأسانيد المذكورة (اي المذكورة في كتابه سابقاً) إلى الامام السعيد ضياء الدين أخطب الخطباء موفّق بن أحمد المكّي الخوارزمي رحمه الله قال: أخبرني قاضي القضاة نجم الدين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب إليّ من همدان، أنبأنا الشريف الامام نور الهدى أبوطالب الحسين بن محمد الزينبي رحمه الله، عن الامام محمد

بن أحمد بن عليّ بن شاذان رحمه الله، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، حدّثني عليّ بن عليّ بن سنان الموصلي [أنبأنا] أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن سلامة: عن أبي سلمى راعي [إبل] رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن الخوارزمي لكنه ذكر بدل قوله ثم اطلعت الثانية فاخذت منهم عليّاً فسّميته باسمي: ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علياً وشققت له اسماً من اسمائي فانا الأعلى وهو علي.

و ذكر بدل قوله من نورى: من شبح نورى

و زاد بعد قوله ما غفرت له: حتّى يقرّ بولايتكم

و ذكر بدل قوله والحسن بن علي الخ:

و الحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياماً يصلون [و] هو في وسطهم -يعني المهديّ- كأنّه كوكب درّيّ.

و قال: يا محمّد هؤلاء الحجج، وهو الثائر من عترتك، وعزّتي وجلالي إنّه الحجّة الواجبة لأوليائي، والمنتقم من أعدائي.

٩ - فرائد السمطين: ج٢ ص١٣٢:

انبأني الامام صدرالدين محمّد بن أبي الكرام عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر أخبرني القاضي فخرالدين محمّد بن خالد الحنيفي الابهري كتابة، قال: أنبأنا السيد الإمام ضياءالدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي اجازة، قال: أخبرنا السيد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معد الحسني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه، أنبأنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، وابو عبدالله الحسين بن عبيدالله، وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القميّ، وأبو زكريا محمّد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه القميّ رضيّ الله عنه، قال: أنبأنا علي بن عبدالله الورّاق الرازي، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله أنبأنا الهيثم بن أبي

مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعيد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة عن عبدالله بن عباس قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون».

و رواه في ج٢ ص ٣١٣ بسند آخر.

١٠ ـ مقتل الحسين للخوارزمي: ص ٩٤.

روى بسنده عن أبي اسحاق بن الحارث، و سعيد بن بشير، عن علي بن أبي طالب [عليه السَّلام] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنا واردكم على الحوض وأنت ياعلي الساقي، والحسن الذائد، والحسين الآمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمّد بن علي الناشر، وجعفر بن محمّد السائق، وموسىٰ بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين، وعلي بن موسىٰ مزين المؤمنين، ومحمّد بن علي منزل أهل الجنة درجاتهم، وعلي بن محمّد خطيب شيعته ومزوجهم الحورالعين، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله الا لمن يشاء و يرضىٰ».

و رواه في «فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢١ بسنده عن علي عليه السَّلام بعينه»

١١ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص١٥٥:

روىٰ بسنده عن الحسين بن علي عليه السَّلام قال: دخلت علىٰ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وعنده أُبي بن كعب فقال لي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مرحباً بك يا أباعبدالله، إلى ان قال لابي: ان الله عزّوجلّ ركّب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجري ماء في الاصلاب أو يكون ليل او نهار إلى أن قال: قال له أُبي: يا رسول الله فما هذه النطفة في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبيين و بيان يكون من اتبعه رشيداً ومن ضل عنه هويّاً قال: فما اسمه؟ قال اسمه علي إلى أن قال: قال له أُبي: يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي؟ قال له: نعم، إلى أن قال: قال: ما اسمه؟

قال: اسمه محمد وان الملائكة لتستأنس به في السماوات، إلى أن قال: فركّب الله عزّوجلّ في صلبه نطفة مباركة زكية، واخبرني عليه السّلام أن الله تبارك وتعالى طيّب هذه النطفة وسماه عنده جعفراً وجعلها هادياً مهدياً راضياً مرضياً، إلى أن قال: يا أُبي ان الله تبارك وتعالى ركّب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسماها عنده موسىٰ، إلى ان قال: وان الله ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها عنده علياً يكون لله في خلقه رضياً في علمه وحكمه ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة، إلى أن قال: وانّ الله عزّوجلّ ركّب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية، وسمّاها محمَّد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بيّنة وحجّة ظاهرة، اذا ولد يقول: لا اله الا الله محمَّد رسول الله، إلى أن قال: وانّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارّة مباركة طيّبة طاهرة سمّاها عنده علي بن محمَّد فألبسها السكينة والوقار و أودعها العلم وكل سر مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء انبأهُ وحذره من عدوه، إلى أن قال: وانّ الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن وجعله نوراً في بلاده وخليفته في أرضه وعزاً لأُمّة جدّهِ وهادياً لشيعته وشفيعاً لهم عند ربه ونقمة لمن خالفَهُ وحجة لمن والاهُ وبرهاناً لمن اتّخذه اماما، إلى أن قال: وانّ الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر به كل جاحد، وهو إمام تقي نقي سارّ مرضي هاد مهدي، يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق الله عزّوجلّ ويصدقه في قوله، يخرج من تهامة حتى يظهر الدلايل والعلامات. وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة الاخيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلاً معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنايعهم وطبايعهم وكلامهم وحلاهم وكناهم كدّادون مجدّون في طاعتهم.

فقال أُبي: وما دلالته وعلامته يا رسول الله؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله عزّوجلّ فناداهم العلم أُخرج ياولي الله، أُقتل

أعداء الله وله سيف مغمد فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك من غمده وانطقه الله عزّوجلّ فناداه السيف: أُخرج ياولي الله، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج [و] جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن ميسرته وشعيب وصالح على مقدمته، وسوف تذكرون ما أقول لكم وافوض أمري إلى الله عزّوجلّ، يا أبي طوبىٰ لمن لقيه وطوبىٰ لمن أحبه وطوبىٰ لمن قال به ولو بعد حين وينجيهم من الهلكة، والاقرار بالله وبرسوله وبجميع الائمة، يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبداً ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره ابدا.

قال أُبي: يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الائمة عن الله عزّوجلّ قال: ان الله أنزل عليَّ اثني عشر خاتما واثنتا عشرة صحيفه، اسم كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته والحمد لله رب العالمين.

١٢ ـ فرائد السمطين: ج١ ص٥٤

روىٰ بسنده عن على بن موسى الرضا عليه السَّلام عن آبائه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه[وآله] وسلّم من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدى فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصيى وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو امام كل مسلم امير كل مؤمن بعدي قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي.

ثم قال عليه السَّلام: من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة ومن خالف علياً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذَلَ علياً خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنهُ حجته عند مسألة القبر.

ثم قال: الحسن و الحسين إماما امتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة، أُمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة ائمة تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي إلى الله اشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين

لحرمتهم بعدي وكفىٰ بالله ولياً وناصراً لعترتي وائمة امتي، ومنتقماً من الجاحدين حقهم وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون(١).

١٣ ـ مناهج الفاضلين: ص ٢٣٩:

روىٰ بسنده عن أبي ذر، و مقداد، و سلمان، و غيرهم أنه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليٍّ يا علي أنت خليفتي من بعدي وأمير المؤمنين وإمام المتقين وحجة الله على خلقه ويكون بعدك أحد عشر إماماً من أولادك وذريتك واحداً بعد واحد إلى يوم القيامة هم الذين قرن الله طاعتهم بطتاعته وبطاعتي كما قال: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم.

قال: يا رسول الله بيّن لي اسمهم قال: إبني هذا ثم وضع يده علىٰ رأس الحسن، ثم إبني هذا ثم وضع يده على رأس الحسين، ثم سميّك يا علي وهو سيد الزهاد وزين العابدين، ثم ابنه محمد سميّي باقر علمي وخازن وحي الله تعالى وسيولد في زمانك فاقرءه يا أخي مني السلام، ثم يكمل أحد عشر إماماً معهم من ولدك مع مهدي أُمتي محمَّد الذي يملأ الله الارض به قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١٤ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص٣١٣:

روىٰ بسنده عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [و] وسلّم: أنا سيدالنبيين وعلي بن أبي طالب سيدالوصيين، وان أوصيائي بعدي اثناعشر أولهم علي بن ابي طالب وآخرهم المهدي.

١٥ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص٣١٢:

روى بسنده عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنَّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لاثناعشرأولهم أخي وآخرهم ولدي قيل: يا رسول الله ومن اخوك ؟ قال علي بن أبي طالب [عليه السَّلام] قيل: فمن

---

(١) الشعراء: ٢٢٧.

ولدك ؟ قال: المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي، ينزل روح الله عيسىٰ بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.

١٦ ـ ينابيع المودة: ص ٨٥

روىٰ بسنده عن علي عليه السَّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: ياعلي أنت وصيّي حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت الامام وأبو الائمة الاحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون، ومنهم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضيهم، يا علي لو أن رجلاً أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع اولادك، وانتم معي في الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار.

١٧ ـ المحجة على ما في ينابيع المودة: ص ٤٣٠ :

روىٰ في تفسير قوله تعالى (و السماء ذات البروج) عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: انا السماء وأما البروج فالائمة من أهل بيتي وعترتي، أولهم علي وآخرهم المهدي، وهم اثنا عشر.

١٨ ـ مقتل الحسين للخوارزمي: ص ١٤٥:

روى بسنده عن سلمان المحمَّدي قال: دخلت على النبيِّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم واذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول: انك سيد، ابن سيد، أبو سادة، انك إمام، إبن امام، أبو ائمة، أنك حجة، ابن حجة، أبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم.

١٩ ـ فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٥٩:

روىٰ بسنده عن أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السَّلام قال قال رسول الله: لأمير

المؤمنين: اكتب ما أملي عليك قال: يا نبيَّ الله وتخاف عليّ النسيان قال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله تعالى لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اُكتب لشركائك قال: قلت: ومن شركائي يا نبيّ الله، قال: الائمة من ولدك بهم تسقى أُمتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم وأومأ بيده إلى الحسن ثم أومأ بيده إلى الحسين ثم قال عليه وآله السَّلام: الأئمة من ولده.

٢٠ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص٣٢٩:

روىٰ بسنده عن عباس بن عبدالمطلب إن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قاله له: يا عم يملك من ولدي اثناعشر خليفة ثم يكون اُمور كثيرة وشدّة عظيمة ثم يخرج المهدي من ولده يصلح الله أمره في ليلة فيملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً فيمكث في الارض ماشاءالله ثم يخرج الدجال.

٢١ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص ١٥٢

روى بسند ينتهى الى مجاهد قال:

قال ابن عباس: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول: إن الله تبارك وتعالى ملكاً يقال له: دردائيل كان له ستّ عشر ألف جناح، مابين الجناح إلى الجناع هواء، والهواء كما بين السماء إلى الأرض، فجعل يوماً يقول في نفسه: أفوق ربَّنا جلّ جلاله شيء فعلم الله ما قال، فزاده أجنحة مثلها فصار له إثنان وثلا ثون ألف جناح، ثم أوحى الله جلّ جلاله إليه: أن طر، فطار مقدار خمسين عاماً فلم ينل رأس قائمة من قوائم العرش.

فلمّا علم الله إتعابه أوحى إليه: أيّها الملك عد إلى مكانك فأنا عظيم كل عظيم وليس فوقي شيء ولا اوصف بمكان. فسلب الله أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة.

فلما ولد الحسين بن عليّ عليهماالسَّلام ـ وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة ـ

أوحى الله عزّوجلّ إلى مالك خازن النار: أن أخمد النيران على أهلها لكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا.

و أوحى الله تعالى إلى رضوان خازن الجنان: أن زخرف الجنان وطيّبها لكرامة مولود ولد لمحمد [صلّى الله عليه وآله] في دار الدنيا.

و أوحى الله تعالى إلى الحور العين: أن تزيَّنوا وتزاوروا لكرامة مولود ولد لمحمد [صلّى الله عليه وآله] في دار الدنيا.

و أوحى الله تعالى إلى الملائكة: أن قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد [والتمجيد] والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد [صلّى الله عليه وآله] في دار الدنيا.

و أوحى الله تعالى إلى جبرئيل: أن أهبط إلى نبيّي محمد في ألف قبيل -والقبيل ألف ألف- من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدرّ والياقوت، ومعهم ملائكة يقال لهم: الروحانيون بأيديهم حراب من نور أن يهنّئوا محمداً بمولوده وأخبره يا جبرئيل أني قد سميته الحسين فهنّئه وعزّه!! وقل له: يا محمد يقتله شرّ امّتك على شرّ الدواب فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد.

قاتل الحسين أنا منه بريء وهو مني بريء لأنه لا يأتي يوم القيامة أحد [من المذنبين] إلا وقاتل الحسين أعظم جرماً منه، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أنّ مع الله إلٰها آخر، والنار أشوق إلى قاتل الحسين ممن أطاع الله إلى الجنّة.

قال: فبينا جبرئيل عليه السَّلام يهبط من السماء إلى الدنيا إذ مرّ بدردائيل، فقال له دردائيل: يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء؟ أقامت القيامة على أهل الدنيا؟ قال: لا، ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله تعالى إليه لأهنّئه بمولوده.

فقال له الملك: يا جبرئيل بالذي خلقك وخلقني إذا هبطت إلى محمد فاقرأه مني السلام وقل له: بحقّ هذا المولود عليك إلا ما سألت ربّك أن يرضى عنّي ويردّ عليّ أجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة.

فهبط جبرئيل عليه السَّلام على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فهنّأه كما أمره الله تعالى وعزّاه، فقال له النبيّ صلّى الله عليه وسلّم [أ] تقتله امّتي؟ قال: نعم يا محمد.

فقال [النبيّ] صلّى الله عليه وسلم: ما هؤلاء بامّتي أنا بريء منهم والله بريء منهم.
قال جبرئيل: وأنا بريء منهم يا محمد.

فدخل النبيّ صلّى الله عليه وسلم على فاطمة عليهاالسَّلام فهنّأها وعزّاها فبكت فاطمة ثمّ قالت: يا ليتني لم ألده قاتل الحسين في النار. فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: وأنا أشهد بذلك يا فاطمة؛ ولكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه الائمة الهادية.

[ثمّ] قال عليه السَّلام: والائمة بعدي هم:

الهادي عليّ.

و المهتدي الحسن.

و العدل الحسين.

و الناصر عليّ بن الحسين.

و السفّاح محمد بن عليّ.

و النفّاع جعفر بن محمد.

و الأمين موسى بن جعفر.

و المؤتمن عليّ بن موسى.

و الامام محمد بن علي.

و الفعّال عليّ بن محمد.

و العلام الحسن بن عليّ.

و من يصليّ خلفه عيسى بن مريم عليه السَّلام.

فسكنت فاطمة عليهاالسَّلام من البكاء، ثمّ أخبر جبرئيل النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بقصة الملك وما أصيب به.

قال ابن عباس: فأخذ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم [الحسين] وهو ملفوف في خرق من صوف فأشار به إلى السماء، ثم قال: اللهمّ بحقّ هذا المولود عليك، لا بل بحقك عليه وعلى جدّه محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان للحسين بن عليّ

[و] ابن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل وردّ عليه أجنحته ومقامه من صفوف الملائكه.

فردّ الله تعالى أجنحته ومقامه، فالملك ليس يعرف في الجنّة إلا بأن يقال: هذا مولى الحسين بن عليّ [و] ابن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

٢٢ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص ١٣٩:

روى بسنده عن عليّ بن الحسين [شاذويه] المؤدَّب وأحمد بن هارون الفامي رضي الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي عن درست، عن عبدالحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السَّلام:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على [مولاتي] فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وقُدَّامها لوح يكاد ضوؤه يغشى الأبصار فيه إثناعشر إسماً؛ ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه فعددتها فاذا هي اثناعشر، فقلت: أسماء مَنْ هذا؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء أوَّلهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي، آخرهم القائم، قال جابر: فرأيت فيها محمداً محمداً محمداً في ثلاثة مواضع، وعلياً [و] علياً [و] علياً [و] علياً في أربعة مواضع.

قال: و حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رحمه الله، قال: حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السَّلام:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السَّلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثنى عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم عليّ صلوات الله عليهم.

* * *

٢٣ ـ فرائد السمطين:ج٢ ص ٢٥٩.

قال: اخبرني السيد النسّابة جلال الدين عبدالحميد، عن أبيه الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي جعفر بن عليّ بن بابويه قال: أنبأنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل:

عن أبي جعفر عليه السَّلام قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأمير المؤمنين عليّ عليه السَّلام: اكتب ما املي عليك. قال: يا نبيّ الله وتخاف عليَّ النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله عزَّوجل لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك. قال: قلت: ومن شركائي يا نبيَّ الله؟ قال: الائمة من ولدك بهم يسقى امتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء. وهذا أوَّلهم. وأومأ بيده إلى الحسن ثم أومأ بيده إلى الحسين عليهما السَّلام ثم قال عليه وآله السَّلام: الائمة من ولده.

٢٤ ـ فرائد السمطين:ج١ ص ٥٤

انبأني السيد الامام نسابة عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار ـبن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم «المجاب بردّ السلام» بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ـ قال: أنبأنا والدي الامام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رحمه الله إجازة، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن

أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد:

عن علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء، عن أبيه، عن آبائه عليهم السَّلام، قال: قال: رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فإنه وصيي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي قوله قولي وأمره أمري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي.

ثم قال عليه السَّلام من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف علياً حرّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجته عند المسألة.

ثم قال عليه السَّلام: والحسن والحسين إماما امتي بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنة، وامّهما سيدة نساء العالمين، وأبوهما سيد الوصيين. ومن ولد الحسين تسعة ائمة تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيّعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وائمة امتي ومنتقماً من الجاحدين حقهم (وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون).

٢٥ ـ فرائد السمطين(١) ج٢ ص٣١٣

روى بسنده عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أنا سيّد المرسلين وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيين، وإن أوصيائي بعدي اثناعشر أوّلهم عليّ بن أبي طالب، وآخرهم القائم.

* * *

(١) الّفه ابراهيم بن محمد بن المؤيد الحموينى، وهو من اعلام علماء اهل السنة توفى سنة ٧٣٠ من الهجرة النبويّة، وهو كماترى روى من فضائل أهل البيت عليهم السَّلام شطراً جليلاً، لكّنه بمقتضى كونه عامى المذهب تعرض لمدح ابى بكر في ج١ ص١١٩ و١٦٦ من كتابه هذا وكذا لمدح عمر بن الخطاب ص١٦٦ ولمدح عثمان ص١٢٠.

٢٦ - ينابيع المودة:ص ٤٤٥

و عن عباية بن ربعي عن جابر قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:انا سيدالنبيّين وعلي سيدالوصيين وان اوصيائي بعدي اثناعشر اولهم علي وآخرهم القائم المهدي.

٢٧ - ينابيع المودّة:ص ٤٤٥

و عن سليم بن القيس الهلالي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلّى الله عليه وسلّم فاذا الحسين على فخذيه وهو يقبّل خديه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن سيد اخو سيد وانت امام ابن امام اخو امام وانت حجة ابن حجة اخو حجة ابو حجج تسعة تاسعهم قائمهم المهدي.

٢٨ - ينابيع المودّة:ص ٤٩٢

و في كتاب المناقب حدثنا محمد بن علي حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن ابن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي سلام الله عليهم قال دخلت على جدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فاجلسني على فخذه وقال لي ان الله اختار من صلبك ياحسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل والمنزلة عندالله سواء.

٢٩ - ينابيع المودّة:ص ٤٤٣

و في المناقب عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال جاء يهودي من يهود المدينة الى علي كرم الله وجهه قال اني اسألك عن ثلاث وثلاث وعن واحدة فقال على لم لا تقول اسألك عن سبع قال اسألك عن ثلاث فان اصبت فيهن سألتك عن الثلاث الاخر

فان اصبت فيهن سألتك عن الواحدة فقال على ماتدرى اذا سألتني فاجبتك اخطأت ام اصبت فاخرج اليهودي من كمه كتاباً عتيقاً قال هذا ورثته عن آبائي واجدادي عن هارون جدى املاء موسى بن عمران وخط هارون بن عمران عليهما السَّلام وفيه هذه المسألة التي اسألك عنها قال على ان اجبتك بالصواب فيهن لتسلم فقال والله اسلم الساعة على يديك ان اجبتنى بالصواب فيهن قال له سل قال اخبرنى عن اول حجر وضع على وجه الارض وعن اول شجرة نبتت على وجه الارض وعن اول عين نبعت على وجه الارض قال: اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكن هو الحجر الاسود نزل به آدم عليه السلاَّم من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به و يقبلونه ويجددون العهد والميثاق لانه كان ملكاً ابتلع كتاب العهد والميثاق وكان مع آدم في جنة فلماخرج آدم خرج هو فصار حجراً قال اليهودي صدقت قال على واما اول شجرة نبتت على الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتونة وكذبوا ولكنها نخلة من العجوة نزل بها آدم عليه السَّلام من الجنة فاصل كل النخلة العجوة قال اليهودى صدقت قال على كرم الله وجهه واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التى كانت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحياة التي نسى عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما اصابها ماء العين حييت وعاشت وشربت منه فاتبعها موسى وصاحبه الخضر عليهما السَّلام قال اليهودى صدقت قال على سل عن الثلاث الاخر قال اخبرني كم لهذه الامة بعدنبيّها من امام واخبرنى عن منزل محمد اين هو في الجنة واخبرنى من يسكن معه في منزله قال على لهذه الامة بعد نبيها اثناعشر اماماً لا يضرهم خلاف من خالفهم قال اليهودى صدقت قال على ينزل محمد صلّى الله عليه وسلّم في جنة عدن وهي وسط الجنان واعلاها واقربها من عرش الرحمن جلّ جلاله قال اليهودى صدقت قال علي والذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الائمة الا ثناعشر اولهم انا وآخرنا القائم المهدي قال صدقت قال علي سل عن الواحدة قال اخبرنى كم تعيش بعد نبيك وهل تموت او تقتل قال

اعيش بعده ثلاثين سنة وتخضب هذه اشار بلحيته من هذا اشار براسه الشريف فقال اليهودى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله واشهد انك وصي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

٣٠ ـ ينابيع المودّة ص ٤٨٥

اخرج صاحب المناقب حدثنا الحسن بن محمد بن سعد حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي حدثنا محمد بن احمد الهمداني حدثنى ابوالفضل العباس بن عبدالله البخارى حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروى عن على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن على بن ابى طالب سلام الله عليهم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ماخلق الله خلقا افضل منى ولا اكرم عليه منى قال على فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرائيل فقال يا على ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلنى على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدى لك يا على وللائمة من ولدك من بعدك فان الملائكة من خدامنا وخدام محبينا يا على الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا ياعلى لو لا نحن ماخلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لانكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان اول ماخلق الله عزّوجل ارواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه تعالى منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بآلهة يجب ان يعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل الا به فلما شاهدوا ماجعله الله لنا من العز والقوة قلنا لاحول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض طاعة الخلق ايانا قلنا الحمد لله

لتعلم الملائكة ان الحمد لله على نعمته فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده وان الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السَّلام فاودعنا في صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما واكراما له وكان سجودهم لله عبودية ولآدم اكراما وطاعة لامر الله لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بى الى السماء اذن جبرائيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت ياجبرائيل اتقدم عليك فقال نعم ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة على جميعهم فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرائيل تقدم يا محمد وتخلف هو عني فقلت يا جبرائيل في مثل الموضع تفارقنى فقال يامحمد ان هذا انتهاء حد الذي وضعنى الله فيه فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بى النور زجة حتى انتهيت الى حيث ماشاءالله من علوملكه فنوديت يا محمد انت عبدى وانا ربك فاياي فاعبدوعلى فتوكل وخلقتك من نورى وانت رسولى الى خلقي وحجتى على بريتى لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي فقلت يارب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصيائك المكتوبون على سرادق عرشى فنظرت فرايت اثني عشر نورا وفي كل نور سطرا اخضر عليه اسم وصى من اوصيائى او لهم على وآخرهم القائم المهدى فقلت يارب هؤلاء اوصيائي من بعدى فنوديت يامحمد هؤلاء اوليائى واحبائى واصفيائى وحججى بعدك على بريتى وهم اوصيائك وعزتى وجلالى لاطهرن الارض بآخرهم المهدى من الظلم ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولا نهرنه بجندى ولا مدنه بملائكتى حتى تعلو دعوتى ويجمع الخلق على توحيدى ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائى الى يوم القيمة.

* * *

٣١ ـ فرائد السمطين ج١ ص ٣٠٩

[أخبرني] السيد السند الثقة النقيب ـ الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب شرف العترة المجدة الطاهرة، غرّة جبين عترة الطهارة، والأسرة العلوية الزاهرة الذي شرّفني بمواخاته في الله فأفتخر باخائه، وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه ـ جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلي الحلي الجلي شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرق إليها به ذامّه وعاب الجلي أنوار فضائله وآثار بركاته التي يتجلى بها الزمان وبيامنها يتجلى غيوم وتنجاب افاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سحائب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذريته الكريمة [من] واسع فضله غرف جنانه، قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلان بالحلّة السيفية المزيدية يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وستّ مأة قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمد بن أبي غالب، عن أبي محمد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريستي ـ وعاش ماة وثمان عشرة سنة ـ عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي ـ وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة ـ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالوهاب، أنبأنا أبونصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الاصفهاني حدثنا علي بن عبدالله الاسكندراني حدثنا أبوعلي أحمد بن علي بن مهدي الرقي حدثنا أبي:

حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا علي طوبى لمن أحبّك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.

يا علي محبّوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلى ومابين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن والتواضع لله تعالى خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حقّ ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة

تحنناً عليك وعلى الائمة من ولدك ،يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنة نبيّه، عاملون بما يأمرهم به اولوالأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابّون غير متباغضين، إن الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة.

٣٣ - ينابيع المودّة:ص ١١٤

في المناقب في تفسير مجاهد ان هذه الآية نزلت في امير المؤمنين علي عليه السلام حين خلفه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالمدينة فقال يا رسول الله اتخلفني على النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى اخلفني في قومي واصلح. في المناقب عن الحسن بن صالح عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال اولوالامر هم الائمة من اهل البيت عليهم السلام الحمويني بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان ان جماعة المهاجرين والانصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت فقالوا يا اباالحسن تكلم فقال يا معشر قريش والانصار اسئلكم ممن اعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم او بغيركم قالوا اعطانا الله ومن علينا بمحمد صلّى الله عليه وسلّم الى ان قال: قال رسول الله في غدير خم:

اتعلمون ان الله عزّوجلّ مولاى و انا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال آخذا بيدي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقام سلمان و قال يا رسول الله ولاء علي ماذا قال ولاؤه كولائى من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فنزلت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال صلّى الله عليه وسلّم الله اكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضاء ربي برسالتي وولاية على بعدي قالوا يا رسول الله هذه الايات في علي خاصة قال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة قالوا بيّنهم لنا قال

على اخى ووارثى ووصيى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على الحوض قال بعضهم قد سمعنا ذلك وشهدنا وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا ثم قال اتعلمون ان الله انزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً فجمعنى وفاطمة وابنى حسنا وحسينا ثم القى علينا كساءا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى لحمهم لحمى يؤلمنى مايؤلمهم ويجرحنى مايجرحهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقال انت الى خير فقالوا نشهد ان ام سلمه حدثنا بذلك ثم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله انزل يا ايها الذين آمنوا اتقوالله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله هذا عامة ام خاصة قال اما المأمورون فغاية المؤمنين واما الصادقون فخاصة علي واوصيائي من بعده الى يوم القيامة.

٣٣ ـ ينابيع المودّة:ص ٤٩٥

قال جابر الجعفي ان جابر بن عبدالله الانصاري دخل على علي بن الحسين سلام الله عليهم اذ خرج محمد بن علي من عند نسائه فقال له جابر يا مولاى ان جدك رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لي اذا لقيته فاقرءه مني السلام وقد اخبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده احكم الناس صغار و اعلمهم كبارا و قال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قال الباقر ولقد اوتيت الحكم صبيا ذلك بفضل الله ورحمته علينا اهل البيت.

٣٤ ـ فرائد السمطين:ج٢ ص ٦٦

أخبرني الامام نجم الدين عيسى بن الحسين الطبري رحمه الله إجازة بجميع كتاب مقتل أمير المؤمنين حسين بن عليّ عليهما السَّلام [تأليف موفّق بن أحمد الخوارزمي] قال: أخبرني السيّد النقيب الحسيب النسيب ركن الدين أبوطالب يحيى بن الحسن

الحسيني البطحائي، عن الامام جمال الدين بن معين، عن مصنّفه أخطب خوارزم أبي المؤيّد الموفّق بن أحمد المكّي رحمه الله قال: وذكر الامام محمد بن أحمد بن عليّ بن شاذان رحمه الله، حدثنا الحسن بن حمزة بن عليّ بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن زياد، عن حميد بن صالح، عن جعفر بن محمد [قال] حدثني أبي عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليهما السّلام قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فاطمة بهجة قلبي، و إبناها ثمرة فؤادي، وبعلها نور بصري، والائمة من ولدها امناء ربي وحبله الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم به نجا، ومن تخلّف عنه هوى.

٣٥ ـ ينابيع المودّة:ص ٤٤٥

و عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على خلقه من بعدي وسادات امتى وقواد الا تقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان.

٣٦ـ ينابيع المودّة:ص ١٠٢

و في المناقب بسنده عن زادان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ أكثر من عشر مرّات: يا عليّ إنّك والأوصياء من ولدك أعراف بين الجنّة والنار، لا يدخل الجنّة إلا من عرفكم وعرفتموه، ولايدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه.

٣٧ ـ فرائد السمطين:ج٢ ص ٢٤٣

أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة: السيّدان الامامان جمال الدين أحمد بن موسى

بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، والامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد -رحمهم الله- بروايتهم عن السيد الامام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابُويه القمي رحمه الله قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه: محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يا عليّ أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تُوتى المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبّني [وهو] يبغضك، لأنك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أمّتي، وخليفتي عليها بعدي. سعد من أطاعك، وشقيَ من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

و رواه في ينابيع المودة وانتهاء الافهام.

٣٨ - ينابيع المودّة: ص ٤٤٥ و ٢٥٩

روى نقلا عن مودة القربى عن عليّ كرّم الله وجهه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الائمّة من ولدى فمن أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى والوسيلة إلى الله عزّوجل.

٣٩ - فرائد السمطين: ج٢ ص ٢٤٣

أخبرني المشايخ الجلة من أهل الحلّة: السيّدان الامامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسنى وجلال الدين عبدالحميد بن فخّار بن معد بن فخّار

الموسوي عليهما الرحمة والامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن سعيد رحمه الله بروايتهم عن السيّد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخّار بن محمد الدّورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ قدّس الله أرواحهم قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله بن البرقي عن أبيه، عن جدّه أحمد بن عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير عن إبن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام: يا عليّ أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، «إلى أن قال»: ومثل الائمةمن ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلّف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

و رواه العلامة القندوزي في «ينابيع المودّة» (ص٣٨ ط اسلامبول).

و العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاء الافهام» (ص٢٠٦ ط نول كشور).

٤٠ ـ درّ بحر المناقب لابن حسنويه: ص ١٠٦ مخطوط

روى بسنده عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادى وبعلها نور بصرى والائمة من ولدها أمارتى وحبلي الممدود فمن اعتصم بهم نجا ومن تخلف عنهم هوى.

٤١ ـ مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي: ص ٥٩

روى بسند ينتهى إلى الحسين عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: فاطمة بهجة قلبى «إلى ان قال» والائمة من ولدها امناء ربّي وحبله الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم بهم نجا ومن تخلف عنهم هوى.

و رواه جار الله محمود بن عمر الزمخشري في «المناقب» (المخطوط ص٢١٣)

و العلامة الحموينى في «فرائد السمطين» (المخطوط) ص٣٩٠ مطبوع.

و العلامة القندوزي في «ينابيع المودّة» (ص٨٢ط اسلامبول).

و روى العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلي الشهير بابن حسنويه في كتابه «در بحر المعارف» (ص١٠٦ مخطوط).

بسنده، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فاطمة قلبي وابناها ثمرة فؤادي و بعلها نور بصري والائمة من ولدها أمارتي وحبلي الممدود فمن اعتصم بهم نجا ومن تخلّف عنهم هوى.

٤٢ ـ مقتل الحسين عليه السَّلام للخوارزمي: ص ١٠٧

اخبرنى سيد الحفاظ هذا فيما كتب إلى أخبرني والدي، أخبرني ابو خلف عبدالرحيم بن محمد الفقيه بالرّى، وسالنى ان لا ابذله، حدثنى ابوالفتح عبيد بن مردك الرازى وسألنى ان لا ابذله حدثنى يوسف بن عبدالله باردبيل وسألنى ان لا ابذله، حدثني الحسين بن صدقة الشيباني وسألنى ان لا ابذله اخبرني ابى وسليمان بن نصر وسألاني ان لا أبذله حدثني اسحاق بن سيار واستحلفني ان لا ابذله حدثني عبدالله بن موسى واستحلفني أن لا أبذله حدثني الأعمش واستحلفني ان لا ابذله حدثني مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: انا ميزان العلم و على كفّتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علّاقته والائمة من امتى عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا.

و رواه السيوطى في «ذيل التالي» ص٦٠.

و البدخشي في «مفتاح النجاة» ص ١٦.

و القندوزي في «ينابيع المودّة» ص ٢٣٦ و ٢٤٥.

و الامرتسرى في «ارجح المطالب» ص ٣١٢.

* * *

٤٣ - در بحر المناقب لابن حسنويه:ص ١٠٠ مخطوط

روى باسناد يرفعه إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه انّه قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إحذروا على دينكم من ثلاثة رجال: رجل قرأ القرآن حتّى إذا رأى عليه بهجته كادد الايمان غيّره إلى ماشاء اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك قلت: يارسول الله أيّهما أولى بالشّرك ، قال: الرامي به منهما، ورجل أتاه سلطان فزعم أنّ طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله، كذب لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق لاطاعة لمن عصى الله إنّما الطاعة لله ورسوله ولأولى الأمر الذين قرنهم الله بطاعة نبيّه وقال: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم لأنّ الله انّما أمر بطاعة رسوله لأنّه معصوم مطهّر لا يأمر بمعصية الله وإنّما أمر بطاعة اولى الأمر لأنّهم معصومون مطهّرون لايأمرون بمعصية الله، فهم اولوا الأمر والطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله لاطاعة لأحد سواهم ولا محبّة بعد رسول الله إلا لهم..

٤٤ - ينابيع المودّة:ص ١١٤

و في المناقب عن الحسن بن صالح، عن جعفر الصادق عليه السّلام في هذه الآية «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم» اولوا الأمرهم الائمة من أهل البيت عليهم السّلام.

٤٥ - ينابيع المودّة:ص ١٢٣

و في المناقب عن الاعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنت أخي ووارثي ووصيّي محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامّة يا علي أنا وأنت والائمة من ولدك سادات في الدّنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله عزّوجل، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّوجل.

قال في ينابيع المودّة: ص ٤٤٤

ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقا في ان الخلفاء بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم اثناعشر خليفة كلهم من قريش في البخاري من ثلاثة طرق وفي مسلم من تسعة طرق وفي ابى داود من ثلاثةطرق وفي الترمذي من طريق واحد وفي الحميدي من ثلاثةطرق.

وفي ص ٤٤٦

قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده صلّى الله عليه وآله وسلّم اثناعشر قد اشتهرت من طرق كثيرة فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من حديثه هذا الائمة الاثناعشر من اهل بيته وعترته اذ لا يمكن ان يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلّتهم عن اثناعشر ولا يمكن ان يحمله على الملوك الاموية لزيادتهم على اثناعشر ولظلمهم الفاحش الا عمر بن عبدالعزيز ولكونهم غير بنى هاشم لان النبي صلّى الله عليه وسلّم قال كلهم من بنى هاشم في رواية عبدالملك عن جابر واخفاء صوته صلّى الله عليه وسلّم في هذا القول يرجح هذه الرواية لانهم لا يحسنون خلافة بنى هاشم ولا يمكن ان يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم الاية قل لا اسالكم عليه اجراً **الامودة في** القربى وحديث الكسا فلابد من ان يحمل هذا الحديث على الائمة الاثناعشر من اهل بيته وعترته صلّى الله عليه وسلّم لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم واورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً وافضلهم حسباً واكرمهم عندالله وكان علومهم عن آبائهم متصلاً بجدهم صلّى الله عليه وسلّم وبانوراثة **واللدنية** كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق واهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذالمعنى اى ان مراد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الائمة الاثناعشر من اهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين والاحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها واما قوله صلّى الله عليه وسلّم

كلهم تجتمع عليه الامة في رواية عن جابر بن سمرة فراده صلّى الله عليه وسلّم ان الامة تجتمع على الاقرار بامامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدى رضي الله عنهم.

الاحاديث الكثيرة المشتملة على أسماء الائمة الواردة من طرق الخاصة

تعرفها بالمراجعة الى المصادر و الكتب الحاوية للنصوص على الائمة عليهم السَّلام كما يلي ذكره

١ ـ اصول الكافي: لمحمد بن يعقوب الكليني.

٢ ـ كامل الزيارات: لجعفر بن محمَّد بن قولويه.

٣ ـ بصائر الدرجات: لمحمد بن الحسن الصفار.

٤ ـ الغيبة: للنعماني.

٥ ـ المحاسن: للبرقي.

٦ ـ كشف الغمة: للاربلي.

٧ ـ مشارق الأنوار: للحافظ رجب البرسي.

٨ ـ بشارة المصطفى: لمحمد بن ابي القاسم الطبري.

٩ ـ كمال الدين و تمام النعمة: للشيخ محمد بن علي بن بابويه الصدوق.

١٠ ـ المجالس: للصدوق.

١١ ـ الامالي: للصدوق.

١٢ ـ الاعتقادات: للصدوق.

١٣ ـ الخصال: للصدوق.

١٤ ـ صفات الشيعة: للصدوق.

١٥ ـ عيون أخبار الرضا: للصدوق.

١٦ ـ معاني الأخبار: للصدوق.

١٧ ـ الروضة في الفضائل: منسوب الى الصدوق.

١٨ ـ الاحتجاج: للطبرسي.

١٩ ـ الغيبة: للشيخ ابي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي.

٢٠ ـ المجالس: للطوسي.

٢١ ـ التهذيب: لشيخ الطائفة الطوسي.

٢٢ ـ مصباح المتهجد: للشيخ ابي جعفر الطوسي.

٢٣ ـ الامالي: للطوسي.

٢٤ ـ المجالس: لمحمَّد بن محمَّد بن نعمان المفيد.

٢٥ ـ الاختصاص: للمفيد.

٢٦ ـ الارشاد: للمفيد.

٢٧ ـ روضة الواعظين: لمحمَّد بن أحمد الفتال.

٢٨ ـ المعتبر: للمحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي.

٢٩ ـ الاستنصار: للشيخ أبي الفتح، ومحمَّد بن علي بن عثمان الكراجكي.

٣٠ ـ كنزالفوائد: للكراجكي.

٣١ ـ الاقبال: لعلي بن موسى بن طاووس الحسني.

٣٢ ـ الآيات الباهرة: للشيخ شرف الدين علي النجفي.

٣٣ ـ جامع الأخبار: للشيخ الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي.

٣٤ ـ منهاج الكرامة: للعلّامة جمال الدين الحسن بن يوسف الحلّي.

٣٥ ـ اثبات الرجعة: للفضل بن شاذان.

٣٦ ـ مقتضب الا ثر في الائمة الا ثنى عشر: لابي عبدالله أحمد بن محمَّد بن عياش.

٣٧ ـ كتاب الفضائل: للحسين بن حمدان الحضيني.

٣٨ ـ كتاب الفرقة الناجية: لإبراهيم بن سليمان القطيفي.

٣٩ ـ مناقب فاطمة عليها السَّلام: لم يسم مؤلفه.

٤٠ ـ كنز المناقب: للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني.

٤١ ـ كتاب سليم بن قيس.

٤٢ ـ عوالى اللئالي: لمحمَّد بن علي بن ابي جمهور.

في عناوين أبواب كتاب كفاية الأثر في النصّ على الأئمة(ع) ـــــــ

٧ ـ باب ما جاء عن جابر بن عبدالله الانصاري عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

٨ ـ باب ما جاء عن أَنس بن مالك عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

٩ ـ باب ما جاء عن أَبي هريرة عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

١٠ ـ باب ما جاء عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

١١ ـ باب ما جاء عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

١٢ ـ باب ما جاء عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

١٣ ـ باب ما جاء عن زيد بن أَرقم عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

١٤ ـ باب ما جاء عن أَبي أُمامه اسعد بن زرارة عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على عدد الائمة عليهم السَّلام.

١٥ ـ باب ما جاء عن واثلة بن الاسفع عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على عدد الائمة عليهم السَّلام.

١٦ ـ باب ما جاء عن أَبي ايوب الأنصاري خالد بن زيد عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

١٧ ـ باب ما جاء عن عمار بن ياسر رضيَّ الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

١٨ ـ باب ما جاء عن حذيفه بن أَسيد عن النبيِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الا ثنى عشر عليهم السَّلام.

١٩ ـ باب ما جاء عن عمران بن حصين عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السَّلام.

٢٠ ـ باب ما جاء عن سعد بن مالك عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السَّلام.

٢١ ـ باب ما جاء عن أبي قتادة بن الحارث بن الربعي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السَّلام.

٢٢ ـ باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السَّلام عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السَّلام.

٢٣ ـ باب ما روي عن الحسن بن علي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السَّلام.

٢٤ ـ باب ما روي عن الحسين بن علي عليهما السَّلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السَّلام.

٢٥ ـ باب ما جاء عن أُم سلمه عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السَّلام.

٢٦ ـ باب ما جاء عن عائشه بنت أبي بكر عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السَّلام.

٢٧ ـ باب ما جاء عن فاطمة عليها السَّلام عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السَّلام.

٢٨ ـ باب ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السَّلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على إبنيه الحسن والحسين عليهما السَّلام.

٢٩ ـ باب ما جاء عن الحسن عليه السَّلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على أخيه الحسين عليه السَّلام.

٣٠ ـ باب ما جاء عن الحسين عليه السَّلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه علي بن الحسين عليهما السَّلام.

٣١ ـ باب ما جاء عن علي بن الحسين عليهما السَّلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على إبنه محمَّد الباقر عليه السَّلام.

٣٢ ـ باب ما جاء عن الباقر محمَّد بن علي عليهما السَّلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه جعفر الصادق عليه السَّلام.

٣٣ ـ باب ما جاء عن جعفر بن محمَّد عليهما السَّلام مما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه موسى عليه السَّلام.

٣٤ ـ باب ما جاء عن موسى بن جعفر عليهما السَّلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه علي الرضا عليه السَّلام.

٣٥ ـ باب ما جاء عن علي بن موسى عليهما السَّلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه محمَّد عليه السَّلام.

٣٦ ـ باب ما جاء عن أَبي جعفر محمَّد بن علي عليهما السَّلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على إبنه علي الهادي عليه السَّلام.

٣٧ ـ باب ما جاء عن أَبي الحسن علي بن محمَّد عليهما السَّلام ما يوافق هذه الاخبار ونصّه على إبنه الحسن عليه السَّلام.

٣٨ ـ باب ما جاء عن أَبي محمَّد الحسن بن علي عليهما السَّلام ما يوافق هذه الأَخبار ونصه على إبنه الحجة عليه السَّلام.

الفصل الخامس

في

تواتر أحاديث المهدي عند أهل السنّة
و كثرة ورودها في كتبهم

قد بلغت كثرة الأحاديث الواردة في المهدي عليه السَّلام إلى حدقلّما يوجد موضوع في الإسلام ورد فيه الحديث بقدر ما ورد فيه من طرق الفريقين ومن طرق الشيعه عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم والائمة الطاهرين واحد بعد واحد.

و قد بلغ خصوص ما ورد منها من طرق أهل السنّة عن النبيِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى حد التواتر شهد بذلك جماعة من أعلامهم.

قال الحافظ العسقلاني في تهذيب التهذيب: ج٩ ص ١٤٤ ط حيدرآباد الدكن:

و قد تواترت الأخبار و استفاضت بكثرة رواتها عن المصطفىٰ صلى الله عليه [وآله] وسلّم في المهدي وأنه من أهل بيته، وأنّه يملك سبع سنين ويملأ الارض عدلاً، وأن عيسى عليه الصلاة والسَّلام يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤمّ هذه الامة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وامره.

و ذكره السيوطي بعينه في الحاوي للفتاوي:

و قال ابن حجر الهيتمي في الصواعق: ص ١٦٥ ط مصر.

قال أبو الحسين الآجري قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواتها على المصطفى صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بخروجه وأنه من أهل بيته وأنه يملأ الارض عدلاً وأنه يخرج مع عيسى على نبيّنا وعليه أفضل الصلاة والسَّلام فيساعده على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين وأنه يؤمّ هذه الأُمة ويصلي عيسى خلفه إنتهى وما ذكره من أنّ المهدي يصلّي بعيسى هو الذي دلت عليه الأحاديث كما علمت.

و قال الشبلنجي في نور الابصار (ص ١٧١ ط الشعبيّة بمصر):

تواترت الأخبار عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه من أهل بيته وأنّه يملأ الارض عدلاً وتواترت الأخبار على أنّه يعاون عيسى على قتل الدجال.

و قال الشيخ محمّد الحنفي المصري في «اتّحاف أهل الاسلام» مخطوط:

قد تواترت الأخبار عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بخروجه الخ.

قال المحقق محمّد بن رسول البرزنجي في «الاشاعة لاشراط الساعة» (ص٨٧ ط عبدالحميد احمد حنفي بمصر).

و قال محمّد بن الحسن الاسفوي في كتاب مناقب الشافعي: قد تواترت الأخبار عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بذكر المهدي وأنّه من أهل بيته صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

و قال الشيخ محمّد الصبان في إسعاف الراغبين: ص ١٤٠ ط الشعبيّة بمصر:

و قد تواترت الأخبار عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم خروجه وأنه من أهل بيته وأنّه يملأ الارض عدلاً وأنّه يساعد عيسى على قتل الدّجال بباب لد بارض فلسطين وأنّه يؤمّ هذه الامّة ويصلي عيسى خلفه.

قال السويدي في سبائك الذهب: ص ٧٨ ط المكتبة التجاريّة بمصر:

و الذي اتفق عليه العلماء أنّ المهدي هو القائم في آخر الوقت وأنّه يملأ الأرض عدلاً.

و قد أخرج أحاديث المهدي حفاظ أهل السنة ورووها في مئات من كتبهم في الحديث والتفسير والكلام والعرفان والتراجم واللغة والتاريخ وهاك نموذجاً منها:

(١) البخاري في «صحيحه».

(٢) مسلم بن حجاج في «صحيحه».

(٣) البخاري في «التاريخ الكبير».

(٤) أبو داود في «السنن».

(٥) ابن ماجة في «السنن».

(٦) الحاكم في «المستدرك».

(٧) احمد بن حنبل في «المسند» و«الجمع بين الصحاح».

(٨) الترمذي في «صحيحه».

(٩) ابن كثير في «البداية والنهاية».

(١٠) أيضاً في «نهاية البداية».

(١١) حسن الزمان في «الفقه الاكبر».

(١٢) أيضاً في «القول المستحسن».

(١٣) الخطيب في «مشكاة المصابيح».

(١٤) الذهبي في «ميزان الاعتدال».

(١٥) ايضاً في «تذكرة الحفاظ».

(١٦) أيضاً في «لسان الميزان».

(١٧) أيضاً في «تاريخ الاسلام».

(١٨) أيضاً في «تلخيص المستدرك».

(١٩) الگنجي في «كفاية الطالب».

(٢٠) أيضاً في «البيان».

(٢١) المتقي في «كنز العمال».

(٢٢) أيضاً في «منتخب كنز العمال».

(٢٣) أبو نعيم في «حلية الأولياء».

(٢٤) أيضاً في «أخبار اصبهان».

(٢٥) محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى».

(٢٦) أيضاً في «الرياض النضرة».

(٢٧) الحمزاوي في «مشارق الانوار».

(٢٨) ابن المغازلي في «المناقب».

(٢٩) السمعاني في «الرسالة القوامية».

(٣٠) الجويني في «فرائد السمطين».

(٣١) يوسف بن يحيى المقدسي في «عقد الدرر».

(٣٢) أيضاً في البدء والتاريخ».

(٣٣) البيهقي في «الاعتقاد».

(٣٤) أيضاً في «البعث والنشور».

(٣٥) الحميدي في «الجمع بين الصحيحين».

(٣٦) الهيتمي في «مجمع الزوائد».

(٣٧) الدولابي في «الكنى والأسماء».

(٣٨) الطبراني في «المعجم الصغير».

(٣٩) الطبري في «التفسير».

(٤٠) الخوارزمي في «المناقب».

(٤١) الخطيب في «تاريخ بغداد».

(٤٢) ابن الاثير في «النهاية».

(٤٣) العسقلاني في «الاصابة».

(٤٤) أيضاً في «لسان الميزان».

(٤٥) أيضاً في «تهذيب التهذيب».

(٤٦) ابن عساكر في «تاريخ دمشق».

(٤٧) ابن أبي الحديد في «شرح النهج».

(٤٨) الثعلبي في «تفسيره».

(٤٩) ابن الاثير في «أُسد الغابة».

(٥٠) السمهودي في «جواهر العقدين».

(٥١) الديار بكري في «تاريخ الخميس».

(٥٢) ابن الجوزي في «التذكرة».

(٥٣) ابن خلكان في «وفيات الاعيان».

(٥٤) ابن طولون في «الشذورات الذهبية».

(٥٥) محمد بن طلحة في «مطالب السؤول».

(٥٦) ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة».

(٥٧) أيضاً في «القول المختصر».

(٥٨) ابن حجر المكي في «الفتاوى الحديثية».

(٥٩) السيوطي في «الجامع الصغير».

(٦٠) أيضاً في «الحاوي للفتاوي».

(٦١) أيضاً في «نشر العلمين».

(٦٢) البغوي في «مصابيح السنة».

(٦٣) النابلسي في «ذخائر المواريث».

(٦٤) ابن الديبع في «تميز الطيب».

(٦٥) أيضاً في «تيسير الوصول».

(٦٦) الحمزاوي في «مشارق الانوار».

(٦٧) الشبلنجي في «نور الأبصار».

(٦٨) محمد مبين الهندي في «وسيلة النجاة».

(٦٩) الباعلوي في «بغية المسترشدين».

(٧٠) العارف عبدالرحمن في «مرآة الاسرار».

(٧١) السيد عباس المكي في «نزهة الجليس».

(٧٢) القندوزي في «ينابيع المودة».

(٧٣) البدخشي في «مفتاح النجا».

(٧٤) عبدالرحمن الدشتي في «شواهد النبوة».

(٧٥) محمد خواجه پارسا في «فصل الخطاب».

(٧٦) السخاوي في «المقاصد الحسنة».

(٧٧) الابياري في «جالية الكدر».

(٧٨) أيضاً في «العرائس الواضحة».

(٧٩) الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات».

(٨٠) الشيخ السعدي الابي في «أرجوزته».

(٨١) السخاوي في «المقاصد الحسنة».

(٨٢) ابن تيمية في «منهاج السنة».

(٨٣) السمهودي في «جوهر العقدين».

(٨٤) ابن الصبان في «إسعاف الراغبين».

(٨٥) المناوي في «كنوز الحقايق».

(٨٦) أيضاً في «انسان العيون».

(٨٧) الكمشخانوي في «راموز الاحاديث».

(٨٨) النبهاني في «الفتح الكبير».

(٨٩) أيضاً في «شرف النبي».

(٩٠) أيضاً في «جواهر البحار».

(٩١) النعساني في «تعليقته على تاريخ الرقة».

(٩٢) العزيزي في «السراج المنير».

(٩٣) إبن العربي في «الفتوحات الكبيرة».

(٩٤) أيضاً في «محاضرة الأنوار».

(٩٥) الميبدي في «شرح الديوان».

(٩٦) القرطبي في «التذكرة».

(٩٧) عبدالله الشافعي في «المناقب».

(٩٨) أبو العلاء العطار في «الأربعين».

(٩٩) عبدالوهاب الشعراني في «مختصرة التذكرة».

(١٠٠) محمد بن عبدالغفار الهاشمي في «ائمة الهدى».

(١٠١) محمد حسن فيض الله في «فيض القدير».

(١٠٢) الشيخ عبدالحق في «شرح المشكاة».

(١٠٣) البسطامي في «درة المعارف».

(١٠٤) الرافعي في «التدوين».

(١٠٥) القدوسي في «سنن الهدىٰ».

(١٠٦) الزرياني في «القرب في محبة العرب».

(١٠٧) ابن منظور في «لسان العرب».

(١٠٨) السيد علي الهمداني في «مودة القربى».

(١٠٩) النعماني في «تاريخ الاسماء والرجال».

(١١٠) زيني دحلان في «السيرة النبوية».

(١١١) نعيم بن حماد في «الفتن».

(١١٢) باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل».

(١١٣) الخركوشي في «شرف النبي».

(١١٤) البدخشي في «مفتاح النجاة»

(١١٥) الامرتسرى في «ارجح المطالب»

(١١٦) السخاوى في «المقاصد الحسنة»

(١١٧) ابوالعلاء المالكى في «حديث الاسلام»

(١١٨) العلوى في «فضائل الكوفة»

(١١٩) الصغاني في «مشارق الانوار»

(١٢٠) الكازروني في «شرف النبي»

(١٢١) الشيخ هاشم بن سليمان في «كتاب المحجة»

(١٢٢) الفتنى في «مجمع الانوار»

(١٢٣) ابو العلاء العطار في «الاربعين»

(١٢٤) ابو البركات الآلوسي في «غالية المواعظ»

(١٢٥) محمد طاهر الصديقي في «مجمع البحار»

(١٢٦) الشيخ حسن النجار في «الاشراف»

(١٢٧) العكبري في «التبيان في شرح الديوان»

(١٢٨) البرزنجى في «الاشاعة في اشراط الساعة»

(١٢٩) النووى في «نهاية الارب» الى غير ذلك من حفاظ اهل السنة

(١٣٠) البزار

(١٣١) والرويانى

(١٣٢) وابن اعثم الكوفي

(١٣٣) وابى يعلى

(١٣٤) وابن ابى شيبة

(١٣٥) وابن ابي حاتم

(١٣٦) والحسن بن سفيان

(١٣٧) وابن مندة

(١٣٨) والدارقطنى

(١٣٩) وحماد الرواجنى

(١٤٠) وابي الحسن السحرى

(١٤١) والحربى

(١٤٢) وابى بكر المقرى

(١٤٣) وابى عمرو الدانى

(١٤٤) ونعيم بن حماد

(١٤٥) وابي الحسن الابرى وغيرهم

الفصل السادس

في

خصّيـة المهدي عليه السَّلام
الذي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً
بعد ما ملئت ظلماً و جوراً

هي خصّيته التي يمتاز بها بين جميع ابناء الانسان في طيلة الاعصار من بدو تكونه إلى آخر الدهور، وهو العامل للتصفية العملية للعالم البشريّة وحسم مادة الظلم والفساد عن بسيط الارض، التي جرت مشيئة الله على إجرائها بيده.

و هذهِ هي الوعدة الالهيّة الّتي وعدها في القرآن الكريم بقوله تعالىٰ «ولقد كتبنا في الزبورمن بعدالذكرأنّ الأرض يرثُها عبادي الصالحون»(١).

و بقوله تعالى: «وعدالله الذين آمنوامنكم وعملواالصالحات ليستخلفنّهم في الارض»(٢).

المطالعة لنظام الطبيعة أيضاً تشهد بهذه الحقيقة، وأنّ الدنياتنتظرزمان تجلّي تلك الحقيقة وطلوع فجر العدل والعدالة.

قال استاذنا المفسر الكبير و الفيلسوف الشهير العلامة الطباطبائي قدّس سرّه في توضيح ذلك بما هذه ترجمته: إن الانسان من أول يوم توطن في بسيط الارض كان في قلبه رجاء حياة اجتماعيّة مقترنة بالسعادة، وهو يسعىٰ لرجاء الوصول بها، ولولا انّ لهذا المرجو تحققاً وتحصلا في الخارج لم ينتقش رجائه في ذهن الانسان، كما أنه لو لم يخلق له غذاء لم يجعل له الجوع ولو لم يخلق الماء لم يجعل له العطش، ولو لم يخلق الزوج

---

(١) الأنبياء: ١٠٥.

(٢) النور: ٥٥.

لم يجعل له الميل الجنسي ولأجل ذلك يتحقق للدنيازمان يملأ الجامعة البشريّة من العدل والقسط حتى يعيش أفرادهابالصلح والصفاويستغرق في الفضيلة والكمال هذا وقد وقع الكلام في من يملأ الارض قسطاً وعدلاً في الاديان المختلفة كالوثنيّة و الكليميّة و المجوسيّة والاسلام وكلهم قد بشّروا بظهوره عليه السّلام وقد تواتر من طرق الفريقين أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد اخبر امة الاسلام عن المهدى وظهوره بهذه الخصّية وهاك جملة من المأثورات عنه صلّى الله عليه وآله في ذلك.

أحاديث المهديُّ الذي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً من كتب أهل السنّة

١ ـ مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٨

حدثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطرو أبي هارون عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي يملك الارض سبعاً او تسعاً فيملأ الارض قسطاً وعدلاً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة و من جملتها: المسند: ج٣ ص ٢٨ و٧٠ وأربعين أبي نعيم: الحديث الثاني وفرائد السمطين: و«تلخيص المستدرك» ج٤ ص٥٥٨ و«الحاوي للفتاوي»: ج٢ ص٦٣.

٢ ـ مسند أحمد: ج ٣ ص ١٧

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية شيبان، عن مطر بن طهمان، عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقنى يملأ الارض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة و من جملتها فرائد السمطين: مخطوط «راموز الاحاديث» ص٤٧٧.

٣ ـ سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٥٢

حدثنا سهل بن تمام بن بزيع، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: المهديُّ مني أجلىٰ الجبهة أقنى الانف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويملك سبع سنين.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة منها: المستدرك: ج٤ ص٥٥٧، والجمع بين الصحيحين، والاربعين حديثاً لأبي نعيم: الحديث الحادي عشر، ومصابيح السنّة: ج٢ ص١٣٤، وتذكرة القرطبي: والبيان في أخبار آخر الزمان، ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٣٠، وتلخيص المستدرك: ج٤ ص٥٥٧، ومشكاة المصابيح: ج٣ ص٢٤، ومطالب السؤول: ص٨٩، ونور الأبصار: ص٢٢٩، والفصول المهمة: ص٢٧٥ ط الغري، والعرائس الواضحة: ص٢٨، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٥٨، والجامع الصغير: ج٢ ص٥٧٩، وأرجوزة الشيخ سعدي الآبي: ص٣٠٧، وجالية الكدر: ص٢٠٨، وينابيع المودة: ص٤٣٠، وفيض القدير: ج٢ ص١٥١، ونهاية البداية: ج١ ص٣٩، وذخائر المواريث: ج٣ ص١٧٥، والبعث والنشور: مخطوط، ومختصر تذكرة القرطبي: ص١٣١، والفتح الكبير: ج٣ ص٢٥٩، وشرح المشكاة: ج٤ ص٣٣٨.

٤ ـ مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٦

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمّد بن جعفر، ثنا عوف عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لا تقوم الساعة حتى تمتلىء الارض ظلماً وعدواناً قال: ثم يخرج رجل من عترتي أومن أهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة و من جملتها المستدرك: ج٤ ص٥٥٧،

وتلخيص المستدرك : ج٤ ص٥٥٧، و(عقد الدرر في ظهور المنتظر)، وينابيع المودة: ج٣ ص٨٩.

٥ ـ مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٧

و عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: يخرج رجل من أُمّتي يقول: بسنّتي، ينزل الله عزّوجلّ له القطر من السماء وينبت الله له الأرض من بركتها تملأ الارض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعمل على هذه الامة سبع سنين وينزل بيت المقدس ثم قال: رواه الترمذي، وابن ماجه باختصار، ورواه الطبراني في الاوسط

و رووه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها الاربعين حديثا في ذكر المهديّ: الحديث الخامس والعشرون والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٢.

٦ ـ الاربعين حديثاً في ذكر المهدي: الحديث الثالث

روىٰ باسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لا تنقضي الساعة حتى يملك الارض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين.

و رووه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها الحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٣.

٧ ـ التدوين ج ٢ ص ٨٤

أحمد بن علي بن عبدالرحيم أبو علي الرازي بقزوين أنبأ الحسن القطان يقول: ثنا إبراهيم، ثنا نصر، ثنا الحماني، ثنا عدي بن أبي عمارة، ثنا مطر الوراق، ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لتؤمرون على امتي رجل من أهل بيتي يوسع الأرض عدلا كما وسعت قبل ذلك جوراً يملك سبع سنين، قال عدي: فذكرت هذا الحديث لعامر الاحول فقال: سمعته

من أبي الساح ورووه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها مجمع الزوائد: ج٧ ص٣١٤.

٨ ـ الاربعين حديثاً في ذكر المهديّ: الحديث الثاني والعشرون

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لتملأن الأرض ظلماً وعدواناً ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وعدواناً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة و من جملتها الحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٣ الجامع الصغير: حديث ٧٢٢٩، ينابيع المودة: ص١٨٦.

٩ ـ مسند أحمد: ج٣ ص٣٧

قال حدثنا عبدالله و حدثني أبي، ثنا عبدالرزاق، ثنا جعفر، عن المعلى بن زياد، ثنا العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أبشركم بالمهديّ يبعث في أُمتي علىٰ إختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً فقال له رجل: ما صحاحاً؟ قال بالتسوية بين الناس. قال: ويملأ الله قلوب أُمة محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول: من له في مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول: إئت السدان يعني الخازن فقل له: أن المهديّ يأمرك أن تعطيني مالاً فيقول له أحث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول: كنت أجشع أمة محمّد نفساً أو عجز عنى ما وسعهم قال: فيرده فلا يقبل منه فيقال له: انا لا نأخذ شيئاً أعطيناه فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده، أو قال: ثم لا خير في الحياة بعده.

و رووه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها: الاربعين حديثاً في ذكر

المهديّ: الحديث الثامن عشر والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٨٤.

و الصواعق: ص ٩٩ و القول المختصر: ص ٥٦ وفرائد السمطين: ومجمع الزوائد: ج٧ ص٣١٣ والفصول المهمة: ص٢٧٩ ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٢٩ والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٥٨ وميزان الاعتدال: ج٢ ص٢١٠ والفتاوي الحديثية: ص٢٩ وينابيع المودة: ص٤٨٧ ونور الابصار: ص٢٣٠ وإسعاف الراغبين: ص١٥١ وراموز الاحاديث: ص٧ والفتح الكبير: ج١ ص١٦ وسنن الهدى: ص٥٧٢.

١٠ ـ تذكرة الحفاظ: ج ٣ ص ٨٣٨

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا المعز الهروي و زينب الشعرية قالا: أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعيد الكنجرودي أنبأنا أبو أحمد الحاكم، أنبأنا محمَّد بن يوسف بن بشر الهروي بدمشق، أنبأنا محمَّد بن حماد الصهراني، أنبأنا عبدالرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدي وعن معاوية بن قرة، عن ابي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: ذكر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي فيملأ به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضىٰ عنه ساكن السماء وساكن الارض، لا تدع السماء من قطرها شيئاً الاصبته مدراراً ولا تدع الارض من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى تتمنىٰ الاحياء والاموات تعيش في ذلك سبع سنين أو ثماني سنين أو تسع سنين.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة ومن جملتها مصابيح السنة: ج٢ ص ١٣٤، والتذكرة: ص٦١٥ ومشكاة المصابيح: ج٣ ص٢٤ والصواعق المحرقة: ص٩٧، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٥، ومختصر تذكرة القرطبي: ص٢٦، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٣١٦، ومشارق الانوار: ص١٥٢، واسعاف الراغبين: ص١٤٨، وينابيع المودة: ص٤٣١.

* * *

١١ ـ الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٧٧

روي عن نعيم بن حماد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيِّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: يأوى إلى المهديّ أُمته كما تأوى النحلُ إلى يعسوبها يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل أمرهم الاول، لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً.

١٢ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص ٣٣٤

أنبأني السيد الإمام جمال الدين رضي الاسلام أحمد بن موسى بن جعفر محمد الطاووس (قدّس سرّه) قال أنبأ شيخ الشرف شمس الدين فخار بن معد الموسوي، أخبرنا شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمّد الدورستي، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ (رضي الله عنه) قال: نبأ جعفر بن محمّد بن مسرور قال: نبأ الحسين بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبدالله الانصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: المهديُّ من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

١٣ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص ٣٣٥

روىٰ باسناده قال: حدثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكل، قال: نبأ محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: نبأ محمّد بن إسماعيل، عن علي بن عثمان، عن محمّد بن الغراب، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن إبن عباس قال: قال رسول الله: إن علي بن أبي طالب إمام أُمّتي وخليفتي عليها بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً

ونذيراً أن الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزمن الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: أي وربي ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، يا جابر أن هذا الامر من أمر الله وسر من سرالله، علمه مطويّ عن عباده، فإياك والشك فيه فإن الشك في أمر الله عزّوجلّ كفر.

و رووه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها:

ينابيع المودة: ص ٤٤٨.

١٤ ـ أُسد الغابة: ج ١ ص ٢٥٩.

روى الحديث عن الاوزاري، عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: ستكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء امراء، ومن بعد الامراء ملوك جبابرة، ثم يخرج من أهل بيتي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها:

الاربعين حديثاً في ذكر المهديّ: الحديث السابع و الثلاثون، ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص ٣٠ والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٩٨، والصواعق: ص٩٩، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٤، والجامع الصغير: ج٢ ص٣٣، والفصول المهمة: ص٢٨٠، والاصابة: ج٤ ص٣١، ومجمع الزوائد: ج٥ ص١٩٠، والاربعين: ص٢٩٩، والقرب في محبة العرب: ص١٣٤، ونور الأبصار: ص٢٣١، والفتح الكبير: ج٢ ص١٦٤.

١٥ ـ الصواعق المحرقة: ض ٩٨

و اخرج الروياني و الطبراني و غيرهما: المهديُّ من ولدي وجهه كالكوكب الدريّ، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجو، يملك عشرين سنة.

في أنّه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ـــــــ

و رووه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها: الفتاوي الحديثية: ص٢٧.

١٨ ـ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٣٤٥.

روى من طريق البزار، عن الطبراني، عن قرة المزني أنه قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لتملأن الأرض جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله رجلا مني اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأرض من نباتها يمكث فيكم سبعاً أو ثمانياً فان اكثر فتسعا.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة و من جملتها: «الحاوي» ج٢ ص٦٠، و«مجمع الزوائد»: ج٧ ص٣١٤، وينابيع المودّة: ص١٨٦، وراموز الاحاديث ص٣٤٦، ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٣٠.

١٩ ـ سنن السجستاني: ج ٤ ص ١٥١.

قال: حدثنا عثمان بن ابي شيبة، ثنا الفضل بن دكين، ثنا قطر، عن القاسم بن ابي بزه، عن أبي الطفيل عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من اهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة و من جملتها المسند: ج١ ص٩٩، و«صحيح الترمذي: و«البدء والتاريخ» ج٢ ص١٨٠، و«الاعتقاد» ص١٠٥، و«الجمع بين الصحاح»، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٥٩، و«الجامع الصغير»: ج٢ ص٣٧٧، و«نهاية البداية»، و«النهاية في الفتن والملاحم»: ج١ ص٣٧ و٣٨، والفصول المهمة: ص٢٧٥، ومشارق الانوار: ص١٢٥، و«ذخائر المواريث»: ج٢ ص١٩٣، وينابيع المودة: ج٣ ص٨٩، واسعاف الراغبين: ص١٤٨، والفتح الكبير: ج٣ ص٤٩، و«مطالب السؤول»: ص٨٩، وتذكرة الخواص: ص٣٧٧، والسراج المنير: ج٣

ص٢٢١، والبيان في أخبار آخرالزمان: ص٣٠٨، وجالية الكدر: ص٢٠٨، والعرائس الواضحة: ص٢٠٨، وائمة الهدى: ص١٤٠، ونور الابصار: ص٢٢٩.

٢٠ ـ ينابيع المودة: ص ٤٤٥.

عن عليٍّ كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لا تذهب الدنيا حتى يقوم من أُمّتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة، و من جملتها مودة القربىٰ: ص٩٦.

٢١ ـ فرائد السمطين: ج٢ ص٣٣٥

روىٰ بإسناده إلى إبن بابويه ـ قدّس سرّه ـ قال: نبأ عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس العطار النيسابوري، قال: نبأ علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: نبأ حمدان بن سلمان النيسابوري، قال: نبأ علي بن محمّد عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر، عن أبيه سيدالعابدين علي بن الحسين، علي أبيه سيدالشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه سيدالاوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المهديُّ من ولدي يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم، يأتي بذخيرة الانبياء فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٢٢ ـ مودة القربىٰ: ص ٩٨

روى عن أبي هريرة مرفوعاً قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل ذلك اليوم حتى يبعث رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها: ينابيع المودة : ص ٢٥٩

ومشارق الانوار: ص ١٢٥، وغالية المواعظ: ج١ ص٨٢.

٢٣ ـ مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦.

عن أبي هريرة قال: ذكر إلى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المهديّ، فقال: إن قصر فسبع والافثمان والافتسع وليملأن الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، رواه البزاز ورجاله ثقات.

٢٤ ـ البيان في أخبار صاحب الزمان: ص ٩٦.

أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمّد بن عبدالله الاصبهاني، أخبرنا خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في كتابه، نبأهمام بن محمّد بن أيوب، نبأ طالوت بن عباد، نبأ سويد بن إبراهيم، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: ليبعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الارض عدلا، ويفيض المال فيضاً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها: «الاربعين حديثاً في ذكر المهديّ»: الحديث الثالث عشر والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٣ وفرائد السمطين: مخطوط، و(جواهر العقدين) ص٤٣٣، و(الصواعق) ص٩٨، ومشارق الانوار: ص ١٥٢، وإسعاف الراغبين، والفتاوي الحديثية: ص٢٩، و(غالية المواعظ) ج١، ص٨٣.

٢٥ ـ الكنى و الاسماء: ج ١ ص ١٠٧

قال حدثنا أبو الاسود عن عاصم، عن زر قال: قال عبدالله: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لن تنقضي الدنيا حتى يخرج رجل من أُمّتي يواطي اسمه إسمي واسم أبيه اسم أبي، فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها: رسنن أبي داود: ج٤ ص

١٥١، والمعجم الصغير: ص٢٤٥، والجامع الصغير: ج٢ ص٣٧٧، وتاريخ الخميس: ج٢ ص٢٨٨، والجمع بين الصحاح: المخطوط، **والفصول** المهمة: ص٢٧٣ ومنهاج السنّة: ج٤ ص٢١١ والاربعين حديثاً في ذكر المهديّ: الحديث الثالث والعشرون، ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٣٠ ومطالب السؤول: ص٨٩ **ومشكاة** المصابيح: ج٣ ص٢٤، و«الحاوي للفتاوي»: ج٢ ص٦٣، ومشارق الأنوار: ص١٥٢، وارجوزة شيخ سعدي الابي: مخطوط، و المناقب : ص٢٢٧، واسعاف الراغبين ص١٤٨، وراموز الاحاديث: ص٣٥٩، وينابيع المودة ص٤٣٠، وتيسير الوصول: ج٢ ص ٢٣٧، والفتح الكبير: ج٣ ص٤٨، واشعة اللمعات: ج٤ ص٣٣٧، ونهاية البداية والنهاية: ج١ ص٣٨، **والتذكرة**: ص٦١٥، والبدء والتاريخ: ج٢ ص١٨٠، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٣٠٨، ومصابيح السنّة: ج٢ ص١٣٤، وتاريخ الاسلام والرجال: ص٣٧ مخطوط، والصواعق: ص٩٧، ومنهاج السنّة: ج٢ ص١٣٣، ومرقاة المفاتيح: ج١٠ ص١٧٣، والسراج المنير: ص٢٢١، و وسيلة النجاة: ص٤٢١.

٢٦ ـ سنن المصطفى: ص ٥١٧

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، **ثنامعاوية بن هشام**، ثنا على بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: بينا نحن عند رسول الله صلّى الله عليه **[وآله] وسلّم** إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم **النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم اغرورقت عيناه وتغيرلونه قال: فقلت** ما نزال نرىٰ في وجهك شيئاً نكرهه فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وأنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون **فينصرون فيعطون ماسألوافلا يقبلونه حتى يدفعوها** إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملؤوها جوراً فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة و من جملتها:

الاربعين حديثا في ذكر المهديّ والصواعق: ص٢٣٧ ونهاية البداية: ج١

ص ٤١ و البيان في اخبار آخر الزمان: ص ٣١٤ و الفصول المهمة: ص ٢٧٦ ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٣٠ ودخائر العقبى: ص١٧ وميزان الاعتدال: ج٢ ص٣٥ والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٠ وينابيع المودة: ج٣ ص٨٩ وراموز الاحاديث: ص١٣٥ والسيرة النبوية.

٢٧ ـ كنز العمال: ج ٧ ص ٢٦٠

روي عن عليّ قال: تملأ الأرض ظلماً و جوراً حتى يدخل كلّ بيت خوف وحزن يسألون فلا يعطونه فيكون قتال لقتال ويسار بيسار حتى يحيط الله بهم في مصرة ثمّ تملأ الأرض عدلاً وقسطاً.

٢٨ ـ سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٥٣ ط مصر.

قال أبو داود: حدّثت عن هارون بن المغيرة قال: ثنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق قال: قال عليّ رضي الله عنه ونظر إلى ابنه الحسن فقال: إن إبني هذا سيد كما سمّاه النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وسيخرج من صلبه رجل يسمّى باسم نبيّكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلاً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة و من جملتها:

الصواعق المحرقة: ص ٢٣٥، و الحاوي للفتاوي: ص ٥٩ و منتخب كنز العمال: ج٥ ص١٠٢ وينابيع المودة: ج٣ ص٨٨ وسنن الهدى: مخطوط.

٢٩ ـ ينابيع المودة: ص ٤٤٥ ط اسلامبول

روي عن عليّ كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأُمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً.

٣٠ ـ العرائس الواضحة: ص ٢٠٩

و عن أبي نصر، عن أبي عبدالله قال: لا يخرج إلا في وتر من السّنين سنة احدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع و عنه قال: ينادى باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين من رمضان ويقوم في يوم عاشوراء وكأنّي به في العاشر من المحرّم قائماً بين الرّكن والمقام وشخص ينادي على يده البيعة فيسير إليه أنصاره من أطراف الأرض تطوى لهم طيّاً حتّى يبايعوه فيملا الله الأرض به عدلاً ثمّ يسير من مكّة حتّى يأتي الكوفة فيفرق الجنود منها إلى الأمصار.

و رووه في غيره من كتب أهل السنّة و من جملتها:

جالية الكدر: ص ٢٠٨، و الفصول المهمة: ص ٢٨٤.

الفصل السابع

في

جملة اخرىٰ من الأحاديث الواردة في كتب أهل السنّة

عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في المهدي عليه السَّلام

من أنكر خروج المهدي عليه السَّلام فقد كفر رووه في كتب أهل السنّة، منها(١):

فرائد السمطين قال:

أخبرني الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشيخ الإمام عمادالدين محمَّد بن شيخ الإسلام عمر بن محمّد السهروردي قلت له: أخبرك الشيخ أبوالحسن عليّ بن أبي عبدالله بن المغيرة البغداديّ إجازة بروايته عن أبي الفضل محمّد بن ناصر السّلامي إجازة بروايته، عن الحافظ أبي محمَّد الحسن بن أحمد السّمرقندي إجازة بروايته، عن الحافظ قال: حدّثني الشيخ الإمام أبوبكر محمّد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلابادي البخاريّ، حدثني محمّد بن الحسن بن علي قال: نبأ أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن أحمد قال: أنبأ إسماعيل بن أبي أوس قال: نبأ مالك بن البين قال: نبأ محمّد بن المنذر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: من أنكر خروج المهديّ فقد كفر بما انزل على محمَّد، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر،

---

(١) وفيها: لسان الميزان: ج ٥ ص ١٣٠ والقول المختصر في علامات المهديّ المنتظر: ص٥٩ والنسخة مصورة من نسخة مخطوطة في **المكتبة الظاهرية بالشام**.

ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر، ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه من الله فقد كفر، فأنّ جبرائيل عليه السّلام أخبرني بأنّ الله عزّوجلّ يقول في من لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه: فليتّخذ رباً غيري.

المهدي عليه السلام من سادات أهل الجنة

رووه في كتب أهل السنّة منها(١) **سنن ابن ماجه** (ج٢ ص٥١٩ ط التازى بمصر) قال:

حدّثنا هدية بن عبدالوهاب، ثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر عن عليّ بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: نحن ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنّة أنا وحمزة وعليّ وجعفر والحسن والحسين والمهديّ.

المهدي عليه السلام طاووس أهل الجنة

رووه في كتب أهل السنّة منها(٢) **الفصول المهمة** (ص٢٧٥ ط الغري).

نقل عن إبن شيروية الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن إبن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المهديّ طاووس أهل الجنّة.

---

(١) و منها: الاربعين حديثا لابي نعيم: في ذكر المهدي، والبيان في أخبار آخرالزمان: ص٣١٢، ومطالب السؤول: ص٨٩، ووسيلة المآل: ص١٣١، ونهاية البداية والنهاية: ج١ ص٤٤ و **وسيلة النجاة** ص٤٢١، **وتاريخ بغداد** ج٩ ص٤٣٤، ومقتل الخوارزمي: ص١٠٨، وذخائر العقبى ص٨٩، والرياض النضرة: ج٢ ص٢٠٩، والفصول المهمة: ص٢٧٦ وشرح النهج: ج٢ ص١٨١، ومنتخب كنز العمال: ج٥ ص٩٢، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٥٧، والمنتخب من صحيح البخاري ومسلم ص٢١٩، ومناقب ابن المغازلي، ومعجم الطبراني، والصواعق المحرقة: ص٢٣٣، وجواهر العقدين، وذخائر المواريث: ج١ ص٥٤، وشرف النبي، وينابيع المودة: ص٢٦٩، والفتح الكبير: ج٣ ص٢٦١، وإسعاف الراغبين: ص١٢٧، ومفتاح النجاة، وارجح المطالب: ص٣١٢. **وينابيع المودة:**

(٢) و منها: البيان في أخبار آخر الزمان ص٨٠، ونور الأبصار: ص١٥٧، وكنوز الحقايق: في حرف الميم.

المهدي عليه السلام من أهل بيت النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم

و قد تقدّم جملة من الأحاديث الدالّة عليه و نزيد هنا أحاديث:

الحديث الأوّل:

ما رواه أهل السنّة في كتبهم و منها(١) **«مسند أحمد بن حنبل»**. (ج١ ص٨٤ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا فضل بن دكين، ثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة، عن أبيه، عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: المهديّ منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

الحديث الثاني:

ما رواه أهل السنّة في كتبهم(٢) منها: **«الحاوي للفتاوي»**: ج٢ ص٦٢ ط القاهرة قال:

و أخرج أبويعلي عن أبي هريرة قال: حدثني خليلي أبوالقاسم صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتّى يرجعوا إلى الحق قلت: وكم يملك ؟ قال: خمساً واثنين.

---

(١) و منها: سنن ابن ماجة: ج٢ ص ٥١٩، والتاريخ الكبير: ج١ ص ٣١٧، وحلية الأولياء: ج٣ ص١٧٧، وفرائد السمطين: والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٥٨، والبيان في اخبار آخرالزمان: ص٣١١، وتذكرة القرطبي: ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٣٠، **والجامع الصغير:** ج٢ ص ٥٧٩، والصواعق المحرقة: ص٢٣٥، ومختصر تذكرة القرطبي: ص ١٣ و٢٠٦، والمقاصد الحسنة: ص٤٣٥، وتمييز الطيّب من الخبيث: ص٢٢٠، وكنوز الحقائق: ص١٦٤، وذخائر **المواريث:** ج٣ص٢٤، ورامور الاحاديث: ص٢٣٧ وتعليقة النعساني على تاريخ **الرقة:** ص٧١، وينابيع المودة: ص١٨١ و١٨٨، والفتح الكبيرة ج٣ ص٢٥٩، ووسيلة النجاة: ص٤٢١.

(٢) و منها: مجمع الزوائد: ج٧ ص ٣١٥ ط القاهرة.

الحديث الثالث:

ما رواه عنه أهل السنّة في كتبهم(١) منها **«الحاوي للفتاوي»**: (ج٢ ص ٧٨ ط مصر قال:

و أخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: المهديّ يصلحه الله في ليلة واحدة.

الحديث الرابع:

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها: **«ينابيع المودّة»**: (ص٤٤٠ ط اسلامبول) قال:

قال رسول الله لعليّ: يا عليّ إتّق الضغائن التي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثمّ بكى صلّى الله عليه وسلّم وقال: أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه بعدي وأن ذلك الظلم يبقى حتّى إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامّة على محبتهم، وكان الشّاني لهم قليلاً والمكاره لهم ذليلاً وكثر المادح لهم وذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند **ذلك يظهر القائم** المهديّ من ولدي بقوم يظهر الله الحقّ بهم ويخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم النّاس راغباً إليهم أو خائفاً ثمّ قال: معاشر الناس ابشروا بالفرج فان وعدالله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير، وان فتح الله قريب اللهم انهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللّهم اكلأهم وأرعهم وكن لهم وأنصرهم وأعزهم ولا تذّلهم واخلفني فيهم انّك على ماتشاء قدير.

* * *

(١) و منها: فرائد السمطين: (المخطوط)، والرسائل القوامية في مناقب الصحابة: (المخطوط).

الحديث الخامس:

ما رواه اهل السنّة في كتبهم(١) منها: **«مجمع الزوائد»** (ج٧ ص٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

وعن عليّ بن ابي طالب أنّه قال: أمنّا المهديّ أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: بل منّا بنا يختم الله كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بيّنة كما ألّف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال عليّ: أمؤمنون أم كافرون؟ قال: مفتون وكافر رواه الطبراني في الأوسط.

الحديث السادس:

رواه أهل السنّة في كتبهم (٢) منها: **«الصواعق»** (ص٩٨ ط عبداللطيف بمصر).

روى عن نصير بن حماد مرفوعاً قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المهديُّ رجلٌ من عترتي يقاتل علىٰ سنّتي كما قاتلت انا على الوحي.

الحديث السابع:

ما رواه أهل السنّة في كتبهم (٣) منها: **«الحاوي للفتاوي»**: ص٨١ ط مصر قال:

و أخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذوالقرنين وسليمان

---

(١) و منها: أربعين حافظ أبي نعيم: حديث ٣٤، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٨١ والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦١، وكنز العمال: ج٧ ص٢٦٣، **الطبعة** الاولى **والفصول** المهمة: ص٢٧٩، والعرائس الواضحة: ص٢٠٨، والصواعق المحرقة: ص٢٣٥، وتمييز الطيّب من الخبيث: ص٢٢٠، والمقاصد الحسنة: ص ٤٣٥، وكنوز الحقايق: ص ١٦٤، وإسعاف الراغبين: ص١٤٨، ومفتاح النجا: ص١٩٤، وينابيع المودة: ص١٨١ **وجالية الكدر:** ص٢٠٨، وائمّة الهدى: ص١٤، ومشارق الانوار: ص١٥١، ونور الابصار: ص١٥٨، والقول المستحسن في شرح فخر **الحسن: ج١ ص٣١٦.**

(٢) و منها: الحاوي للفتاوى: ج٢ ص ٧٤ ط مصر، و جواهر العقدين على ما في ينابيع المودة: ص٤٣٣.

(٣) و منها: الفتاوى الحديثية: ص ٢٨، و تذكرة القرطبي: ط مصر.

والكافران نمرود و بخت نصر وسيملكها خامس من أهل بيتي.

المهديُّ عليه السَّلام من ولد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم

رواه أهل السنّة في كتبهم(١) منها **«منتخب كنزالعمال»** : (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنيّة بمصر).

روي الحديث من طريق الرّوياني عن حذيفة قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: المهديّ رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدريّ.

في انَّ المهديّ عليه السَّلام من ولد فاطمة عليها السَّلام

روي في ذلك أحاديث في كتب أهل السنّة

الأول

حديث أُم سلمة

روى عنها أهل السنّة في كتبهم(٢) منها **«سنن ابن ماجة»** : (ج٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال:

---

(١) و منها: الاربعين حديثاً لأبي نعيم: حديث ٨، وعقد الدرر: مخطوط.

(٢) و منها: التاريخ الكبير للبخاري: ج ٢ قسم ١ ص ٣٤٦، و سنن ابن ماجة: ج٢ ص ٥١٩، وتاريخ الرقة: ص ٧٠ و ٧١، والمستدرك : ج٤ ص ٥٥٧، والجمع بين الصحاح، والفقه الاكبر: ج٢ ص٦٥، والفصول المهمة ص٢٧٦، ومشكاة المصابيح: ج٣ ص٢٤، وميزان الاعتدال: ج١ ص٣٥٥ وج٢ من ٢٤٠ والصواعق: ص٩٧ ومصابيح السنّة: ج٢ ص١٣٤، ومطالب السؤول: ص٨٩، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٣١١، ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٣٠، وتذكرة الحفّاظ: ج٢ ص٤٦٣، والمقاصد الحسنة: ص٤٣٥، وجالية الكدر: ص٢٠٨، والفتاوي الحديثية: ص٢٩، وأشعّة اللمعات: ج٤ ص٣٣٧، ونهاية البداية والنهاية: ج١ ص٤٠، والجامع الصغير: ج٢ ص٥٧٩، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٥٨ و٧٤، ومنهاج السنّة: ج٤ ص٢١١، وأرجوزة الشيخ سعدي الابي: ص٣٠٧، وكنوز الحقايق: ص١٦٤، وجواهر العقدين، على ما في الينابيع: ص٤٣٢، والصواعق: ص٢٣٥، والعرائس الواضحة، ص٢٠٨، وتمييز الطيّب: ص٢٢٠، وتيسر الوصول: ج٢ ص٢٣٧، وذخائر المواريث: ج٤ ص٢٩٢، ومفتاح النجا: ص١٠٠، وإسعاف الراغبين ص١٤٧، وكنوز الحقايق: حرف الميم، والسيرة الجليّة: ج١ ص١٩٣، ←

ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبدالله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح الحسن ابن عمر، عن زياد بن بيان، عن عليّ بن نفيل، عن سعيد بن المسيّب، عن أُم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: المهديّ من عترتي من ولد فاطمة.

الثاني
حديث الحسين بن عليّ عليهما السَّلام

رواه أهل السنّة في كتبهم(١) منها: **منتخب كنز العمال:** المطبوع بهامش المسند ج٥ ص٩٦ ط الميمنية بمصر).

روي من طريق ابن عساكر عن الحسين قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لفاطمة: إبشري يا فاطمة فإنّ المهديّ منك.

الثالث
حديث أبي أيوب الانصاري

رواه أهل السنّة في كتبهم منها **«البيان في أخبار آخر الزمان»** (ص٣١٠ ط النجف) قال:

وينابيع المودة: ج٣ ص٨٦ و٨٩، وراموزالاحاديث: ص٢٣٦، والفتح الكبير: ج٣ ص٢٥٩ وتعليقة النعساني على تاريخ الرقة: ص٧٠ والسراج المنير: ص٤٠٩.

(١) و منها: أربعين أبي نعيم: الحديث الرابع، و ذخائر العقبىٰ: ص١٣٦ **وكنز العمال:** ج٧ ص٢٥٩ الطبعة الاولى، ومشارق الأنوار: ص١٢٥، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٦، ومفتاح النجا: ص١٩٤، وكنوز الحقايق: ص٣، **وينابيع المودة:** ص١٧٩، والفتح الكبير ج١ ص١٧، **والفقه الاكبر:** ج٢ ص ٧٠.

أخبرنا الفقيه محمّد بن إسماعيل المقدّسي الخطيب بقرائتي عليه بمردا من أرض فلسطين و بقيّة السّلف محمّد بن عبدالهادي بن محمّد المقدّسي بقرائتي عليه بقرية ساوية من أعمال نابلس، قالا: أخبرنا أبوالفرج يحيىٰ بن محمود الثّقفي، أخبرنا أبو عدنان وفاطمة بنت عبدالله، قالا: أخبرنا ابن ربدة، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبرانيّ، أخبرنا أحمد بن محمّد بن العبّاس المزني، حدّثنا حرب بن الحسن الطحان، حدّثنا حصين بن الحسن الأشقر، حدّثنا قيس بن الرّبيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الانصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لفاطمة: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك، ومناسبطا هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناك، ومنا المهديُّ، قلت هكذا رواه الطبراني في «معجمه الصغير» في ترجمة أحمد.

و روي مرسلاً في كتب منها «الفتوحات الكبيرة» ط مصر ومنها و شرح ديوان الميبدي: ص٢٠٧.

قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أن لله خليفة يخرج من عترة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من ولد فاطمة يواطي اسمه اسم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم و يشبه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في الخلق (بالفتح) والخُلق (بالضم) أسعد النّاس به أهل الكوفة.

و في القول المختصر: ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمش وجاء في عدة طرق أنّه أي المهديّ عليه السّلام من ولد فاطمة عليها السّلام.

في انّ المهديّ عليه السّلام من ذرية الحسن والحسين عليهما السّلام

رواه أهل السنّة في كتبهم منها(١) **«الأربعون حديثاً لأبي نعيم»** (الحديث الخامس).

---

(١) و منها: ذخائر العقبىٰ: ص ١٣٥، وفرائد السمطين: والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٣٠٥، والحاوي للفتاوي: ج٢

روى بسنده عن عليّ بن هلال، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وهو في الحالة التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه فبكت حتّى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إليها رأسه وقال: حبيبتي فاطمة ما الّذي يبكيك فقالت: أخشىٰ الضيعة من بعدك فقال: يا حبيبتي أما علمت «إلىٰ أن قال»: وممّا سبطا هذه الامّة وهما إبناك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما والذي بعثني بالحقّ خير منهما، يا فاطمة والذي بعثني بالحقّ أنّ منهما مهديّ هذه الامّة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وانقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في آخر(١) الزمان ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً الحديث.

في أنَّ المهديَّ عليه السَّلام
من ولد الحسين عليه السَّلام

و روى في ذلك أحاديث في كتب أهل السنّة منها حديث حذيفه

رواه أهل السنّة في كتبهم(٢) منها: **ذخائر العقبى**: ص١٣٦ مكتبة القدسى بمصر.

روي عن حذيفة انَّ النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتّى يبعث رجلاً من ولدي إسمه كإسمي فقال

ص٦٦ ينابيع المودّة: ص٤٢٦ مفتاح النجا: ص١٨.

(١) هكذا في النسخة الأصلية.

(٢) و منها: تذكرة القرطبي: ص ٦١٥، والبيان في اخبار آخر الزمان: ص٩٠ و ٩١، وعقد الدرر، وفرائد السمطين: وميزان الاعتدال: ج٢ ص١٨، وينابيع المودة: ص٢٢٤، ومناقب عبدالله الشافعي، والفصول المهمة: ص٢٧٧، وأربعين أبي العلاء العطار: ص٣٠١، وجواهر العقدين، وينابيع المودة: ص٤٣٥، والعرائس الواضحة: ص٢٠٨، ونور الأبصار: ص١٥٨، وأربعين أبي نعيم: الحديث السادس.

سلمان: من أيّ ولدك يا رسول الله؟ قال: من ولدي هذا وضرب بيده علىٰ الحسين.

حديث ابن عباس

كما ورد في المناقب: لعبدالله الشافعي: ص ٢١٥

روى بسند يرفعه إلى ابن عبّاس رضي الله عنه عن الحسين بن عليّ عليه السَّلام قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: إنّه منّي يعني المهديّ من ولد الحسين بن عليّ.

اسم المهدي عليه السَّلام يواطى
اسم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

بما تقدم من الأحاديث السابقة في باب (المهدي يملأ الارض قسطاً وعدلاً) وهناك احاديث اخرى.

منها: حديث عبدالله بن مسعود و قد رووه في كتب اهل السنة(١) منها **صحيح**

---

(١) و منها: البدء و التاريخ: ج ٢ ص ١٨٠، وسنن الحافظ ابي داود **السجستاني**:ج٤ ص١٥١، وغالية المواعظ: ج١ ص٨٢، ومسند احمد: ج١، ص٣٧٦ وفي ص٣٧٧ وفي ص٤٣٠ وفي ص٤٤٨، والمعجم الصغير: ج٢ ص١٤٨، وتاريخ بغداد: ج١ ص٣٧٠ وفي ج٤ ص٣٨٨ والصواعق المحرقة: ص٩٧،**ومختصرتذكرة القرطبي**: ص٢٠٦، وسنن الهدىٰ: ص٥٧٢، وأخبار إصفهان: ج١ ص٣٢٩، ومصابيح السنة: ج٢ ص١٣٤، وفرائد السمطين، ومشكوة المصابيح: ج٣ ص٢٤، وتذكرة الحفاظ: ج٢ ص٤٨٨، وميزان الاعتدال: ج١ ص٤٣٤، والفصول المهمة: ص٢٧٥، والبيان في أخبار آخرالزمان: ص٣٠٧ وفي ص٣٠٨ وفي ص٣٠٩، ومنتخب كنزالعمان: ج٦ ص٣٠، والحاوي للفتاوي: ص٥٨ وفي ٥٩ وفي ص٧٣ و٧٤، والمقاصد الحسنة: ص٤٣٥، وتمييز الطيّب من الخبيث: ص٢٢٠، وراموز الاحاديث: ص٢٣٦، وتاريخ الاسلام والرجال: ص٣٧، وسنن الهدىٰ: ص٥٧٢، وينابيع المودة: ج٣ ص٨٦، وفي ص٨٩، وأرجوزة العلامة الشيخ سعدي الابي الشافعي: ص٣٠٦، وإسعاف الراغبين: ص١٤٨، وحديث الاسلام: ج١ ص١٥٦، والفتح الكبير: ج٣ ص٤٣٥، ونور الأبصار: ص٢٣١.

الترمذي: ج٩ ص٧٤ ط الصاوى بمصر.

حدّثنا عبيد بن أسباط بن محمّد القرشي الكوفي، حدثني أبي، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن بهذلة، عن زرّ، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لا تذهب الدّنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطي إسمه إسمى. قال أبوعيسىٰ: وفي الباب عن عليّ وأبي سعيد وامّ سلمة وأبي هريرة هذا حديث حسن صحيح.

قال: و حدثنا عبدالجبّار بن العلاء، عن عبدالجبار العطار، حدثناسفيان ابن عيينة، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله، عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: يلي رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي قال عاصم: حدثنا صالح، عن أبي هريرة قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتّى يلي. هذا حديث حسن صحيح.

و منها: حديث عليّ عليه السّلام

و رووه في كتب أهل السنّة منها: **الاعتقاد للبيهقي:** (ص١٠٥ ط كامل مصباح) قال:

حدّثنا أبو سعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله أنبأنا حامد بن محمّد الهروي أنبانا عليّ بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه قال: لو لم يبق من الدّنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتّى يبعث رجلا من أهل بيتي يواطي اسمه اسمى. الخ.

* * *

ومنها: حديث تميم الدارمي

و رووه في كتب أهل السنّة منها «تذكرة الحفاظ»: (ج١ ص٧٦٥ ط حيدرآباد).

قال:

أخبرنا عبدالخالق [القاضي] و ابنة عمّه ستّ الأهل بقرائتي عليهما ببعلبك قالا: أنبأنا البهاء عبدالرّحمن بن إبراهيم أنبأنا منوچهر بن محمّد، أنبأنا هبة الله ابن أحمد، أنبأنا الحسين بن عليّ بن بطحاء سنة٤٢٨، أنبأنا محمّد بن الحسين الحرّاني، أنبأنا محمّد بن الحسن بن قتيبة أنبأنا أحمد بن سلم الحلبي، أنبأنا عبدالله بن السّري المدائني عن أبي عمر البزّار، عن مجالد عن الشّعبي، عن تميم الدّارمي قال: قلت: يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها: انطاكية، وما رأيت أكثر مطراً منها؛ فقال النبيّ صلّى الله عليه[وآله]وسلّم: نعم وذلك أنّ فيها التوراة وعصى موسى ورضاض الألواح ومائدة سليمان في غار-إلى أنّ قال-: فلا تذهب الأيّام واللّيالي حتّى يسكنها رجل من عترتي، اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبي، خلقه خلقي، وخلقه خلقي يملأ الأرض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ومنها: حديث ابي هريرة

رووه في كتب أهل السنّة(١).

منها: **صحيح الترمذي**: ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوى بمصر. قال: قال عاصم: وأنبأنا

---

(١) و منها: الاربعون: لابي نعيم: ج ٣.

و منها: البيان في أخبار آخر الزمان: ص ٣٠٧.

و منها: الحاوي للفتاوي ص ٥٩ و في ص ٦٤.

و منها: الفتح الكبير: ج ٣ ص ٤٣٥.

ابوصالح، عن ابي هريرة قال: لو لم يبق من الدّنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يلي (يعني حتّى يلي رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمى) وانّما لم يذكره تعويلاً علىٰ ذكره في الحديث السابق.

ليس بين عيسى و نبيّنا
محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم
الا المهدي عليه السّلام
الذي يكسر الصليب

رووه في كتب أهل السنّة(١).

منها: **المعجم الصغير**: ص ١٥٠ ط دهلي.

حدثنا: عيسى بن محمّد الصيدلاني البغدادي حدثنا محمّد بن عقبة السّدوسي حدثنا محمّد بن عثمان بن سنان القرشيّ البصري، حدثنا كعب بن عبدالله عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: ألا أنّ عيسىٰ بن مريم ليس بيني وبينه نبيّ إلا خليفتي في أُمّتي من بعدي يقتل الدجّال ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها ألا من أدركه فليقرء عليه السّلام.

المهديّ عليه السّلام وسط الامة وعيسىٰ آخرها

رووه في كتب أهل السنّة منها(٢): **مناقب ابن المغازلي**: (ص٣٩٥ ط طهران).

---

(١) منها: ما رواه في صحيح الترمذي: ج ٣ ص ٢٣٢.

(٢) و منها: الاربعون حديثاً في ذكر المهدي: الحديث الاربعون، والبيان في أخبار آخرالزمان: ص٨٨، والصواعق: ص٩٩، ←

قال: اخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب بن طاوان البزاز قراءة علينا من لفظه في جامع واسط سنة خمس وثلاثين وأربعمأة، حدثنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن موسى النصيبي، حدثنا حميد بن مسبّح، حدثنا ابوالطيّب احمد بن عبيدالله الداري بانطاكية، حدثنا يمان بن سعيد ، حدثنا خالد بن يزيد البجلّي عن محمّد بن ابراهيم الهاشمي عن ابي جعفر عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: كيف تهلك امة انا في أوّلها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي من ولدي في وسطها.

نزول عيسىٰ في زمان المهديّ و إبائه عن قبول امارة الامّة

رووه في كتب أهل السنة(١) منها: **صحيح مسلم**: ج١ ص٩٥ ط محمّد علي صبيح بمصر.

قال: حدّثنا الوليد بن شجاع و هارون بن عبدالله و حجاج بن الشاعر قالوا: حدّثنا حجاج وهو ابن محمّد عن ابن جريح قال: أخبرني أبوالزّبير أنّه سمع جابر ابن عبدالله قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: لا تزال طائفة من امّتي

ومنتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند: ج٦ ص٣٠ و٣١، وسنن الهدىٰ مخطوط: ومشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار: ص١٢٥، وفرائد السمطين مخطوط، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص١٥٦ والجامع الصغير علىٰ ما في الينابيع، وإسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار: ص١٥١، وينابيع المودّة: ص٤٤٩، والفتح الكبير: ج٣ ص٣٦، وراموز الأحاديث: ص٣٤٤، والجمع بين الصحاح: مخطوط.

(١) و منها: الجمع بين الصحيحين: ج٢ ص٤٢٣ مخطوط، والاربعون حديثا في ذكر المهديّ لابي نعيم الحديث التاسع والثلاثون، ومصابيح السنّة: ج٢ ص١٤١، والبيان في أخبار آخرالزمان: ص٧٦ وص٨٦، والصواعق: ص٩٨، والفصول المهمّة: ص٢٧٧، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٤ وإسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار: ص١٥٠ ط مصر وينابيع المودّة: ج٣ ص٨٨، وتيسير الوصول: ج٢ ص٢٣٧، ونور الأبصار: ص٢٣٠.

يقاتلون على الحقّ ظاهرين إلى يوم القيامة قال: فينزل عيسىٰ بن مريم فيقول أميرهم: تعال صلّ لنا فيقول: لا إنّ بعضكم علىٰ بعض امراء تكرمة الله هذه الأُمة.

حديث آخر بهذا المعنىٰ

رووه في كتب أَهل السنّة منها(١) **الحاوي للفتاوي**: ص٨١ ط مصر.

قال: و أخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يلتفت المهديّ وقد نزل عيسىٰ بن مريم كأنّما يقطر من شعره الماء فيقول المهديّ: تقدّم صلّ بالنّاس فيقول عيسى: **إنّما اقيمت الصّلاة لك فيصلّى خلف** رجل من ولدي.

حديث آخر أيضاً بهذا المعنى

رووه في كتب أَهل السنّة منها: **سنن ابن ماجة** ج٩ ص٥١٩ ط التازى بمصر.

روي في حديث طويل نزول عيسى بن مريم على نبيّنا وآله وعليه السّلام عن أَبي أَمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وذكر الدّجال وقال فيه: إنّ المدينة لتنفى خبثها كما ينفى الكير خبث الحديد. ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت أُم شريك **بنت أبي العسكر**: يا رسول الله فأَين العرب يومئذ؟ قال صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: هم يومئذ قليل وجلّهم في بيت المقدّس وإمامهم **المهديّ قد تقدّم** إذ

---

(١) و منها جواهر العقدين على ما في ينابيع المودّة: ص٤٣٣، ومناقب عبدالله الشّافعي: ص٢٢٩ مخطوط، وإسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار: ص١٤٩، والصواعق: ص٩٨، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٧٦، وسنن إبن ماجة: ج٩ ص٥١٩، والاربعين حديثاً في ذكر المهديّ الحديث الرابع عشر، والبيان في اخبار آخرالزمان: ص١٩٩، والفصول المهمّة: ص٢٧٧، وسنن الهدىٰ مخطوط، وتفسير ثعلبي مخطوط، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٥، ونور الأبصار: ص٢٣٠.

صلّى بهم إذ نزل عيسى بن مريم فرجع ذلك الامام ينكص عن عيسى القهقري ليتقدم عيسى يصلّى بالناس الظهر فيضع عيسى يده بين كتفيه ثمّ يقول: تقدّم، هذا حديث صحيح ثابت وهذا مختصره.

إمامة المهديّ عليه السَّلام مع نزول عيسىٰ عليه السَّلام

رووه أهل السنّة في كتبهم منها(١) **صحيح البخاري:** ج٤ ص٢٠٥ ط بيروت كتاب بدء الخلق، باب واذكر في الكتاب مريم، قال:

حدّثنا: ابن بكير حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري أن اباهريره قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم.

و منها: «صحيح مسلم»: ج١ ص ٩٤ ط مصر.

قال: حدّثني حرملة بن يحيىٰ، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري انّ أباهريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم.

و حدّثنا زهير بن حرب، حدّثني الوليد بن مسلم، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن نافع مولىٰ أبي قتادة، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فإمامكم منكم.

* * *

(١) و منها: نور الأبصار: ص ٢٣٠، و مصابيح السنّة: ج٢ ص ١٤١، ومطالب السؤل: ص٨٩، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٧٥، والجمع بين الصحيحين: مخطوط، والجمع بين الصحاح: مخطوط، الفصول المهمّة: ص٢٧٤، والجامع الصغير: حرف الكاف، وينابيع المودّة: ص٤٤٩.

صلاة عيسىٰ خلف المهدي عليه السَّلام

رووها في كتب أهل السنّة منها(١): **الاربعون حديثاً لابي نعيم:** حديث ٣٨.

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: منّا الذي يصلّى عيسىٰ بن مريم خلفه.

امر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ببيعة المهديّ عند ظهوره ولو حبواً علىٰ الثلج فانه خليفة الله

رووه في كتب أهل السنّة منها(٢) **سنن ابن ماجة:** ج ٩ ص ٥١٨ ط التازي بمصر قال:

حدثنا محمّد بن يحيىٰ و أحمد بن يوسف قالا: حدثنا عبدالرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يقتل عند كنزكم ثلاثة كلّهم ابن خليفة ثم لا

---

(١) و منها: الحاوي للفتاوي: ص ٦٤، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٧٩، ومنتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند. ج٦ ص٣٠، وسنن الهدىٰ: ص٥٧٣ وشرف النّبي: ص٣٠٢، والفتن على ما في المناقب المخطوطة لعبدالله الشّافعي: ص٢٢٩ وكنوز الحقايق ـ حرف الميم، وينابيع المودّة: ص١٨٧، والجامع الصغير: ج٢ ص٤٧٢.

(٢) و منها: الاربعون لأبي نعيم: الحديث ٢٦، والصواعق: ص٩٨ والمسند لاحمد بن حنبل: ج٥ ص٢٧٧، والمنتخب من صحيحي البخاري ومسلم: ص١٨٣ والبيان في أخبار آخر الزمان: ص١٠١ و ٢١٣، والحاوي للفتاوي: ص٦٣، والجامع الصغير، حرف الالف، والفصول المهمّة: ص٢٧٧، ومنتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند: ج٦ ص٢٩، والتذكرة للعلامة القرطبي، وحالية الكدر: ص٢٠٨، والعرائس الواضحة: ص٢٠٨، وأربعين حسن بن أحمد عطار همداني: ص٣٠١، ونور الأبصار: ص١٥٧، وينابيع المودة: ج٣ ص٨٨، والفتح الكبير: ج٣ ص٤٢٩، وج١ص١١٣، ونهاية البداية والنهاية: ج١ص٤٢

يصير إلى واحد منهم ثمّ تطلع الرّايات السّود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم -ثمّ ذكر شيئاً لا أحفظه فقال-: فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج فانّه خليفة الله المهديّ.

يخرج المهديّ و علىٰ رأسه غمامة فيها مناد ينادي: هذا المهديُّ خليفة الله فاتبعوه

رووه في كتب أهل السنّة منها(١) **الاربعون حديثاً لأبي نعيم** حديث١٦.

روي باسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يخرج المهديّ و على رأسه غمامة فيها مناد ينادي: هذا المهديّ خليفة الله فاتّبعوه.

و روي في «الحديث السابع عشر» باسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يخرج المهديّ و على رأسه ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتّبعوه.

إنَّ من اتبع المهديّ عليه السَّلام كان من المهتدين

رووه في كتب أهل السنّة منها(٢) **الحاوي للفتاوي:** ج٢ ص٦٧ ط مصر.

قال:

---

(١) و منها: البيان في اخبار آخر الزمان ص٩٣ والفصول المهمة: ص٢٨٠، وفرائدالسمطين: مخطوط، وتاريخ الخميس: ج٢ ص٢٨٨، وميزان الاعتدال: ج١ ص٣٠، وج٢ ص ١٦١، ولسان الميزان: ج١ ص١٠٥، والحاوي للفتاوي: ص٦١، وميزان الاعتدال: ج١ ص١٦١، وينابيع المودة: ص٤٤٧، ونور الأبصار: ص٢٣١، وجواهر العقدين: ص٤٣٥.

(٢) و منها: مودّة القربى: ص ٩٨.

و أخرج الطبراني عن عوف بن مالك أنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: تجئ فتنة غبراء مظلمة ثمّ يتبع الفتن بعضها بعضاً حتّى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهديّ، فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين.

لا يصلح الدين إلا المهديّ عليه السّلام

رووه في كتب أهل السنّة منها ينابيع المودّة: ص٤٤٥ ط اسلامبول قال:

و عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ الله فتح هذا الدّين بعليّ وإذا قتل فسد الدّين ولا يصلحه إلا المهديّ ورواه في ص٢٥٩ لكنّه ذكر بدل كلمة قتل: مات، وزاد في آخره كلمة: بعده.

إذا قام قائم آل محمّد
جمع الله له أهل الشرق و الغرب

رووه في كتب أهل السنّة منها(١) تاريخ دمشق: على ما في منتخبه ج٥ ص٢٨٤ ط روضة الشام قال:

أنبأنا أبو الغنائم أحمد بن محمّد بن ميمون أنبأنا محمّد بن عليّ بن الحسن الحسني أنبأنا محمّد بن الحسين بن غزال أنبأنا محمّد بن محمّد العطّار أنبأنا جعفر بن عليّ بن نجيح أنبأنا حسن بن حسين، عن عليّ بن القاسم، عن صباح بن يحيى المزني، عن أبي الطفيل قال: سمعت عليّاً عليه السّلام يقول: إذا قام قائم آل محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم جمع الله له أهل الشرق وأهل الغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف.

---

(١) و منها: الحاوي للفتاوي: ج٢ ص ٢٤٤، والصواعق: ص ٩٨.

المهدي عليه السّلام يسقيه الله الغيث وتخرج الارض نباتها لأجلهِ

رووه في كتب أهل السنّة منها(١) **المستدرك** : ج٥ ص٥٥٧ ط حيدرآباد، قال: أخبرني أبو العبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا النضر بن شميل، حدثنا سليمان بن عبيد، حدثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: يخرج في آخر امتي المهديّ يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحا وتكثر الماشية وتعظم الامّة يعيش سبعاً أو ثمانياً يعني حججاً هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

مدة عمر المهدي عليه السّلام بعد خروجه وان السماء يرسل على الامة مدراراً ولا تدخر الارض عنهم شيئاً

رووه في كتب اهل السنّة منها(٢) **صحيح الترمذي:** المطبوع مع شرح الاحوذي ج٣.

---

(١) منها: الاربعون حديثاً في ذكر المهدي لابي نعيم: الحديث الخامس عشر، وفرائد السمطين، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٣، وراموز الاحاديث: ص٥٠٨.

(٢) ومنها: سنن ابن ماجة ج٩ ص ٥١٨، والاربعون حديثاً لابي نعيم: الحديث الأوّل، والمستدرك : ج٤ ص٥٥٨، والبيان في اخبار آخر الزمان: ص١٠٠، وجواهر العقدين: ص٤٤٤، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٥٩ وينابيع المودة: ص٤٤٧ وص٤٨٧ و٤٨٨، ومجمع الزوائد: ج٧ ص٣١٧، ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٣٢، وفرائد السمطين: والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٣١٦، ونورالابصار: ص٢٣١، والفصول المهمة: ص٢٨٠، ومختصر تذكرة القرطبي: ص١٢٧

حدّثنا محمّد بن بشار، ثنا محمّد بن جعفر ثناشعبة قال: سمعت زيدا العمي قال: سمعت أبا الصديق الناجى يحدّث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: إن في امّتي المهديّ يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً زيد الشّاك قال: قلنا وما ذاك ؟ قال: سنين قال: فيجيىء إليه الرّجل فيقول: يا مهدى اعطني اعطني قال: فيحثى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس.

المهدي عليه السّلام تجري الملاحم علىٰ يديه ويظهر الاسلام

رووه في كتب أهل السنّة منها(١) **الحاوي للفتاوي:** ص٦٤ ط مصر، قال:

و أخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: ويح هذه الامّة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالمؤمن التّقيّ يصانعهم بلسانه ويقومهم بقلبه فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كلّ جبّار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح امّة بعد فسادها، يا حذيفة لو لم يبق من الدّنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتّى يملك رجل من أهل بيتي تجرى الملاحم على يديه ويظهر الإسلام لا يخلف وعده وهو سريع الحساب.

* * *

(١) و منها: ينابيع المودة: ص ٤٤٨.

يظهر المهدي عليه السّلام عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن

و رووه في كتب أهل السنّة منها(١) **الاربعون حديثاً في ذكر المهدي لأبي نعيم:** الحديث الرابع والعشرون.

روي باسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له: المهديّ يكون عطاؤه هنيئاً.

يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهديّ عليه السّلام سلطانه

رووه في كتب أهل السنّة منها(٢) **«سنن ابن ماجة»** ج٩ ص ٥١٩ ط التازي بمصر قال:

حدّثنا حرملة بن يحيىٰ المصري و إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا أبو صالح عبدالغفّار بن داود الحراني، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي ذرعة عمرو بن جابر الحضرمي،

---

(١) منها: البيان في اخبار آخر الزمان: ص ٨٥، والفصول المهمة: ص٢٧٩، وفضائل الكوفة: ص٣، ونورالابصار: ص١٥٨، والحاوي للفتاوي: ص٦٤، وائمة الهدىٰ: ص١٤٠.

(٢) ومنها: فرائد السمطين:، ومجمع الزوائد: ج٧ ص٣١٨، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٦٠، والمنتخب من صحيحي البخاري ومسلم: ص١٨٣، وذخائر المواريث: ج١ ص٢٩٢، والفتح الكبير: ج٣ ص٤٢٠، وتذكرة القرطبي:، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٣١٤، والصواعق: ص٩٨، ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٢٩،وسنن الهدى: ص٥٧٢.

عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهديّ يعني سلطانه.

المهديُّ عليه السَّلام يملك جبل الديلم والقسطنطنية

رووه في كتب أهل السنّة منها(١) **«سنن ابن ماجة»** ج٢ ص ١٧٩ ط التازي بمصر قال:

و حدّثنا عليّ بن المنذر، ثنا إسحاق بن منصور كلّهم عن قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّله الله عزّوجلّ حتّى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الدّيلم والقسطنطينيّة.

إذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم

رووه في كتب أهل السنّة منها **«مناقب الخوارزمي»**:

روى باسناده عن ابن أبي بيّع، عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في حديث أنّه قال في عليّ: أخبرني جبرئيل أنّهم يظلمونه ويغصبونه حقّه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده، وأخبرني جبرئيل عن الله عزّوجلّ أن ذلك يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامّة على محبتهم إلى أن قال: وذلك عند تغيّر البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم هو من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله بهم الحقّ ويخمد الباطل بأسيافهم.

---

(١) ومنها: الاربعون حديثاً لأبي نعيم: الحديث٣٦، والبيان في اخبار آخر الزمان: ص٩٧، وتذكرة القرطبي: ص٦١٩، والفصول المهمة ص٢٨٠، ومختصر تذكرة القرطبي: ص١٢٨، وأربعين أبي العلاء العطار: ص٣٠١، والجامع الصغير: ج٢ ص٣٧٧، والحاوي للفتاوي: ص٦٤ وإسعاف الراغبين: ص١٥٠، والفتح الكبير: ج٣ ص٤٨، وفرائد السمطين:، والصواعق: ص٩٩، وسنن الهدى: ص٥٧٣، ونور الابصار: ص٢٣١، ومنتخب كنزالعمال: ج٦ ص٣٠.

يخرج المهديُّ عليه السَّلام ويحثي المال في ثوب السائل ما استطاع أَن يحمله

و رووه في كتب أَهل السنّة منها: **مختصر تذكرة القرطبي:** ص ١٢٧ ط مصر قال:

و في رواية: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يليهم رجل من أَهل بيتي تكون الملائكة بين يديه ويظهر الإسلام ويكثر المال فيأتيه الرجل فيقول يا مهديّ أعطني، فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله.

التجاء أَهل الاندلس إلىٰ المهديّ عليه السَّلام

رووه في كتب أَهل السنّة منها «**مختصر تذكرة القرطبي:** ص١٢٨ ط الخيرية بمصر قال:

روي انّ المهديّ إذا خرج بالمغرب انحاز إليه أَهل الاندلس فيقولون له يا وليّ الله انصر جزيرة الاندلس فقد تلفت وتلف أهلها ـ إلى أنّ قال ـ: فيبعث كتبه إلى جميع قبائل المغرب أَن انصروا دين محمَّد فيأتون إليه من كل مكان ويجيبونه ويقفون عند أَمره ويكون على مقدمته صاحب الخرطوم وهو صاحب المهديّ وناصر دين الإسلام ـ إلىٰ أنّ قال: ـ فيصعد المهديّ المنبر في مسجد الجامع ويخطب، ثمّ إنّ المهديّ ومن معه يصلون إلى كنيسة الذهب فيجدون فيها أَموالاً فيأخذها المهديّ فيقسمها بين النّاس.

* * *

ردُّ المهديُّ حلي بيت المقدس إليه

رووه في كتب أهل السنّة منها(١): **البيان في اخبار آخر الزمان:** ص٩٧ ط النجف قال:

أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبدالله عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور المعروف بالجمال، أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن محمّد بن جعفر، حدّثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين، حدّثنا إسحاق ابن رزيق بن سليمان، حدّثنا عثمان بن عبدالرحمن الحرّاني، حدّثنا يزيد بن عمرو عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله غزا طاهر بن أسماء بني إسرائيل فسباهم وسبا حلي بيت المقدس وأحرقها بالنيران وحمل منها في البحر ألفاً وسبعمأة سفينة حلي حتّى أوردها روميّة قال حذيفة: فسمعت رسول الله يقول: ليستخرجن المهديّ عليه السّلام ذلك حتّى يردّه إلى بيت المقدس ثمّ يسير ومن معه حتّى يأتون خلف الروميّة مدينة فيها مائة سوق في كلّ سوق مائة ألف سوق فيفتحونها ثمّ يسيرون حتّى يأتون مدينة يقال لها: قاطع علىٰ البحر الأخضر المحدق بالدّنيا ليس خلفه إلا أمر الله طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل لها ثلاثة آلاف باب وذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لأنّه ليس له قعر وكلّ شيء ترونه من البحار انّما هو خلجان من ذلك البحر جعله الله منافع لابن آدم.

قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: فالدّنيا مسيرة خمسمائة عام.

قلت: نحن براء عن عهدته. رواه الحافظ أبو نعيم مع جلالته في مناقب المهديّ.

* * *

(١) منها: جواهر العقدين على ما في ينابيع المودة: ص٤٣٥.

المهدي عليه السَّلام يقسم المال ولا يعده

رووه في كتب أهل السنّة منها(١) **مسند أحمد** ج٣ ص٣٨ و٣٣٣ وص٥ ط الميمنية بمصر، قال:

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا عبدالصمد، ثنا أبي، ثناداود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله قالا: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه، لكنّه اقتصر في الموضع الثالث على النقل عن أبي سعيد، وفي (ص٦٠ الطبع المذكور) وقال:

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدريّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: من خلفائكم خليفة يحثي المال حثياً لا يعدّه عدّاً.

يخرج المهديُّ عليه السَّلام في قرية يقال لها كريمة

رووه في كتب أهل السنّة منها(٢) **«الاربعون حديثاً لأبي نعيم»** الحديث السابع قال:

روى باسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: يخرج المهديّ في قرية يقال لها كريمة.

---

(١) منها: البيان في اخبار آخر الزمان: ص ٨٢، و منتخب كنز العمال: ج٦ ص٣٠، ومختصر التذكرة: ص١٢٦، والقول المختصر: ص٥٦ ومجمع الزوائد: ج٧ ص ٣١٦، ومصابيح السنّة: ج٢ ص١٣٣، والفصول المهمّة: ص٢٧٨ وص٢٧٩، والصواعق المحرقة: ص٩٨، ومشارق الانوار:، ومبارق الازهار في شرح مشارق الأنوار: ج٢ ص١٩٣ وشرف النبي: ص٣٠٢، وكنوز الحقائق:، وينابيع المودة: ج٣ ص٨٦، ونورالابصار: ص٢٣٠.

(٢) منها: الفصول المهمّة: ص ٢٧٧، و البيان في اخبار آخر الزمان: ص٩١ و جالية الكدر: ص ٢٠٨، وينابيع المودة: ص٤٤٩.

أصحاب الكهف أعوان المهديّ عليه السَّلام

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه نشر العلمين: ص١٣ ط حيدرآباد الدكن، قال:

أخرج ابن عساكر في تاريخه، و أخرج ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عباس مرفوعاً: أصحاب الكهف أعوان المهدي.

يعيش المهديُّ عليه السَّلام بعد خروجه خمساً أو سبعاً أو تسعاً

رووه في كتب أهل السنّة منها(١): **صحيح الترمذي** ج٩ ص٧٥ ط الصاوي بمصر، قال:

حدّثنا محمَّد بن بشّار، حدّثنا محمَّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت زيداً العمي قال: سمعت أبا الصديق الناجي يحدّث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: انّ في أُمتي المهديّ يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً زيد الشاك فيجيئ إليه الرجل فيقول: يا مهديّ أعطني أعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله قال أبو عيسىٰ: هذا

---

(١) و منها: مسند احمد بن حنبل: ج ٣ ص ٢١، و مصابيح السنة: ج٢ ص١٣٤، و تذكرة القرطبي:، والبيان في اخبار آخرالزمان: ص٣١٥، والصواعق: ص٩٨، والقول المختصر: ص٥٦، ومنتخب كنزالعمال: ج٦ ص٢٩، وينابيع المودة: ج٣ ص٨٧ و٩٢، والفتح الكبير: ج١ ص٤٠١، وذخائر المواريث: ج١ ص١٧٥، ومشكاة المصابيح: ج٣ ص٢٤، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص ٥٩، و أُرجوزة الشيخ سعدي: ص٣٠٧، و إسعاف الراغبين: ص١٤٩، ورامو ز الاحاديث: ص٥٠٨، ومشارق الأنوار: ص١٥٩، وينابيع المودة: ص ٤٣٠، وفضائل الكوفة: ص٢.

حديث حسن وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبيّ، وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال: بكر بن قيس.

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهديّ ولا يخرج المهديّ حتى يخرج ستون كذابا كلهم يدعى النبوة

رووه في كتب أهل السنة منها: «عقد الدرر في ظهور المنتظر» مخطوط قال:

وعن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لا تقوم الساعة حتّى يخرج المهديّ، ولا يخرج المهديّ حتى يخرج ستّون كذاباً كلّهم يقول: أنا نبيّ.

أفضل العبادة انتظار الفرج

رووه في كتب أهل السنّة منها **فرائد السمطين:** المخطوط.

روي بإسناده عن أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أفضل العبادة انتظار الفرج.

في وصف زمانه

رووه في كتب أهل السنّة منها: **سنن الهدىٰ:** ص٤٧٤ مخطوط، قال:

وقيل: ما أخبر به **الصادق المصدوق** صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من أن تكون السنة كالشّهر والشّهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة وذلك زمان خروج المهديّ وبسط العدل وكمال البذل. إلخ.

١١٢ ـــــــ

سنين فقال له رجل من عبدالقيس يقال له المستورد بن غيلان: يا رسول الله من إمام النّاس يومئذ قال: المهديّ من ولدي ابن أربعين سنة كانّ وجهه كوكب دريّ في خدّه الأيمن خال أسود عليه عباءتان قطوانيّتان كانّه من رجال بني إسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك .

ومن جملة علائمه

ما رووه في كتب أهل السنّة منها **الحاوي للفتاوي** ج٢ ص ٦٧ ط القاهرة، قال:

و أخرج نعيم بن حمّاد عن ابن أرطاة قال: يدخل السفياني الكوفة فيستلّها ثلاثة أيّام ويقتل من أهلها ستّين ألفاً ثمّ يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها ودخول الكوفة بعد ما يقاتل الترك والروم بقد فنسيا، ثمّ يبعث عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم إلى خراسان فيقتل السفياني ويهدم الحصون حتّى يدخل الكوفة ويطلب أهل خراسان ويظهر بخراسان قوم تذعن إلى المهديّ ثمّ يبعث السفياني إلى المدينة فيأخذ قوماً من آل محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم حتّى يؤديهم الكوفة ثمّ يخرج المهديّ ومنصور هاربين ويبعث السفياني في طلبهما فإذا بلغ المهديّ ومنصور الكوفة نزل جيش السفياني إليهما فيخسف بهم ثمّ يخرج المهديّ حتّى يمرّ بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم وتقبل الرايات السوداء حتّى تنزل على الماء فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون ثمّ ينزل الكوفة حتّى يستنقذ من فيها من بني هاشم ثمّ يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العَصَب ليس معهم سلاح إلا قليل وفيهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السفياني فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة وتبعث الرايات السّود بالبيعة إلى المهديّ.

* * *

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها(١): **تذكرة القرطبي.**

روى عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في حديث السفياني قال: ثمّ يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية المهدي من الكوفة فيلحق ذلك الجيش منها على ليلتين فيقتلونهم.

و روى بإسناده عن حذيفة، عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: تكون وقعة في الزوراء فساق الحديث بما يشتمل على ذكر خروج السفياني ثمّ خروج المهدي وخروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج.

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها **كنز العمال:** ج٧ ص٢٦٠، الطبعة الاولى في حيدرآباد الدكن، قال:

روي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يحبس الروم على وال من عترتي يواطئ إسمه إسمي فيقبلون بمكان يقال له العماق فيقتتلون فيقتل من المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثمّ يقتتلون يوماً آخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ثمّ يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتّى يفتحوا القسطنطنية فبينما هم يقتسمون فيها بالا ترسة إذ أتاهم صارخ إن الدّجال قد خلفكم في ذراريكم. الخطيب في المتفق والمفترق.

* * *

(١) و منها: مختصر التذكرة للشعراني: ص ١٢٩ ط الخيرية بمصر.

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها «**كنز العمال**»: ط حيدرآباد، قال:

يبايع رجل بين الركن و المقام و لن يستحلّ هذا البيت إلا أهله فإذا استحلّوه فلا تسأل عن هلكة أحد تجيء الحبشة فيخربونه خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الّذين يستخرجون كنزه رواه من طريق احمد والحاكم عن ابي هريرة.

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها(١) «**الحاوي للفتاوي**» : (ج٢ ص٦٠ ط مصر) قال:

و أخرج الحاكم، و أحمد. والترمذي. و نعيم بن حمّاد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتّى تنصب بايلياء، قال ابن كثير: هذه الرايات السود ليست هي الّتي أقبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني أُميّة، بل رايات سود اخر تأتي صحبة المهديّ.

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها (٢) «**سنن أبي داود**» (ج٤ ص١٥٢ ط السعادة

---

(١) و منها: منتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند: ج٦ ص٢٩.

(٢) و منها: مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٣١٦، ومصابيح السنّة: ج٢ ص١٣٤، واشعة اللمعات: ج٤ ص٣٣٨، والقول المختصر: ص٥٦، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص٧٣، والصواعق: ص٩٨، ومنتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند: ج٦ ص٢٩، والجمع بين الصحاح: مخطوط وارجوزة الشيخ سعدي: ص٣٠٧، والحاوي للفتاوي: ج٢ ص٥٩ و١٦٢، وينابيع المودة: ج٣ ص٨٧، وذخائر المواريث: ج٤ ص٢٩٢، ومجمع الزوائد: ج٧ ص٣١٥، و ٣١٤.

بمصر) قال:

حدثنا محمّد بن المثنىٰ حدثنا معاذ بن هشام، حدّثني أَبي، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، عن امُّ سلمة زوج النبيّ، عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أَهل المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكّة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من أَهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكّة والمدينة فإذا رأىٰ النّاس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه (بين الركن والمقام) ثمّ ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في النّاس بسنّة نبيّهم صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ويلقىٰ الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثمّ يتوفّىٰ ويصلّى عليه المسمون.

ومن جملة علائمه

ما رواه أَهل السنّة في كتبهم منها «**منتخب كنز العمال**»: المطبوع بهامش المسند (ج٦ ص٣٢ ط الميمنية بمصر) قال:

يكون في رمضان صوت و في شوّال همهمة و في ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجّة ينهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء ألا إنّ صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له وأطيعوا، رواه أَبو نعيم عن شهر بن حوشب.

ومن جملة علائمه

ما رواه أَهل السنّة في كتبهم منها(١) **منتخب كنز العمال:** المطبوع بهامش المسند

(١) و رواه من طريق الطبراني و أحمد و ابي يعلى و سعيد بن منصور عن حذيفة قاله.

(ج٦ ص٣١ ط الميمنية بمصر) قال:

تكون هدنة علىٰ دخن، قيل: يا رسول الله ما هدنة على دخن؟ قال: قلوب لا تعود على ما كانت عليه ثمّ تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذ خليفة الله في الأرض فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الأرض ولو أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة.

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها(١) **مجمع الزوائد:** ج٧ ص٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة.

روي عن أنس انّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم كان نائماً في بيت أمّ سلمة فانتبه وهو يسترجع فقلت: يا رسول الله ممّ تسترجع قال: من قبل جيش يجيئ من قبل العراق في طلب رجل من المدينة يمنعه الله منهم فاذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك أعلاهم أسفلهم ولا يدرك أسفلهم أعلاهم إلى يوم القيامة ومصادرهم شتّىٰ قال: إنّ فيهم أو منهم من جبر رواه البزار.

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها (٢): **مجمع الزوائد** ج٧ ص٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة.

روي عن علي بن أبي طالب انّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: يكون

---

(١) و منها: الفتاوي الحديثية: ص ٢٩.

(٢) و منها: المستدرك ج٤ ص ٥٥٣، وتلخيص المستدرك: ج٤ ص٥٥٣، وكنز العمال: ج٧ ص ٢٦٣ الطبعة الاولى، ومنتخب كنز العمال: ج٦ ص٣٣، والحاوى للفتاوي: ص٦٢.

في آخر الزمان فتنة تحصل النّاس كما يحصل الذّهب في المعدن فلا تسبّوا أهل الشام ولكن سبّوا شرارهم فانّ فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب فيفرق جاعتهم حتّى لوقاتلتهم الثعالب غلبتهم، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول: خمسة عشر ألفاً، والمقلّ يقول: إثناعشر ألفاً أمارتهم أمت أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك، فيقتلهم الله جميعاً ويرد إلى المسلمين الفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم رواه الطبراني في «الاوسط».

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها(١): **العرائس الواضحة** ص١٠٦ ط القاهرة.

قال في «الفصول»: و لظهوره علامات: منها خروج السفياني و كسوف الشمس في النصف من شعبان وخسوف القمر في آخر الشهر علىٰ خلاف ماجرت به العادة وحساب المنجمين إلى أن قال: ومن ذلك خروج اليماني وظهور المغربي بمصر وطلوع نجم بالمشرق مضيئ كالقمر ثمّ ينعطف حتّى يكاد يلتقي طرفاه وحمرة تظهر في السماء وتلبث في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولاً وتبقى في الجوّ ثلاثة أيام أو سبعة، وخروج العرب عن سلطان العجم وتملكها البلاد وقتل أهل مصر أميرهم ودخول رايات قيس والعرب إلى مصر وخروج ستين كذّاباً كلّهم يدّعي النبوة وموت ذريع وخسف قرية من قرىٰ الشّام يقال لها: الجابية وغير ذلك ممّا أطال به.

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها: **القول المختصر:** ص٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق.

---

(١) ومنها: جالية الكدر: ص ٢٠٨.

قال صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: ستكون فتنة لا يهدء منها جانب إلا جاش منها جانبان حتّى ينادي مناد من السماء: إن أميركم فلان أي المهديّ.

ومن جملة علائمه

ما رواه أَهل السنّة في كتبهم منها: **القول المختصر:** ص٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق.

قال صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يسعهم عدله ويعمل منهم بسنة نبيّهم صلّى الله عليه **[وآله] وسلّم** حتّى أنّه يأمر مناديا، فينادي: من له حاجة إلى، فلا يأتيه إلا واحد الحديث.

ومن جملة علائمه

ما رواه أَهل السنّة في كتبهم منها: **القول المختصر:** ص٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق.

قال صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يبايعه بين الركن والمقام عدّة أَهل بدر فتأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام، فيخسف بهم بالبيداء لا ينجو منهم إلا المخبر عنهم وهو رجلان كما في رواية يخبو احدهما المهديّ والأخر السفياني.

حديث آخر أيضاً قريب منه

ما رواه أَهل السنّة في كتبهم منها: **مجمع الزوائد:** ج٧

و عن ام سلمة قالت: بينا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مضطجعاً في بيتي إذ

احتفز جالساً وهو يسترجع قلت: بأبي أنت وأمّي ماشأنك تسترجع؟ قال: لجيش من أمّتي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنعهم حتّى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم ومصادرهم شتّى، قلت: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله كيف يخسف بهم ومصادرهم شتّى؟ قال: إنّ منهم من جبر إنّ منهم من جبرإنّ منهم من جبر رواه أبو يعلي.

و روى باسناده عن عائشة عن النّبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال بمثله ورجاله ثقات.

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها: تذكرة القرطبي: ط مصر، قال:

و روي من حديث معاوية بن أبي سفيان في حديث فيه طول عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنه قال: ستفتح بعدي جزائر تسمى بالاندلس فيغتلب عليهم أهل الكفر إلى أن قال: فيخرج رجل من المغرب الأقصى من ولد فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وهوالمهديّ القائم في آخر الزمان وهو أول أشراط الساعة.

ومن جملة علائمه

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها(١) : كنزالعمال: ج٧ ص٢٥٩، الطبعة الاولىٰ في حيدرآباد الدكن، قال:

حدّثنا الحسن بن موسى، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي محمّد، عن عاصم بن عمرو البجلي انّ أبا امامة قال: لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمنع منه الذّليل.

---

(١) ومنها: منتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند ج٦ ص٣٢ ط الميمنية بمصر.

ومن جملة علائمه

ما رواه القوم:

منهم العلامة القرطبي في **التذكرة:** ص ط مصر، قال:

و عن ابن مسعود عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في حديث السفياني أنّه يبعث جيشاً إلىٰ الكوفة وخمسة عشر ألف راكب إلى مكة والمدينة لمحاربة المهديّ ومن معه وذكر الحرب في الكوفة والمدينة إلى أن قال: ثمّ يسيرون نحو مكّة لمحاربة المهديّ ومن معه فإذا وصلوا إلى البيداء مسخهم الله أجمعين فذلك قوله تعالى: «ولوترى إذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب»(١).

ومن جملة علائمه

ما رواه جماعة من أعلام القوم: (٢)

منهم الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في كتابه **المستدرك** : ج٤ ص٥٢٠ ط حيدرآباد، قال:

حدّثنا أبو محمّد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا زكريابن يحيىٰ الساجى، حدثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي سمينة، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الاوزاعى عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (رض) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتّى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتّى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني فيبعث إليه جندا من

---

(١) سورة الانبيأ: الآية ٥١.

(٢) و منها: الحاوي للفتاوي: ج٢ ص ٦٥ ط مصر، ومنتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند ج٦ ص ٣١، ط الميمنيّة بمصر.

١٢٢ ـــــــ

الفصل الثامن
في
أن الارض لا تخلو من الحجّة

لا يخفىٰ ان الانسان موجود اعطى له الاختيار في طاعة الله ومعصيته، فان اختار طاعة الله كان افضل الموجودات واشرفها، لان سائر الموجودات أعم من ذوي الشعور وغيره لايقدرون على طاعة الله بالاختيار وان كان كلها مطيعاً له بالفطرة يسبحون الله بحسب الخلقة قال الله تعالى «وان من شيء الا يسبح بحمده»(١).

فاراد الله تعالى ابداع اشرف الموجودات، فتعلقت مشيئته بابداع نوع بين انواع الحيوان الذى هو موجود، له احساس وشعور وإرادة، يكون هذا النوع اكمل انواعه في الاحساس والشعور وقوة الادراك ، فاعطاه الخصيصة المذكورة أعني خصيصة اختيار طاعة الله وعصيانه، قال الله تعالىٰ «انا عرضنا الامانة على السماوات والأرض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً(٢). فخلق الانسان واعطاه هذا الاختيار. ومن البديهي أن كونه واجداً للاختيار بالنسبة إلى الطاعة يستلزم كونه واجداً للاختيار بالنسبة إلى المعصية والا كان مجبوراً على الطاعة، فأبناء هذه السلسلة قد يختارون الطاعة وقد يختارون المعصية مادام هذا النسل باقياً علىٰ وجه الأرض.

و لابد أن لا يخلو هذا النسل مادام باقياً من انسان يطيع الله بالاختيار لمحض

---

(١) سورة الاسراء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٧٢.

١٢٤ ـــــــ

عليه السَّلام قال لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ولو ذهب احدهما بقى الحجة.

٢ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٧

محمَّد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن الطيار قال: سمعت اباعبدالله عليه السَّلام يقول: لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة.

٣ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٨

محمد بن يحيى عمن ذكره، عن الحسن بن موسى الخطاب، عن جعفر بن محمد، عن كرام قال: قال ابو عبدالله عليه السَّلام لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الإمام وقال: ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج أحد على الله عزّوجلّ أنه تركه بغير حجة الله عليه.

٤ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٨

أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن النهدي، عن أبيه، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: سمعته يقول: لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام أحدهما.

٥ ـ غيبة النعماني: ص ٦٩

حدّثنا عبدالواحد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الخطاب، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن أبي عمارة حمزة الطيار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السَّلام يقول: لو لم يبق في الأرض الا اثنان لكان الثاني منهما حجة.

١٢٦ ـــــــ

و رواه في دلائل الإمامة: ص ٢٣١ قال: أخبرني أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسىٰ، عن أبيه عن محمد بن همام، عن عبدالله بن أحمد عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كمال الدين» لكنه زاد بعد كلمة يوماً: واحداً، وبعد كلمة لساخت: الارض.

٩ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٧

عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرّضا عليه السَّلام قال: قلت له: أتبقى الارض بغير امام؟ قال لا قلت: فانا نروي عن أبي عبدالله عليه السَّلام، انها لا تبقى بغير إمام إلا ان يسخط الله على أهل الارض او على العباد فقال: لا، لا تبقىٰ اذاً لساخت.

١٠ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٧

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عليّ بن راشد قال: قال أبو الحسن عليه السَّلام: إن الارض لا تخلو من حجة وأنا والله ذلك الحجة.

١١ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٧

الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء قال سألت أبا الحسين الرضا عليه السَّلام هل تبقىٰ الارض بغير إمام؟ قال: لا، قلت انانروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عزوجل على العباد؟ قال: لا تبقى اذاً لساخت.

١٢ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٣

و بهذه الاسناد (أي بالاسناد المذكور قبله) عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن علي الخزاز، عن أحمد بن عمر قال: سألت أبا الحسن عليه السَّلام أتبقى الارض بغير إمام؟ فقال: لا، قلت: فانانروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد؟ فقال: لا

تبقى إذاً لساخت.

١٣ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٤

حدثنا أبي و محمّدبن الحسن قالا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال عن سعيد بن جناح، عن سليمان الجعفري قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السَّلام فقلت: أتخلو الارض من حجة؟ قال: لوخلت من حجة طرفة عين لساخت بأهلها.

١٤ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٣

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن بشارالواسطي قال: قال الحسين بن خالد للرضا عليه السَّلام وانا حاضر: أتخلوالارض من إمام؟ فقال لا.

١٥ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٤١٣

حدثنا عليّ بن احمد «رضي الله عنه» قال: حدثناحمزة بن القاسم العلوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الفارسي، قال: حدثنا عبدالله بن قدامة الترمذي، عن أبي الحسن عليه السَّلام قال: من شك في اربعة فقد كفر بجميع ما انزل الله تبارك وتعالىٰ، أحدها معرفة الامام في كلِّ زمان واوان بشخصه ونعته.

١٦ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٢

حدثنا أبي «رحمه الله» قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن يزيدبن إسحاق شعر،عن هارون بن حمزة الغنوي قال: قلت لابي عبدالله عليه السَّلام: هل كان الناس الا وفيهم من قد أُمروا بطاعته منذ كان نوح

عليه السَّلام قال: لم يزالوا كذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون.

١٧ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٣

بهذا الاسناد (أي بالاسناد المذكور في كتابه) عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن ابان بن عثمان، عن الحسن بن زيادقال قلت لأبي عبدالله عليه السَّلام: هل تكون الارض الاوفيها إمام؟ قال: لا تكون الاوفيها إمام عالم بحلالهم وحرامهم ومايحتاجون إليه

١٨ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٦

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: سمعته يقول: ان الارض لا تخلو الا وفيها إمام كيما ان زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإن نقصواشيئاً أتمه لهم.

و رواه الصدوق في «كمال الدين»: ج ١ ص ٢٢١ قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن، قالا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، عن علي بن اسباط، عن سليم مولىٰ طربال، عن إسحاق بن عمار لكنه ذكر بدل كلمة المؤمنون: المسلمون، وبدل قوله أتمه: تممه.

١٩ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٣

و بهذا الاسناد (أي بالاسناد المذكور قبله) عن محمَّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن أبي الصباح، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: إن الله تبارك وتعالى لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإذا نقصوا شيئاً أكمله لهم ولو لا ذلك لا لتبست على المؤمنين أُمورهم.

٢٠ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٦

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمَّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد،

عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: إن الله أجل وأعظم من أن يترك الارض بغير إمام عادل.

و رواه في كمال الدين: ج١ ص ٢٢٩ قال: حدثنا محمد بن موسى المتوكل «رحمه الله»، قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الكافي» سنداً ومتناً وقال في ص٢٣٤: حدثنا أبي «رحمه الله» قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن عيسى عن ابن محبوب فذكره أيضاً بعينه سنداً ومتناً.

٢١ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٦

عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السَّلام قال: قال: إن الله لم يدع الأرض بغير عالم ولو لا ذلك لم يعرف الحق من الباطل.

٢٢ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٣

حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبدالله بن أبي يعفور أنه سأل أبا عبدالله عليه السَّلام هل تترك الارض بغير إمام؟ قال لا، قال: قلت: فيكون إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت.

٢٣ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٦

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمَّد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قلت لأبي عبدالله عليه السَّلام: تكون الارض ليس فيها امام؟ قال: لا، قلت: يكون إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت.

و رواه عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن

أبي عبدالله عليه السَّلام قال قلت له: تبقى الارض بغير إمام؟ قال: لا.

٢٤ ـ الكافي: ج ١ ص ١٣٦

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبدالله بن سليمان العامري، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: ما زالت الارض إلا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله.

٢٥ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٣١

حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنه قالا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير وصفوان بن يحيى جميعاً عن المعلى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبدالله عليه السَّلام هل كان الناس الا وفيهم من قد امروا بطاعته منذ كان نوح عليه السَّلام قال لم يزل كذلك ولكن أكثرهم لا يؤمنون.

٢٦ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٣

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي قال: قال أبو جعفر عليه السَّلام ليس تبقى الارض يا أبا خالد يوماً واحداً بغير حجة لله على الناس ولم يبق منذ خلق الله عزّوجلّ آدم عليه السَّلام فاسكنه الارض.

٢٧ ـ دلائل الامامة: ص ٢٢٩

عنه «أي أبي المفضل» قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا عبدالله

١٣٢ ـــــــ

البصري، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: سأله رجل فقال: تخلو الارض ساعة لا يكون فيها إمام؟ قال: لا تخلو الارض من الحق.

٣٢ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن محمد بن خالد البرقي، عن خلف بن حماد، عن ابان بن تغلب قال قال: أبو عبدالله عليه السَّلام: الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق.

٣٣ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٤

حدثنا أبي و محمد بن الحسن، قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، قالا: حدثنا يعقوب بن يزيد عن أحمد بن هلال في حال استقامته، عن محمَّد بن أبي عمير، عن إبن أُذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السَّلام: يمضي الامام وليس له عقب؟ قال: لا يكون ذلك، قلت: فيكون ماذا؟ قال: لا يكون ذلك إلا أن يغضب الله عزّوجلّ على خلقه فيعاجلهم.

و رواه في «دلائل الامامة»: ص ٢٣٠ قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن هبة الله قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه عن محمد بن أبي عمير.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كمال الدين» سنداً ومتناً.

٣٤ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٢

حدثنا أبي قال: حدثنا الحسن بن أحمد المالكي عن أبيه عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا عليه السَّلام: نحن حجج الله في خلقه وخلفاؤه في عباده وأُمناؤه على سره ونحن كلمة التقوىٰ والعروة الوثقى ونحن شهداء الله وأعلامه في بريته بنا يمسك الله السماوات والارض ان تزولا، وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة ولا تخلو الارض من قائم

منا ظاهر، أو خاف، ولو خلت يوماً بغير حجة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله.

٣٥ ـ الكافي: ج ١ ص ٢٢٤

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السَّلام: إذا مات الامام بم يعرف الذي بعده؟ فقال: للامام علامات منها أن يكون أكبر ولد أبيه ويكون فيه الفضل والوصية. الحديث.

٣٦ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٩

حدثنا محمد بن عيسى المتوكل رحمه الله قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عقبة بن جعفر قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السَّلام قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد، فقال: يا عقبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرىٰ من بعده.

٣٧ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١

حدثنا أبي و محمَّد بن الحسن قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الاول ـ يعنى موسى بن جعفر عليهما السلام ـ قال: ما ترك الله عزّوجل الأرض بغير إمام قط منذ قبض آدم عليه السلام يهتدى به إلى الله عزوجلّ و هوالحجة على العباد، من تركه ضل ومن لزمه نجا، حقاً على الله عزّوجل.

٣٨ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٨

حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله و عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن عليّ الخزاز، عن عمر بن أبان، عن الحسين بن أبي حمزة، عن ابيه، عن أبي جعفر عليه السَّلام قال: قال: يا أبا حمزة إن الارض لن تخلو الا وفيها عالم، إن زاد الناس قال: قد زادوا، وإن نقصوا

قال: قد نقصوا، ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرىٰ في ولده من يعلم مثل علمه.

و رواه في دلائل الائمة: ص ٢٣٠ قال: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كمال الدين» سنداً ومتناً لكنه قد ذكر بدل كلمة لن: لم وبدل كلمة إن: إذا.

٣٩ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٢

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن إبراهيم بن مهزيار، عن عليّ بن حديد، عن علي بن النعمان والوشا جميعاً، عن الحسن بن أبي حمزة الثمالي، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السَّلام وهو يقول: لن تخلو الارض إلا وفيها رجل منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال زاد، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، واذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل قال عبدالحميد بن عواض الطائي: بالله الذي لا اله إلا هو لقد سمعت هذا الحديث من أبي جعفر عليه السَّلام بالله الّذي لا اله الا هو لسمعته منه.

٤٠ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١

حدثنا أحمد بن محمد بن العطار قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى الساباطي، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: سمعته وهو يقول: لم تخل الارض منذ كانت من حجة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق، ثم تلى هذه الاية «يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله مُتمّ نوره ولو كره لكافرون».

* * *

١٣٦ ـــــــ

حتى بلغت محمداً صلّى الله عليه وآله وسلّم فلما قضى محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم نبوته واستكملت أيامه أوحىٰ الله عزوجل إليه أن يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب عليه السَّلام فاني لن أقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم، الحديث.

٤٣ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٣١

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليدقال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عمر بن أبان، عن ضريس الكناسي، عن أبي عبدالله عليه السَّلام في قول الله عزّوجلّ كل شيء هالك إلا وجهه قال: نحن الوجه الذي يؤتىٰ الله عزّوجلّ منه.

٤٤ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٧

حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن عيسىٰ بن عبيد قال: حدثنا عليّ بن الحكم وعليّ بن الحسين عن نافع الوراق عن هارون بن خارجة قال: قال لي هارون بن سعد العجلي: قدمات إسماعيل الذي كنتم تمدون اعناقكم إليه وجعفر شيخ كبير يموت غداً او بعد غد فتبقون بلا إمام فلم أدرما أقول له، فاخبرت أبا عبدالله عليه السَّلام بمقالته فقال هيهات هيهات ابى الله والله لن ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فإذا رأيته فقل له هذا موسى بن جعفر يكبر ويزوجه فيولد له ولد فيكون خلفاً إن شاءالله.

٤٥ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٩

حدثنا أبي رضى الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر

الحميري، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبدالله بن سليمان العامري، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: مازالت الارض الا ولله تعالىٰ ذكره فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلى سبيل الله جل وعز ولا يقطع الحجة من الارض إلا أربعين يوماً قبل يوم القيامة فإذا رفعت الحجة غلقت أبواب التوبة ولا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة، أُولئك شرار خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيامة.

٤٦ ـ غيبة النعماني: ص ٣٩

عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: قال علي بن أبي طالب عليه السَّلام مررت يوماً برجل سماه لي فقال ما مثل محمد الا كمثل نخلة نبتت في كباة فأتيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فذكرت ذلك له فغضب رسول الله وخرج مغضباً وأتى المنبر ففزعت الانصار إلى السلاح. ثم ذكر الراوي تفصيلا إلى أن قال:

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: فاختار من اهل بيتي بعدى وهم خيار امتي احدعشر اماماً بعد اخى واحد بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد، مثلهم في أهل بيتي كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم.

أول الائمة علي خيرهم ثم إبني حسن ثم إبنى حسين ثم تسعة من ولد الحسين.

٤٧ ـ الكافي: ج ١ ص ٢٧٤

على بن محمد، عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن إبن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السَّلام ممن يوثق به أن أمير المؤمنين عليه السَّلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة:

اللهم انه لابد لك من حجج في أرضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم إلى.

دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق أتباع أوليائك، ظاهر غير مطاع أو مكتتم يترقب، ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنه قديم مبثوت علمهم، وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون.

و يقول عليه السَّلام في هذه الخطبة في موضع آخر: فيمن هذا ولهذا يأزر العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه، اللهم فاني لأعلم أن العلم لا يأزر كله ولا ينقطع مواده وأنك لا تخلى أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل أوليائك بعدإذ هديتهم بل أين هم وكم هم، اولئك الأقلون عدداً، الأعظمون عندالله قدراً.

و رواه النعماني في الغيبة: ص ٦٧، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين بن عبدالملك ومحمد بن أحمد القطواني قالوا حدثنا الحسن بن محبوب فذكر الحديث.

و رواه في الكافي: ج ١ ص ١٣٦ ملخصاً قال: علي بن محمد عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أسامة وعلي بن إبراهيم، عن أبيه عن الحسن بن محبوب، عن أبي أسامة وهشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عمن يثق به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السَّلام أن أمير المؤمنين عليه السَّلام قال: اللهم انك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك.

و كذلك رواه الصدوق ملخصاً في «كمال الدين»: ج١ ص ٣٠٢ قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم الخ.

٤٨ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٩

حدثنا أبي و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنهم جميعاً قالوا: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرىء، عن نصربن مزاحم المنقريّ، عن عمير بن سعيد، عن فضل بن خديج، عن كميل بن

١٤٠ ـــــــ

معلّقة بالمحل الاعلى، يا كميل اولئك خلفاء الله في أرضه والدعاة إلى دينه آه آه شوقاً إلى رؤيتهم، واستغفرالله لي ولكم.

ورواه في نهج البلاغة: الحكم، رقم ١٣٩

لكنه ذكر بدل قوله قائم لله بحجة ظاهر أو مغمور: «إما ظاهراً مشهوراً وإما خائفاً مغموراً» و بدل كلمة خطراً: «قدراً» و بدل كلمة واستدانوا: «واستلانوا».

٤٩ ـ غيبة النعماني: ص ٧٠

محمد بن همام و محمد بن الحسين بن محمد بن جمهور جميعاً عن الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدثنا أبي، عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبدالله عليه السَّلام: خبر تدريه خير من عشر ترويه، ان لكل حق حقيقة ولكل ثواب نوراً ثم انا والله لانعد الرجل من شيعتنا فقيهاً حتى يلحن له فيعرف اللحن، ان أمير المؤمنين عليه السَّلام قال على منبر الكوفة ان من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها الا النؤمه، قيل: يا أمير المؤمنين وما النؤمة؟ قال: الذي يعرف النّاس ولا يعرفونه، واعلموا أن الارض لا تخلو من حجة لله عزّوجلّ، ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم على أنفسهم، ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة الله لساخت بأهلها، ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون، ثم تلا «ياحسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن».

٥٠ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٧

حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا الفضل العبدي قال: حدثنا أبو معاوية عن سليمان بن مهران الاعمش، عن الصادق جعفر بن محمد

١٤٢ ـــــــ

فان مضى موسى عليه السَّلام فإلى من؟ قال: إلى ولده، قلت: فإن مضى ولده وترك أخا كبيراً وابناً صغيراً فبمن أئتم؟ قال: بولده، ثم قال: هكذا أبداً، قلت: فإن أنا لم أعرفه، ولم أعرف موضعه فما أصنع؟ قال تقول: اللهم إني أتولّى: من بقى من حججك من ولد الامام الماضي، فان ذلك يجزيك.

٥٣ ـ غيبة النعماني: ص ٢٣

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله أحمد بن مسعود الاشجعي من كتابه صفر سنة ست وستين ومأتين قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحلبي قال: حدثنا عبدالله بن بكير، عن عمر بن الاشعث قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمدعليهماالسّلام يقول: ونحن عنده في البيت نحو من عشرين رجلاً فأقبل علينا وقال: لعلّكم ترون أن هذا الأمر في الإمامة إلى الرجل منّا يضعه حيث يشاءوالله انه لعهد من الله نزل علىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى رجال مسمين رجل فرجل حتى تنتهي الى صاحبها

و رواه في الكافي ج ١ ص ٢١٨ عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمرو بن الاشعث قال: سمعت أبا عبدالله عليه السَّلام يقول: أترون الموصي منّا يوصي الى من يريد؟ لا والله ولكن عهد من الله ورسوله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه.

٥٤ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٠

حدثنا ابي رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر، عن عثمان بن اسلم، عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: سمعته يقول: والله ما ترك الله عزّوجلّ الأرض قط منذ قبض آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله عزّوجلّ، وهو حجّة الله على العباد، من تركه هلك ومن لزمه نجا حقاً على الله عزّوجلّ.

١٤٤ ـــــــ

ابوبكر قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح قال: حدثنا عبيدالله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أياس بن سلمة عن ابيه يرفعه قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: النجوم أمان لاهل السماء وأهل بيتي أمان لامتي.

٥٧ ـ كمال الدين: ج١ ص٢٢١

حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي قال: حدثني جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: ان في كل خلف من امتى عدلا من اهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وان ائمتكم قادتكم الى الله عزّوجلّ فانظروا من تقتدون من دينكم وصلا تكم.

٥٨ ـ الكافي: ج١ ص١٣٧

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة، قال: قلت لابي عبدالله: أتبقى الارض بغير امام؟ قال: لوبقيت الارض بغير امام لساخت.

و رواه الصدوق في «الاكمال» عن ابيه ومحمد بن الحسن قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل، بعين ماتقدم سنداً ومتناً.

٥٩ ـ كمال الدين: ج١ ص٢٢٢

حدثنا ابي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن اسحاق قال: دخلت على مولانا ابي الحسن بن علي العسكري عليهما السّلام، فقال: يا أحمد ما كان حالكم فيما كان به الناس من الشك والارتياب؟ فقلت له: ياسيدي لماورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم الا قال بالحق، فقال: احمد الله على ذلك يا احمد، أما علمتم أن الارض لا تخلو

من حجة وأنا ذلك الحجة او قال: انا الحجة.

٦٠ ـ الكافي: ج١ ص١٣٧

احمد بن ادريس و محمد بن يحيى جميعاً، عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجة على صاحبه.

٦١ ـ الصحيفة السجّادية :في دعائه ـ عليه السَّلام ـ يوم عرفة ص٥٤٤

اللّهم انك ايدت دينك في كل اوان بامام اقمته علما لعبادك ، ومنارا في بلادك ، بعد ان وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك ، وافترضت طاعته، وحذرت معصيته، وامرت بامتثال امره، والانتهاء (والوقوف خ ل) عند نهيه، وان لا يتقدمه متقدم، ولا يتاخر عنه متاخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين، وعروة المتمسكين، وبهاء العالمين (الدعاء).

٦٢ ـ إثبات الهداة:ج١ ص ١٣٣

و روى الشيخ أبو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج باسناد يأتي في النصوص على امير المؤمنين عليه السَّلام عن علقمة بن محمد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السَّلام في حديث طويل: ان الله اوحى الى النبي صلّى الله عليه وآله اني لم اقبض نبيا من انبيائي ولا رسولا من رسلي، الا بعد اكمال ديني وكشف حجتي، وقد بقيت عليك من ذلك فريضتان مما يحتاج ان تبلغهما قومك ؛ فريضة الحج وفريضة الولاية والخلافة من بعدك ، واني لم اخل ارضي من حجة ولن اخليها ابد الى ان قال: فاني لم اقبض نبيا من الانبياء الا من بعد اكمال حجتي وديني واتمام نعمتي بولاية اوليائي، ومعاداة اعدائي، وذلك كمال توحيدي وديني واتمام نعمتي على خلقي، باتباع وليي وطاعته، وذلك اني لم اترك ارضي بغير ولي ولا قيّم

ليكون حجة لي على خلقي.

٦٣ ـ بصائر الدرجات:ص ١١٥

حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زراره عن ابي جعفر عليه السّلام انّ العلم الّذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث. وكان علىّ عالم هذه الامّة وانّه لن يهلك منّاعالم الاخلّفه من اهل من يعلم مثل علمه اوماشاءالله.

٦٤ ـ بصائر الدرجات:ص ١١٤

حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن حمّاد بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السّلام قال كانت في علي ستّة الف نبي وقال انّ العلم الّذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وانّ العلم ليتوارث انّ الارض لا تبقى بغير عالم.

٦٥ ـ كمال الدين:ج٢ ص ٤٠٩

حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحق قال حدّثني ابو علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قال سمعت ابي يقول: سئل ابو محمد الحسن بن علي عليهما السّلام وانا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السّلام: ان الارض لا تخلو من حجة لله على خلقه الى يوم القيامة، وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية، فقال: ان هذا حق كما أن النهار حق الحديث.

٦٦ ـ تفسير العياشي:ج٢ ص ٣٠٣ تفسير سورة الاسراء

و عن عمّار الساباطي عن ابي عبدالله عليه السّلام قال: لا تترك الارض بغير امام يحل حلال الله ويحرم حرام الله، وهو قول الله تعالى: يوم ندعوا كل اناس بامامهم ثم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من مات بغير امام مات ميتة جاهلية (الحديث).

١٤٨ ـــــــ

وجواز عدالته.

٧١ ـ الاحتجاج: ج٢ ص ٤٨

و عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عليهم السَّلام في حديث قال: ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور، ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبدالله.

٧٢ ـ اثبات الهداة: ج١ ص ١٠٠

في عيون الاخبار قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبدالله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السَّلام قال قلت له: هل تبقى الارض بغير امام؟ قال: لا [قال] قلت: فانانروي عن ابي عبدالله عليه السَّلام انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد، فقال: لا تبقى اذا لساخت، وقال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السَّلام وذكر مثله.

٧٣ ـ اثبات الهداة: ج١ ص ١٠٠

في عيون الاخبار قال: حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال عن سعد بن سليمان عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: سألت الرضا عليه السَّلام قلت: تخلو الارض من حجة؟ فقال: لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها.

٧٤ ـ اثبات الهداة: ج١ ص ١٠٠

في عيون الاخبار قال حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن

١٥٠ ـــــــ

العلم الذي عندك ، والايمان والاسم الاكبر، وميراث العلم، وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيامة ، ولم ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني، وتعرف به طاعتي.

٧٩ ـ بصائر الدرجات:ص ١١٦

حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايده عن حمران قال سمعت الشيخ يعني اباجعفر عليه السّلام يقول العلم الّذي لم يزل مع آدم ما رفع و مامات عالم ذهب علمه.

٨٠ ـ بصائر الدّرجات: ص ١١٦

حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضّالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت اباجعفرعليه السّلام يقول العلم الذي نزل مع آدم مارفع ومامات عالم فذهب علمه.

٨١ ـ اثبات الهداة:ج ١ ص ١٣٧

روى علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي في كتاب كشف الغمّة في معرفة الائمة نقلاً من كتاب معالم العترة للحافظ عبدالعزيز بن الاخضر الجنابذي وهو من علماء العامة باسناده عن علي بن موسى الرضا عليهما السّلام عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في قوله الله عزّوجل: يوم ندعو كل اناس بامامهم قال: يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم.

٨٢ ـ بصائر الدرجات:١١٤

حدّثنا محمّد بن الحسين عن أحمد بن محمّد بن ابي نصر عن حمّاد عن فضيل عن ابي جعفر عليه السّلام قال: كانت في علي بن ابي طالب عليه السّلام سنة الف نبي،

وقال: ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع، ومامات منا عالم فذهب علمه، وان العلم ليتوارث، ان الارض لا تبقى بغير عالم.

٨٣ ـ بصائر الدرجات:٣٢٧

حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول: ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام، فقلت جعلت فداك بماذا يعلم؟ قال: وراثة من رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السَّلام.

٨٤ ـ كنز الفوائد على ما في اثبات الهداة:ج١ ص١٤١

حدّثني محمَّد بن علي بن ابي طالب البلدي عن عبدالواحد بن عبدالله الموصلي عن محمَّد بن همام عن عبدالله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي بن فضال عن محمَّد بن ابي عمير عن ابي علي الحراني عن عبدالكريم بن عبدالله عن مسلمة بن عطا عن الصادق عليه السَّلام عن الحسين عليه السَّلام في حديث: انه قيل له: ما معرفة الله؟ قال: معرفة اهل كل زمان امامهم الذي تجب عليهم طاعته.

٨٥ ـ كمال الدين:ج١ ص ٢٢٣

و بالاسناد عن على بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السَّلام يقول: ان الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج اليه الناس ولا يحتاج الى الناس، قلت: جعلت فداك علم ماذا؟ قال: وراثة من رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلي عليه السَّلام.

٨٦ ـ كمال الدين:ج١ ص ٢٢٤

و بهذا الاسناد عن الحارث بن المغيرة قال: سمعته يقول: ان العلم الذي نزل مع

آدم لم يرفع ومامات عالم منا إلا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم.

٨٧ ـ كمال الدين:ج ١ ص ٢٢٣

حدثنا ابي عن سعد والحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد وفضالة عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السَّلام قال: ان عليا عليه السَّلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك منا احد الا ترك من اهل بيته من يعلم مثل علمه او ماشاءالله.

و رواه في «بصائر الدرجات» ص ١١٨ قال حدثنا عبدالله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن سالم عن العلاء عن محمَّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السَّلام قال: علي عليه السَّلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك عالم منهم حتى يؤتى من اهله من يعلم مثل علمه.

٨٨ ـ مناقب ابن شهراشوب:ج١ ص ٢٤٥

و عن النبيّ صلّى الله عليه وآله في كل خلف من امتي عدل من اهل بيتي، ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتاويل الجاهلين.

٨٩ ـ كمال الدين:ج١ ص ٢٠٢

حدّثنا ابي رضي الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن مهزيار عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابي علي البجلي عن ابان بن عثمان عن زرارة بن اعين عن ابى عبدالله عليه السَّلام في حديث له في الحسين بن علي عليهما السَّلام انه قال في آخره: ولولا منّ على الارض من حجج الله لنفضت الارض مافيها، والقت ماعليها إنّ الارض لا تخلو ساعة من الحجة.

* * *

٩٠ ـ كمال الدين:ج ١ ص ٢٠٣

حدثنا ابي رحمه الله؛ قال: حدثنا سعد و الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن زياد قال: سمعت ابا عبدالله عليه السَّلام يقول: ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها حجة عالم، ان الارض لا يصلحها الا ذلك؛ ولا يصلح الناس الا ذلك.

ورواه في «بصائرالدرجات» ص ٤٨٥ عن احمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن زياد.

٩١ ـ كمال الدين:ج١ ص ٢٠٣

حدثنا ابي ومحمدبن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر قالا حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار قال: سمعت اباعبدالله عليه السَّلام يقول: لو لم يبق في الارض إلا إثنان لكان أحدهما الحجة أو كان الثاني الحجة، الشك من محمَّد بن سنان.

٩٢ ـ بصائر الدرجات:ص ٣٢٧

حدّثنا احمد بن محمَّد عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عمّن رواه عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال سمعت يقول الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم قلت جعلت فداك ماذا؟قال وراثة من رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن عليّ بن ابي طالب عليه السَّلام قلت احكمة تلقى في صدره او شيء ينقرفى اذنه قال او ذاك.

٩٣ ـ بصائر الدرجات:ص ٣٢٧

حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن فضال عن عليّ بن عقبة عن ابي

كهمش عن الحرث بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السَّلام انّه قال لن يهلك منّا اهل البيت عالم حتّى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه او ماشاءالله قال قلت ماهذا العلم قال وراثة من رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن عليّ بن ابي طالب عليه السَّلام يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه.

٩٤ ـ بصائر الدرجات:ص ٣٢٧

حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول انّ الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليّ بن ابي طالب عليه السَّلام.

٩٥ ـ كمال الدين:ج٢ ص ٣٨٤

حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعريّ قال: دخلت على أبي محمَّد الحسن بن عليٍّ عليهما السَّلام وأنا أُريد أن أسأله عن الخلف [من] بعده، فقال لي مبتدئاً: يا أحمد بن إسحاق إنَّ الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السَّلام ولا يخلّيها إلى أن تقوم الساعة من حجّة لله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزِّل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض.

٩٦ ـ بصائر الدرجات:ص ١١٧

حدثنا عبيدالله بن جعفر عن محمَّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن عمران بن ابان عن حمران عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال سمعته يقول انّ العلم الّذي نزل مع آدم ما رفع ومامات عالم فذهب علمه.

* * *

٩٧ ـ تفسير العياشي:ج١ ص ٢١٢

عن يعقوب السراج قال: قلت لابي عبدالله عليه السَّلام: تبقى الارض بغير عالم منكم يفزع الناس اليه؟ فقال لي: اذا لا يعبدالله يا ابايوسف، لا تخلو الارض من عالم منا ظاهر، يفزع الناس اليه في حلالهم وحرامهم، وان ذلك لمبين في كتاب الله قال الله: **يا ايها الذين آمنوا اصبروا** على دينكم **وصابروا** عدوكم ممن يخالفكم **ورابطوا** امامكم **واتقوا الله** فيما امركم به وافترض عليكم.

٩٨ ـ المحاسن: ص ٢٣٤ و بصائر الدرجات، ص ٤٨٤

عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسين بن زياد العطار قال: سمعت اباعبدالله عليه السَّلام يقول: ان الارض لا تكون الا ولله فيها حجة، انه لا يصلح الناس الا ذاك ، ولا يصلح الارض الا ذاك .

و رواه في « كمال الدين» ج١ ص ٢٠٣ عن ابيه عن سعد، والحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن محمَّد بن ابي عمير.

٩٩ ـ كمال الدين:ج٢ ص ٤٤٥

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار في حديث عن المهدي عليه السَّلام، قال: اعلم يا ابا اسحق انه يعني اباه قال لي: يا بني ان الله جل ثناؤه لم يكن ليخلي اطباق ارضه واهل الجد في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلى بها، وامام يؤتم به، ويقتدى بسبيل سنته ومنهاج قصده، الحديث.

١٠٠ ـ عقاب الاعمال :ص ٢٤٥ .

حدّثنا ابي عن سعد عن احمد بن ابي عبدالله عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن ابي المغرا عن دريح عن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: منا الامام المفترض

الطاعة من جحده كان يهوديا اونصرانيا، والله! ما ترك الله الارض منذ قبض الله آدم الا وفيها امام يهتدي به الى الله حجة على العباد، من تركه هلك ومن لزمه نجا، حقا على الله عزّوجلّ

١٠١ ـ المحاسن:ص ٢٣٥

عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السَّلام: ان العلم الذي هبط مع آدم عليه السَّلام لم يرفع والعلم يتوارث وانه لم يمت عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ماشاءالله.

و رواه في «بصائر الدرجات» ص ١١٦ عن العبّاس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بعينه.

و رواه في ص ١١٤ قال: حدثنا ابو القاسم حدثنا محمد بن يحيى العطار حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ربعي عن عبدالله بن الجارود عن الفضيل بن يسار فذكر الحديث بعينه، لكنه قال: ما يموت منّا عالم حتى يخلفه من اهله من يعلم علمه او ماشاءالله.

١٠٢ ـ بصائر الدرجات:ص ٣٢٦

حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: ان الارض لا تترك بغير عالم؛ قلت: الذي يعلمه عالمكم ماهو؟ قال: وراثة من رسول الله صلّى الله عليه وآله، ومن علي عليه السَّلام علم يستغني [به] عن الناس، ولا يستغني الناس عنه، قلت: وحكمة يقذف في قلبه او ينكت في اذنه، قال ذاك وذاك .

١٠٣ ـ مجمع البيان:تفسير سورة بني اسرائيل آية ٧١

و روى الخاص و العام عن الرضا عليه السَّلام بالاسانيد الصحيحة انه روى عن آبائه عليهم السَّلام عن النبي صلّى الله عليه وآله انه قال فيه: يدعى كل اناس بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيّهم.

١٥٨ ـــــــ

الخديجى الكوفي قال حدثنا الازدى فذكر حديثاً عن صاحب الزمان المهدى عليه السَّلام يقول فيه: انا المهدى انا قائم الزمان، انا الذي املاها عدلا كما ملئت جورا وظلما، ان الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة.

١٠٧ ـ اثبات الهداة:ج ١ ص ١٣٦

تفسير العياشي عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى عن ابى جعفر عليه السَّلام في حديث طويل قال: فلما دنى اجل آدم اوحى الله اليه: ان ياآدم انى متوفيك ورافع روحك الى يوم كذا وكذا، فاوص الى خير ولدك الى ان قال: فانى احب ان لا تخلو ارضى من عالم يعلم علمى، ويقضى بحكمي، اجعله حجة لى على خلقى

و قد روى جملة من هذه الاحاديث في غير ما نقلنا عنه من المصادر ونذكر هيهنا بعض ما وقفنا عليه.

الحديث الرابع رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٧ عن النهدى بعينه سندا ومتناً.

الحديث الخامس رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٧ و ٤٨٨ بثلاثة اسانيد مختلفة.

الحديث السادس رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٨ عن محمَّد بن عيسى بعينه سنداً ومتناً.

الحديث التاسع رواه أيضاً في بصائر الدرجات ص ٤٨٨ عن محمد بن على بن اسماعيل عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل بعينه، لكنه قال: لساخت باهلها.

الحديث الحادى عشر رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص٤٨٩ بعينه سنداً ومتناً

الحديث الثاني عشر رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٨ عن محمد بن الحسين عن ابى داود المسترق عن احمد بن عمر وفي ص٤٨٩ عن محمد بن سنان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر بعينه.

الحديث الثالث عشر رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص٤٨٩ عن محمد بن محمد عن ابي طاهر محمد بن سليمان عن احمد بن هلال بعينه سنداً ومتناً، لكنه قال قلت تخلو من حجة الله قال لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها.

الحديث السابع عشر رواه في «المحاسن» ص ٢٣٤

الحديث الثامن عشر رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٦ عن محمد بن عيسى عن ابن عمير عن منصور بن يونس عن عمار بعينه، لكنه ذكر بدل كلمة امام: حجة

الحديث العشرون رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص٤٨٥ عن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير بعينه.

الحديث الثالث و العشرون رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص٤٨٦ عن محمد بن اسماعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابى العلاء، لكنه زاد بعد كلمه صامت: لا يتكلم ويتكلم الذي قبله، ورواه في ص٤٨٥ عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابى العلاء بعين ماتقدّم في ذيله.

الحديث الثامن و العشرون رواه في «بصائر سعد بن عبدالله» كما في «اثبات الهداة» ج١ ص١٣٠.

الحديث الثاني و الثلاثون رواه في «بصائر الدرجات» ص٤٨٧ عن الهيثم بعينه سنداً ومتناً.

الحديث الاربعون رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص٤٨٧ عن احمد بن الحسين بن على عن علي بن فضال بعينه سنداً ومتناً.

الحديث الثامن و الاربعون رواه في «نهج البلاغة» خطبة ١٣٩ وفي «بصائر الدرجات» ص٤٨٦.

و في «الاكمال» باثنى عشر سنداً غير ماذكر كما في «اثبات الهداة» ج١ ص١١٣

الحديث الرابع و الخمسون رواه أيضاً في «رجال الكشي» ص٣٧٢ رقم٦٩٨.

الحديث الثامن والخمسون رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» عن محمد بن عيسى بعينه سنداً ومتناً.

الفصل التاسع
في
اخبار النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم
وامير المؤمنين و زين العابدين والباقر
والصادق والكاظم والرضا والهادي والعسكري عليهم السَّلام
عن غيبة القائم عليه السَّلام(١)

اخبار النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

١ ـ اثبات الهداة: ج٧ ص٥٢

قال الطبرسي: روى هشام بن هشام بن سالم عن الصادق عليه السَّلام، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله: القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي، إلى ان قال: ومن انكر غيبته فقد انكرني، الحديث.

٢ ـ اثبات الهداة: ج٧ ص٢٣٦

روى علي بن موسى بن طاووس من علمائنا في كتاب اليقين باختصاص علي

---

(١) قد كانت غيبة المهدي عليه السَّلام معروفة قبل ولادته بين اصحاب الائمة عليهم السَّلام وقد صنف جماعة منهم كتباً مستقلة في غيبته عليه السَّلام واليك جملة منها تجدها في موسوعة الذريعة إلى تصانيف الشيعة:

الغيبة للحجة: لحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني وكان في عصر الرضا عليه السَّلام.

الغيبة للحجة: لابي الفضل عباس بن هشام الناشري المتوفى سنه ٢٢٠هجـ يعني ٣٥ سنه قبل تولد المهدي عليه السَّلام.

الغيبة للحجة: لابي الحسن الشّاطري علي بن الحسن بن محمّد الطّائي الجرمي وكان من أصحاب موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام.

الغيبة للحجّة: لعلي بن عمر بن الاعرج وكان في عصر الرضا عليه السَّلام.

الغيبة للحجّة: لفضل بن شاذان وكان في عصر الرضا والجواد عليهما السّلام وتوفي سنه ٢٦٠هجـ.

بامرة المؤمنين عن كتاب فضائل علي عليه السَّلام لمحمد بن احمد النظيري باسناد ذكره عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: ان علي بن ابي طالب وصيي وامام امتي وخليفتي عليها من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ان الثابتين على القول به في غيبته لأعز من الكبريت الاحمر.

٣ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤١٣

حدثنا علي بن عبدالله الوراق، قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السَّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من انكر القائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية.

٤ ـ كفاية الاثر: ص ١٥٦

أخبرنا ابو عبدالله احمد بن [ابي عبدالله احمد بن] محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا ابوطالب عبيد بن احمد بن يعقوب بن نصر الانباري، قال: حدثنا احمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن زياد الهاشمي، قال: حدثنا سفيان بن عتبة، [قال: حدثنا عمران بن داود] قال: حدثنا محمد بن الحنفية، قال اميرالمؤمنين عليه السَّلام: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: قال الله تبارك وتعالى: لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعيّة في نفسها برة، ولارحمن كل رعية، دانت بامام عادل مني وان كانت الرعيّة في نفسها غير برة ولا تقية.

ثم قال لي: يا علي أنت الامام والخليفة من بعدي، حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت ابوسبطي وزوج ابنتي، من ذريتك الائمة المطهرون، فأنا سيد الانبياء [وأنت سيد الاوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحدة]، ولولانا لم يخلق الجنة والنار ولا الانبياء ولا الملائكة.

قال: قلت يا رسول الله فنحن أفضل من الملائكة؟ فقال: يا علي نحن خير خليقة الله على بسيط الارض وخير الملائكة المقرّبين، و كيف لا نكون خيراً منهم وقد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده، فبنا عرفوا الله وبنا عبد وا الله وبنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله. يا علي أنت مني وأنا منك، وأنت اخي ووزيري، فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وسيكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من ولدك يحزن لفقده أهل الارض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده.

ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: بأبي وامي سميّي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جبوب النور ـ أو قال: جلابيب النور ـ يتوقد من شعاع القدس، كأني بهم آيس من كانوا، ثم نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على المنافقين.

قلت: و ما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب أولها «ألا لعنة الله على الظالمين» الثاني «أزفت الآزفة» والثالث ترون بدرياً بارزاً مع قرن الشمس ينادي «الان الله قد بعث فلان بن فلان ـ حتى ينسبه الى علي ـ فيه هلاك الظالمين»، فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم. قلت: يارسول الله فكم يكون بعدي من الائمة؟ قال: بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم.

٥ ـ مقتضب الاثر: ص٢٧ نقلاً عن البحار: ج٣٦ ص٢٢٢

حدثني ابوالخير عن ثوابة بن أحمد الموصليّ، عن أبي عروبة الحسين بن محمّد الحرّانيّ، عن موسى بن عيسى الافريقيّ، عن هشام بن عبدالله الدستوانيّ، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب يحدّث أباجعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام بمكّة قال: سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: إنّ الله عزّوجلّ أوحى إليّ ليلة أُسري بي: يامحمّد من خلّفت في الأرض على أُمتك؟ ـ وهو أعلم بذلك ـ قلت: يا ربّ أخي، قال:

يامحمَّد عليّ بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ، قال: يامحمَّد إنّي اطّلعت إلى الأرض اطّلاعة فاخترتك منها، فلا اذكر حتّى تذكر معي، أنا المحمود وأنت محمَّد، ثمّ اطّلعت إلى الأرض اطّلاعة أُخرى فاخترت منها عليّ بن أبي طالب فجعلته وصيّك، فأنت سيّد الأنبياء وعليّ سيّد الأوصياء، ثمّ اشتققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو عليّ، يامحمَّد إنّي خلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور واحد، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقربين، ومن جحدها كان من الكافرين، يامحمّد لو أنّ عبداً من عبادي عبدني حتّى ينقطع ثمّ لقيني جاحداً لولايتهم أدخلته ناري.

ثمّ قال: يامحمَّد أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم قال: تقدّم أمامك، فتقدّمت أمامي وإذا عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمَّد بن عليّ وجعفر بن محمَّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمَّد بن عليّ وعليّ بن محمَّد والحسن بن عليّ والحجّة القائم كأنّه كوكب درّيّ في وسطهم، فقلت: ياربّ من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الائمة وهذا القائم، يحلُّ حلالي ويحرّم حرامي وينتقم من أعدائي، يامحمَّد أحببه فإنّي أُحبّه وأُحبّ من يحبّه.

قال جابر: فلمّا انصرف سالم من الكعبة تبعته فقلت: يا أبا عمر أُنشدك الله هل أخبرك أحد غير أبيك بهذه الأسماء؟ قال: اللّهم أمّا الحديث عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فلا، ولكنّي كنت مع أبي عند كعب الأحبار فسمعته يقول: إنّ الائمة بعد نبيّها على عدد نقباء بني إسرائيل، وأقبل عليّ بن أبي طالب فقال كعب: هذا المقفي أوّلهم وأحد عشر من ولده، وسمّاه كعب بأسمائهم في التوراة «تقوبيت قيذوا دبيراً مفسوراً مسموعاً دوموه مثبو هذار يثمو بطور نوقس قيدموا.

قال أبو عامر هشام الدستوانيّ: لقيت يهوديّاً بالحيرة يقال له «عثوا ابن أُوسوا» وكان حبر اليهود وعالمهم، وسألته عن هذه الأسماء وتلوتها عليه، فقال لي: من أين عرفت هذه النعوت؟ قلت: هي أسماء، قال: ليست أسماء ولكنّها نعوت لأقوام، وأوصاف بالعبرانيّة صحيحة، نجدها عندنا في التوراة، ولو سألت عنها غيري لعمي عن

معرفتها أو تعامى؛ قلت: ولم ذلك؟ قال: أمّا العمى فللجهل بها، وأمّا التعامي لئلا تكون على دينه ظهيراً وبه خبيراً، وإنّما أقررت لك بهذه النعوت لأنّي رجل من ولد هارون ابن عمران مؤمن بمحمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، أسرّ ذلك عن بطانتي من اليهود الّذين لم أظهر لهم الإسلام، ولن أُظهره بعدك لأحد حتّى أموت، قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنّي أجد في كتب آبائي الماضين من ولد هارون ألا نؤمن بهذا النبيّ الّذي اسمه محمّد ظاهراً ونؤمن به باطناً حتّى يظهر المهديّ القائم من ولده،فمن أدركه منّا فليؤمن به، وبه نعت الأخير من الأسماء، قلت: وبما نعت؟ قال: نعت بأنّه يظهر على الدين كلّه، ويخرج إليه المسيح فيدين به ويكون له صاحباً.

قلت: فانعت لي هذه النعوت لأعلم علمها؛ قال: نعم فعه عنّي وصنه إلا عن أهله وموضعه إن شاءالله، أمّا «تقوبيت» فهو أوّل الأوصياء ووصيّ آخر الأنبياء، وأمّا «قيذوا» فهو ثاني الأوصياء وأوّل العترة الأصفياء، وأمّا «دبيرا» فهو ثاني العترة وسيّد الشهداء، وأمّا «مفسوراً» فهو سيّد من عبدالله من عباده، وأمّا «مسموعاً» فهو وارث علم الأوّلين والآخرين، وأمّا «دوموه» فهو المدرة الناطق عن الله الصادق، وأمّا «مثبو» فهو خير المسجونين في سجن الظالمين، وأمّا «هذار» فهو المنخوع بحقّه النازح الأوطان الممنوع، وأمّا «يثمو» فهو القصير العمر الطويل الأثر، وأمّا «بطور» فهو رابع اسمه وأمّا «نوقس» فهو سميّ عمّه، وأمّا «قيدموا» فهو المفقود من أبيه وأُمه الغائب بأمر الله وعلمه والقائم بحكمه.

٦ ـ كفاية الاثر: ص ٤٠

حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب وابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالله بن الحسن بن عباس الجوهري، جميعاً قالا: حدثنا لاحق اليماني، عن ادريس بن زياد نوى، قال: حدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: معاشر الناس اني راحل عن قريب ومنطلق الى المغيب، أوصيكم في

عترتي خيراً، واياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة والضلالة وأهلها في النار. معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين، فاذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة بعدي، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال: فلما نزل عن المنبر صلّى الله عليه وآله وسلّم تبعته حتى دخل بيت عائشة، فدخلت اليه وقلت: بأبي أنت وأمي يارسول الله سمعتك تقول «اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر، واذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين، واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة» فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة؟ فقال: [انا الشمس وعلي القمر والحسن والحسين الفرقدان، فاذا افتقدتموني فتمسكوا بعلي بعدي، واذا افتقدتموه فتمسكوا بالحسن والحسين]، وأما النجوم الزاهرة فهم الائمة التسعة من صلب الحسين، تاسعهم مهديهم.

ثم قال عليه السَّلام: انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي، ائمة ابرار، عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى. قلت: فسمهم لي يارسول الله؟ قال: أولهم علي بن ابي طالب، وبعده سبطاي، وبعدهما علي زين العابدين، وبعده محمد بن علي الباقر علم النبيين والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بأرض الغربة ابنه علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته، فانهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا أناله الله شفاعتي.

٧ ـ كمال الدين: كما في البحار: ج٥١ ص٦٨

ابن المتوكّل، عن عليّ، عن أبيه، عن الهرويّ، عن الرّضا عن آبائه عليهم السَّلام قال: قال النّبيُّ صلّى الله عليه وآله وسلّم والّذي بعثني بالحقِّ بشيراً ليغيبنّ القائم من ولدي بعهد معهود إليه منّي حتّى يقول أكثر الناس ما لله في آل محمَّد حاجة، ويشك آخرون في ولادته فمن أدرك زمانه فليتمسّك بدينه، ولا يجعل للشيطان إليه سبيلاً

بشكّه، فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني فقد أخرج أبويكم من الجنّة من قبل وإنّ الله عزّوجلّ جعل الشّياطين أولياء للّذين لا يؤمنون.

٨ ـ كفاية الاثر: ص ١٠

حدثنا شيخنا محمد بن علي رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمة الله عليه، قال: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه حسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن العباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطّلاعة فاختارني منها فجعلني نبياً، ثم اطلع الثانية فاختار منها علياً فجعله اماماً، ثم أمرني أن اتخذه أخاً ووصياً وخليفة ووزيراً، فعلي مني وانا من علي، وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين، ألا وان الله تبارك وتعالى جعلني واياهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين عليه السّلام أئمة ليوصون بأمري ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي أمتي، أشبه النّاس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، ليظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مظلة، فيعلن أمر الله ويظهر دين الحق، ويؤيد بنصرالله وينصر بملائكة الله، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٩ ـ كمال الدين: ج١ ص٢٨٦ ونقله في البحار: ج٥١ ص٧١

عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن ابي عمير، عن أبي جميلة، عن جابر الجعفي، عن جابر الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: المهدي، من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه النّاس بي خلقاً وخلقا تكون له غيبة وحيرة تضل فيه الأُمم، ثمّ يقبل كالشّهاب الثّاقب ويملأُها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

* * *

١٠ ـ كمال الدين: ج١ ص ٢٨٧ ونقله في البحار: ج٥١ ص٧٢

عن أبي وابن الوليدوابن المتوكّل جميعاً، عن سعد والحميري ومحمّد العطّار جميعاً، عن ابن عيسى وابن هاشم والبرقيّ وابن أبي الخطّاب جميعاً، عن ابن محبوب، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: المهديُّ من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه النّاس بي خُلقاً وخَلقاً تكون له غيبة وحيرة حتّى يضلَّ الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثّاقب فيملأُها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١١ ـ علل الشرايع: ج١ ص٢٣٤

عن ماجيلويه، عن البرقيّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان وغيره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لابدَّ للغلام من غيبة فقيل له: ولم يا رسول الله؟ قال: يخاف القتل.

١٢ ـ كفاية الاثر: ص٦٦، الطبعة الجديدة

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، عن ابن عامر، عن ابن ابي عمير، عن ابي جميلة، عن جابر الجعفيّ، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: المهديّ من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً، يكون له غيبة وحيرة تضلّ فيها الأُمم، ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

١٣ ـ ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ـ٦ـ عن جابر بن عبدالله الانصاري عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

١٤ ـ ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ـ٧ـ عن جابر بن عبدالله

في أخبار النبي (ص) عن غيبة القائم (ع) ـــــــ

جبير اليهودي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٢٧ ـ و يدل عليه الحديث المتقدم في الفصل السادس، رقم ـ١٢ـ عن جابر بن عبدالله الانصاري عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٢٨ ـ و يدل عليه الحديث المتقدم في الفصل السادس، رقم ـ١٣ـ عن ابن عباس عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٢٩ ـ و يدل عليه الحديث المتقدم في الفصل السادس، رقم ـ٢٢ـ عن علي عليه السلام، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

في اخبار امير المؤمنين عليه السَّلام

٣٠ ـ كمال الدين: ج١ ص٣٠٢

حدثنا محمَّد بن الحسن، قال: حدثنا احمد بن ادريس قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا اسحاق بن محمد الصيرفي عن ابي هاشم عن فرات بن احنف عن سعد بن طريف بن ناصح عن الاصبغ بن نباتة عن اميرالمؤمنين عليه السَّلام انه ذكر القائم عليه السَّلام فقال: أما ليغيبن حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمَّد حاجة.

و في صفحة **٣٠٣قال:**

حدثنا على بن عبدالله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن اسحاق بن محمَّدالصيرفي عن هشام عن فرات بن احنف عن الاصبغ بن نباته، الحديث.

و رواه الشيخ في الغيبة: كما في البحار: ج٥٢ ص١٠١ عن جعفر بن محمَّد، عن اسحاق بن محمد عن ابي هاشم، عن فرات بن احنف قال: قال امير المؤمنين عليه السَّلام وذكر القائم، فقال: ليغيبن عنهم حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمَّد حاجة.

٣١ـ كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٣

حدثنا محمد بن احمد الشيباني (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال:

حدثنا سهل بن زياد الادمي قال: حدثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسني عن الامام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السّلام عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السّلام قال: للقائم منا غيبة أمدها طويل كأني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه، ألا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لطول غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ثم قال عليه السّلام: ان القائم منا اذا قام لم يكن لاحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه.

و قال: حدثنا علي بن محمدالوراق (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي، عن عبدالله بن موسى الروياني، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن الامام محمد بن علي الرضا، عن ابيه، عن آبائه، عن امير المؤمنين عليهم السلام بهذا الحديث مثله سواء.

٣٢ ـ كمال الدين: ج١ ص ٣٠٣

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن موسى بن عمران (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عبدالحميد وعبدالصمد بن محمد جميعاً عن حنان بن سدير عن علي بن الخرور عن الاصبغ بن نباتة، قال: سمعت امير المؤمنين عليه السّلام يقول: صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد.

٣٣ ـ غيبة النعماني: ص ٧٠

محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا اسحاق بن سنان قال: حدثنا عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان عن حراب بن احنف عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: زاد الفرات على عهد امير المؤمنين عليه السّلام فركب هو وابناه الحسن والحسين عليهما السّلام فر بثقيف فقالوا: قدجاء على يرد الماء، فقال علي عليه السّلام: اما والله لا قتلن انا وابناى هذان وليبعثن الله

١٧٢ ـــــــ

في أخبار أمير المؤمنين (ع) عن غيبة القائم (ع) ـــ

٣٧ ـ نهج البلاغة: خطبة ص١٥٠

و فيها: واخذوا يميناً وشمالاً ظعنا في مسالك الغي وتركاً لمذاهب الرشد، فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد ولا تستبطئوا ما يجيء به الغد فكم من مستعجل بما ان ادركه ود انه لم يدركه؛ وما اقرب اليوم من تباشير غد، يا قوم هذا أبّان ورود كل موعود ودنو من طلعة مالا تعرفون.

الا وان من ادركها منا يسرى فيها بسراج منير ويحذو فيها على مثال الصالحين ليحل فيها ربقاً ويعتق فيها رقاً ويصدع شعباً ويشعب صدعاً في سترة عن الناس، لا يبصر القائف اثره ولو تابع نظره، ثم ليشحذن فيها قوم شحذ القين النصل تجلى بالتنزيل ابصارهم ويرمى بالتفسير في مسامعهم ويغبقون(١) كأس الحكمة بعد الصبوح.

٣٨ ـ ينابيع المودة: ص ٤٤٧ ط اسلامبول، وهو من كتب اهل السنّة

روي عن الباقر عن أبيه وجده عن عليّ عليهم السَّلام قال: قال رسول الله صلّى

---

(١) اى يسقون.

الله عليه [وآله] وسلّم: المهديّ من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

٣٩ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٠

علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي اسامة، عن هشام، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، **عن ابن** محبوب، عن هشام بن سالم، عن ابي حمزة، عن أبي إسحاق قال: حدثني **الثقة من** اصحاب امير المؤمنين عليه السّلام أنهم سمعوا امير المؤمنين عليه السّلام يقول في **خطبة له**: اللهم واني لاعلم أن العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور، كيلا تبطل حجتك، ولا يضل أولياؤك بعد اذ هديتهم، بل اين هم وكم؟ اولئك الا قلون عدداً و الاعظمون عندالله جل ذكره قدراً، المتبعون لقادة الدين، الائمّة الهادين، الذين يتادبون بآدابهم وينهجون نهجهم، فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان، فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون، أُولئك اتباع العلماء صحبوا أهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم، فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل، منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها، ها؛ طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم وياشوقاه إلى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وإياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذريّاتهم.

٤٠ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٣

علي بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن خالد قال: حدثني منذر بن محمد بن قابوس، عن منصور بن السندي، عن أبي داود المسترقّ، عن ثعلبة بن ميمون، عن

مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الاصبغ بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السَّلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض فقلت: يا أمير المؤمنين! مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض، أرغبة منك فيها؟ فقال: لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر[ي] الحادي عشر من ولدي، هو المهدي الذي يملا الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً تكون له غيبة وحيرة، يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون، فقلت: يا امير المؤمنين! وكم تكون الحيرة والغيبة؟ قال: ستَّة ايّام أو ستة اشهر أو ستَّ سنين، فقلت: وإنَّ هذا لكائن؟ فقال: نعم كما أنّه مخلوق وأنى لك بهذا الأمر يا أصبغ! أُولئك خيار هذه الامّة مع خيار أبرار هذه العترة، فقلتُ: ثمَّ ما يكون بعد ذلك؟ فقال: ثمّ يفعلُ الله مايشاء فانّ له بداءاتٍ وارادات وغاياتٍ ونهاياتٍ.

٤١ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٤

علي بن محمد، عن سهل بن زياد؛ ومحمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد؛ وعلي بن ابراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي اسحاق السبيعي، عن بعض اصحاب أمير المؤمنين عليه السَّلام ممن يوثق به أن امير المؤمنين عليه السَّلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة: اللهمَّ انَّه لابد لك من حجج في ارضك، حجة بعد حجة على خلقك، يهدونهم الى دينك، ويعلمونهم علمك، كيلا يتفرق اتباع اوليائك، ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب، إن غاب عن النّاس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم؛ وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة، فهم بها عاملون ويقول عليه السَّلام في هذه الخطبة في موضع آخر: فيمن هذا ولهذا يارز العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه، كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه، اللهم فانّي لاعلم أن العلم لايارز كلُّه ولا ينقطع مواده وإنّك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم

١٧٦ ـــــــ

أشركه فيه، ولا توبة له إلا بكتاب منزل أو برسول مرسل، وأنّى له بالرسالة بعد محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ولا نبيَّ بعد محمّد، فأنّى يتوب وهم في برزخ القيامة، غرّته الا مانيُّ وغرّه بالله الغرور، قد أشفى على جرف هار فانهار في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين.

و كذلك مثل القائم عليه السّلام في غيبته وهربه واستتاره، مثل موسى عليه السّلام خائف مستتر إلى أن يأذن الله في خروجه، وطلب حقّه وقتل أعدائه، في قوله «أُذن للّذين يقاتلون بأنّهم ظلموا وأنَّ الله على نصرهم لقدير الّذين أُخرجوا من ديارهم بغير حق».

٤٤ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث عشر، رقم ـ١ـ عن الاصبغ بن نباته عن علي عليه السّلام.

٤٥ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث عشر، رقم ـ٤ـ عن حسين بن علي عن علي عليه السّلام.

في اخبار الحسن بن علي عليه السّلام عن غيبة القائم عليه السّلام

٤٦ ـ كمال الدين: ج١ ص٣١٥

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال: حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه ابي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن علي عليهما السّلام معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السّلام: ويحكم ماتدرون

ماعملت والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون انني امامكم مفترض الطاعة عليكم وأحدسيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليّ ؟ قالوا: بلى.

قال: أما علمتم ان الخضر عليه السَّلام لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران اذ خفى عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك عندالله تعالى ذكره حكمة وصواباً أما علمتم انه مامنا احد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلى روح الله عيسى بن مريم عليه السَّلام خلفه فان الله عزّوجلّ يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج، ذلك التاسع من ولد اخي الحسين ابن سيدة النساء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة وذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير.

و رواه في «كفاية الاثر» ص٣١٧ بعينه سنداً ومتناً.

في اخبار الحسين عليه السَّلام عن غيبة القائم عليه السَّلام

٤٧ ـ عيون الاخبار: ج١ ص٦٨

اخبرنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الهروي، عن وكيع، عن الربيع بن سعد، عن عبدالرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السَّلام منّا اثناعشر مهديّاً أوّلهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحقّ، يحيى الله تعالى به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحقّ على الدين كلّه ولو كره المشركون، له غيبة يرتدّ فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم: «متى هذا الوعد إن كنتم صادقين؟» أما إنّ الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

و رواه «مقتضب الاثر»: ص٢٣ بعينه سنداً ومتناً.

٤٨ ـ الاشاعة في اشراط الساعة: ص٩٣ ط مصر وهو من كتب أهل السنّة

ورد عن ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما السَّلام انه قال: لصاحب هذا الامر يعني المهدي عليه السَّلام، غيبتان احدهما تطول حتى يقول بعضهم مات، وبعضهم: ذهب ولا يطلع على موضعه احد من ولي ولا غيره الا المولى الذي يلي امره.

٤٩ ـ مناقب عبدالله الشافعي: ص٢٢٨ مخطوط وهو من كتب اهل السنّة

نقل عن «عقد الدرر» بسنده إلى الحسين بن عليّ عليهما السَّلام أنّه قال: لو قام المهديّ لأنكره الناس لأنّه يرجع إليهم شابا موفقا، ومن أعظم البليّة أن يخرج إليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً.

٥٠ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الخامس عشر، رقم ـ٢ـ عن ابي جعفر عن حسين بن علي عليهم السلام.

٥١ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الخامس عشر، رقم ـ٤ـ عن عبدالله بن الشريك عن رجل من همدان عن حسين بن علي عليهما السلام.

اخبار علي بن الحسين عليهما السّلام

٥٢ ـ كمال الدين: ج١ ص٣٢٣

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بسطام بن مرة، عن عمرو بن ثابت قال: قال علي بن الحسين سيدالعابدين عليهما السلام: من ثبت على موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله عزّوجلّ أجر الف شهيد من شهداء بدر واحد.

١٨٠ ـــــــ

٥٥ ـ كمال الدين: ج١ ص ٣٢١

حدثنا الشريف ابو الحسن علي بن موسى واحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن عُلي بن ابي طالب عليهم السَّلام قال: حدثنا علي بن همام قال: حدثنا احمد بن محمد النوفلي قال: حدثني احمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجيح عن حمزة بن حمران عن ابيه، عن سعيد بن جبير قال: سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يقول: في القائم منّا سنّة من سبعة انبياء، سنّة من آدم أبينا وسنّة من نوح عليه السَّلام وسنّة من ابراهيم وسنّة من موسى وسنّة من عيسى وسنّة من ايوب وسنّة من محمد صلوات الله عليهم.

فامّا من آدم ونوح فطول العمر، وأمّا من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس، وأمّا من موسى فالخوف والغيبة، وأمّا من عيسى فاختلاف الناس فيه، وأمّا من ايوب فالفرج بعد البلوى، وأمّا من محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم فالخروج بالسيف.

٥٦ ـ كمال الدين: ج١ ص ٣٢١

حدثنا علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن احمد الشيباني، قالا: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن أعين، عن سعيد بن جبير، قال سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السّلام يقول: في القائم سنّة من نوح وهو طول العمر.

و رواه عن محمد بن علي بن شيبان القزويني قال: حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي فذكر الحديث بعين ماتقدم سنداً ومتناً.

***

٥٧ ـ المحجّة، على ما في الينابيع: ص٤٢٧ وهما من كتب اهل السنّة

روي في سورة الزخرف، «وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلّهم يرجعون» عن ثابت الثمالي عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم قال: فينا نزلت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين إلى يوم القيامة وانّ للغائب منّا غيبتين إحداهما أطول من الاخرى فلا يثبت على امامته إلا من قوى يقينه وصحت معرفته.

٥٨ ـ كمال الدين: ج١ ص٣٢١ ونقله في البحار: ج٥١ ص١٣٥

الدَّقاق والشيبانيّ معاً، عن الأسدي، عن النخعيّ، عن النوفليّ عن حمزة بن حمران، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عليّ بن الحسين عليهما السّلام قال: القائم منّا تخفى على النّاس ولادته حتّى يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة.

٥٩ ـ الاحتجاج: ج٢ ص٤٨

روي بسنده عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي خالد الكابليّ، قال: دخلت على سيّدي عليّ بن الحسين زين العابدين عليهما السّلام فقلت: له يا ابن رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ أخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودّتهم وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال لي: يا ابا كنكر إنّ أُولي الأمر الذين جعلهم الله ائمّة للنّاس واوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن ثمّ الحسين ابنا عليّ بن أبي طالب، ثمّ انتهى الأمر إلينا، ثمّ سكت، فقلت له: يا سيّدي روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال: لا تخلو الأرض من حجّة لله على عباده فمن الحجّة والإمام بعدك ؟ فقال: ابني محمّد واسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقراً، هو الحجّة والإمام بعدي، ومن بعد محمّد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء

في أخبار الباقر(ع) عن غيبة القائم (ع) ـــــــ

سمعت أبا جعفر عليه السَّلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين وسمعته يقول: لا يقوم القائم ولأحد في عنقه بيعة.

٦١ ـ كمال الدين: ج١ ص٣٣٠

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن ابي عبدالله البرقي، عن ابيه، عن ابن المغيرة، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السَّلام انه قال: يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم يا طوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان، ان أدنى ما يكون لهم من الثواب ان ينادي بهم الباري جل جلاله فيقول: عبيدي وامائي آمنتم بسري وصدقتم بغيبي فأبشروا بحسن الثواب مني، أي عبيدي وامائي حقاً منكم اتقبل وعنكم أعفو ولكم أغفر وبكم أسقي عبادي الغيث وأدفع عنهم البلاء، لولاكم لانزلت عليهم عذابي قال جابر: قلت: يابن رسول الله ما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان؟ قال: حفظ اللسان ولزوم البيت.

٦٢ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٦

عليٌّ بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع، عن محمَّد بن إسحاق، عن أُم هاني قالت: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السَّلام، عن قول الله تعالى: «فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس» قالت: فقال: امام يخنس سنة ستين ومائتين، ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء، فان ادركت زمانه قرَّت عينك.

عدَّة من أصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن اسيد بن ثعلبة، عن أُم هاني قالت: لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته، عن هذه الاية «فلا اقسم بالخنس الجواز الكنس» قال: الخنس إمام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه

عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل، فان ادركت ذلك قرَّت عينك.

و في المحجّة على ما في الينابيع ص٤٣٠ ط اسلامبول وهو من كتب أهل السنة.

قوله تعالى: (فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس) عن هاني، قال: سألت هذه الآية عن الباقر رضي الله عنه، قال: الخنس امام يخنس أي يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الثاقب.

و في كمال الدين: ج١ ص ٣٣٠.

و بهذا الاسناد (اى بالاسناد المذكور قبله) عن محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهيل، قال: حدثنى ابو عبدالله أخوا أبي على الكابلى عن القابوسى عن النضر بن السندى عن خليل بن عمرو عن على بن الحسين الفزارى عن ابراهيم بن عطية عن ام هانى الثقفية قالت: غدوت على سيدى محمد بن على الباقر عليه السَّلام فقلت: يا سيدى آية من كتاب الله عزّوجلّ عرضت بقلبى فاقلقتني واسهرت عينى، قال: سلى يا ام هانى قلت: ياسيدي قول الله عزّوجلّ «فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس» قال نعم، المسألة سألتيني يا ام هاني هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة يكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اقوام فياطوبىٰ لك ان ادركتيه و يا طوبى لمن ادركه.

٦٣ ـ كمال الدين: ج١ ص٣٢٧

حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلا قال: حدثني اسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن اسماعيل، عن عاصم بن الحميد الخياط، عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السَّلام وانا اريد ان اسأله عن القائم من آل محمد؟ فقال لي مبتدئاً:

يا محمد بن مسلم ان في القائم من اهل بيت محمَّد عليهم السَّلام شبهاً من خمسة من

الرسل يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمّد صلوات الله عليهم فاما شبهه من يونس بن متى فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن، واما شبهه من يوسف بن يعقوب عليه السّلام فالغيبة من خاصته وعامته واختفاؤه من اخوته وإشكال امره على ابيه يعقوب النبي مع قرب المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته وأما شبهه من موسى عليه السّلام فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده ممالقوا من الاذى والهوان الى ان أذن الله عزوجل في ظهوره ونصره وأيده على عدوه.

و اما شبهه من عيسى عليه السّلام فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة ما ولد و قالت طائفة مات و قالت طائفة قتل وصلب، وأما شبهه من جده المصطفىٰ محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم فتجريده السيف وقتله اعداء الله تعالى وأعداء رسوله والجبارين والطواغيت وأنه ينصر بالسيف والرعب وأنه لا يرد له راية، وأن من علامات خروجه عليه السّلام خروج السفياني من الشام وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان ومناد ينادي من السماء باسمه واسم أبيه.

٦٤ ـ غيبة النعماني: ص ٩٠

عبدالواحد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن رياح قال: حدثنا احمد بن علي الحميري قال: حدثنا الحسن بن أيوب، عن عبدالكريم بن عمرو، عن العلا بن رزين، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن الباقر أبي جعفر عليه السّلام انه سمعه يقول: ان للقائم غيبتين يقال له في إحديهما هلك ولا يدري في أي واد سلك.

٦٥ ـ الكافي: ج١ ص ٢٧٣

على بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السّلام قال: انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، حتى إذا أشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبدالمطلب فلم يعرف أي من أي، فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم.

و رواه النعماني في «الغيبة»: ص٧٩.

٦٦ ـ غيبة النعماني: ص ٧٨

أبو سيلمان احمد بن هوذة الباهلي قال: حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومأتين عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السَّلام قال: قال لي: يا أبا الجارود إذا دار الفلك وقالوا مات او هلك وباي واد سلك؟ وقال الطالب له، أنّى يكون ذلك، وبليت عظامه، فعند ذلك فارتجوه وإذا سمعتم به فأتوه ولو حبواً على الثلج.

و رواه في «كمال الدين» ج١ ص٣٢٦ قال:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن حماد الانصاري ومحمد بن سنان جميعاً عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الغيبة».

٦٧ ـ كمال الدين: ج١ ص ٣٢٥

حدثنا ابي و محمد بن الحسن قالا: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السَّلام في قول الله عزّوجلّ «قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين».

فقال: هذه نزلت في الامام القائم، يقول ان اصبح امامكم غائباً عنكم لا تدرون أين هو فمن ياتيكم بامام ظاهر يأتيكم باخبار السموات والارض وحلال الله وحرامه، ثم قال عليه السَّلام: والله ما جاء تنزيل هذه الآية ولابد ان يجيء تأويلها.

٦٨ ـ اثبات الهداة: ج٧ ص٥٤

روى الحسن بن محبوب الزراد في كتاب المشيخة عن ابراهيم بن المخارقي عن أبي

١٨٨ ـــــــ

٧٠ ـ غيبة الشيخ: ص ١٠٣

روى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السَّلام قال: في القائم شبه من يوسف قلت وما هو؟ قال الحيرة والغيبة.

٧١ ـ كمال الدين: ج١ ص٣٢٦

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالاً: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السَّلام قال: ان الله تبارك وتعالى أرسل محمداً صلّى الله عليه وآله وسلّم الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر وصياً منهم من مضى ومنهم من بقي وكل وصي من الاوصياء الذين بعد محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم جرت فيه سنة على سنة أوصياء عيسى عليه السَّلام وكانوا اثنى عشر وصيّاً وكان امير المؤمنين عليه السَّلام على سنة المسيح.

٧٢ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٦

الحسين بن محمد و غيره، عن جعفر بن محمد، عن علي بن العباس بن عامر، عن موسى بن هلال الكندي، عن عبدالله بن عطا، عن أبي جعفر عليه السَّلام قال: قلت له إن شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في أهل بيتك مثلك؛ فكيف لاتخرج؟ قال: فقال: ياعبدالله بن عطاء! قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى إي والله ما أنا بصاحبكم، قال: قلت له: فمن صاحبنا؟ قال: انظروا من عمى على الناس ولادته؛ فذاك صاحبكم؛ إنّه ليس منا احد يشار إليه بالاصبع ويمضغ بالالسن إلا مات غيظاً أو رغم انفه.

٧٣ ـ الكافي: ج١ ص ٢٧٧

محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن احمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله،

عن محمد بن الفرج قال: كتب إلي أبو جعفر عليه السَّلام: إذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحّانا عن جوارهم.

٧٤ ـ تفسير العياشي: ج٢ ص٥٦

عن عبدالأعلى الجبلي (الحلبي خ ل) قال: قال أبو جعفر عليه السَّلام: يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب ـ ثمَّ أومأ بيده إلى ناحية ذي طوىٰ ـ حتى إذا كان قبل خروجه بلـيلتين انتهى المولى الذي يكون بين يديه حتى يلقى بعض أصحابه، فيقول: كم أنتم ههنا؟ فيقولون نحو من أربعين رجلاً فيقول: كيف أنتم لو قد رأيتم صاحبكم؟ فيقولون: والله لو يأوي بنا الجبال لآويناها معه ثمَّ يأتيهم من القابلة فيقول لهم: أشيروا إلى ذوي أسنانكم وأخياركم عشرة، فيشيرون له إليهم فينطلق بهم حتى يأتون صاحبهم ويعدهم إلى الليلة الّتي تليها.

ثمَّ قال أبو جعفر: والله لكأنّي أنظر إليه وقد أسند ظهره إلى الحجر، ثمَّ ينشد الله حقّه ثم يقول: يا أيّها الناس من يحاجّني في الله فأنا أولى الناس بالله يا أيّها الناس من يحاجّني في آدم فأنا أولى النّاس بآدم، يا أيّها الناس من يحاجّني في نوح فأنا أولى الناس بنوح، يا أيّها الناس من يحاجّني في إبراهيم فأنا أولى الناس بابراهيم، يا أيّها الناس من يحاجّني في موسى فأنا أولى الناس بموسى، يا أيّها الناس [من يحاجّني في عيسى فأنا أولى الناس بعيسى، يا أيّها الناس من يحاجّني في محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم فأنا أولى الناس بمحمد، يا أيّها الناس] من يحاجّني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله.

ثمَّ ينتهي إلى المقام فيصلّي عنده ركعتين ثمَّ ينشدالله حقّه.

قال أبو جعفر عليه السَّلام: هو والله المضطرّ في كتاب الله وهو قول الله «أمّن يجيب المضطرَّ إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض» وجبرئيل على الميزاب في صورة طائر أبيض، فيكون أوَّل خلق الله يبايعه جبرئيل ويبايعه الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً.

قال: قال أبو جعفر عليه السَّلام: فمن ابتلى في المسير وافاه في تلك الساعة، ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه.

ثمَّ قال: هو والله قول عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام: المفقودون عن فرشهم وهو قول الله «واستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً»(١) أصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً، قال: هم والله الامّة المعدودة التي قال الله في كتابه «ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلى امّة معدودة»(٢) قال: يجتمعون في ساعة واحدة قزعاً كقزع الخريف، فيصبح بمكّة، فيدعو الناس إلى كتاب الله وسنّة نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم فيجيبه نفر يسير، ويستعمل على مكّة، ثمَّ يسير فيبلغه أن قد قتل عامله فيرجع إليهم فيقتل المقاتلة لايزيد على ذلك شيئاً يعني السبي.

ثمَّ ينطلق فيدعو الناس إلى كتاب الله وسنّة نبيّه عليه وآله السَّلام، والولاية لعليّ بن أبي طالب عليه السَّلام والبراءة من عدوّه، ولا يسمّي أحداً حتّى ينتهي إلى البيداء، فيخرج إليه جيش السفيانيّ فيأمر الله الأرض فيأخذهم من تحت أقدامهم وهو قول الله «ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأُخذوا من مكان قريب وقالوا آمنّا به»(٣) يعني بقائم آل محمَّد «وقد كفروا به» يعني بقائم آل محمد إلى آخر السورة.

فلا يبقى منهم إلا رجلان يقال لهما وترو وتيرة من مراد، وجوههما في أقفيتهما يمشيان القهقرى يخبران الناس بما فعل بأصحابهما.

ثمَّ يدخل المدينة فيغيب عنهم عند ذلك قريش، وهو قول عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام: «والله لودَّت قريش أي عندها موقفاً واحداً جزر جزور بكلّ ماملكت وكلّ ماطلعت عليه الشمس أو غربت» ثمَّ يحدث حدثاً فاذا هو فعل ذلك قالت قريش: اخرجوا بنا إلى هذه الطاغية، فوالله أن لو كان محمَّديّاً مافعل، ولو كان علويّاً مافعل ولو كان فاطميّاً مافعل، فيمنحه الله أكتافهم، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرّيّة ثمَّ ينطلق حتّى ينزل الشقرة فيبلغه أنّهم قد قتلوا عامله فيرجع إليهم فيقتلهم مقتلة ليس

---

(١) البقرة: ١٤٨. (٢) هود: ٨. (٣) السبأ: ٥١.

١٩٢ ـــــــ

فانّني أدّيت إليك وأنا مقاتلك، فيصبح فيقاتلهم، فيمنحه الله أكتافهم ويأخذ السفيانيّ أسيراً فينطلق به [و] يذبحه بيده.

ثمَّ يرسل جريدة خيل إلى الرُّوم ليستحضروا بقيّة بني اُميّة فاذا انتهوا إلى الرُّوم قالوا: أخرجوا إلينا أهل ملّتنا عندكم فيأبون ويقولون: والله لا نفعل فيقول الجريدة: والله لو أمرنا لقاتلناكم، ثمَّ يرجعون إلى صاحبهم، فيعرضون ذلك عليه، فيقول: انطلقوا فأخرجوا إليهم أصحابهم فانّ هؤلاء قد أتوا بسلطان عظيم وهو قول الله «فلمّا أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما اُترفتم فيه ومساكنكم لعلّكم تسئلون» قال: يعني الكنوز الّتي كنتم تكنزون «قالوا يا ويلنا إنّا كنّا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتّى جعلناهم حصيداً خامدين»(١) لايبقى منهم مخبر.

ثمَّ يرجع إلى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً إلى الآفاق كلّها فيمسح بين أكتافهم وعلى صدورهم، فلا يتعايون في قضاء ولا تبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنَّ محمَّداً رسول الله وهو قوله «وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون»(٢) ولا يقبل صاحب هذا الأمر الجزية كما قبلها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهو قول الله «وقاتلوهم حتّى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله»(٣).

قال أبو جعفر عليه السَّلام: يقاتلون والله حتّى يوحّد الله ولا يشرك به شئ وحتّى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولا ينهاها أحد، ويخرج الله من الأرض بذرها، وينزل من السماء قطرها، ويخرج الناس خراجهم على رقابهم إلى المهديّ، ويوسّع الله على شيعتنا، ولولاما يدركهم من السعادة، لبغوا.

فبينا صاحب هذا الأمر قد حكم ببعض الأحكام، وتكلّم ببعض السنن إذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج عليه، فيقول لأصحابه: انطلقوا، فيلحقونهم في التمّارين فيأتونه بهم أسرى، فيأمر بهم فيذبحون؛ وهي آخر خارجة يخرج على قائم

---

(١) سورة الانبياء: الآية ١٥. (٢) سورة آل عمران: الآية ٨٣. (٣) سورة الانفال: الآية ٣٩.

١٩٤ ـــــــ

سليمان النيسابوري عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن الباقر، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: المهديُّ من ولدي تكون له غيبة وحيرة تضلُّ فيها الأُمم يأتي بذخيرة الأنبياء فيملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٧٧ ـ كمال الدين: ج١ ص٢٨٦ وفي البحار: ج٥١ ص٧٢

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن جمهور، عن فضالة، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السَّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتمُّ به في غيبته قبل قيامه ويتولّى أولياءه ويعادي أعداءه ذاك من رفقائي وذوي مودَّتي وأكرم أُمتي عليَّ يوم القيامة.

٧٨ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل السابع عشر، رقم ـ٦ـ عن ام.هاني عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام.

اخبار ابي عبدالله الصادق عليه السَّلام

٧٩ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٤١

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رضى الله عنه) قال: حدثني أبي، عن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن ابي عمير، عن صفوان بن مهران الجمال قال: قال الصادق عليه السَّلام: أما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم: ما لله في آل محمد حاجة ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٨٠ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٤

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الأنبارى، عن يحيى بن المثنى، عن عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: للقائم غيبتان يشهد في إحديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه.

٨١ ـ الكافي: ج١ ص ٢٧٧

الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن زرارة بن اعين قال: قال ابو عبدالله عليه السَّلام: لابد للغلام من غيبة، قلت: ولم؟ قال: يخاف ـ وأومأ بيده الى بطنه ـ وهو المنتظر وهو الذي يشك النّاس في ولادته، فمنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: مات أبوه ولم يخلف، ومنهم من يقول: ولد قبل موت أبيه بسنتين قال زرارة: فقلت: وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان؟ قال: ادعوا الله بهذا الدعاء: «اللّهم عرفني نفسك، فانك ان لم تعرفني نفسك، لم اعرفك، اللّهم عرفني نبيّك فانّك إن لم تعرفني نبيّك لم اعرفه قط، اللّهم عرفني حجتك فانّك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني» قال احمد بن الهلال: سمعت هذا الحديث منذست وخمسين سنة.

٨٢ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٢

محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن اسحاق بن محمد، عن يحيى بن المثنى، عن عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السَّلام يقول: يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

ورواه الشيخ في غيبته: ص١٠٢

عن محمد بن جعفر الاسدي، عن سعد بن عبدالله، عن جعفر بن محمد بن مالك،

عن اسحاق بن محمد الصيرفي، عن يحيى بن مثنى العطار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الكافي» سنداً ومتناً.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ج٢ ص٣٤٦

قال: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن اسحاق بن محمد الصيرفي، عن يحيى بن المثنى العطار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الكافي سنداً ومتناً.

٨٣ ـ غيبة الشيخ: ص١٠٢

اخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن احمد بن ادريس، عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان، عن عبدالرحمن بن نجران، عن صفوان بن يحيى، عن ابي ايوب، عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السَّلام: ان بلغكم عن صاحبكم غيبةفلا تنكروها.

٨٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٣٩

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (رحمهماالله)قالاحدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان قال: قال لي ابو عبدالله عليه السَّلام اقرب ما يكون العبد الى الله عزّوجلّ وارضى مايكون عنه اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهرلهم وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون انه لا تبطل حجج الله ولا بيناته، فعندها فليتوقعوا الفرج صباحاً ومساءاً فان أشد مايكون غضباً على اعدائه اذا افقدهم حجته، فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون، ولو علم انهم يرتابون ما افقدهم حجته طرفة عين.

* * *

٨٥ ـ كمال الدين: ج١ ص١٧ وج٢ ص٣٤٠

حدثنا علي بن احمد بن الدقاق (رضى الله عنه) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن أبي حمزة عن يحيى بن أبي القاسم قال: سألت الصادق عليه السَّلام عن قول الله عزّوجلّ «الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب» قال: المتقون شيعة علي عليه السَّلام والغيب هو الحجة الغايب، شاهد ذلك قول الله عزّوجلّ «ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين»(١) فأخبر عزّوجلّ(٢) أن الآية هي الغيب والغيب هو الحجة، وتصديق ذلك قول الله عزّوجلّ «وجعلنا ابن مريم وامه آية»(٣) يعني حجة.

و رواه في «ينابيع الموده»: ص٤٢٣ من قوله تعالى: «و يقولون لولا انزل» الى آخر الحديث.

٨٦ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٨٠

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً قالا: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثنا الحسين بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السَّلام.

قال: إن للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذلك؟ يابن رسول الله قال: لأن الله عزّوجلّ أبىٰ الا أن يجري فيه سنن الانبياء عليهم السَّلام في غيباتهم وأنه لابد له يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم ، قال الله تعالى «لتركبن طبقاً عن طبق»(٤) أى

---

(١) سورة يونس: الآية ٢٠.

(٢) اسقط في ج٢ ص١٠ قوله فاخبر عزّوجلّ الخ.

(٣) سورة المؤمنون الآية ٥٠.

(٤) سورة الانشقاق الآية ١٩.

سنن من كان قبلكم.

٨٧ ـ غيبة النعماني: ص٨٩

احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه قال: حدثنا عيسى بن هشام، عن عبدالله بن جبلة، عن ابراهيم المستنير، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: ان لصاحب هذا الامر غيبتين احديهما تطول حتى يقول بعضهم: مات وبعضهم يقول: قتل وبعضهم يقول: ذهب فلا يبقى على امره من اصحابه الانفر يسير لا يطلع على موضعه احد من ولى ولا غيره الا المولى الذي يلي امره.

ورواه الشيخ في (غيبته): ص١٠٢ قال:

احمد بن ادريس، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن عبدالله بن جبلة، عن عبدالله بن المستنير، عن المفضل بن عمر فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «غيبة النعماني» لكنه ذكر بدل قوله وبعضهم يقول ذهب الخ: ويقول بعضهم ذهب حتى لايبقى على امره من اصحابه الا نفر يسير لا يطلع على موضعه احد من ولده ولاغيره إلا المولى الذي يلي امره.

٨٨ ـ غيبة النعماني: ص٧٥

محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابندار قال: حدثنا احمد بن هلال قال: حدثنا محمد بن سنان الكاهلي، عن ابي عبدالله عليه السَّلام انه قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا فوالذي فلق الحبة وبرىء النسمة ليأتين عليكم وقت لايجد احدكم لديناره ودرهمه موضعاً يعني لايجد له عند ظهور القائم عليه السَّلام موضعاً يصرفه فيه لاستغناء الناس جميعاً بفضل الله وفضل وليه فقلت: وأنّى يكون ذلك فقال: عند فقدكم امامكم فلا يزالون كذلك حتى يطلع عليكم كما تطلع الشمس، ليس ما تكونون فاياكم والشك

والارتياب، انفوا عن أنفسكم الشكوك وقد حذرتم فاحذروا، أسأل الله توفيقكم وإرشادكم.

٨٩ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٣

علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أباعبدالله عليه السَّلام يقول: إن بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها.

و في ص٢٨٤ رواه عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومتناً.

٩٠ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٥١

بهذا الاسناد (اي بالاسناد المذكور قبله) عن موسى بن جعفر قال: حدثني موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمعت اباعبدالله عليه السَّلام في قول الله عزّوجلّ «قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين»(١) قال أرأيتم إن غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد.

٩١ ـ غيبة الشيخ: ص١٠٣

اخبرنا ابن ابي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن حمدويه بن البراء، عن ثابت عن اسماعيل، عن عبدالاعلى مولى آل سام قال: خرجت مع ابي عبدالله عليه السَّلام فلما نزلنا الروحاء نظر الى جبلها مطلا عليها فقال: لي ترى هذا الجبل؟ هذا جبل يدعى رضوى من جبال فارس أحبنا فنقله الله الينا، أما ان فيه كل شجرة مطعم ونعم أمان

---

(١) سورة الملك: الآية ٣٠.

للخائف مرتين أما ان لصاحب هذا الامر فيه غيبتين واحدة قصيرة والاخرى طويلة.

٩٢ ـ غيبة النعماني: ص٧٨

عبدالواحد بن عبدالله بن يونس قال: حدثنا احمد بن محمد بن رياح الزهري، عن احمد بن علي الحميري، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالكريم بن عمرو، عن محمد بن الفضيل، عن حماد بن عبدالكريم الجلاب قال: ذكر القائم عند ابي عبدالله عليه السَّلام فقال: اما انه لو قد قام لقال الناس: أنى يكون هذا؟! وقد بليت عظامه مذكذا وكذا.

و نقله في البحار: ج٥١ ص٢٢٥ عن غيبة الشيخ.

عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن محمَّد بن الفضيل، عن حمّاد بن عبدالكريم قال: قال أبو عبدالله عليه السَّلام: إنَّ القائم إذا قام قال النّاس: أنّى يكون هذا وقد بليت عظامه منذدهر طويل.

٩٣ ـ غيبة النعماني: ص٩٢

عبدالواحد بن عبدالله قال: حدثنا احمد بن محمد بن رياح قال: حدثنا احمد بن علي الحميري عن الحسن بن عبدالكريم بن عمر، عن ابي بكر ويحيى المثنى، عن زرارة قال: سمعت اباعبدالله عليه السَّلام يقول: ان للقائم غيبتين يرجع في إحديهما والاخرى لا يدرى اين هو؟ يشهد المواسم يرى الناس ولا يرونه.

٩٤ ـ غيبة النعماني: ص ٨٩

و به (اي بالسند المذكور قبله) عن عبدالله بن جبلة، عن سلمة بن جناح، عن حازم بن حبيب قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السَّلام فقلت له: اصلحك الله ان ابوای هلكا ولم يحجا، وان الله قد رزق واحسن فما تقول في الحج عنهما؟ فقال: افعل فانه يبرد لهما ثم قال لي: ياحازم ان لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية، فمن جاءك يقول: انه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه.

٢٠٢ ـــــــ

بعيني عن غوابر اعظمها وافظعها وبواقي اشدها انكرها ونوائب مخلوطة بغضبك ونوازل معجونة بسخطك.

قال سدير: فاستطارت عقولنا ولهاً وتصدعت قلوبنا جزعاً من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل، وظننا انه سمة لمكروهة قارعة اوحلت من الدهر بائقة فقلنا: لا ابكىٰ الله يابن خير الورىٰ عينيك من أية حادثة تستنزف(١) دمعتك وتستمطر عبرتك، وأية حالة حسنت(٢) عليك هذا الماتم، فزفر الصادق عليه السَّلام زفرة انتفخ منها جوفه واشتد عنها خوفه وقال: ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا والرزايا وعلم ما كان ومايكون الى يوم القيامة الذي خص الله به محمداً والائمة من بعده عليهم السلام وتاملت مولد غائبنا وغيبته وابطاؤه وطول عمره وبلوىٰ المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم عن رِبقة الاسلام من اعناقهم التي قال الله تعالى جل ذكره «وكل انسان الزمناه طائره في عنقه» يعني الولاية.

فاخذتني الرقة واستولت عليّ الاحزان فقلنا: يابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك، قال: ان الله تبارك وتعالى ادار للقائم منا ثلاثة ادارها لثلاثة من الرسل عليهم السلام قدر مولده تقدير مولد موسى عليه السَّلام وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السَّلام وقدر ابطائه بتقدير ابطاء نوح عليه السَّلام، وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلاً على عمره، الى ان قال: وكذلك القائم فانه تمتد ايام غيبته ليصرح الحق من محضه ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشىٰ عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد القائم عليه السَّلام قال المفضل: فقلت: يابن رسول الله فان هذه النواصب تزعم ان هذه اي الاية المعلوم في السياق «وعدالله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض»

---

(١) وفي نسخة غيبة الشيخ: تستذرف.

(٢) وفي نسخة غيبة الشيخ: حتمت.

الآية)(١) نزلت في ابي بكر وعمرو عثمان وعلي عليه السَّلام فقال: لا، لا يهدي الله قلوب الناصبة، متىٰ كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكناً بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء؟! وفي عهد علي عليه السَّلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور في ايامهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم، وتلا الصادق عليه السَّلام «حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جائهم نصرنا».

و اما العبد الصالح اعني الخضر عليه السَّلام فان الله تبارك وتعالى ماطول عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب ينزله عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا لامامه يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة يفرضها له.

بلى ان الله تبارك و تعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم في ايام غيبته مايقدر من عمر الخضر وماقدر في ايام غيبته ماقدر، وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب يوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم عليه السَّلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة.

و رواه الشيخ في الغيبة: ص١٠٤

قال: اخبرني جماعة، عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن المطلب رحمه الله قال: حدثنا ابو الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني قال: اخبرنا علي بن الحارث فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «كمال الدين» سنداً ومتناً لكنه زاد بعد قوله والمفضل بن عمر: وداود بن كثير الرقي وأسقط قوله: عن دوارج الى قوله: معجونة بسخطك.

و رواه القندوزي من علماء العامه في «ينابيع المودة»: ص٤٥٤ ط اسلامبول.

قال: روى في المناقب عن سدير الصّيرفي قال: دخلت أنا والمفضّل بن عمر وأبو

---

(١) سورة النور الآية ٥٥.

بصير وأبان بن تغلب على مولانا أبي عبدالله جعفر الصادق رضي الله عنه فرأيناه جالسا على التراب وهو يبكي بكاء شديداً ويقول: سيّدي غيبتك نفت رقادي وسلبت متّي راحة فؤادي، قال سدير: تصدّعت قلوبنا جزعاً فقلنا لا أبكى الله يا ابن خير الورى عينيك فزفر زفرة انتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب الجفر الجامع صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة وهو الذي خص الله به محمداً والائمة من بعده صلوات الله عليه وعليهم وتأملت فيه مولد قائمنا المهدي وطول غيبته وطول عمره وبلوى المؤمنين في زمان غيبته وتولد الشكوك في قلوبهم من إبطاء ظهوره وخلعهم ربقة الإسلام عن أعناقهم قال الله عزّوجلّ (وكلّ إنسان ألزمناه طائره في عنقه) يعني ولاية الإمام فأخذتني الرّقة واستولت عليّ الأحزان وقال: قدّر الله مولده تقدير مولد موسى وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسى وأبطأ كابطاء نوح وجعل عمر العبد الصّالح الخضر دليلاً على عمره، أمّا مولد موسى عليه السّلام فإن فرعون لمّا وقف انّ زوال ملكه بيد مولود من بني إسرائيل أمر بقتل كل مولود ذكر من بني إسرائيل حتى قتل نيفاً وعشرين الف مولود فحفظ الله موسى، كذلك بنو أميّة وبنو العبّاس وقفوا على انّ زوال الجبابرة على يد القائم منّا قصدوا قتله ويأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن يتمّ نوره، وأمّا غيبته كغيبة عيسى عليهما السّلام فإنّ اليهود والنصارى اتفقت على أنّه قتل فكذبهم الله عزّوجلّ ذكره بقوله: وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. كذلك غيبة القائم فان النّاس استنكرها لطولها فمن قائل بغير هدىً بأنّه لم يولد، وقائل يقول: إنّه ولد ومات، وقائل يقول: إنّ حادي عشرنا كان عقيماً، وقائل يقول: إنّه يتعدى إلى ثالث عشروماعداه، وقائل يقول: إنّ روح القائم ينطق في هيكل غيره وكلّها باطل وأمّا إبطائه كابطاء نوح عليه السّلام فإنّه لما استنزل العقوبة على قومه بعث الله الروح الأمين فقال: يا نبيّ الله أنّ الله يقول: إنّ هؤلاء خلائقي وعبادي لست أهلكم إلاّ بعد تأكيد الدّعوة والزام الحجّة واغرس النّوىٰ فإنّ لك الخلاص إذا أثمرت فإذا أثمرت قال الله له: أغرس النّوى واصبر واجتهد فأخبر ذلك بالّذين آمنوا به فارتدّ منهم ثلا ثمأة رجل، ثمّ إنّ الله يأمر عند ثمرها كلّ مرّة بأن

٢٠٦ ـــــــ

٩٧ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٢

علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن موسى عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السَّلام يقول: ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال: قلت: ولم؟ قال يخاف ـ واومأ بيده الى بطنه ـ ثم قال: يازرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته، منهم من يقول مات ابوه بلاخلف، ومنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: انه ولد قبل موت ابيه بسنتين، وهو المنتظر غير ان الله عزّوجّل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون، الحديث.

و رواه في ص ٢٧٣ عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبدالله بن جبلة عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال: سمعت اباعبدالله: يقول: ان للقائم عليه السَّلام غيبة قبل ان يقوم، قلت: ولم؟ قال: انه يخاف ـ واوما بيده الى بطنه ـ يعني القتل.

و رواه في ص٢٧٥ باسناده عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن محمد بن عيسى، عن ابن بكير، عن زرارة.

و رواه النعماني في الغيبة: ص ٨٦ عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني عباد بن يعقوب عن يحيى بن علي، عن زرارة بعين ماتقدم اولا عن «الكافي» لكنه ذكر بدل قوله بلاخلف الى قوله حمل: ولا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول غائب.

و رواه في ص ٩٢ عن علي بن احمد البندينجي، عن عبدالله بن موسى العلوي العباسي، عن محمد بن احمد القلانسي، عن ايوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة بعين ماتقدم ثانياً عن «الكافي» لكنه زاد بعد قوله قبل ان يقوم: وهو المطلوب تراثه.

و رواه الصدوق في الاكمال: ج٢ص ٣٤٢ قال: حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن عيسى، عن عثمان بن

عيسى الكلابي، عن خالد بن نجيح عن زرارة بعين ماتقدم او لا عن الكافي لكنه ذكر بدل قوله مات ابوه بلا خلف الى قوله وهو غائب: هو حمل ومنهم من يقول هو غائب.

و رواه في ج٢ ص٣٤٦قال:حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن زرارة بن اعين بعين ماتقدم اولا عن «الكافي» لكنه ذكر بدل قوله فمنهم من يقول مات ابوه بلا خلف الى قوله وهو المنتظر: فمنهم من يقول اذا مات ابوه ولا عقب له ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين.

و رواه في ج٢ ص٤٨١ باسناده عن محمد بن مسعود قال حدثني عبدالله بن محمد بن خالد قال حدثنا احمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى الرواسي، عن خالد بن نجيح الجوان، عن زرارة بعين ماتقدم ثانياً عن «الكافي».

و رواه في ج٢ ص٤٨١ باسناده، عن محمد بن مسعود أيضاً قال: حدثني محمد بن ابراهيم الوراق قال: حدثنا حمران بن احمد القلانسي، عن ايوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن ابن بكير بعين ماتقدم ثانياً عن «الكافي».

و رواه في ج٢ ص٤٨١ قال: حدثني عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضى الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة بعين ماتقدم ثانياً عن الكافي.

و قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رحمه الله) قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم، عن احمد بن ابي عبدالله، عن ايوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى ،عن ابن بكير، عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: ان للقائم غيبة قبل قيامه، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه الذبح.

و رواه الشيخ في «الغيبة»: كما في البحار: ج٥٢ ص٩٧.

عن الغضائرى، عن البزوفريّ، عن أحمد بن إدريس، عن ابن قتيبة عن الفضل، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: إنَّ للقائم غيبة قبل ظهوره، قلت:

لم؟ قال: يخاف القتل.

و رواه النعماني في الغيبة: ص٩٢ بسند آخر عن زرارة.

٩٨ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٣

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن عبدالله بن جبلة، عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي، عن مفضل بن عمر، قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السَّلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما أراد بذلك غيري.

فقال: أما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن هذا حتى يقال: مات، هلك، في اي واد سلك؟ ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من أخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه، ولترفعن اثنتاعشرة راية مشتبهة لايدري أي من أي، قال: فبكيت فقال: ما يبكيك يا اباعبدالله؟ فقلت: جعلت فداك كيف لا ابكى؟ وانت تقول: اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي؟ قال: وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس، فقال: أبيّنة هذه؟ فقلت: نعم، قال: امرنا ابين من هذه الشمس.

٩٩ ـ الكافي: ج١ ص٢٧١

محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن ابي نجران، عن محمد بن المساور، عن المفضل بن عمر قال سمعت أباعبدالله عليه السَّلام يقول: اياكم والتنويه، اما والله ليغيبن امامكم سنيناً من دهركم ولتمحصن حتى يقال: مات، قتل، هلك، باي وادٍ سلك؟ ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذالله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان، الحديث.

و رواه النعماني في الغيبة: ص٧٦ عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً قالا: حدثنا محمد بن الحسين بن ابي

٢١٠ ـــــــ

القاسم، عن المفضل بن عمر بعينه.

١٠٢ ـ غيبة النعماني: ص٧٩

و به (أي بالسند المذكور قبله) عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا يونس بن يعقوب، عن المفضل بن عمر قال: قلت لابي عبدالله عليه السَّلام ماعلامة القائم؟ قال: اذا استدار الفلك فقيل: مات او هلك في أي واد سلك؟ قلت: جعلت فداك ثم يكون ماذا؟ قال: لا يظهر الا بالسيف.

١٠٣ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٨١

حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار (رضى الله عنه) قال: حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيشابوري قال: حدثني احمد بن عبدالله بن جعفر المدائني عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهماالسَّلام يقول: ان لصاحب هذا الامر غيبة لابد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت: ولم جعلت فداك؟ قال لامر لم يؤذن لنا في كشفه لكم، قلت: فما وجه الحكمة في غيبته؟ قال وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره، ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لا ينكشف وجه الحكمة لما اتاه الخضر عليه السَّلام من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى عليه السَّلام الا وقت افتراقهما. يا ابن الفضل ان هذا الامر امر من امر الله تعالى وسرمن سرالله وغيب من غيب الله، ومتى علمنا انه عزّوجلّ حكيم صدقنا بان افعاله كلها حكمة وان كان وجهها غيرمنكشف

١٠٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٥٠

حدثنا ابي (رحمه الله) قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن ايوب بن نوح، عن محمد بن ابي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن ابي عبدالله عليه السَّلام

٢١٢ ـــــــ

في اسواقهم: وان يكون صاحبكم المظلوم المجحود حقه صاحب هذا الامر يتردد بينهم ورواه محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم في «علل الاشياء» على ما في اثبات الهداة ج٧ ص١٥٢ قال: حدثني ابي، عن جدي، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو عبدالله عليه السَّلام: ان في صاحب هذا الامر سنة من يوسف قال: قلت: كيف؟ كأنك تذكر منه حيرته او غيبته قال: فقال: وما ننكر من ذلك هذه الامة «الحديث».

و رواه في دلائل الامامة: ص٢٩٠ عن علي بن هبة الله، عن ابي جعفر، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابيه عن فضالة مثله ونقله في البحار: ج٥٢ ص١٥٥.

١٠٦ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٥٠

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن ابيه محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السَّلام: ان في صاحب هذا الامر سنن من الانبياء عليهم السَّلام سنّة من موسى بن عمران وسنّة من عيسى و سنّة من يوسف وسنة من محمَّد صلوات الله عليهم، فأما سنّته من موسى بن عمران فخائف يترقب، واما سنّته من عيسى فيقال فيه ماقيل في عيسى عليه السَّلام واما سنّته من يوسف فالستر يجعل الله بينه وبين الخلق حجاباً يرونه ولا يعرفونه، واما سنّته من محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم فيهتدى بهداه ويسير بسيرته.

١٠٧ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٧٩

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل «رحمه الله» قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن ابي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن ابي بصير، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: صاحب هذا الامر تعمى ولادته على هذا

الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج.

١٠٨ ـ غيبة النعماني: ص٩٠

محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد بن الحسن بن عبدالملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً: حدثنا الحسين بن محبوب عن ابراهيم بن الحازمي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السَّلام: كان ابو جعفر عليه السَّلام يقول: لقائم آل محمد غيبتان احداهما اطول من الاخرى، فقال: نعم، ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف بني فلان وتضيق الحلقة ويظهر السفياني ويشتد البلاء ويشمل الناس موت وقتل يلجؤون فيه الى حرم الله وحرم رسوله.

١٠٩ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٥٨

حدثنا المظفر بن جعفربن المظفرالعلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي، عن جعفر بن احمد العمركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمدعليهما السلام: طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية، فقلت له: جعلت فداك وماطوبى؟ قال شجرة في الجنة أصلها في دار علي بن ابي طالب وليس مؤمن الا وفي داره غصن من اغصانها، وذلك قوله الله عزّوجلّ «طوبى لهم وحسن مآب»(١).

١١٠ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٥٧

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا محمدبن جعفربن مسعود وحيدربن محمدبن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمد مسعود

---

(١) سورة الرعد: الآية ٢٩.

العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن ابي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمدعليهما السلام في قوله الله عزّوجلّ «يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً»(١): يعني خروج القائم المنتظر منا.

ثم قال: يا أبا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره والمطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون.

و رواه في ينابيع المودّة: وهي من كتب أهل السنّة: ص٤٢٢ من قوله يا ابابصير الخ.

١١١ ـ غيبة الشيخ: ص١٠٣

أحمد بن ادريس، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: لما دخل سلمان رضي الله عنه الكوفة ونظر اليها ذكر مايكون من بلائها حتى ذكر ملك بني امية والذين من بعدهم، ثم قال: فاذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر ابن الطاهر المطهر ذوالغيبة الشريد الطريد.

١١٢ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٥

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: لابد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولابدّ له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة.

و رواه في غيبة النعماني: ص٩٩ ونقله في البحار: ج٥٢ ص١٥٧.

---

(١) سورة الانعام: الآية ١٥٨.

١١٣ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٥

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن اسحاق بن عمار، قال: قال أبو عبدالله عليه السَّلام: للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة، الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الاخاصة شيعته، والاخرى لايعلم بمكانه فيها الاخاصة مواليه.

و رواه النعماني في «الغيبة» ص٨٩.

قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسين التيملي، عن عمر بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار الصيرفي، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الكافي» لكنه ذكر بدل قوله الاولى لا يعلم بمكانه فيها الاخاصة شيعته: فالاولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته.

١١٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٤٨

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد وعثمان بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عمن أثبته عن أبي عبدالله عليه السَّلام انه قال: كيف أنتم إذا بقيتم دهراً من عمركم لا تعرفون امامكم؟ قيل له: فاذا كان ذلك فكيف نصنع؟ قال: تمسكوا بالامر الاول حتى يستبين لكم.

١١٥ ـ غيبة النعماني: ص٨١

و به (أي بالسند المذكور قبله) عن محمد بن عيسى والحسين بن ظريف، عن الحارث بن مغيرة النضري، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: قلت: انا نروي بان صاحب هذا لامر يفقد زماناً فكيف نصنع عند ذلك؟ قال: تمسكوا بالأمر الأوّل الذي أنتم عليه حتى يبين لكم.

١١٦ ـ غيبة النعماني: ص٧٨

محمد بن همام رحمه الله قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن احمد بن الحسن الميثمي، عن زائدة بن قدامة، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: ان القائم اذا قام يقول الناس: انى ذلك ؟! وقد بليت عظامه.

١١٧ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٨

علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عمن حدثه، عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن بعض اصحابه، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: اقرب مايكون العباد من الله جل ذكره وارضى مايكون عنهم اذا افتقدوا حجّة الله جلّ وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجّة الله جل ذكره ولا ميثاقه.

فعندها فتوقعوا الفرج صباحاً ومساء فان أشد ما يكون غضب الله على أعدائه اذا افتقدوا حجّته ولم يظهر لهم، وقد علم أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس.

و رواه في الاكمال: ج٢ ص٣٣٩ قال:

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قالا: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الكافي».

و رواه في ج٢ ص٣٣٧ قال: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر بعينه لكنه ذكر بدل قوله لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه: لم تبطل حجّة الله عنهم وبيناته.

٢١٨ ـــــــ

١٢٠ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٣

محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن عبدالله بن جبلة، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السَّلام يقول: إنَّ للقائم عليه السَّلام غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم؟ قال: إنَّه يخاف وأوْمأ بيده إلى بطنه -يعني القتل.

١٢١ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٤٧ ونقله في البحار: ج٥٢ ص٢٨١

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري وأحمد بن ادريس جميعاً قالوا: حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبدالجبار وعبدالله بن عامر، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن مساور، عن المفضل بن عمر الجعفيِّ، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: سمعته يقول: إيّاكم والتنويه أما والله ليغيبنّ إمامكم سنيناً من دهركم ولتمحّصنّ حتى يقال مات أو هلك بأيِّ وادٍ سلك، ولتدمعنَّ عليه عيون المؤمنين ولتكفأنَّ كما تكفأ السُّفن في أمواج البحر، فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الإيمان، وأيّده بروح منه، ولترفعنَّ اثنتا عشرة راية مشتبهة، لا يدرى أيُّ من أيّ.

قال: فبكيت فقال [لي:] ما يبكيك يا ابا عبدالله؟ فقلت: وكيف لا أبكي وأنت تقول ترفع اثنتا عشر راية مشتبهة لا يدرى أيُّ من أيّ؟ فكيف نصنع؟ قال: فنظر إلى شمس داخلة في الصفة، فقال: ياابا عبدالله ترى هذه الشمس؟ قلت: نعم، قال: والله لأمرنا أبين من هذه الشمس.

و رواه في «غيبة النعماني»: ص٧٦ عن زيادة عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، والحميريّ معاً، عن ابن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى وعبدالله بن عامر جميعاً، عن ابن أبي نجران مثله.

و عن: الكلينيُّ، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبدالكريم، عن ابن

٢٢٠ ـــــــ

قالوا: آمنا بالله وبما جئتنا به فعند ذلك قال الله تبارك وتعالى: إنَّ صالحاً مرسل من ربّه، قال أهل اليقين: إنّا بما أُرسل به مؤمنون وقال الذين استكبروا وهم الشكّاك والجحّاد إنا بالّذي آمنتم به كافرون.

قلت: هل كان فيهم ذلك اليوم عالم؟ قال: الله تعالى أعدل من أن يترك الأرض بغير عالم يدلُّ على الله تبارك وتعالى ولقد مكث القوم بعد خروج صالح سبعة أيّام على فترة لا يعرفون إماماً غير أنّهم على ما في أيديهم من دين الله عزَّوجلَّ كلمتهم واحدة، فلمّا ظهر صالح عليه السَّلام اجتمعوا عليه، وإنّما مثل القائم مثل صالح عليه السَّلام.

١٢٣ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤١ وعلل الشرايع: ج ١ ص ٢٤٤ كمافي البحار: ج ٥١ ص ١٤٢

حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن هلال، عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب، عن سدير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السَّلام يقول: إنَّ في القائم شبه من يوسف قلت: كأنّك تذكر حيرة أو غيبة قال لي: وما تنكر من ذلك هذه الامّة أشباه الخنازير إنَّ إخوة يوسف كانوا أسباطاً أولاد أنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم، فلم يعرفوه حتى قال لهم يوسف عليه السَّلام: أنا يوسف. فما تنكر هذه الامّة الملعونة أن يكون الله عزَّوجلَّ في وقت من الاوقات يريد أن يستر حجّته، لقد كان يوسف إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلو أراد الله عزَّوجلَّ أن يعرف مكانه لقدر على ذلك والله لقد ساريعقوب وولده عند البشارة تسعة أيّام من بدوهم إلى مصر، وما تنكر هذه الامّة أن يكون الله يفعل بحجته مافعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأبسطهم وهم لا يعرفونه حتّى يأذن الله عزَّوجلَّ أن يعرفهم نفسه كما أذن ليوسف حين قال: «هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا ائنّك لانت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي».

بيان: من بدوهم أي من طريق البادية.

١٢٤ ـ كمال الدين: ج١ ص٢٨٦ ونقله في البحار: ج٥١ ص٧٢

عبدالواحد بن محمد، عن أبي عمر والبلخيّ، عن محمد بن مسعود عن خلف بن حامد، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن أسلم الجبليّ، عن الخطّاب بن مصعب، عن سدير، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يأتم به وبائمّة الهدى من قبله ويبرأ إلى الله من عدوّهم أُولئك رفقائي وأكرم امّتي عليَّ.

١٢٥ ـ علل الشرايع: ج١ ص٢٣٣ وكمال الدين: ج٢ ص٤٨٠ ونقله في البحار: ج٥١ ص١٤٢

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي، جميعاً قال حدثنا محمد بن مسعود، عن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: إنَّ للقائم منّا غيبة يطول أمدها فقلت له: ولم ذاك يابن رسول الله؟ قال إنَّ الله عزَّوجلَّ أبي إلا أن يجري فيه سنن الأنبياء عليهم السَّلام في غيباتهم وأنّه لابدّ له ياسدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عزَّوجلَّ: «لتركبنَّ طبقاً عن طبق» أي سنناً على سنن من كان قبلكم.

١٢٦ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٤٠ ونقله في البحار: ج٥٢ ص١٢٤

حدثنا موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن غير واحد، عن داود بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السَّلام في قول الله عزَّوجلَّ «هدًى للمتّقين* الذين يؤمنون بالغيب» قال: من أقرَّ بقيام القائم أنّه حقٌّ.

* * *

١٢٧ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٣٥ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١٤٤

حدثنا الحسين بن احمد بن إدريس، قال حدثنا ابي، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيات عن الحسن بن موسى الخشاب،عن عليِّ بن سماعة، عن عليِّ بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفضّل قال: قال الصادق عليه السَّلام إنَّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام فهي أرواحنا فقيل له: يابن رسول الله ومن الاربعة عشر؟ فقال: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السَّلام آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجّال ويطهر الأرض من كلِّ جور وظلم.

١٢٨ ـ غيبة النعماني: ص ٨٠ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١٤٨

احمد بن محمد بن سعيد، عن القاسم بن محمَّد بن الحسين بن حازم، عن عباس ابن هشام الناشري، عن عبدالله بن جبلة، عن فضيل الصائغ، عن محمَّد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السَّلام أنّه قال: إذا فقد الناس الإمام مكثوا سبتاً لا يدرون أيّا من أي ثمَّ يظهر الله لهم صاحبهم.

توضيح: السبّت الدَّهر.

١٢٩ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٨٠ ونقله في البحار: ج٥٢ ص٩٦

عبدالواحد بن محمد العطار، عن أبي عمرو اللّيثيِّ، عن محمَّد بن مسعود، عن جبرائيل بن أحمد، عن محمَّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: صاحب هذاالأمرتغيب ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذا خرج، ويصح الله عزَّوجلَّ أمره في ليلة.

* * *

١٣٠ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٤٠ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ٢١٦

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا المعلى بن محمد، عن محمد بن جمهور وغيره، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: سمعته يقول: في القائم سنّة من موسى بن عمران عليه السَّلام فقلت: وما سنّة موسى بن عمران؟ قال: خفاء مولده وغيبته عن قومه، فقلت: وكم غاب موسى عن أهله وقومه؟ قال: ثماني وعشرين سنة.

١٣١ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثامن عشر، رقم ـ٢ـ عن السيد محمد الحميري، عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.

١٣٢ ـ و يدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ـ٣ـ عن مسعدة عن، الصادق عليه السَّلام.

١٣٣ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثامن عشر، رقم ـ٨ـ عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السَّلام.

١٣٤ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثامن عشر، رقم ـ٩ـ عن عبدالله بن ابي يعفور، عن الصادق عليه السَّلام.

١٣٥ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثامن عشر، رقم ـ١٠ـ عن السيد محمد الحميري عن الصادق عليه السَّلام.

١٣٦ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثامن عشر، رقم ـ١٢ـ عن ابي بصير ،عن الصادق عليه السَّلام.

١٣٧ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثامن عشر، رقم ـ١٤ـ عن صفوان بن مهران عن الصادق عليه السَّلام.

١٣٨ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثامن عشر، رقم ـ١٦ـ عن سدير الصيرفي عن الصادق عليه السَّلام.

١٣٩ - و يدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم -١٧- روي عن الصادق عليه السَّلام.

١٤٠ - و يدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم -٢٠- عن وهب بن منبه،عن الصادق عليه السَّلام.

اخبار موسى بن جعفر عليه السَّلام

١٤١ - كمال الدين: ج٢ ص ٣٦١

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن بشار عن داود بن كثير الرقي، قال: سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السَّلام عن صاحب هذا الامر قال: هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن اهله الموتور بابيه عليه السَّلام.

١٤٢ - الكافي: ج١ ص٢٧٤

علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم، عن معاوية البجلي، عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى بن جعفرعليهما السلام في قوله الله عزَّوجلَّ «قل أرأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين»(١) قال: اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد.

و رواه في كمال الدين: ج٢ص ٣٦٠قال: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب البجلي وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قلت: تأويل قول الله عزَّوجلَّ «قل أرأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين»(٢) فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون.

---

(١) و (٢) سورة الملك الآية ٣٠.

١٤٣ ـ كفاية الاثر: ص٢٦٥

حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة، عن عمه الحسن بن حمزة، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن صالح السندي عن يونس بن عبدالرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفرعليهما السّلام فقلت له: يابن رسول الله أنت القائم بالحقّ؟ فقال: أنا القائم بالحقّ ولكنّ القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله ويملاها عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتدُّ فيها أقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال عليه السّلام: طوبى لشيعتنا المتمسّكين بحبّنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من أعدائنا أُولئك منّا ونحن منهم قد رضوا بناء ائمّة ورضينا بهم شيعة وطوبى لهم، هم والله معنا في درجتنا يوم القيامة.

ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١٥١ عن كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦١ الهمداني عن علي بعينه سنداً ومتناً.

١٤٤ ـ الانوار المضيئة: كما في البحار: ج ٥١ ص٦٤

روى باسناده عن السيّد هبة الله الراوندي يرفعه إلى موسى بن جعفرعليهما السلام في قوله تعالى: «وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة»(١) قال: النعمة الظاهرة الامام الظاهر، والباطنة الامام الغائب يغيب عن أبصار النّاس شخصه ويظهر له كنور الأرض ويقرب عليه كلُّ بعيد.

١٤٥ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل التاسع عشر، رقم ـ١ـ عن يونس بن عبدالرحمن عن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السّلام.

١٤٦ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل التاسع عشر، رقم ـ٢ـ عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى بن جعفرعليهما السلام.

---

(١) سورة لقمان الآية ٢٠.

١٤٧ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل التاسع عشر، رقم -٣- عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السّلام.

١٤٨ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل التاسع عشر، رقم -٤- عن ابن عمير، عن موسى بن جعفر عليهما السّلام.

١٤٩ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل التاسع عشر، رقم -٥- عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن موسى بن جعفر عليهما السّلام.

١٥٠ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل التاسع عشر، رقم -٨- عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السّلام.

اخبار الرضا عليه السّلام

١٥١ - الكافي: ج١ ص٢٦٨

عدة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت ابا الحسن الرضا يقول وسئل عن القائم فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه.

و رواه في كمال الدين: ج٢ص ٣٧٠قال: حدثنا ابي (رحمه الله) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الكافي» سنداً ومتناً.

و رواه في ج٢ ص٦٤٨ ايضاً عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن جعفر بن مالك بعينه.

١٥٢ - ينابيع المودّة: ص٤٤٨ وهو من كتب اهل السنة

عن الحسن بن خالد قال: قال عليّ بن موسى الرّضا رضي الله عنه: الرابع من ولدى ابن سيّدة الامام يطهّر الله به الأرض من كلّ جور وظلم وهو الذي يشكّ النّاس

في ولادته وهو صاحب الغيبة فاذا خرج أشرقت الأرض بنور ربّها ووضع ميزان العدل بين النّاس فلا يظلم أحد أحداً وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلّ.

١٥٣ ـ فرائد السمطين ـ مخطوط ـ وهو أيضاً من كتب اهل السنّة

روى باسناده عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي قال الرضا عليه السَّلام.

يا دعبل الإمام بعدي محمَّد ابني وبعد محمَّد ابنه عليّ وبعد عليّ ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

١٥٤ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٨

عدَّة من اصحابنا عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت ابا الحسن الرضا عليه السَّلام يقول ـ وسئل عن القائم ـ فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه.

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن ابن رئاب عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: صاحب هذا الأمر لا يسميه باسمه إلا كافر.

١٥٥ ـ الكافي: ص٢٧٦

عدة من اصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن أيوب بن نوح قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السَّلام، اني ارجو أن تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله إليك بغير سيف، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك، فقال: مامنا أحد اختلفت اليه الكتب واشير إليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت إليه الأموال إلا اغتيل أومات على فراشه، حتى يبعث الله لهذا الامر غلاماً منّا، خفيَّ الولادة والمنشأ غير خفيّ في نسبه.

١٥٦ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٩٠

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: إنَّ الخضر شرب من ماء الحياة فهو حيّ لا يموت حتّى ينفخ في الصّور، وإنّه ليأتينا فيسلّم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه وإنّه ليحضر حيث ذكر، فمن ذكره منكم فليسلّم عليه، وإنّه ليحضر المواسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمّن على دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا عليه السَّلام في غيبته ويصل به وحدته.

١٥٧ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٨٠

حدثنا محمد بن ابراهيم، عن اسحاق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا عليّ بن الحسن بن علي بن فضّال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرَّضا عليهما السّلام [قال:] كأنّي بالشيعة عند فقدانهم الثالث من ولدي كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولم ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: لأنَّ إمامهم يغيب عنهم، فقلت: ولم؟ قال: لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا قام بالسيف.

١٥٨ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل العشرين، رقم ـ١ـ عن الريان بن الصلت، عن الرضا عليه السَّلام.

١٥٩ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل العشرين، رقم ـ٢ـ عن دعبل بن علي الخزاعي، عن الرضا عليه السّلام.

١٦٠ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل العشرين، رقم ـ٣ـ عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السَّلام.

١٦١ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل العشرين، رقم ـ٤ـ عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السَّلام.

اخبار الجواد عليه السَّلام

١٦٢ ـ كفاية الاثر: ص٢٧٧

اخبرنا ابو عبدالله الخزاعي، قال أخبرنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى: اني لارجوك أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. فقال عليه السَّلام: ياأبا القاسم مامنا الا قائم بأمر الله وهادي الى دين الله، ولكن القائم الذي يطهر الله عزَّوجلَّ به الارض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هوالذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وكنيه، وهو الذي تطوى له الارض ويذل له كل صعب، يجتمع اليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلا ثمائة وثلاث عشر رجلاً من أقاصي الارض، وذلك قول الله عزَّوجلَّ «أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير»، فاذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الاخلاص أظهر أمره، فاذا أكمل له العقد وهي عشرة ألف رجل خرج باذن الله، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى. قال عبدالعظيم: قلت له: يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي؟ قال: يلقي في قلبه الرحمة. والحديث بتمامه.

و رواه في كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٧. عن السناني، عن الاسدي، عن سهل بعينه سنداً ومتناً ونقله في البحار: ج٥٢ ص٢٨٣.

و رواه الاحتجاج، ج ٢ص ٤٤٩

١٦٣ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٧٨

حدثنا عبدالواحد بن محمد العبدوس العطار قال: حدثنا محمد بن قتيبة

النيشابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقر بن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السّلام يقول: ان الامام بعدي ابني علي، امره امرى وقوله قولى وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن، امره امر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة ابيه، ثم سكت، فقلت له: يابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكى بكاء شديداً ثم قال: ان من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر.

فقلت: يابن رسول الله ولم سمي القائم؟ قال: لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته، فقلت له: ولم سمي المنتظر؟ قال لان له غيبة يكثر ايامها ويطول امدها، فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقاتون ويهلك فيها المستعجلون وينجوفيها المسلّمون.

١٦٤ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الحادي والعشرين، رقم -١- عن الصقر بن ابي دلف، عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السّلام.

١٦٥ - و يدل عليه الحديث الآتي في الفصل الحادي والعشرين، رقم -٢- عن عبدالعظيم الحسني عن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام.

١٦٦ - و يدل عليه الحديث الآتي في الفصل الحادي والعشرون، رقم -٣- عن عبدالعظيم الحسني، عن محمد بن على بن موسى عليهم السّلام.

اخبار الهادي عليه السَّلام

١٦٧ - كمال الدين: ج٢ ص ٣٨٠

حدثنا ابي (رحمه الله) قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عمر الكاتب، عن علي بن محمد الصيمري، عن علي بن مهزيار قال: كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السَّلام أسأله عن الفرج فكتب الي: اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج.

* * *

١٦٨ ـ غيبة الشيخ: ص١٠٢

سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني عن الزهري الكوفي، عن بنان بن حمدويه قال: ذكر ابي عند ابي الحسن العسكري:عليه السَّلام مضى أبي جعفر عليه السَّلام فقال: ذاك اليَّ ما دمت حياً باقياً ولكن كيف بهم اذافقدوامن بعدى؟

١٦٩ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٨١

حدثنا ابي (رحمه الله) و محمد بن الحسن رضي الله عنه قالا: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني الحسن بن موسى الخشاب، عن اسحاق بن محمد بن ايوب قال: سمعت اباالحسن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السَّلام يقول: صاحب هذا الامر من يقول الناس انه لم يولد بعد.

و حدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم، عن محمد بن معقل، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن اسحاق بن محمد بن ايوب فذكر الحديث بعينه.

١٧٠ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٨

علي بن محمد، عمن ذكره، عن محمد بن احمد العلوي، عن داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت اباالحسن العسكري عليه السَّلام يقول: الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك ؟ قال: انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، فقلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه.

و رواه الشيخ في الغيبة: ص١٢١عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن احمد العلوى بعين ما تقدم، عن «الكافي» سنداً ومتناً.

و رواه الصدوق في «كمال الدين»: ج٢ص٣٨١عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر محمد بن احمد العلوي بعينه ايضاً سنداً ومتناً.

ورواه في كفاية الاثر: ص٢٨٤ عن محمد بن علي بن السندى قال: حدثنا محمد

بن الحسن فذكر الحديث بعينه سنداً ومتناً وزاد في الكتابين الاخيرين بعد قوله: الخلف من بعدي: كلمة ابني.

١٧١ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٨٠

حدثنا ابي قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار، عن علي بن محمد بن زياد قال: كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السّلام اسأله عن الفرج فكتب الى: اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج.

و نقله في البحار: ج٥٢ ص١٥٠ عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن علي بن محمد الصيمري، عن علي بن مهزيار.

١٧٢ ـ و يدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني والعشرين، رقم ـ٨ـ عن داود بن قاسم الجعفري، عن أبي الحسن العسكري عليه السّلام.

اخبار العسكري عليه السّلام

١٧٣ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٠٩

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رحمه الله) قال: حدثنا ابي، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني محمد بن احمد المدائني، عن ابي غانم (حاتم ـ خ ل) قال: سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما السّلام يقول في سنة مائتين وستين: تفترق شيعتي، ففيها قبض ابو محمد عليه السّلام وتفرقت الشيعة وانصاره فمنهم من انتمى الى جعفر ومنهم من تاه ومنهم من شك و وقف على تحيره ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عزوجل

١٧٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٤٠

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال: سمعته يقول: والله ان

صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة فيرىٰ الناس فيعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

١٧٥ ـ كمال الدين: ص ٥٢٤ كما في البحار: ج ٥١ ص ٢٢٤

محمد بن عليّ بن بشّار، عن المظفر بن أحمد، عن الأسديّ، عن البرمكيّ، عن الحسن بن محمد بن صالح البزّاز قال: سمعت الحسن بن عليّ العسكري عليه السّلام يقول: إنّ ابني هو القائم من بعدي وهو الذي يجري فيه سنن الأنبياء عليهم السّلام بالتعمير والغيبة حتّى تقسو قلوب لطول الامد ولا يثبت على القول به إلا من كتب الله عزّوجلّ في قلبه الإيمان وأيّده بروح منه.

١٧٦ ـ اقبال الاعمال ـ مصباحين ـ كما في البحار: ج٥٣ ص٩٤

خرج إلى أبي القاسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد عليه السّلام أنّ مولانا الحسين عليه السّلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدُّعاء وساق الدُّعاء إلى قوله «وسيّد الأُسرة، الممدود بالنصرة يوم الكرّة المعوّض من قتله أنّ الائمّة من نسله والشفاء في تربته والفوز معه في أوبته، والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته، حتّى يدركوا الأوتار، ويثأروا الثار، ويرضوا الجبّار، ويكونوا خير أنصار ـ إلى قوله ـ: «فنحن عائذون بقبره نشهد تربته، وننتظر أوبته آمين ربّ العالمين.

١٧٧ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم ـ١ـ عن احمد بن اسحاق بن سعيد،عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام.

١٧٨ ـ ويدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم ـ٣ـ عن احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام.

١٧٩ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم ـ٤ـ عن ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري ،عن ابي محمدعليه السلام

١٨٠ ـ و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم ـ٩ـ عن محمد بن عثمان العمري،عن ابيه عن ابي محمد عليه السّلام.

١٨١ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١٠- عن حكمية ابنة محمد بن علي الرضا عن ابي محمد عليه السَّلام.

١٨٢ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١٢- عن اسحاق بن سعد،عن ابي محمد عليه السَّلام.

١٨٣ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١٥- عن محمد بن عبدالجبار عن ابي محمد عليه السَّلام.

١٨٤ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١٦- عن ابي عبدالله المطهرى: عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا، عن ابي محمد عليه السَّلام.

١٨٥ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١١- عن عيسى بن محمدالجوهري، عن ابي محمد عليه السَّلام.

١٨٦ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٣٨- عن جماعة من الشيعة،عن ابي محمدالحسن بن علي عليهما السّلام.

١٨٧ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٨- عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن ابي محمد عليه السَّلام.

١٨٨ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٢٩- عن ابي محمد عليه السَّلام.

١٨٩ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٢٨- عن محمد بن عثمان العمري عن ابي محمد عليه السَّلام.

١٩٠ - و يدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٢٦- عن خديجه بنت محمد بن علي الرضا،عن ابي محمد عليه السَّلام.

اقول: و يدلّ على غيبة المهدي عليه السَّلام الاخبار الكثيرة المتظافرة فيمن تشرف بحضوره في الغيبة الصغرىٰ وفي الغيبة الكبرىٰ في الاعصار المختلفة والقرون المتطاولة والسنين المتتالية الى يومنا هذا.

الفصل العاشر
في
ان الوجه في غيبته الطويلة
امتحان العباد
ليعلم الله من يطيعه بالغيب و يؤمن به

١ ـ كمال الدين: ج١ ص ٣٣٠

محمد بن محمد بن عصام، عن محمد بن يقعوب الكليني، عن القاسم بن العلا، عن اسماعيل بن علي القزويني، عن علي بن اسماعيل، عن عاصم بن حميد الحناط، عن محمد بن مسلم الثقفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول: القائم منا منصور بالرعب (الى ان قال) فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلا ثمأة وثلا ثة عشر رجلا، فاول ما ينطق به هذه الاية «بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين» ثم يقول: انا بقية الله وحجته وخلفيته عليكم.

فلا يسلم عليه مسلم الاقال: السلام عليك يا بقية الله في ارضه، فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عزَّوجلَّ من صنم او وثن وغيره الاوقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب و يؤمن به.

فائدة الإمام في عصر الغيبة:

اقول: وفائدة الإمام في عصر الغيبة مضافاً الى ان وجود الإمام على بسيط الارض

موجب للبركة لاهل الارض، قد ثبت بالدليل العقلي والنقلي ان وجود الإمام في الارض سبب لوصول الخير والبركة الى اهلها، والورى يرزقون من المواهب الالهية بيمنه وبركته كما يستقىٰ النباتات ببركة سقاية النبات المرغوبة ذات الازهار البهيّة والاثمار الطيبة ماحولها من النباتات غير المرغوبة فانّ الإمام هو الذي يتحقق بوجوده الغرض الاعلىٰ لابداع نوع الانسان فانه القائم بالعبودية الخالصة عن شوب التمرد، والمعرفة التي لم تلتبس بالجهالة، والطاعة التي لم يختلط بها المعصية، فبفضله يعيش الورىٰ وبيمنه يرزقون.

الولاية الظاهرة والباطنة:

إن للإمام ولايتين ظاهرية وباطنية ينتفع الناس في عصر الغيبة من كلتيهما.

اما تصرفات الإمام بالولاية الباطنية فانّما تتحقق من طريق الباطن من دون حاجة الى ظهوره في مرأى الناس ومنظرهم، وهناك شواهد تدل عل تصديه لتربية النفوس المستعدة وتصرفه فيها(١).

و قد استفاد استاذنا العلامة الطباطبائي قدّس سرّه في تفسير الميزان(٢) من قوله تعالى: «وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا»(٣) بقرينة غيرها من الآيات الشريفة أن للإمام

---

(١) قال(*) بروفسور هانري كاربن استاذ جامعة السوربون في باريس: علىٰ عقيدتى ان مذهب التشيّع هو المذهب المتفرد بحفظ رابطة الهداية الالهيّة بين العالم الانسانيّة وبين الله على الدوام وابقىٰ الولاية حيّة ثابتة علىٰ الاستمرار.

ان مذهب اليهود قد ختم النبوة التى هى رابطة بين الله وعالم الانسانيّة في موسى، ولم يذعن بنبوّة عيسى ومحمّد، وقطع تلك الرابطة بعد موسى. والنصارىٰ توقفوا على عيسىٰ كذلك اهل السنة من المسلمين قطعوا تلك الرابطة ولم يذعنوا بها بعد اختتام لنبوة في خاتم الانبياء.

و مذهب التشيع هو المذهب الوحيد الذي اعتقد بختم الانبياء بمحمّد صلّى الله عليه وآله، و لكنه يرىٰ ان الولاية الّتي هي رابطة الهداية والتكميل حيّة بعد رسول الله وهي الرابطة التي يكشف عن اتصال عالم الانسانيّة بعالم الالوهيّة بواسطة النبوه في زمن الانبياء السالفة قبل موسى وعيسى ومحمّد تم بواسطتهم وبعدهم تستمرّ الولاية بعقيدة الشيعه بلا انقطاع.

(*) كتاب شيعه، ص ١٥.

(٢) في ذيل آية ١٢٤ من البقرة.

(٣) في سورة الانبياء ٧٣.

٢٣٨ ـــــــ

باسرارهم وسرائرهم.

الجواب عن الاشكال في طول عمره:

يغني عن الجواب عنه تفصيلاً أنّ كل من راجع الاخبار الواردة في المهدي عليه السَّلام، يرىٰ أنّ النبي والائمة الطاهرين يعرفون الإمام الغائب على طريق خرق العادة.

و من المبرهن عليه أنّ خرق العادة ليس بمحال ولا يمكن اثبات استحالته من طريق العلم فانّه لا يمكن اثبات أن العلل والاسباب والعوامل المؤثرة في العالم ينحصر فيما نراه ونشاهده وأنّه ليس سواها علل واسباب لانراها ولا نعرفها.

فاذن ليس من الممتنع أن يحصل لفرد او افراد من الانسان اسباب وعوامل يوجب طول عمره او عمرهم بحيث يبلغ الفاً والوف سنة ومن هنا لم ييأس العلم عن كشف وسيلة لطول عمر الانسان باضعاف ما هو له فعلاً.

الفصل الحادي عشر
في
أنّ الوجه في تأخير قيامه لقتل الكافرين
أنْ تخرج الودائع المؤمنون من اصلابهم

١ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٦٤١

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن ابراهيم الكرخي قال: قلت لابي عبدالله عليه السَّلام او قال له رجل: اصلحك الله ألم يكن علي عليه السَّلام قوياً في دين الله عزّوجلّ؟ قال: بلى، قال: فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم؟ ومايمنعه من ذلك؟

قال: آية في كتاب الله عزّوجلّ منعته قال: قلت: وأي آية هي؟ قال: قوله عزّوجلّ «لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً اليما»(١) انه كان لله عزّوجلّ ودائع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي ليقتل الاباء حتى تخرج الودايع، فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله، وكذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابداً حتى تظهر ودائع الله عزّوجلّ فاذا ظهرت ظهر على من يظهرفقتله

٢ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٦٤١

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رحمه الله) قال: حدثنا الحسين بن محمد بن

---

(١)سورة الفتح: ٢٥.

عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمد بن ابي عمير، عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: قلت له: ما بال امير المؤمنين عليه السَّلام لم يقاتل مخالفيه في الأوّل فلانا وفلانا؟

قال: لآية في كتاب الله تعالى «لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً اليماً»(١) قال: قلت: وما معنى تزايلهم؟ قال: ودائع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه السَّلام لا يظهر ابداً حتى يخرج ودائع الله عزّوجلّ فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عزّوجلّ فيقتلهم.

٣ ـ الحجة على ما في الينابيع: ص٤٢٨ وهما من كتب اهل السنّة

و في سورة الفتح (لو تزيّلوا لعذّبنا الذين كفروامنهم عذاباً أليما)(٢) عن الصادق رضي الله عنه، قال في هذه الآية: انّ لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، وقائمنا لن يظهر حتى تخرج ودائع الله فاذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين.

---

(١) و (٢) سورة الفتح: ٢٥.

الفصل الثاني عشر
النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم
يعرّف المهدي عليه السّلام باسمه واسم آبائه عليهم السّلام

١ ـ كمال الدين: ج١ ص٢٥٨

حدثنا محمد بن موسى المتوكل (رحمه الله) قال: حدثني محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمدعليهما السّلام، عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال:

من علم أنه لا اله الا أنا وحدي وأن محمداً عبدي ورسولي وأنّ علي بن ابي طالب خليفتي وأن الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي وانجيته من النار بعفوي وأبحت له جواري واوجبت له كرامتي وأتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي، ان ناداني لبيته وان دعاني أجبته وان سألني أعطيته وان سكت ابتدأته وإن أساء رحمته وان فرّ منّي دعوته وإن رجع إلى قبلته وإن قرع بابي فتحته له.

و من لم يشهد أن لا اله الا أنا وحدي، او شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمداً عبدي ورسولي، او شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن إبي طالب خليفتي، او شهد بذلك ولم يشهد أنّ الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغّر عظمتي وكفر بارياتي وكتبي، ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب دعائه وان رجاني خيبته، وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد.

فقام جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب؟ قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة، ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن علي، وستدركه ياجابر فاذا أدركته فاقرأه منّي السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقي محمد بن علي، ثم النقي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي، ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي من أطاعهم فقد أطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله عزوجل السماء أن تقع على الارض الاباذنه وبهم يحفظ الارض أن تميد باهلها.

و رواه في «كفاية الاثر»: ص١٤٣، بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ كفاية الاثر: ص ٦١

حدثنا علي بن حسن بن مندة، قال حدثنا ابو محمد بن هارون بن موسى رضي الله عنه، قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال حدثني محمد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً ،عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن جعفر بن محمد عليهما السَّلام. وحدثنا محمد بن وهبان، قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني، قال حدثنا عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال حدثنا الحسن بن سهل الخياط، قال حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن (؟)، عن جابر بن عبدالله الانصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم للحسين بن علي عليهما السَّلام: يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الائمة منهم مهدي هذه الامة، فاذا استشهد أبوك فالحسن بعده، فاذا سمّ الحسن فأنت، فاذا استشهدت فعلي ابنك، فاذا مضى علي فمحمد ابنه، فاذا مضى محمد فجعفر ابنه، فاذا مضى جعفر فموسى ابنه، فاذا مضى موسى فعلي ابنه، فاذا مضى علي فمحمد ابنه، فاذا

مضى محمد فعلي ابنه، فاذا مضى علي فالحسن ابنه، فاذا مضى الحسن فالحجة بعد الحسن يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٣ ـ كفاية الأثر: ص ٨١

حدثنا محمد بن عبدالله الشيباني والقاضي ابو الفرج المعابن زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد والحسين بن علي بن الحسن الرازي، جميعاً قالوا حدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهل الكاتب، قال حدثني محمد بن جمهور العمي، عن ابيه محمد بن جمهور، قال حدثني عثمان بن عمر، قال حدثني شعبة، عن سعيد بن ابراهيم، عن عبدالرحمن الاعرج، عن ابي هريرة قال: كنت عند النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وابوبكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبدالله بن مسعود، اذ دخل الحسين بن علي عليهما السّلام فأخذه النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وقبله ثم قال: حبقة حقة.

ترق عين بقه ووضع فمه على فمه ثم قال: اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه، ياحسين أنت الامام بن الإمام ابو الائمة التسعة، من ولدك ائمة ابرار. فقال له عبدالله بن مسعود: ماهؤلاء الائمة الذين ذكرتهم يارسول الله في صلب الحسين؟ فأطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: ياعبدالله سألت عظيماً ولكني اخبرك، ان ابني هذا ـ ووضع يده على كتف الحسين عليه السّلام ـ يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي عليه السّلام يسمى العابد ونور الزهاد، ويخرج من صلب علي ولد اسمه اسمي وأشبه الناس بي، يبقر العلم بقراً وينطق بالحق ويأمر بالصواب، ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق.

فقال له ابن مسعود: فما اسمه يا نبي الله؟ قال: فقال له: جعفر صادق في قوله وفعاله، الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه كالراد علي.

ثم دخل حسان بن ثابت وأنشد في رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم شعراً وانقطع الحديث، فلما كان من الغد صلى بنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه أنا وعلي بن ابي طالب وعبدالله بن العباس، وكان من

دأبه عليه السَّلام اذا لم يسأل ابتدأ، فقلت له: بأمي أنت وابي يارسول الله ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين عليه السَّلام. قال: نعم يا اباهريرة، ويخرج الله من صلبه مولود طاهر [اسمر رابعه] سمي موسى بن عمران.

ثم قال له ابن عباس: ثم من يا رسول الله؟ قال: يخرج موسى علي ابنه يدعى بالرضا موضع العلم ومعدن الحلم. ثم قال عليه السَّلام: بأبي المقتول في أرض الغربة، ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود أطهر الناس خلقاً وأحسنهم خلقاً، [ويخرج من صلب محمد ابنه علي طاهر الجيب صادق اللهجة]، ويخرج من صلب علي الحسن الميمون التقي الطاهر الناطق عن الله وابو حجة الله، ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملاءها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، له غيبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى. ثم تلا عليه السَّلام «ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم»(١).

فقال له علي بن ابي طالب عليه السَّلام: بأبي أنت وأمي يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال: يا علي أسامي الاوصياء من بعدك والعترة الطاهرة والذرية المباركة. ثم قال: والذي نفس محمد بيده لو أن رجلاً عبدالله ألف عام ثم ألف عام مابين الركن والمقام ثم أتى جاحداً بولايتهم لاكبه الله في النار كائناً ماكان.

قال ابو علي بن همام: العجب كل العجب من ابي هريرة أنه يروي مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل أهل البيت عليهم السَّلام.

٤ ـ دلائل الامامة: ص٢٥٤

اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون قال: حدثني ابي هارون بن موسى قال: حدثنا ابو المفضل محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد الهاشمي المنصوري بسر من رأى من لفظه، قال: حدثني ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي قال: حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى، عن علي بن موسى، عن آبائه، عن امير

---

(١) سورة آل عمران: ٣٤.

المؤمنين عليه السَّلام قال: قال لي رسول الله: رأيت ليلة أُسري بي الى قصور من ياقوت احمر، الى ان قال: فقال لي جبرئيل هذه القصور ومافيها خلقها الله عزّوجلّ كذا وأعد فيها ماترى ومثلها اضعاف مضاعفة لشيعة اخيك، عليّ وخليفتك من بعدك على امتك يدعون في آخر الزمان باسم يراد به غيرهم يسمّون الرافضة وانما هو زين لهم لانهم رفضوا الباطل وتمسكوا بالحق وهم السواد الاعظم ولشيعة ابنه الحسن من بعده ولشيعة ابنه الحُسين من بعده ولشيعة ابنه علي بن الحسين من بعده ولشيعة ابنه محمد بن علي من بعده ولشيعة ابنه جعفر بن محمد من بعده ولشيعة ابنه موسى بن جعفر من بعده ولشيعة ابنه علي بن موسى من بعده ولشيعة ابنه محمد بن علي من بعده ولشيعة ابنه محمد بن علي من بعده ولشيعة ابن علي بن محمد من بعده ولشيعة ابنه الحسن بن علي من بعده ولشيعة ابنه محمد المهدي من بعده فهؤلاء الائمة من بعدك اعلام الهدى ومصباح الدجى.

٥ ـ كفاية الاثر: ص ١٦٢

حدثني على بن الحسين بن محمد، قال حدثنا عتبة بن عبدالله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة [قال حدثنا موسى القطقطاني، قال حدثنا احمد بن يوسف] قال حدثنا حسين بن زيد بن علي، قال حدثنا عبدالله بن حسين بن حسن، عن ابيه، عن الحسن عليه السَّلام قال: خطب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوما فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس كأني ادعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم، لايخلو الارض منهم، ولو خلت اذاً لساخت بأهلها.

ثم قال عليه السَّلام: اللهم اني أعلم أن العلم لا يبيد ولا ينقطع، وانك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور لكيلا تبطل حجتك ولا تضل أولياؤك بعد اذ هديتهم، أولئك الاقلون عدداً الاعظمون قدراً عند الله.

فلما نزل عن منبره قلت: يا رسول الله أما أنت الحجة على الخلق كلهم؟ قال: ياحسن ان الله يقول «انما أنت منذر ولكل قوم هاد»(١) فأنا المنذر وعلي الهادي. قلت: يا رسول الله فقولك ان الارض لاتخلو من حجة؟ قال: نعم علي هو الإمام والحجة بعدي، وأنت الحجة والإمام بعده، والحسين الإمام والحجة بعدك ، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له علي سمي جده علي، فاذا مضى الحسين أقام بالامر بعده علي ابنه وهو الحجة والامام، ويخرج الله من صلبه ولداً سميّي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي هو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلبه مولوداً يقال له جعفر أصدق الناس قولاً وعملاً هو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً [يقال له موسى] سمي موسى بن عمران عليه السَّلام أشد الناس تعبداً فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولوداً يقال له علي فهو الحجة والامام بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم امام شيعته ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى فيرجع عن أمره ويثبت آخرون «ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين»(٢)، ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عزّوجلّ ذلك حتى يخرج قائمنا فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تخلو الارض، أعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي ومزرعي وزرع زرعي «ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين»(٣).

و لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عزَّوجلَّ ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، الحديث.

---

(١) سورة الرعد الآية ٧.

(٢)و(٣) سورة يونس الآية ٤٨.

٢٤٨ ـــــــ

أساميهم، فكم بعد الحسين من الاوصياء وما أساميهم؟ فقال: تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم، فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر بعده ابنه علي ويلقب بزين العابدين، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالباقر، فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق، فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر بعده ابنه موسى يدعى بالكاظم، ثم اذا انتهت مدة موسى قام بالامر بعده ابنه علي يدعى بالرضا، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي، فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه يدعى بالنقي، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده الحسن ابنه يدعى بالامين، ثم يغيب عنهم امامهم.

قال: يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم. قال: لا ولكن ابنه الحجة. قال: يارسول الله فما اسمه؟ قال: لا يسمى حتى يظهره الله.

قال جندب: يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء بعدك من ذريتك، ثم تلا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً»(١).

فقال جندب: يا رسول الله فما خوفهم؟ قال: يا جندب في زمن كل واحد منهم سلطان يعتريه ويؤذيه، فاذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. ثم قال عليه السّلام: طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمتقين على محجتهم، اولئك وصفهم الله في كتابه وقال «الذين يؤمنون بالغيب»(٢) وقال «اولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون»(٣).

قال ابن الاسفع: ثم عاش جندب بن جنادة الى أيام الحسين عليه السّلام، ثم خرج الى الطائف، فحدثني نعيم ابي قيس قال: دخلت بالطائف وهو عليل، ثم انه

---

(١) سورة النور الآية ٥٥. (٢) سورة البقرة الآية ٣. (٣) سورة المجادلة الآية ٢٢.

دعا بشربة من لبن فشربه وقال: هكذا عهد الي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن، ثم مات رحمه الله ودفن بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء.

٧ ـ ينابيع المودّة: ص٤٤٢

في المناقب: عن واثلة بن الاسفع بن قرخاب، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال (جندل) اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران فقال: يا جندل اسلم على يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك اوصيائه من بعده فقلت: فلله الحمد أسلمت وهداني بك، ثم قال: اخبرني يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لأتمسك بهم؟ قال أوصيائي اثناعشرقال جندل: هكذاوجدناهم في التوراة، وقال: يارسول الله سمّهم لى، فقال:

أوّلهم سيد الأوصياء أبو الائمة علي ثم ابناه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغرّنك جهل الجاهلين فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه فقال جندل: وجدنا في التوراة وفي كتب الانبياء عليهم السَّلام ايليا وشبراً وشبيراً فهذه أسماء على والحسن والحسين، فمن بعد الحسين وما اسماءهم؟ قال: اذا انقضت مدة الحسين فالامام ابنه علي ويلقب بزين العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه عليٌّ يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي فبعده ابنه علي يدعي بالنقي والهادي فبعده ابنه الحسن يدعي بالعسكري.

فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة فيغيب، ثم يخرج فاذا خرج يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمتقين على محبتهم اولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال: «هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب»(١) ثم قال تعالى: «أُولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم الغالبون»(٢) فقال

---

(١) سورة البقرة الآية ٢و٣.

جندل: الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم، الحديث.

٨ ـ كفاية الاثر: ص٥٣

حدثنا احمد بن اسماعيل السلماني ومحمد بن عبدالله الشيباني، قالا حدثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفراري، قال حدثني حسين بن محمد بن سماعة، قال حدثني احمد بن الحارث، قال حدثني المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول: لما أنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلّى الله عليه وآله وسلّم: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولى الامر منكم»(١) قلت: يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله، فمن أولو الامر منكم الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال عليه السَّلام: خلفائي وائمة المسلمين بعدي، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالتوراة بالباقر وستدركه ياجابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سمّي وكنّي حجة الله في أرضه ونفسه في عباده ابن الحسن بن علي، ذلك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يده مشارق الارض ومغاربها ذلك، الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان.

قال جابر: فقلت: يا رسول الله فهل لشيعته الانتفاع به؟ فقال عليه السَّلام: والذي بعثني بالنبوّة انهم ليستضؤون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب. ياجابر هذا من مكنون سرالله ومخزون علم الله فاكتمه الا عن اهله.

قال جابر بن يزيد: فدخل جابر بن عبدالله على علي بن الحسين عليهما السَّلام،

---

(١) سورة النساء الآية ٥٩.

فبينا يحدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر عليهما السَّلام من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة وهو غلام، فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على جسده ونظر اليه ملياً ثم قال له: ياغلام أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، فقال جابر: شمائل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ورب الكعبة. ثم قام فدنى منه ثم قال له: ما اسمك ياغلام؟ قال: محمَّد. قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين. فقال: يابني فداك نفسي فأنت اذاً الباقر. قال: نعم فأبلغني ماحملك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. قال جابر: يا مولاي ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بشرني بالبقاء الى أن ألقاك وقال لي: اذا لقيته فاقرأه مني السلام، فرسول الله يا مولاي يقرأ عليك السَّلام، فقال أبو جعفر عليه السَّلام: يا جابر على رسول الله السلام ماقامت السماوات والارض، وعليك يا جابر بما بلغت السلام.

فكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه، فسأله محمد بن علي عليهما السَّلام عن شيء فقال جابر: والله لا دخلت في نهي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، لقد أخبرني أنكم الائمة الهداة من أهل بيته بعده، أحكم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً، فقال: لا تعلموهم فانهم أعلم منكم. قال أبو جعفر عليه السَّلام: صدق جدي صلّى الله عليه وآله وسلّم، اني أعلم بما سألتك عنه، والله أوتيت الحكم، وذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت.

و رواه في «كمال الدين»: ج١ ص٢٥٣.

٩ ـ كفاية الاثر: ص١٨٧

حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب رضي الله عنه [قال حدثنا ابو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر] قال حدثنا عبدالله بن عمر بن خطاب الزيات في سنة خمس وخمسين ومائتين، عن الحارث بن محمد التميمي، قال حدثني محمد بن سعد الوافدي، قال أخبرنا محمد بن عمر، قال أخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابي سلمة، عن عائشة، قالت: كان لنا مشربة وكان النبي صلّى الله عليه وآله

وسلّم اذا أراد لقاء جبرئيل عليه السّلام لقيه فيها، فلقيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مرة فيها وأمرني أن لا يصعد اليه أحد، فدخل عليه الحسين بن علي عليهما السّلام فقال جبرئيل: من هذا؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ابني، فأخذه النبي فأجلسه على فخذه فقال له جبرئيل: أما انه سيقتل. فقال رسول الله: ومن يقتله؟ قال: أمتك تقتله. قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: تقتله. قال: نعم وان شئت أخبرتك بالارض التي يقتل فيها، وأشار الى الطف بالعراق وأخذ منه تربة حمراء فأراه اياها وقال: هذه من مصرعه. فبكى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال له جبرئيل: يا رسول الله لا تبك فسوف ينتقم الله منهم بقائمكم أهل البيت. فقال رسول الله: حبيبي جبرئيل ومن قائمنا أهل البيت؟ قال: هو التاسع من ولد الحسين، كذا أخبرني ربي جل جلاله انه سيخلق من صلب الحسين ولداً وسماه عنده علياً خاضعاً. لله خاشعاً ثمّ يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده موسى واثق بالله محب في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده علياً الراضي بالله والداعي الى الله عزّوجلّ، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمداً المرغب في الله والذاب عن حرم الله، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده علياً المكتفي بالله والولي لله، ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمن بالله مرشد الى الله، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة الله على بريته، له غيبة طويلة يظهر الله تعالى به الاسلام وأهله ويخسف به الكفر وأهله.

قال ابو المفضل: قال موسى بن محمد بن ابراهيم: حدثني ابي انه قال لي ابو سلمة: اني دخلت على عائشة وهي حزينة فقلت: ما يحزنك يا ام المؤمنين؟ قالت: فقد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وتظاهرت الحسكات ثم قالت: يا سمرة ايتيني بالكتاب فحملت الجارية اليها كتاباً ففتحت ونظرت فيه طويلا ثم قالت: صدق رسول الله فقلت: ماذا؟ يا ام المؤمنين فقالت: اخبار وقصص كتبته عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قلت: فهلا تحدثيني بشيء سمعته من رسول الله؟ قالت:

حدثني حبيبي رسول الله: من احسن مابقىٰ من عمره غفر الله لما مضى ومابقى

ومن أساء فيما بقى من عمره اخذ فيما مضى وفيما بقي، ثم قلت: يا ام المؤمنين هل عهد اليكم كم يكون من بعده من الخلفاء؟ فاطبقت الكتاب ثم قالت: نعم وختمت الكتاب وقالت: يا اباسلمة كانت لنا مشربة وذكرت الحديث فاخرجت البياض وكتبت هذا الخبر فأملت عليَّ حفظاً ولفظاً ثم قالت: اكتمه عليَّ يا أبا سلمة مادمت حياً فكتمت عليها، فلما كان بعد مضيها دعاني علي عليه السَّلام فقال ارني الخبر الذي أملت عليك عائشة، قلت: وما الخبر يا اميرالمؤمنين قال: الذي فيه اسماء الاوصياء بعدي فأخرجته اليه حتى سمعه.

١٠ ـ كفاية الاثر: ص١٩٥

حدثني الحسين بن علي، قال حدثني هارون بن موسى، قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفراري، قال حدثنا عبدالله بن صالح كاتب الليث، قال حدثنا رشد بن سعد، قال حدثنا ابو يوسف الحسين بن يوسف الانصاري من بني الخزرج، عن سهل بن سعد الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الائمة فقالت: كان رسول الله يقول لعلي عليه السَّلام: يا علي أنت الامام والخليفة بعدي، وأنت أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسن فابنك الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فاذا مضى الحسين فابنك علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فاذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى محمد فابنه علي أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى علي فابنه الحسن أول بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من انفسهم، يفتح الله تعالى به مشارق الارض ومغاربها، فهم ائمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم مخذول من خذلهم.

١١ ـ كفاية الاثر: ص ٤٠

حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب وابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالله بن الحسن بن عباس الجوهري، جميعاً قالا حدثنا لاحق اليماني، عن ادريس بن زياد السبيعي، قال: حدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: معاشر الناس اني راحل عن قريب ومنطلق الى المغيب، أوصيكم في عترتي خيراً، واياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة والضلالة وأهلها في النار. معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين، فاذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة بعدي، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال: فلما نزل عن المنبر صلّى الله عليه وآله وسلّم تبعته حتى دخل بيت عائشة، فدخلت اليه وقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعتك تقول «اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر، واذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين، واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة» فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة؟ فقال: [انا الشمس وعلي القمر والحسن والحسين الفرقدان، فاذا افتقدتموني فتمسكوا بعلي بعدي، واذا افتقدتموه فتمسكوا بالحسن والحسين]، وأما النجوم الزاهرة فهم الائمة التسعة من صلب الحسين، تاسعهم مهديهم.

ثم قال عليه السّلام: انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي، ائمة ابرار، عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى. قلت: فسمهم لي يارسول الله؟ قال: أولهم علي بن ابي طالب، وبعده سبطاي، وبعدهما علي زين العابدين، وبعده محمد بن علي الباقر علم النبيين والصادق جعفر بن محمّد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بأرض الغربة ابنه علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته، فانهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم

فلا أناله الله شفاعتي.

١٢ ـ اثبات الهداة: ج٧ ص١٣٧

قال فضل بن شاذان في كتاب «اثبات الرجعة» حدثنا عبدالرحمن بن ابي نجران، عن عاصم بن حميد، عن ابي حمزة الثمالي، عن ابي عبدالله عليه السَّلام عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في حديث انه قال لعليّ عليه السَّلام: اعلم أن ابني منتقم من ظالميك وظالمي شيعتك في الدنيا ويعذبهم الله في الاخرة فقال سلمان من هو؟ يا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: التاسع من ولد ابني الحسين الذي يظهر بعد غيبته الطويلة فيعلن امر الله ويظهر دين الله وينتقم من اعداء الله ويملأ الارض عدلا وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١٣ ـ كفاية الاثر: ص٦٢

اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله، قال حدثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الازدي قال ابوعبدالله الغني الحسن بن معالي، قال حدثنا عبدالوهاب بن همام الحميري، قال حدثنا ابن ابي شيبة، قال حدثنا شريك الدين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الشكاية التي قبض فيها، فاذاً فاطمة عند رأسه، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم طرفه اليها فقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك يارسول الله. قال: يا حبيبتي لا تبكين، فنحن أهل بيت اعطانا الله سبع خصال لم يعطها قبلنا ولا يعطها أحداً بعدنا: لنا خاتم النبيين وأحب الخلق الى الله عزّوجلّ وهو أنا ابوك، ووصيي خير الاوصياء وأحبهم الى الله عزّوجلّ وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله وهو عمك، ومنا من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك، ومنّا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين، [وسوف يخرج الله من صلب الحسين

تسعة من الائمة أمناء معصومين] ومنا مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً، فيبعث الله عزّوجلّ عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين عليه السَّلام يفتح حصون الضلالة [وقلوباً غفلا] يقوم بالدرة في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً.

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي، فان الله أرحم بك وأرأف عليك مني، وذلك لمكانك مني وموضعك في قلبي، وزوجك الله زوجاً أشرف أهل بيتك حسباً، واكرمهم نسباً، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأنصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عزّوجلّ أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي، ألا انك بضعة مني من آذاك فقد آذاني.

قال جابر: فلما قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم [فاعتلت فاطمة] دخل اليها رجلان من الصحابة فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟ قالت: أصدقاني هل سمعتما من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني؟ قالا: نعم قد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها الى السماء وقالت: اللهم اني أشهدك أنهما قد آذياني وغصبا حقي. ثم أعرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك، وعاشت بعد أبيها خمسة وتسعين يوماً حتى ألحقها الله به.

كفاية الاثر :ص١٩٧

حدثنا علي بن الحسين، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال حدثنا محمد بن علي بن زكريا، عن عبدالله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن عبدالرحمن، عن عاصم بن عمر، عن محمودبن لبيد قال: لما قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك، فلما كان في بعض الايام أتيت قبر حمزة رضي الله عنه فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك، فأمهلتها حتى سكتت، فأتيتها وسلمت عليها وقلت: ياسيدة النسوان قد والله قطعت أنياط قلبي من بكائك. فقالت: يابا عمر يحق لي البكاء، ولقد اصبت بخير الاباء رسول الله

٢٥٨ ـــــــ

على الائمة عليهم السَّلام قال حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، عن محمد بن فيض العجلي، عن محمد بن احمد بن عامر، عن أبيه، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامر امتي رجل من صلب الحسين يملأها عدلاً كما ملئت جوراً **قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: التاسع من ولد الحسين.**

١٦ ـ كفاية الاثر: ص ٢٩٧

حدثنا ابو المفضل رحمه الله، قال حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حباب الازدي الخلال بالكوفة، قال حدثني الحسن بن محمد بن عبدالواحد، قال حدثنا الحسن ثم الحسين العربي الصوفي، قال حدثني يحيى بن يعلى الاسلمي، عن عمرو بن موسى الوجيهي، عن زيد بن علي عليه السَّلام قال: كنت عند ابي علي بن الحسين عليه السَّلام اذ دخل عليه جابر بن عبدالله الانصاري، فبينما هو يحدثه اذ خرج اخي محمد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام اليه فقال: ياغلام أقبل فأقبل ثم قال: ادبر فأدبر، فقال: شمائل كشمائل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ما اسمك ياغلام؟ قال: محمد. قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، قال: أنت اذاً الباقر. قال: فابكى عليه وقبل رأسه ويديه ثم قال: يامحمد ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقرئك السلام. قال: على رسول الله أفضل السلام وعليك يا جابر بما أبلغت السلام.

ثم عاد الى مصلاه، فأقبل يحدث ابي ويقول: ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لي يوماً: ياجابر اذا أدركت ولدي الباقر فاقرأه مني السلام فانه سميّي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي، سبعة من ولده أمناء معصومون ائمة أبرار، والسابع مهديهم الذى يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. ثم تلا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «وجعلناهم ائمة يهدون بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات

٢٦٠ ـــــــ

عليه وآله وسلّم: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم. ثم قال عليه السَّلام: لا يبغضنا الا منافق.

٢٠ ـ كفاية الاثر: ص٣٤

حدثنا علي بن محمد، قال حدثنا محمد بن احمد الصفواني، قال حدثنا فيض بن المفضل الحلبي، قال حدثني مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن ابي الصديق الناحي، عن ابي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: الائمة بعدي اثناعشر، تسعة من صلب الحسين، والمهدي منهم.

٢١ـ كفاية الاثر: ص١١٤

اخبرنا محمد بن عبدالله و المعافا بن زكريا والحسن بن علي بن الحسن الرازي، قالوا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد، قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطا الكوفي، قال حدثنا احمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، قال حدثنا مشيختنا وعلماؤنا عن عبدالقيس، قالوا: لما كان يوم الجمل خرج علي بن ابي طالب عليه السَّلام حتى وقف بين الصفين وقد أحاطت بالهودج بنوضبة، فنادى: أين طلحة وأين الزبير. فبرز له الزبير، فخرجا حتى التقا بين الصفين فقال: يازبير ما الذي حملك على هذا؟ قال: الطلب بدم عثمان. فقال عليه السَّلام: قاتل الله أولانا بدم عثمان، أما تذكر يوماً كنا في بني بياضه [فاستقبلنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم متكئ عليه] فضحكت اليك وضحكت الي فقلت: يارسول الله ان علياً لايبركه زهو. فقال عليه السَّلام: مابه زهو ولكنك لتقاتله يوماً وأنت له ظالم. قال: نعم ولكن كيف أرجع الان؟ انه لهو العار. قال: ارجع بالعار قبل أن يجتمع عليك العار والنار. قال: كيف أدخل النار وقد شهد لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالجنة. قال: متى؟ قال: سمعت سعيد بن زيد يحدث عثمان بن عفان في خلافته أنه سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: بعشرة في الجنة. قال: ومن العشرة؟ قال: ابوبكر، وعمر،

٢٦٢ ـــــــ

فكم عهد اليك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يكون بعده من الائمة؟ قال: اثنا عشر. قلنا: فهل سماهم لك؟ قال: نعم انه قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذاً هو مكتوب بالنور «لا اله الا الله محمّد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته بعلي» ورأيت أحدعشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي، منهم الحسن والحسين وعلياً علياً علياً ومحمّداً ومحمّداً وجعفراً وموسى والحسن والحجة. قلت: الهي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فنوديت: يامحمّد هم الاوصياء بعدك والائمة، فطوبى لمحبّيهم، والويل لمبغضيهم. قلنا: فما لبني هاشم؟ قال: سمعته يقول لهم: أنتم المستضعفون من بعدي. قلنا: فمن القاسطين والناكثين والمارقين؟ قال: الناكثين الذين قاتلناهم. وسوف تقاتل القاسطين والمارقين، فاني والله لا أعرفهم غيراني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: في الطرقات بالنهروانات. قلنا: فحدثنا يا حسين ما سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. قال: سمعته يقول: مثل مؤمن عندالله عزّوجلّ مثل ملك مقرب، فان المؤمن عندالله تعالى أعظم من ذلك، وليس شيء أحب الى الله عزّوجلّ من مؤمن تائب او مؤمنة تائبة. قلنا: زدنا يرحمك الله. قال: نعم سمعته يقول: [من قال «لا اله الا الله» مخلصاً فله الجنة. قلنا: زدنا يرحمك الله. قال: نعم سمعته صلّى الله عليه وآله يقول] من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع، فاني سمعت جبرئيل عليه السّلام يقول: المكر والخديعة في النار. قلنا: جزاك الله عن نبيك وعن الاسلام خيراً.

٢٢ ـ كفاية الاثر: ص٢٣

اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله، قال حدثنا ابوعلي محمد بن زهير بن الفضل الابلي، قال حدثنا ابوالحسين عمر بن الحسين بن علي بن رستم، قال حدثني ابراهيم بن يسار الرمادي، قال حدثني سفيان بن عتبة، عن عطا بن السائب، عن ابيه، عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

يقول: الائمة بعدي اثناعشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم.

٢٣ ـ كفاية الاثر: ص٣٢

حدثنا الحسين محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين العلوي الزبيني بالكوفة، قال حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن أياس بن سلمة بن الاكوع، قال: سمعت ابا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: الخلفاء بعدي اثناعشر، تسعة من صلب الحسين عليه السَّلام.

اقول: الحديث يدل على أنّ الخليفة الثاني عشر لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم هو المهدي وهو تاسعهم من صلب الحسين عليه السَّلام ولا ينطبق إلا على الائمة الاثنى عشر المعصومين عليهم السَّلام المنتهى سلسلتهم الى ابن الحسن العسكرى عليه السَّلام فانّ مفهوم الخلافة ينافي الانفصال والانقطاع.

٢٤ ـ كفاية الاثر: ص ٣٨

حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة، قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد سعيد، قال حدثنا محمد بن سالم بن عبدالرحمن الازدي، عن الحسن ابي جعفر، قال حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الائمة بعدي اثناعشر، تسعة من صلب الحسين عليه السَّلام، تاسعهم قائمهم، ألا ان مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني اسرائيل.

و باسناده قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لايزال الدعاء محجوباً حتى يصلى علي وعلى أهل بيتي.

٢٥ ـ كفاية الاثر: ص ٢٠

أخبرنا القاضي ابو الفرج المعافي بن زكريا البغدادي، قال حدثنا ابو سلمان احمد بن ابي هراسة، قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد الانصاري، قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس، عن ابيه، عن عبدالحميد الاعرج، عن عطا قال: دخلنا على عبدالله بن عباس وهوعليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن رهطاً ثلاثين رجلاً من شيوخ الطائف وقد ضعف، فسلمنا عليه وجلسنا، فقال لي: يا عطا من القوم؟ قلت: يا سيدي هم شيوخ هذا البلد، منهم عبدالله بن سلمة بن حضرمي الطائفي وعمارة بن أبي الاجلح وثابت بن مالك فما زلت أعد له واحداً بعد واحد، ثم تقدموا اليه فقالوا: ياابن عم رسول الله انك رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وسمعت منه ماسمعت، فأخبرنا عن اختلاف هذه الامة، فقوم قد قدموا علياً على غيره وقوم جعلوه بعد ثلاثة.

قال: فتنفس ابن عباس وقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: علي مع الحق والحق مع علي وهو الإمام والخليفة من بعدي، فمن تمسك به فاز ونجى، ومن تخلف عنه ضل وغوى، بلى يكفنني ويغسلني ويقضي ديني وأبو سبطي الحسن والحسين، ومن صلب الحسين تخرج الائمة التسعة، ومنّا مهدي هذه الامة.

فقال له عبدالله بن سلمة الحضرمي: يا ابن عم رسول الله فهل كنت تعرفنا قبل هذا؟ فقال: والله قد أديت ما سمعت ونصحت لكم ولكنكم لا تحبون الناصحين.

ثم قال: اتقوا الله عباداالله تقية من اعتبر بهذا واتقى في وحل، وكمس في مهل، ورغب في طلب، ورهب في هرب، واعملوا لاخرتكم قبل حلول آجالكم، وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيكم، فاني سمعته صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول «من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين».

ثم بكى بكاءاً شديداً، فقال له القوم: أتبكي ومكانك من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مكانك؟ فقال لي: ياعطا انما أبكي لخصلتين: هول المطلع، وفراق الاحبة.

ثم تفرق القوم فقال لي: ياعطا خذ بيدي واحملني الى صحن الدار، ثم رفع يديه الى السماء وقال: اللهم اني أتقرب اليك بمحمد وآله اللهم اني اتقرب اليك بولاية الشيخ علي ابن أبي طالب. فمازال يكررها حتى وقع الى الارض، فصبرنا عليه ساعة ثم أفقناه فاذا هو ميت رحمة الله عليه.

٢٦ ـ كفاية الاثر: ص ١٦

حدثني ابوالحسن علي بن الحسين، قال حدثني ابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضي الله عنه، قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي النصري، عن محمد بن ابراهيم بن المنذر المكي، عن الحسين بن سعيد الهيثم، قال حدثني الاجلح الكندي، قال حدثني أفلح بن سعيد، عن محمد بن كعب، عن طاوس اليماني، عن عبدالله بن العباس قال: دخلت على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما ويقبلهما ويقول «اللهم وال من والاهما وعاد من عادهما»، ثم قال: ياابن عباس كأني به وقد خضبت شيبته من دمه، يدعوا فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر.

قلت: من يفعل ذلك يا رسول الله؟

قال: شرار أمتي، مالهم لا أنالهم الله شفاعتي. ثم قال: يا ابن عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة، ألا ومن زاره فكأنما زارني، ومن زارني فكأنما زار الله، وحق الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار. ألا وان الاجابة تحت قبته، والشفاء في تربته، والائمة من ولده.

قلت: يا رسول الله فكم الائمة بعدك ؟

قال بعدد حواري عيسى واسباط موسى ونقباء بنى اسرائيل.

قلت: يا رسول الله فكم كانوا؟

قال: كانوا اثني عشر، والائمة بعدي اثناعشر، أولهم علي بن ابي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فاذا انقضى الحسين فابنه علي، فاذا انقضى علي فابنه محمد،

فاذا انقضى محمد فابنه جعفر، فاذا انقضى جعفر فابنه موسى، فاذا انقضى موسى فابنه علي، فاذا انقضى علي فابنه محمد، فاذا انقضى محمد فابنه علي، فاذا انقضى علي فابنه الحسن، فاذا انقضى الحسن فابنه الحجة.

قال ابن عباس: قلت: يا رسول الله أسامي لم أسمع بهن قط. قال لي: يا ابن عباس هم الائمة بعدي، وان نهروا أمناء معصومون نجباء أخيار، يا ابن عباس من اتى يوم القيامة عارفاً بحقهم أخذت بيده فأدخلته الجنة. يا ابن عباس من انكرهم أو رد واحداً منهم فكأنما قد انكرني وردني، ومن انكرني وردني فكأنما انكر الله ورده. يا ابن عباس سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً، فاذا كان كذلك فاتبع علياً وحزبه، فانه مع الحق والحق معه، ولا يفترقان حتى يردا علي الحوض. يا ابن عباس ولايتهم ولايتي، وولايتي ولاية الله، وحربهم حربي وحربي حرب الله، وسلمهم سلمي وسلمي سلم الله

ثم قال عليه السَّلام: «يريدون ان يطفؤانورالله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون» (١)

٢٧ ـ غيبة الشيخ: ص ٩٦

جماعة عن البزوفريّ عليّ بن سنان الموصليّ العدل، عن عليّ بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن الخليل، عن جعفر بن أحمد المصري، عن عمّه الحسن بن عليّ، عن أبيه: عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذي الثفنات سيّد العابدين، عن أبيه الحسين الزكيّ الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السَّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في اللّيلة الّتي كانت فيها وفاته لعليّ عليه السَّلام يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة، فأملأ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصيّته حتّى انتهىٰ إلى هذاالموضع، فقال: يا عليّ إنّه سيكون بعدي اثناعشر إماماً ومن بعدهم اثناعشر مهديّاً، فأنت يا عليّ أوّل الاثني عشر الإمام سمّاك الله في السماء عليّاً المرتضى وأمير المؤمنين والصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم والمأمون

(١) سورة التوبة: الآية ٣٢.

٢٦٨ ـــــــ

استشهد عليه السّلام فابنه عليٌّ بن الحسين اولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي، ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين ثم يكمله اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين، قال عبدالله بن جعفر: واستشهدت الحسن والحسين وعبدالله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد، فشهدوا لي عند معاوية، قال سليم: وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

و رواه الشيخ في الغيبة: ص٩١

عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري فيما أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل الشيباني، عنه عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن ابي عمير، واخبرنا أيضاً جماعة، عن عدة من اصحابنا، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى فذكر الحديث بهذا السند والمتن.

٢٩ ـ كفاية الاثر: ص ١٧٥

أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رضي الله عنه، قال حدثنا محمد ابوبكر بن هارون الدينوري، قال حدثنا محمد بن العباس المصري، قال حدثنا عبدالله بن ابراهيم الغفاري، قال حدثنا حريزبن عبدالله الحذا، قال حدّثنا اسماعيل بن عبدالله، قال: قال الحسين بن علي عليهما السّلام قال: لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية «وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض»(١) سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن تأويلها فقال: والله ما عنى غيركم، وأنتم أولو الارحام، فاذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فاذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فاذا مضى الحسن فأنت أولى به. قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فاذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده، فاذا مضى فابنه جعفر أولى به من

---

(١) سورة الانفال: الآية ٧٥

بعده بمكانه، فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فاذا مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فاذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده، فاذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك ، فهذه الائمة التسعة من صلبك ، اعطاهم علمي وفهمي، طينتهم من طينتي، مالقوم يؤذوني فيهم لا أنالهم الله شفاعتي.

اقول: الولد التاسع للحسين عليه السَّلام الذي يخلف الحسن العسكري عليه السَّلام ويقع به الغيبة ليس إلا إبنه عجّل الله فرجه، ولم يدع أحد إمامة التاسع من ولد الحسين عليه السَّلام الذي يقع به الغيبة في حق غيره.

٣٠ ـ كفاية الاثر: ص ١٤٦

حدثنا علي بن الحسين بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى رحمه الله، قال حدثنا ابوذر احمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال حدثنا محمد بن حميد، قال حدثنا ابراهيم بن المختار، عن نصر بن حميد، عن ابي اسحاق، عن الاصبغ بن نباتة، عن علي عليه السَّلام.

قال هارون: وحدثنا احمد بن موسى العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلاثمائة، قال حدثني ابوعبدالله محمد بن زيد، قال حدثنا اسماعيل بن يونس الخزاعي البصري في داره، قال حدثني هيثم بن بشر الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه، عن ابي المقدام شريح بن هاني بن شريح الصائغ المكي، عن علي عليه السَّلام.

و أخبرنا احمد بن محمد بن عبدالله الجوهري، قال حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي، قال حدثني محمد بن عبدالله ابو جعفر، قال حدثني محمد بن حبيب الجند نيسابوري، عن يزيد بن ابي زياد، عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال: قال علي عليه السَّلام: كنت عند النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في بيت أم سلمة اذ دخل علينا جماعة من أصحابه منهم سلمان وابوذر والمقداد وعبدالرحمن بن عوف، فقال سلمان: يا رسول الله ان لكل نبي وصياً وسبطين فمن وصيك وسبطيك ؟ فأطرق ساعة

ثم قال: ياسلمان ان الله بعث أربعة ألف نبي وكان لهم أربعة ألف وصي وثمانية ألف سبط، فوالذي نفسي بيده لانا خير الانبياء ووصي خير الاوصياء وسبطاي خير الاسباط.

ثم قال: يا سلمان أتعرف من كان وصي آدم؟ فقال: الله ورسوله أعلم. فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: اني أعرفك ياباعبدالله وأنت منا أهل البيت، ان آدم أوصى الى ابنه ثيث، واوصى ثيث الى ابنه شبان، وأوصى شبان الى مخلب، واوصى مخلب الى نحوق، وأوصى نحوق الى عثمثا، وأوصى عثمثا الى أخنوخ وهو أدريس النبي عليه السَّلام، وأوصى ادريس الى ناخورا،وأوصى ناخورا الى نوح عليه السَّلام، وأوصى نوح الى سام، وأوصى سام الى عثام، وأوصى عثام الى ترعشاثا وأوصى ترعشاثا الى يافث، وأوصى يافث الى برة، وأوصى برة الى خفسية، وأوصى خفسية الى عمران، وأوصى عمران الى ابراهيم، وأوصى ابراهيم الى ابنه اسماعيل، وأوصى اسماعيل الى اسحاق، وأوصى اسحاق الى يعقوب، وأوصى يعقوب الى يوسف، وأوصى يوسف الى برثيا، وأوصى برثيا الى شعيب، وأوصى شعيب الى موسى، وأوصى موسى الى يوشع بن نون، وأوصى يوشع الى داود، وأوصى داود الى سليمان، وأوصى سليمان الى آصف بن برخيا، وأوصى آصف الى زكريا، وأوصى زكريا الى عيسى بن مريم، وأوصى عيسى بن مريم الى شمعون بن حمون الصفا، وأوصى شمعون الى يحيى بن زكريا، وأوصى يحيى الى منذر، وأوصى منذر الى سلمة، وأوصى سلمة الى بردة، وأوصى بردة الي، وأنا ادفعها الى علي.

فقال: يا رسول الله فهل بينهم أنبياء وأوصياء أخر؟ قال: نعم أكثر من أن تحصى.

ثم قال عليه السَّلام: وأنا ادفعها اليك يا علي، وانت تدفعها الى ابنك الحسن، والحسن يدفعها الى اخيه الحسين، والحسين يدفعها الى ابنه علي، وعلي يدفعها الى ابنه محمد، ومحمد يدفعها الى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها الى ابنه موسى، وموسى يدفعها الى ابنه علي، وعلي يدفعها الى ابنه الحسن، والحسن يدفع الى ابنه القائم، ثم يغيب عنهم

امامهم ماشاءالله، ويكون له غيبتان احدهما أطول من الاخرى.

ثم التفت الينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال رافعاً صوته: الحذر اذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي. قال علي: فقلت: يا رسول الله فما تكون هذه الغيبة؟ قال: أصبت حتى يأذن الله له بالخروج، فيخرج من اليمن من قرية يقال لها اكرعة، على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار، ومنادى ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ذلك عندما يصير الدنيا هرجاً ومرجاً، ويغار بعضهم على بعض، فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف، فحينئذٍ يأذن الله له بالخروج.

٣١ ـ كفاية الاثر: ص ١٥٦

حدثنا علي بن الحسين بن محمد حدثنا هارون بن موسى التلعكبري، قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى، قال حدثني ابي، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السَّلام قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في بيت أم سلمة وقدنزلت هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»(١) فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ياعلي هذه الاية نزلت فيك وفي سبطي والائمة من ولدك. فقلت: يا رسول الله وكم الائمة بعدك! قال: أنت ياعلي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، والحجة من ولد الحسن، هكذا وجدت اساميهم مكتوبة على ساق العرش، فسألت الله تعالى عن ذلك فقال: يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون وأعداؤهم ملعونون.

* * *

(١) سورة الاحزاب: الآية ٣٣.

٣٢ ـ كمال الدين: ج١ ص٢٥٣

حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدثنا محمد بن همام، عن جعفربن محمّد بن مالك الفرازي، قال: حدثني الحسين بن محمد بن سماعة، عن احمد بن الحارث، قال: حدثني المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي.

قال: سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول: لما انزل الله عزّوجلّ على نبيه محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم «ياايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم»(١) قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن أولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: هم خلفائي ياجابر وائمة المسلمين من بعدي، أولهم علي بن أبي طالب، ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه ياجابر فاذالقيته فاقرأه مني السلام.

ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميّي وكنيّي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده إبن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها، ذلك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبته، لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان.

قال جابر فقلت: يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته؟ فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها سحاب، ياجابر هذا من مكنون سرالله ومخزون علم الله فاكتمه الا عن اهله قال جابر بن يزيد: فدخل جابر بن عبدالله الانصارى على علي بن الحسين عليهما السلام فبينما هو يحدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر

---

(١) سورة النساء: الآية ٥٩.

عليهما السّلام من عند نسائه وعلى رأسه ذؤابة وهو غلام فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على بدنه ونظر إليه مليّاً، ثم قال له يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فادبر فقال جابر: شمائل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ورب الكعبة، ثم قام فدنا منه.

و قال له: ما اسمك ياغلام؟ فقال: محمد، قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين قال: يابني فدتك نفسي فانت اذاً الباقر؟ قال: نعم ثم قال: فابلغني ما حملك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال جابر: يا مولاي ان رسول الله بشرني بالبقاء الى أن ألقاك وقال لي: اذا لقيته فأقرأه مني السلام فرسول الله يقرء عليك السلام فقال ابو جعفر عليه السّلام: يا جابر على رسول الله السلام ماقامت السماوات والارض وعليك ياجابر كما بلغت السلام، فكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه.

فسأله محمد بن علي عليهما السّلام عن شيء فقال له جابر: والله ما دخلت في نهي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقد اخبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده أحكم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً وقال: لا تعلموهم فهم أعلم منكم فقال ابو جعفر عليه السّلام: صدق جدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والله اني لا علم منك بما سألتك عنه، ولقد اوتيت الحكم صبياً كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت.

٣٣ ـ كفاية الاثر: ص١٢٠

أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي، قال حدثنا عبادبن يعقوب، قال حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبدالله، عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جده عمار قال: كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في بعض غزواته، وقتل علي عليه السّلام أصحاب الالوية وفرق جمعهم، وقتل عمرو بن عبدالله الجمحمي، وقتل شيبة بن نافع، أتيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقلت له: يا رسول الله (صلى الله

عليك) ان علياً قد جاهد في الله حق جهاده. فقال: لانه مني وأنا منه، وارث علمي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، والخليفة بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض، حربه حربي وحربي حرب الله، وسلمه سلمي وسلمي سلم الله، ألا انه ابو سبطي والائمة من صلبه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين، ومنهم مهدي هذه الامة. فقلت: بأبي أنت وأمي يارسول الله ماهذا المهدي؟ قال: يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين تسعة، والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزّوجلّ «قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين» يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فاذا كان في آخر الزمان يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلا ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وهوسميّي وأشبه الناس بي. ياعمار ستكون بعدي فتنة، فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه، فانه مع الحق والحق معه. ياعمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين: الناكثين والقاسطين، ثم تقتلك الفئة الباغية.

قلت: يا رسول الله أليس ذلك على رضا الله ورضاك ؟ قال: نعم على رضا الله ورضاي، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه.

فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين عليه السَّلام فقال له: يا أخا رسول الله اتأذن لي في القتال. قال: مهلا رحمك الله، فلما كان بعد ساعة أعاد عليه الكلام فأجابه بمثله، فأعاد عليه ثالثاً فبكى امير المؤمنين علياً عليه السَّلام، فنظر اليه عمار فقال: يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. فنزل امير المؤمنين عليه السَّلام عن بغلته وعانق عماراً وودعه ثم قال: يا أبا اليقظان جزاك الله عن الله وعن نبيك خيراً، فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت.

ثم بكى عليه السَّلام وبكى عمار ثم قال: والله يا أمير المؤمنين ماتبعتك الا ببصيرة، فاني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول يوم خيبر: يا عمار ستكون بعدي فتنة، فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه فانه مع الحق والحق معه، وستقاتل الناكثين والقاسطين، فجزاك الله يا امير المؤمنين عن الاسلام أفضل الجزاء، فلقد

أديت وأبلغت ونصحت.

ثم ركب و ركب امير المؤمنين عليه السَّلام، ثم برز الى القتال، ثم دعا بشربة من ماء فقيل له: ما معنى ماء. فقام اليه رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن، فشربه ثم قال: هكذا عهد الي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة من اللبن. ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفساً، فخرج اليه رجلان من أهل الشام فطعناه وقتل رحمه الله. فلما كان في الليل طاف امير المؤمنين عليه السَّلام في القتلى فوجد عمار ملقى بين القتلى، فجعل رأسه على فخذه ثم بكى عليه السَّلام وانشأ يقول:

ياموت كم هذا التفرق عنوة	فلست تبقي للخليل خليل
اراك بصيراً بالذين احبهم	كانك تمضى نحوهم بدليل

٣٤ ـ كمال الدين: ج١ ص٢٥٢

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا احمد بن مابنذاذ، قال: حدثنا احمد بن هلال، عن محمد بن ابي عمير، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السَّلام، عن أمير المؤمنين عليه السَّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لما أُسري بي الى السماء اوحى اليَّ ربي جل جلاله.

فقال: يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيّاً وشققت لك من اسمي إسماً فأنا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك وشققت له اسماً من اسمائي فانا العليُّ الاعلى وهو عليٌّ وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقربين، يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتهم ما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت عرشي يامحمد تحب أن تراهم؟

قلت: نعم يا رب فقال عزّوجلّ: ارفع رأسك فرفعت رأسي وأذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بنْ محمد والحسن بن علي، ومحمد بن الحسن القائم في وسطهم كانه كوكب دري قلت: يا رب ومن هؤلاء؟ قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحلل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهوراحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما، فلفتنة الناس يومئذ بهما أشد من فتنة العجل والسامري.

و رْواه في كفاية الأثر: ص١٥٢ عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق بعين ماتقدم عنه في «كمال الدين» سنداً ومتناً.

٣٥ ـ كفاية الاثر: ص ٢٩٤

حدثنا علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى ببغداد في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، قال حدثنا احمد بن محمد المقري مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائه. قال ابو محمد وحدثنا ابو حفص عمر بن الفضل الطبري، قال حدثنا محمد بن الحسن الفرغاني، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عمرو البلوي. قال ابو محمد: وحدثنا عبدالله بن الفضل بن هلال الطائي بمصر، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عمر بن محفوظ البلوي، قال حدثني ابراهيم بن عبدالله بن العلا، قال حدثني محمد بن بكير، قال: دخلت على زيد بن علي عليه السَّلام وعنده صالح بن بشر، فسلمت عليه وهو يريد الخروج الى العراق، فقلت له: يا ابن رسول الله حدثني بشيء سمعته من ابيك عليه السَّلام: فقال: نعم، حدثني ابي عن جده قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله عزّوجلّ، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله [ومن حزنه أمر] فليقل «لا حول ولا قوة الا بالله».

فقلت: زدني يا ابن رسول الله. قال: نعم حدثني ابي عن جده قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريتي،

والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم اليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه.

قال: فقلت: زدني يا ابن رسول الله من فضل ما أنعم الله عزّوجلّ عليكم. قال: نعم حدثني ابي عن هذه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من أحبنا أهل البيت في الله حشر معنا وأدخلناه معنا الجنة، يا ابن بكير من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى، يا ابن بكير ان الله تبارك وتعالى اصطفى محمداً صلّى الله عليه وآله وسلّم واختارنا له ذرية فلولانا لم يخلق الله تعالى الدنيا والاخرة، يا ابن بكير بنا عرف الله وبنا عبدالله ونحن السبيل الى الله ومنا المصطفى والمترضى ومنا يكون المهدي قائم هذه الامة.

قلت: يا ابن رسول الله هل عهد اليكم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم متى يقوم قائمكم؟ قال: يا ابن بكير انك لن تلحقه، وان هذا الامر يليه ستة من الاوصياء بعد هذا، ثم يجعل خروج قائمنا فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. فقلت: يا ابن رسول الله ألست صاحب هذا الامر؟ فقال: أنا من العترة، فعدت فعاد الي فقلت: هذا الذي تقوله عنك أوعن رسول الله. فقال: «لوكنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير» لا ولكن عهد عهده الينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثم أنشأ يقول:

نحن سادات قريش وقوام الحق فينا

اقول: الوصي بعد ستّة أوصياء بعد محمّد بن علي الباقر عليه السّلام الذي يقوم ويملأ الارض قسطاً وعدلاً ليس الا ابن الحسن العسكري عليه السّلام باجماع الامة.

٣٦ ـ كفاية الاثر: ص ١٤٣

حدثنا محمد بن الحسين رضي الله عنه، قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله، قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، قال حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن ابيه عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن

ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم.

قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أن لا اله الا أنا وحدي وأن محمّداً عبدي ورسولي وأن علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي أدخلته جنتي برحمتي، ونجيته من النار بعفوي، وأبحت له جواري، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصتي وخالصتي، ان ناداني لبيته، وان دعاني أجبته، وان سألني أعطيته، وان سكت ابتدأته، وان أساء رحمته، وانفر مني دعوته، وان رجع الى قبلته، وان قرع بابي فتحته، ومن لم يشهد ان لا اله الا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن ابي طالب خليفتي أو شهد بذلك ولم يشهد أن الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي، ان قصدني حجبته، وان سألني حرمته، وان ناداني لم أسمع نداءه، وان دعاني لم أستجب دعاءه، وان رجاني خيبته، وذلك جزاؤه مني وما أنا بظلام للعبيد.

فقام جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب؟ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن علي وستدركه ياجابر، فاذا أدركته فاقرأه مني السّلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقي محمد بن علي، ثم النقي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. هؤلاء ياجابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله السماء أن تقع على الارض الا بأذنه، وبهم يحفظ الله الارض أن تمتد بأهلها.

٣٧ ـ كمال الدين: ج١ ص ٢٥٤

حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، قال: حدثنا فرات بن ابراهيم بن

فرات الكوفي، قال: حدثنا محمد بن علي بن احمد الهمداني، قال: حدثني ابو الفضل العباس بن عبدالله البخاري قال: حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن عبدالله بن القاسم بن محمدبن ابي بكر قال: حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضاعليهما السّلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن ابي طالب عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ما خلق الله خلقاً أفضل مني ولا اكرم عليه مني.

قال: علي عليه السَّلام فقلت: يا رسول الله فانت أفضل ام جبرئيل عليه السَّلام فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: ان الله تبارك وتعالى فضل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقربين، الى ان قال: وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى ثم قال: تقدم يا محمد، فقلت: ياجبرئيل اتقدم عليك ؟ فقال: نعم لان الله تبارك وتعالى اسمه فضل انبيائه على الملائكة اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت وصليت بهم ولا فخر، فلما انتهينا الى حجب النور قال لي جبرئيل: تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت: ياجبرئيل في هذا الموضع تفارقني فقال: يامحمد ان هذا انتهاء حدي الذي وضعه الله لي في هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي لتعدي حدود ربي جل جلاله فزخ بي ربي زخة في النور حتى انتهيت الى حيث ماشاء الله عزّوجلّ من ملكوته فنوديت: يا محمد فقلت: لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت، فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياى فاعبد وعليَّ فتوكل، فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي في بريتي لمن تبعك خلقت جنتي، ولمن عصاك وخالفك خلقت ناري، ولا وصيائك أوجبت كرامتي ولشيعتك أوجبت كرامتي فقلت يارب ومن اوصيائي ؟ فنوديت يامحمد [إنّ] أوصيائك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وانا بين يدي ربي الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نوراً في كل نور سطر اخضر مكتوب عليه اسم وصي من اوصيائي أولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي، فقلت: يارب هؤلاء اوصيائي من بعدي؟ فنوديت يا محمد هؤلاء

اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك ، وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض بآخرهم من أعدائي ولأُملّكنّه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولأذلّلن له الرقاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولا نصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع خلقي على توحيدي ثم لا دين ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيامة، والحمد لله رب العالمين والصلوة على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسلماً.

٣٨ ـ كفاية الاثر: ص ١٥٧

اخبرنا ابو عبدالله احمد بن [ابي عبدالله احمد بن] محمد بن عبيدالله، قال حدثنا ابو طالب عبيد بن احمد بن يعقوب بن نصر الانباري، قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق، قال حدثنا عبدالله بن شبيب، قال حدثنا محمد بن زياد الهاشمي، قال حدثنا سفيان بن عتبة، [قال: حدثنا عمران بن داود] قال حدثنا محمد بن الحنفية قال امير المؤمنين عليه السّلام: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: قال الله تبارك وتعالى: لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في نفسها برة،ولأرحمنّ كل رعية دانت بامام عادل مني وان كانت الرعية في نفسها غير برة ولا تقية.

ثم قال لي: يا علي أنت الامام والخليفة من بعدي، حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت ابو سبطي وزوج ابنتي، من ذريتك الائمة المطهرون، فأنا سيد الانبياء [وأنت سيد الاوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحدة]، ولو لانا لم يخلق الجنة والنار ولا الانبياء ولا الملائكة.

قال: قلت يا رسول الله فنحن أفضل من الملائكة؟ فقال: يا علي نحن خير خليقة الله على بسيط الارض وخير الملائكة المقربين، وكيف لا نكون خيراً منهم وقد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده، فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل الى معرفة

الله. يا علي أنت مني وأنا منك، وأنت اخي ووزيري، فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وسيكون بعدي فتنة صماء صيلم(١) يسقط فيها كل وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من ولدك يحزن لفقده أهل الارض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده.

ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: بأبي وامي سمي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جبوب النور ـ أو قال: جلابيب النور ـ يتوقد من شعاع القدس، كأني بهم آيس من كانوا، ثم نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على المنافقين.

قلت: و ما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب أولها «ألا لعنة الله على الظالمين» الثاني «أزفت الآزفة» والثالث ترون بدرياً بارزاً مع قرن الشمس ينادي «الان الله قد بعث فلان بن فلان ـ حتى ينسبه الى علي ـ فيه هلاك الظالمين»، فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم. قلت: يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة؟ قال: بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم.

أقول: أريد بقوله: الخامس من ولد السابع من ولدك الخامس من ولد الامام السابع من ولدك ويشهد به قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم في ذيل الحديث في جواب علي عليه السَّلام، قلت: يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة؟ قال: بعد الحسين تسعة، والتاسع قائمهم.

٣٩ ـ اربعين الخاتون آبادي المسمىٰ بكشف الحق مخطوط

حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالملك بن اسماعيل الاسدي، عن أبيه عن سعيد بن جبير، قال: قيل لعمّاربن ياسر: ما حملك ؟

---

(١) الفتنة الصمّاء: هي التي تدع الناس حيارى لا يجدون المخلص منها.
و الصيلم: الشديد الدهياء.

على حب علي بن ابي طالب؟ قال: قد حملني الله ورسوله وقد أنزل الله تعالى فيه آيات جليلة وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيه احاديث كثيرة فقيل له هلا تحدثني بشيء مما قال فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: ولم لا احدث؟! ولقد كنت بريئاً من الذين يكتمون الحق ويظهرون الباطل.

ثم قال: كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فرأيت علياً في بعض الغزوات قد قتل عدة من اصحاب الراية لقريش فقلت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يا رسول الله ان علياً قد جاهد في الله حق جهاده فقال: ومايمنعه منه إنّه منّي و أنا منه و انّه وارثي و قاضي ديني و منجز وعدي وخليفتي من بعدي ولولاه لم يعرف المومن في حياتي وبعد وفاتي حربه حربي وحربي حرب الله و سلمه سلمي وسلمي سلم الله و يخرج الله من صلبه الائمة الراشدين.

فاعلم يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد اليَّ ان يعطيني اثنى عشر خليفة، منهم علي وهو اولهم وسيدهم فقلت: ومن الاخرون منهم يارسول الله؟ قال: الثاني منهم الحسن بن علي بن ابي طالب والثالث منهم الحسين بن علي بن ابي طالب والرابع منهم علي بن الحسين زين العابدين والخامس منهم محمد بن علي ثم ابنه جعفر ثم ابنه موسى ثم ابنه علي ثم ابنه محمد ثم ابنه علي ثم ابنه الحسن ثم ابن الذي يغيب عن الناس غيبة طويلة.

و ذلك قول الله تبارك وتعالىٰ «قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين»(١) ثم يخرج ويملاء الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ياعمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه، الحديث.

٤٠ ـ كفاية الاثر: ص ١٠٦

حدثني محمد بن وهبان بن محمد آلهماي البصري، قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري، قال حدثنا علي بن العباس [عن عباد بن يعقوب، قال أخبرني مسمر بن

---

(١) سورة تبارك: الآية ٣٠.

٢٨٤ ـــــــ

ابراهيم النحوي، قال حدثنا الحسين بن عبدالله البكري، عن أبيه، عن عطا، عن الحسين بن علي عليهما السَّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي عليه السَّلام: أنا اولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثم أنت يا علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده الحسين أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم، وبعده جعفر أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم، والحجة بن الحسن ائمة ابرار هم مع الحق والحق معهم.

٤٣ ـ الكافي: ج١ ص ٤٤٢

محمد بن يحيى و محمد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف، وعلي بن محمد، عن صالح بن ابي حماد، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: قال ابي لجابر بن عبدالله الانصاريّ إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن اخلوبك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: أي الاوقات أحببته فخلا به في بعض الايّام فقال له: ياجابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة عليها السَّلام بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وما اخبرتك به امي انّه في ذلك اللوح مكتوب؟ فقال جابر: اشهد بالله اني دخلت على امّك فاطمة عليها السَّلام في حياة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً اخضر، ظننت انّه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض، شبه لون الشمس، فقلت لها: بابي وامي يا بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك، قال جابر: فاعطتنيه امك فاطمة عليها السَّلام فقراته واستنسخته، فقال له أبي: فهل لك

ياجابر ان تعرضه علي قال: نعم، فمشى معه ابي إلى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق، فقال: ياجابر: انظر في كتابك لاقرء [أنا] عليك، فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفا، فقال جابر: فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيّه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين، عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي، إني انا الله لا إله إلا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا إله الا انا، فمن رجا غير فضلي أوخاف غير عدلي، عذبته عذاباً لا اعذب به احداً من العالمين فاياي فاعبد وعلى فتوكل، إني لم أبعث نبيّاً فاكملت ايامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيّاً واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيّك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين، فجعلت حسنا معدن علمي، بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة، فهو افضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامّة معه وحجتي البالغة عنده، بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جدّه المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الرّاد عليه كالرادّ علي، حق القول منّي لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنّه في اشياعه وانصاره و اوليائه، اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى، من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى عليّ، ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوّة وامتحنه بالاضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنّه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه، فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النّار وأختم بالسعادة

لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وامينى على وحيي، اخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه «م ح م د» رحمة للعالمين، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيُّوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين، مرعوبين وجلين، تصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نسائهم أُولئك اوليائي حقاً، بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال أُولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون.

قال عبدالرحمن بن سالم: قال ابو بصير: لو لم تسمع في دهرك ، الا هذا الحديث لكفاك ، فصنه إلا عن أهله.

و رواه في «كمال الدين»: ج١ص٣٠٨ قال: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (رضي الله عنهما) قالا: حدثنا سعد بن عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن ابي الحسن صالح بن أبي حماد والحسن بن طريف جميعاً، عن بكر بن صالح، وحدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن ماجيلويه وأحمد بن علي بن ابراهيم والحسن بن ابراهيم بن ناتانة واحمد بن زياد الهمداني (رضي الله عنهم) قالوا: حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح فذكر الحديث بعين ماتقدم عن الكافي: سنداً ومتناً لكنه ذكر بدل قوله مذل الظالمين مديل المظلومين وذكر بدل قوله انتحبت بعده موسى فتنة عمياء الى قوله ومن جحد واحداً منهم: وانتجبت بعده فتاه لان حفظ فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا تنقطع أبداً ألا ومن جحد.

و ذكر بدل قوله خيرتي في علي وليّ وناصري: خيرتي ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي.

و رواه في «العيون»: ج١ ص٤١ عن سبعة من مشايخه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح.

و رواه الشيخ في الغيبة ص٩٣.

و رواه الطبرسي في اعلام الورى: ص١٥٢ والاحتجاج: ج١ ص٨٤.

و رواه الديلمي في الارشاد: ج٢ ص٨٢.

و في «العيون»: ج١ص٤٥

روى بسنده عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السَّلام انه قال: يا اسحاق الا ابشرك ، قلت بلى جعلني الله فداك يابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وخط امير المؤمنين عليه السَّلام فيها. بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم، وذكر الحديث مثله سواء الا انه قال في آخر حديثه: ثم قال الصادق عليه السَّلام يا اسحاق هذا دين الملائكة والرسل، الحديث.

و في «العيون» ج١ص ج٤٥

روي بسنده، عن عبدالله بن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السَّلام ان محمد بن علي الباقر عليهما السّلام، جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي، ثم اخرج كتاباً بخط علي عليه السَّلام واملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز الحكيم فذكر حديث اللوح الى الموضع الذي يقول فيه واولئك هم المهتدون.

٤٤ ـ كفاية الاثر: ص ١١

اخبرني أبو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال حدثنا احمد بن مطرق بن سواد بن الحسين القاضي البستي بمكة، قال حدثني أبو حاتم المهلبي المغيرة بن محمد بن مهلب، قال حدثنا عبدالغفار بن كثير الكوفي، عن ابراهيم بن حميد، عن ابي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قدم يهودي على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقال له «نعثل» فقال: يا محمد اني اسألك عن اشياء تلجلج في صدري منذ حين، فان أنت أجبتني عنها أسلمت على يدك . قال: سل يا أبا عمارة.

فقال: يا محمد صف لي ربك . فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: ان الخالق لا

يوصف الا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس أن تدركه، والاوهام أن تناله، والخطرات أن تحده، والابصار الاحاطة به؟ جل عما يصفه الواصفون، نأى في قربه وقرب في نأيه، كيّف الكيفية فلا يقال له كيف، وأيّن الاين فلا يقال له أين، هومنقطع الكيفية فيه والاينونية، فهو الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن قولك «انه واحد لا شبيه له» أليس الله واحد والانسان واحد؟ فوحدانيته أشبهت وحدانية الانسان.

فقال عليه السَّلام: الله واحد وأحدي المعنى، والانسان واحد ثنوي المعنى، جسم وعرض وبدن وروح، وانما التشبيه في المعاني لا غير.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن وصيك من هو؟ فمامن نبيّ الاوله وصي، وان نبينا موسى بن عمران أوصى الى يوشع بن نون.

فقال: نعم، ان وصيي والخليفة من بعدي علي بن ابي طالب عليه السَّلام، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة من صلب الحسين، ائمة ابرار.

قال: يامحمد فسمهم لي؟

قال: نعم اذا مضى الحسين فابنه علي، فاذا مضي فابنه محمد فاذا مضى فابنه جعفر، فاذا مضى جعفر فابنه موسى، فاذا مضي موسى فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه محمد، فاذا مضى محمد فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه الحسن، فاذا مضى الحسن فبعده ابنه الحجة بن الحسن بن علي عليهم السَّلام. فهذه اثناعشر اماماً على عدد نقباء بني اسرائيل.

قال: فأين مكانهم في الجنة؟ قال: معي في درجتي.

قال: أشهد أن لا اله الا الله، وانك رسول الله، وأشهد أنهم الاوصياء بعدك، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة، وفيما عهد الينا موسى عليه السَّلام: اذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له «أحمد» خاتم الانبياء لانبي بعده، يخرج من صلبه ائمة ابرار عدد الاسباط.

فقال: يا أبا عمارة اتعرف الاسباط؟ قال: نعم يا رسول الله انهم كانوا اثني عشر.

قال: فان فيهم لاوي بن ارحيا. قال: أعرفه يا رسول الله، وهو الذي غاب عن بني اسرائيل سنين ثم عاد فأظهر شريعته بعد دراستها وقاتل مع فريطيا الملك حتى قتله.

وقال عليه السَّلام: كائن في أمتي ما كان من بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، وان الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لايرى، ويأتي على امتي زمن لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الارسمه، فحينئذٍ يأذن الله له بالخروج فيظهر الاسلام ويجدد الدين. ثم قال عليه السَّلام: طوبى لمن أحبهم وطوبى لمن تمسك بهم، والويل لمبغضهم.

فانتفض نعثل وقام من بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنشأ يقول:

صلى العلي ذوالعلى ... عليك يا خير البشر
أنت النبي المصطفى ... والهاشمي المفتخر
بك اهتدينا [رشدنا] ... وفيك نرجو ما أمر
و معشر سميتهم ... ائمة اثنا عشر
حباهم رب العلى ... ثم صفاهم من كدر
قد فاز من والاهم ... وخاب من عفى الاثر
آخرهم يشفي الظما ... وهو الامام المنتظر
عترتك الاخيار لي ... والتابعون ما أمر
من كان منكم معرضاً ... فسوف يصلى بسقر

٤٥ ـ دلايل الامامة: ص٢٥٤

ابو الحسين محمد بن هارون، عن ابي هرون بن موسى، عن ابي المفضل محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد الهاشمي المنصوري، عن ابي موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى، عن علي بن

موسى، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن ابيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسينَ بن علي قال: قال أمير المؤمنين: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم رأيت ليلة أُسرى بي الىٰ قصور من ياقوت أحمر وزبرجداحضر ودر ومرجان وعقيان بلاطها المسك الاذفر وترابها الزعفران وفيها فاكهة ونخل ورمان وحور وخيرات حسان وانهار من لبن وانهارمن عسل تجري على الدر والجوهر وقباب على حافتي تلك الانهار وغرف وخيام وخدم وولدان وفرشها الاستبرق والسندس والحرير وفيها اطيار، فقلت: يا حبيبي جبرئيل لمن هذه القصور وماشأنها؟ فقال لي جبرئيل: هذه القصور ومافيها خلقها الله عزّوجلّ كذا وأعد فيها ما ترى ومثلها اضعاف مضاعفة لشيعة اخيك علي وخليفتك من بعدك على امتك يدعون في آخر الزمان باسم يراد به غيرهم يسمون الرافضة وانما هو زين لهم لانهم رفضوا الباطل.وتمسكوا بالحق وهم السواد الاعظم ولشيعة ابنه الحسن من بعده ولشيعة الحسين من بعده (سقط من النسخة ولشيعة ابنه علي بن الحسين من بعده) ولشيعة ابنه محمد بن علي من بعده ولشيعة ابنه جعفر بن محمد من بعده ولشيعة ابنه موسى بن جعفر من بعده ولشيعة ابنه علي بن موسى من بعده ولشيعة ابنه محمد بن علي من بعده ولشيعة ابنه علي بن محمد من بعده ولشيعة ابنه الحسن بن علي من بعده ولشيعة ابنه محمد المهدي من بعده، يا محمد فهؤلاء الائمة من بعدك اعلام الهدى ومصباح الدجىٰ، الحديث.

٤٦ ـ دلايل الامامة: ص ٢٣٧

حدثني ابو المفضل، عن علي بن الحسن المنقري الكوفي، عن احمد بن يزيد الدهان، عن مكحول بن ابراهيم، عن رستم بن عبدالله بن خالد المخزومي، عن سليمان الاعمش، عن محمد بن خلف الطاهري، عن زاذان، عن سلمان قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ان الله تعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً الا جعل له اثنى عشر نقيباً فقلت: يا رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين فقال: هل علمت من نقبائى الا ثنى عشر الذين اختارهم الله للامة من بعدي فقلت: الله ورسوله اعلم.

فقال: يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق من نوري علياً ودعاه فاطاعه وخلق من نور علي فاطمة ودعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن ودعاه فاطاعه وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسين ودعاه فاطاعه ثم سمانا بخمسة اسماء من اسمائه: فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله الفاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ونور الحسين تسعة ائمة ودعاهم فاطاعوه قبل ان يخلق سماء مبنية ولا ارضاً مدحية ولا ملكاً ولا بشراً وكنا نوراً نسبح الله ثم نسمع له ونطيع.

فقلت: يا رسول الله بابي انت وامي فما لمن عرف هؤلاء؟ فقال: من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وعادى عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت: يا رسول الله وهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال: لا، فقلت: فأنى لي بهم؟ وقد عرفت الى الحسين، قال: ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد الباقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم ابنه موسى بن جعفر الكاظم الغيظ صبراً في الله ثم ابنه علي بن موسى الرضا لامر الله ثم ابنه محمد بن علي المختار لامر الله ثم ابنه علي بن محمد الهادي الى الله ثم ابنه الحسن بن علي الصامت الامين لسرالله ثم ابنه محمد بن الحسن المهدي القائم بامرالله، الحديث.

٤٧ ـ احتجاج الطبرسي: ج١ ص٨٨

و روي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السَّلام: ياعلي لا يحبك الا من طابت ولادته ولا يبغضك الا من خبثت ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر، فقام اليه عبدالله بن مسعود فقال: يا رسول الله فقد عرفنا خبث الولادة، الى ان قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا ابن مسعود ان علي بن ابي طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائم امتي يملأ ها

قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، الى ان قال: ثم قال صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو رافع يده الى السماء: اللهم وال من والى خلفائي وائمة امتي من بعدي وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم، ولا تخل الارض من قائم منهم بحجتك اما ظاهراً مشهوراً او خائفاً مغموراً لئلا يبطل دينك وحجتك وبينانك، الحديث.

٤٨ ـ مقتضب الأثر ـ على ما في البحار: ج٣٦ ص٣٧٢

احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن هلال، عن محمد بن ابي عمير سنة اربع ومأتين، عن سعيد بن غزوان، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السَّلام عن آبائه: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ان الله اختار من الايام الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر، واختار من الناس الانبياء، واختار من الانبياء الرسل واختارني من الرسل واختار مني علياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الاوصياء، ينفون عن التنزيل تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو أفضلهم.

اقول وجه دلالة الحديث على نسب المهدي عليه السَّلام وأنّه ولد الامام الحسن العسكري عليه السَّلام أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم بيّن فيه: ان القائم عليه السَّلام: هو الوصي التاسع للحسين عليه السَّلام ومعناه انه وصي وصيه الثامن وهكذا الى ان ينتهي الى وصيّه بلا فصل فينطبق عليه عجّل الله فرجه قهراً.

٤٩ ـ كفاية الاثر: ص ٩٨

حدثنا الحسين بن علي الرازي قال حدثني اسحاق بن محمد بن خالويه قال حدثني يزيد بن سليمان البصري قال حدثني شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في حديث: وانه ليخرج من صلب الحسين ائمة ابرار امناء معصومون قوامون بالقسط، ومنا

مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم عليه السَّلام خلفه، قلنا: من هو يا رسول الله؟قال: هو التاسع من صلب الحسين تسعة من صلب الحسين ائمة ابرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٥٠ ـ متشابه القرآن ومختلفة ج٢ ص٥٥(١)

و من رواة النص عليهم (اي الائمةالاثنىعشرعليهم السلام)ما حدثني جماعة باسانيدهم، عن سليمان بن قيس الهلالي وابي حازم الاعرج والسائب بن أبى أدنى وعليم الازدي، وابي مالك والقاسم، عن سلمان الفارسي، وروى محمد بن عمار وابو الطفيل وأبوعبيدة، عن عمّار بن ياسر.

و روى سعيد بن المسيب والحارث بن الخس بن المعتمر عن ابي ذر، وروى أحمد بن عبدالله بن زيد بن سلام، عن حذيفة بن اليمان، وروى عطية العوفي وأبوهارون العبدى وسعيد بن المسيب والصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، وروى جابر الجعفي وواثلة بن الاسقع والقاسم بن حسان ومحمد الباقر عليه السَّلام عن جابر الانصاري، وروى سعيد بن جبير وأبو صالح ومجاهد وعطا والاصبغ وسليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس، وروى عطاء بن السايب عن أبيه ومسروق وقيس بن عبد وحنش بن المعتمر عن ابن مسعود.

و روى أبو الطفيل و أبو جحيفة وهشام عن حذيفة بن أسيد، وروى محمد بن زياد ويزيد بن حسان والواضحي والسدي عن زيد بن أرقم، وروى مكحول والاحلج الكندي وأبو سليمان الضبي والقاسم عن أسعد بن زرارة، وروى سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك، وروى أبوعبدالله الشامي ومطرف بن عبدالله والاصبغ عن عمران بن الحصين، وروى القاسم بن حسان وأبو الطفيل عن زيد بن ثابت وروى زياد بن عقبة وعبدالملك بن عمير وسماك بن حرب والاسود بن سعيد وعامر

---

(١) نقلناعنه بواسطة منتخب الاثر ص ٤٣.

الشعبي عن جابر بن سمرة، وروى هشام بن زيد وانس بن سيرين وحفصة بن سيرين وأبو العالية والحسن البصري عن أنس بن مالك.

و روى ابو سعيد المقتري و عبدالرحمن الاعرج وابو صالح السمان وأبو مريم وابو سلمة عن أبي هريرة، وروى المفضل بن حصين وعبدالله بن مالك وعمرو بن عثمان عن عمر بن الخطاب، وروى أبو الطفيل الكناني وشقيق الاصبحي عن عبدالله بن عمر، وروى شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أبي سلمة عن عايشة، وروى عماد الذهبي وابن جبير عن مقلاص عن ام سلمة.

و روى أبو جحيفة وابو قتادة وهما صحابيان كلهم عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في روايات متفقات المعاني ان الائمة اثناعشر مهدناها في «المناقب، ومن رواة هذا العدد الثوري والاعمش والرقاشي وعكرمة ومجاهد وغندر وابن عون وابو معاوية وابواسلمة وابو عوانة وابو كريت وعلي بن الجعد وقتيبة بن سعد وابوبكر بن ابي شيبة ومحمد بن زياد العلابي ومحمود بن غيلان وزياد بن علاقة وحبيب بن ثابت، فقد اشتهرت على السنة المخالفين ووافقوا فيه المتواترين بمثله ووجبت الحجة على السنة اعدائهم، واذا ثبت بهذه الاخبار هذا العدد المخصوص ثبت امامتهم لانه ليس في الامة من قد ادعى هذا العدد.

٥١ ـ كمال الدين: ج١ ص٣٧٥

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن هشام عن علي بن الحسن السائح قال سمعت الحسن بن علي العسكري يقول: حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في حديث: قال يا ابن مسعود علي بن أبي طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى فابني الحسن امامكم وخليفتي عليكم فاذا مضى الحسن فابني الحسين امامكم بعده وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائمهم قائم امتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، الحديث.

٥٢ ـ اثبات الرجعة لفضل بن شاذان: على ما في اثبات الهداة ج٣ ص٩٤

حدثنا صفوان بن يحيى عن ابي ايوب ابراهيم بن زياد الخزاز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت علىٰ مولاي علي بن الحسين عليهما السّلام وفي يده صحيفة كانه ينظر اليها ويبكى بكاء شديداً فقلت ماهذه الصحيفة؟ قال: هذه نسخة اللوح التي اهداها الله تعالى الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيه اسم الله تعالى، ورسول الله وامير المؤمنين علي وعمي الحسن بن علي، وابي، واسمي، واسم ابني محمد الباقر، وابنه جعفر الصادق وابنه موسى الكاظم، وابنه علي الرضا، وابنه محمدالتقي، وابنه علي النقي، وابنه الحسن العسكري، وابنه الحجة القائم بامرالله المنتقم من اعداءالله الذي يغيب غيبة طويلة ثم يظهرفيملا الأرض قسطاً وعدلاً كماملئت جوراًوظلماً.

٥٣ ـ كتاب الروضة في الفضائل: على ما في اثبات الهداة ج٢ ص٤١٣

روي عن عبدالله بن ابي اوفىٰ عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم الحديث الذي نقلناه في ص٢٠ عن «اربعين ابي الفوارس».

٥٤ ـ كفاية الاثر علىٰ ما في اثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٧

حدثنا الحسن بن علي الرازي عن اسحاق بن محمد بن خالويه عن يزيد بن سليمان البصري عن شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في حديث قال: وانه ليخرج من صلب الحسين ائمة ابرار امناء معصومون قوامون بالقسط ومنا مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه قلنا من هو يا رسول الله؟ قال: هو التاسع من صلب الحسين، الحديث.

٥٥ ـ البات الرجعة لفضل بن شاذان علي ما في اثبات الهداة: ج٣ ص٩٤

حدثنا فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن سليم قال: قال ابو جعفر

عليه السَّلام: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي بن ابي طالب عليه السَّلام ياعلي انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم انت ياعلي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن الذي تنتهي اليه الخلافة والوصاية ويغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٥٦ ـ كتاب سليم بن قيس ـ على ما في اثبات الهداة ج٣ ص١١٤

روي عن علي حديث مناشدته على المنبر وفيه فقال على عليه السَّلام انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قام خطيباً فقال ايها الناس انى قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي، فقالوا اللهم نعم، فقام اثنا عشر رجلاً من الجماعة بدريون فقالوا نشهد ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حين خطب في اليوم الذي قبض فيه.

الى ان قال: قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله أكل اهل بيتك؟ قال لا ولكن الاوصياء منهم، علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي من امتي ووليّ كل مؤمن بعدي واحد عشر من ولده هو اولهم وخيرهم ثم ابناي هذان واشار بيده الى الحسن والحسين ثم وصي ابني يسمى باسم اخي علي وهو ابن الحسين ثم وصي علي وهو ابنه اسمه محمد ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمدبن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن مهدي الامة اسمه كاسمي وطينته كطينتي يأمر بامري وينهى بنهيي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٥٧ ـ الكافي: ج١ ص ٤٤٧

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي

٢٩٨ ـــــــ

قال له أُبي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبيين وبيان، يكون من اتّبعه رشيداً، ومن ضلّ عنه هويّاً، قال: فما اسمه ومادعاؤه؟ قال: اسمه عليّ ودعاؤه: «يادائم يا ديموم ياحيّ ياقيّوم ياكاشف الغم ويافارج الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد» من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّوجلّ مع عليّ بن الحسين، وكان قائده إلى الجنّة؛ قال له أُبي يا رسول الله فهل له من خلف ووصيّ؟ قال: نعم له مواريث السماوات والأرض، قال: ما معنى مواريث السماوات والأرض يارسول الله؟ قال: القضاء بالحقّ والحكم بالديانة وتأويل الأحكام وبيان ما يكون، قال: فما اسمه؟ قال: اسمه محمد وإنّ الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول في دعائه: «اللّهم إن كان لي عندك رضوان وودٌّ فاغفرلي ولمن تبعني من إخواني وشيعتي وطيّب مافي صلبي» فركّب الله عزّوجلّ في صلبه نطفة مباركة زكيّة وأخبرني عليه السّلام أنّ الله تبارك وتعالى طيّب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفراً وجعله هادياً، مهديّاً وراضياً مرضياً، يدعو ربّه فيقول في دعائه «يادان غيرمتوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضاً، واغفر ذنوبهم ويسّر أُمورهم، واقض ديونهم واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر الّتي بينك وبينهم، يامن لايُخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كلّ غم فرجاً» من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّو جلّ ابيض الوجه مع جعفر بن محمّد إلى الجنّة.

يا أُبي إن الله تبارك وتعالى ركّب على هذه النطفة نطفة زكيّة مباركة طيّبة أنزل عليها الرحمة وسمّاها عنده موسى، قال له أُبيّ: يارسول الله كأنّهم يتواصفون ويتناسبون ويتوارثون، ويصف بعضهم بعضاً، فقال: وصفهم لي جبرئيل عن ربّ العالمين جلّ جلاله قال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال: نعم يقول في دعائه «ياخالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحبّ ويا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الأحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ماأنت أهله» من دعا بهذا الدعاء قضى الله عزّوجلّ له حوائجه، وحشره عزّوجلّ يوم القيامة مع موسى بن جعفر.

وإنّ الله تبارك و تعالى ركّب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة مرضيّة وسمّاها عنده عليّاً، يكون لله في خلقه رضيّاً في علمه وحكمه، ويجعله حجّة لشيعته يحتجّون به يوم القيامة، وله دعاء يدعوبه «اللّهم اعطني الهدى وثبّتني عليه، واحشرني عليه آمنا أمن من لاخوف عليه ولا حزن ولا جزع إنّك أهل التقوى وأهل المغفرة».

و إنّ الله عزّوجلّ ركّب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة مرضيّة وسمّاها عنده محمّد بن عليّ، فهو شفيع شيعته ووارث علم جدّه، له علامة بيّنة وحجّة ظاهرة، إذا ولد يقول: لا إله إلا الله محمّد رسول الله، ويقول في دعائه: «يامن لا شبيه له ولا مثال أنت الله لا إله أنت ولا خالق إلا أنت، تفني المخلوقين وتبقى، أنت حلمت عمّن عصاك وفي المغفرة رضاك » من دعا بهذا الدعاء كان محمّد بن عليّ شفيعه يوم القيامة.

و إنّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة لاباغية ولا طاغية، بارّة مباركة طيّبة طاهرة سمّاها عنده عليّ بن محمّد، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم وكلّ سرّ مكتوم، من لقيه وفي صدره شئ أنبأه به، وحذّره من عدوّه، ويقول في دعائه: «يانور يا برهان يا منير يا مبين يا ربّ اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور» من دعا بهذا الدعاء كان عليّ بن محمّد شفيعه وقائده إلى الجنّة.

و إنّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن، فجعله نوراً في بلاده وخليفة في أرضه، وعزاً لامة جدّه، وهادياً لشيعته، وشفيعاً لهم عند ربّه، ونقمة على من خالفه، وحجة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتّخذه إماماً، يقول في دعائه: «يا عزيز العزّ في عزّه، يا عزيز اعزّني بعزّتك، وأيّدني بنصرك ، وأبعد عنّي همزات الشياطين، وادفع عنّي بدفعك ، وامنع منّي بمنعك ، واجعلني من خيار خلقك ، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد» من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّوجلّ معه ونجّاه من النار ولو وجبت عليه.

و إنّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلب الحسن نطفة مباركة زكيّة طيّبة طاهرة

مطهّرة، يرضى بها كلّ مؤمن ممّن قد أخذ الله [عليه] ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو إمام تقي نقي سار مرضي هاد مهديٌّ، يحكم بالعدل ويأمر به، يصدّق الله عزّوجلّ ويصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله كنوز لا ذهب ولا فضّة إلا خيول مطهّمة ورجال مسوّمة، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم، كدّادون مجدُّون في طاعته.

فقال له أُبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم إذ حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه الله عزّوجلّ فناداه العلم: اخرج يا وليّ الله فاقتل أعداءالله،وله رايتان وعلامتان، وله سيف مغمد فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عزّوجلّ، فناداه السيف: اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج ويقتل أعداءالله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج جبرائيل عن يمنته وميكائيل عن يسرته، وسوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين، وافوّض أمري إلى الله عزّوجلّ.

يا أُبي طوبى لمن احبّه وطوبى لمن لقيه، وطوبى لمن قال به، به ينجيهم الله من الهلكة وبالاقرار بالله وبرسول الله وبجميع الائمّة، يفتح الله لهم الجنّه، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغيّر أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً؛ قال ابي: يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الائمّة عن الله عزّوجلّ؟ قال: إنّ الله عزّوجلّ أنزل عليّ اثنتي عشر صحيفة، اسم كلّ إمام على خاتمه، وصفته في صحيفته.

٥٩ ـ كتاب الرّوضة: ص٣٣ وكتاب الفضائل: ص١٦٦ كمافي البحار: ج٣٦ ص٢١٣

بالإسناد يرفعه إلى عبدالله بن أبي أوفىٰ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

٣٠٢ ـــــــ

بمثال الحسن والحسين لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً، فقال له: يا أبا الحسين إنّ الأمانات ليست بالمثال ولا العهود بالرسوم، وإنّما هي أُمور سابقة عن حجج الله عزّوجلّ؛ ثمّ دعا بجابر بن عبدالله فقال له: يا جابر حدّثنا بماعاينت من الصحيفة، فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر، دخلت على مولاتي فاطمة بنت محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لاهنئها بمولد الحسن عليه السّلام، فإذا بيدها صحيفة بيضاء من درّة، فقلت: يا سيّدة النسوان ماهذه الصحيفة الّتي أراها معك؟ قالت: فيها أسماء الإئمة من ولدي، قلت: لها ناوليني لأنظر فيها، قالت: يا جابر لولا النهي لكنت أفعل، لكنّه قد نهي أن يمسها إلا نبيّ أو وصيّ نبيّ أو أهل بيت نبيّ، ولكنّه ماذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها، قال جابر: فقرأت فإذا: أبو القاسم محمّد بن عبدالله المصطفى امّه آمنه، أبو الحسن عليّ بن أبي طالب المرتضى امّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أبو محمّد الحسن بن عليّ البرّ، أبوعبدالله الحسين بن عليّ التقيّ، امّهما فاطمة بنت محمّد، أبو محمّد عليّ بن الحسين العدل امّه شهربانويه بنت يزدجرد، أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر امّه أُمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصادق امّه أُمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، أبو إبراهيم موسى بن جعفر امّه جارية اسمها حميدة، أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا امّه جارية واسمها نجمة، أبو جعفر محمّد بن عليّ الزكيّ امّه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن عليّ بن محمّد الأمين أُمه جارية اسمها سوسن، أبو محمّد الحسن بن عليّ الرقيق امّه جارية اسمها سمانة وتكنّى أُمّ الحسن، أبوالقاسم محمّد بن الحسن هو حجّة الله القائم أُمّه جارية اسمها نرجس ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ قال الصدوق رحمه الله: جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليه السّلام، والّذي أذهب إليه النهي عن تسميته.

الفصل الثالث عشر
أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السَّلام
يعرّف المهدي باسمه واسم آبائه
عليهم السَّلام

١ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٣

علي بن محمد عن عبدالله بن محمد بن خالد قال: حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال: أتيت امير المؤمنين عليه السَّلام فوجدته متفكراً ينكت في الارض فقلت: يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكت في الارض أرغبة منك فيها؟

فقال: لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً تكون له غيبة وحيرة يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون، فقلت: ياامير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة؟ قال: ستة ايام اوستة اشهر اوست سنين فقلت: وان هذا لكائن فقال: نعم كما انه مخلوق، وآنى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار أبرار هذه العترة، فقلت: ثم ما يكون بعد ذلك؟ فقال: ثم يفعل الله مايشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات.

و رواه في غيبة الشيخ: ص١٠٣، قال: روي عبدالله بن محمد بن خالد الكوفي، عن منذر بن محمّد، عن قابوس، عن نضر بن السندي عن داود بن ثعلبة بن

ميمون، عن ابي مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الاصبغ بن نباته.

و روي سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الاصبغ بن نباته فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الكافي.

و رواه في كمال الدين: ج١ ص٢٨٨ قال: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار، واحمد بن ادريس جميعاً، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد البرقي وابراهيم بن هاشم جميعاً، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني.

و حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد الطيالسي، عن زيد بن محمد بن قائد (قابوس-خ ل)، عن النضر بن السرى، عن ابي داود بن سليمان بن سفيان المشرقي، وعن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الاصبغ بن نباتة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن الكافي.

و رواه في كفاية الاثر: ص٢١٩ بسنده عن الاصبغ بن نباتة بعينه.

٢ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٥٢٥

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رحمة الله عليه، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسين بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن ارقم، عن ابي سيار الشيباني، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن أمير المؤمنين عليه السَّلام في حديث يذكر فيه امر الدجال ويقول في آخره: لا تسألوني عما يكون بعد هذا فانه عهد الى حبيبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ان لا اخبر به غير عترتي، قال النزال بن سبرة:

فقلت لصعصعة بن صوحان: ما عنى أمير المؤمنين بهذا القول؟ فقال: صعصعة:

يـابن سبرة ان الذي يصلـي عيسى بن مريم خلـفه هو الثاني عشر مـن العترة، التاسع من ولد الحسين بن عـلي، وهو الشمس الطالعة مـن مغربها يظهر عـند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع الميزان بالقسط فلا يظلم أحد أحداً.

و رواه في اثبـات الهداة: ج٧ ص٤٦ عـن الحسين بـن سليـمـان بن خالـد في كتاب «مختصر البصـائر» قال: اجازلى الشيخ الشـهيد محمد بن مـكى الشامي ثم ذكر السند الى مـحمد بن علـي بن بابويه، عـن محمد بن ابـراهيم بن اسحـاق، عن عبدالعزيز بن يـحيى الجلودي، عن الحسن بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن ابي يسار، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سمرة بعينه.

٣ ـ الكافي: ج١ ص ٤٤١

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السَّلام قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السَّلام ومعه الحسن بن علـي عليهمـا السَّلام وهومتكـيء على يد سلـمان فدخل المسـجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الـهيئة واللباس فسـلم على أمير المؤمنين عليه السَّلام فرد عليه السَّلام فـجلس، ثم قال: يا امـير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمـت ان القوم ركبوا من امرك ما قضىٰ عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم، وان تكن الاخرىٰ علمت انك وهم شرع سواء.

فقال له امـير المؤمنيـن عليه السَّلام: سلني عما بدالك، قال: أخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحـه، وعن الرجل كيف يذكر وينسى، وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال: فـالتفت امـير المؤمنيـن عليه السَّلام الـى الحسن عليه السَّلام فقال: يا ابا مـحمد اجبه، فأجابه الحسن، فقال الرجل: أشهد ان لا اله الا الله، ولم ازل اشهـد بها واشهد ان مـحمَّـداً رسول الله ولم ازل اشهد بـذلك واشـهد انك وصي رسول الله والقائم بحجته، واشار الى امير المؤمنين عليه السَّلام، ولم ازل اشهد بها.

واشهد انـك وصيّـة والقائـم بحـجّته، واشـار الى الـحسن عليه السّـلام واشهد ان

الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك ، واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده، واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين، واشهد على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن على واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى أنّه القائم بأمر موسى بن جعفر، واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى ، واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي بأنّه القائم بأمر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن ولا يكنىٰ ولا يسمىٰ حتى يظهر امره فيملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، والسّلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله و بركاته ، ثم قام فمضى .

فقال امير المؤمنين: يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السّلام فقال: ما كان الاوضع رجله خارجاً من المسجد فمادريت اين اخذ من ارض الله، فرجعت الى امير المؤمنين عليه السّلام فاعلمته فقال: يا أبا محمّد اتعرفه؟ فقلت: الله ورسوله وامير المؤمنين أعلم: فقال عليه السّلام: هو الخضر عليه السّلام.

و حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبدالله، عن ابي هاشم مثله سواء.

قال محمد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن: يا ابا جعفر وددت انّ هذا الخبر جآء من غير جهة احمد بن ابي عبدالله قال: فقال: لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين.

و رواه الشيخ في الغيبة: ص ٩٨ باسناده عن محمد بن يعقوب بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في كمال الدين: ج١ ص ٣١٣ وعيون الاخبار: ج١ ص٦٥.

٤ ـ كمال الدين: ج١ ص٣٠٤

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رحمه الله) قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الامام علي

بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السَّلام انه قال: التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق والمظهر للدين والباسط للعدل.

قال الحسين: فقلت له: يا امير المؤمنين وان ذلك لكائن؟ فقال: اي والذي بعث محمداً صلّى الله عليه وآله وسلّم بالنبوة واصطفاه على جميع البرية، ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذي اخذ الله عزّوجلّ ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم وايدهم بروح منه.

٥ ـ مقتضب الاثر لابن العياش: ص ٣١ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١١٠

حدثني الشيخ الثقة ابو الحسين بن عبدالصمد بن علي في سنة خمس وثمانين ومأتين عند عبيد بن كثير، عن نوح بن دراج، عن يحيى، عن الاعمش، عن زيد بن وهب، عن ابي جحيفة والحارث بن عبدالله الهمداني والحارث بن شرب، كل حدثنا انهم كانوا عند علي بن ابي طالب فكان اذا اقبل ابنه الحسن يقول: مرحباً بابن رسول الله واذا أقبل ابنه الحسين يقول: بابى انت وامى يا أبا ابن خيرة الاماء فقيل: يا امير المؤمنين ما بالك تقول هذا للحسن وهذا للحسين ومن ابن خيرة الاماء؟ فقال: ذاك الفقيد الطريد الشريد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا ووضع يده على رأس الحسين.

٦ ـ كفاية الاثر: ص ٢١٣

حدثني علي بن الحسين بن مندة، قال حدثنا محمد بن الحسن الكوفي المعروف بأبي الحكم، قال حدثنا اسماعيل بن موسى بن ابراهيم، قال حدثني سليمان بن حبيب، قال حدثني شريك، عن حكيم بن جبير، عن ابراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، قال: خطبنا امير المؤمنين عليه السَّلام على منبر الكوفة خطبته اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها: ألا واني ظاعن عن قريب ومنطلق الى المغيب، فارتقبوا الفتنة الاموية والمملكة

الكسروية واماتة ما أحياه الله واحياء ما أماته الله، واتخذوا صوامعكم في بيوتكم، وغضوا على مثل جمر الغضا، واذكروا الله ذكراً كثيراً فذكره اكبر لو كنتم تعلمون.

ثم قال: و تبنى مدينة يقال لها «زورا» بين دجلة ودجيل والفرات، فلو رأيتموها مشيدة بالجص والاجر مزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسقا والمرمر والرخام وأبواب العاج والا بنوس والخيم والقباب والشارات وقد عليت بالساج والعرعر والسنوبر والمشت وشدت بالقصور وتوالت ملك بني الشيبصان أربعة وعشرون ملكاً على عدد سني الملك فيهم السفاح والمقلاص والجموح والخدوع والمظفر والمؤنث والنطار والكبش والكيسر والمهتور والعيار والمصطلم والمستصعب والغلام والرهباني والخليع واليسار والمترف والكديد والاكثر والمسرف والاكلب والوشيم والصلام والغيوق، وتعمل القبة الغبرا ذات الغلاة الحمراء، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين أجنحة الاقاليم بالقمر المضيء بين الكواكب الدرّية.

ألا وان لخروجه علامات عشرة: أولها طلوع الكوكب ذي الذنب ويقارب من الجاري ويقع فيه هرج وشغب وتلك علامات الخصب، ومن العلامة الى العلامة عجب، فاذا انقضت العلامات العشرة اذ ذاك يظهر بنا القهر الازهر وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد.

فقام اليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال: يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن ائمة الكفر وخلفاء الباطل فأخبرنا عن ائمة الحق وألسنة الصّدق بعدك . قال: نعم انه بعهد عهده إليَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن هذا الامر يملكها اثناعشر اماماً تسعة من صلب الحسين، ولقد قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا فيه مكتوب «لا اله الا الله محمّد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي»، ورأيت أثني عشر نوراً فقلت: يارب أنوار من هذه؟ فنوديت: يا محمد هذه أنوار الائمة من ذريتك . قلت: يارسول الله أفلا تسميهم لي؟ قال: نعم أنت الامام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز عداتي، وبعدك ابناك الحسن والحسين، بعد الحسين ابنه علي زين العابدين، وبعده ابنه محمد يدعى بالباقر، وبعد محمّد ابنه جعفر

٣١٠ ـــــــ

الفصل الرابع عشر
الامام الحسن بن علي عليهما السّلام
يعرّف المهدي بانّه التاسع من ولد اخيه الحسين عليه السّلام

كمال الدين: ج ١ ص ٣١٥

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن ابيه قال: حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه أبي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن علي عليهما السّلام معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السّلام: ويحكم ماتدرون ما عملت، والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت، الا تعلمون انني إمامكم مفترض الطاعة عليكم وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليَّ؟ قالوا: بلىٰ.

قال: أما علمتم أنّ الخضر عليه السّلام لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسىٰ بن عمران إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك عندالله تعالى ذكره حكمة وصواباً، أما علمتم انه مامنا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم عليه السّلام خلفه فانّ الله عزّوجلّ يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة النساء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة وذلك ليعلم انّ الله على كل شيء قدير.

و رواه في كفاية الا ثر: ص٣١٧ بعينه سنداً ومتناً.

و نقله في البحار: ج٥٢ ص٢٧٩ عن الاحتجاج.

الفصل الخامس عشر
الامام الثالث سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السّلام يعرّف المهدي باسمه و اسم آبائه عليهم السّلام

١ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: حدثنا وكيع بن جراح، عن الربيع بن سعيد، عن عبدالرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السّلام: منا اثناعشرمهدياًأولهم اميرالمؤمنين علىٌّ بن ابي طالب وآخرهم التاسع من ولدي، وهوالامام القائم بالحق يحيي الله به الارض بعدموتها و يظهربه دين الحق على الدين كله ولوكره المشركون.

له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون، يقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين؟ أما انّ الصابرين في غيبته على الاذىٰ والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٣١٧ بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في عيون الاخبار: ج١ ص٦٨ ومقتضب الاثر: ٢٣بعينه أيضاًسنداًومتناً

٢ ـ اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٣٨

قال فضل بن شاذان في كتاب «الرجعة» حدثنا الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ثابت بن أبي صفية، عن أبي جعفر عليه السَّلام في حديث: إنّ الحسين عليه السَّلام قال: يظهر الله قائمنا فينتقم من الظالمين فقيل له: يابن رسول الله من قائمكم؟ قال: السابع من ولد ابني، محمد بن علي وهو الحجة بن الحسن بن علي بن محمد

بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابني، وهو الذي يغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٣ ـ كفاية الاثر: ص ٢٣٢

حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال حدثنا محمد بن محمود، قال حدثنا أحمد بن عبدالله الذاهل، قال حدثنا أبو حفص الأعشى، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمن، قال: كنت عند الحسين عليه السَّلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه السَّلام، فقال: يابن رسول الله مسألة. قال: هات. قال: كم بين الايمان واليقين؟ قال: أربع أصابع. قال: كيف؟ قال: الايمان ماسمعناه واليقين مارأيناه وبين السمع والبصر أربع أصابع. قال: فكم بين السماء والارض؟ قال: دعوة مستجابة. قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس. قال: فما عز المرء؟ قال: استغناؤه عن الناس. قال: فما أقبح شي؟ قال: الفسق في الشيخ قبيح، والحدّة في السلطان قبيحة، والكذب في ذي الحسب قبيح، والبخل في ذي الغنا، والحرص في العالم. قال: صدقت يابن رسول الله، فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. قال: اثناعشر عدد نقباء بني اسرائيل. قال: فسمهم لي قال: فأطرق الحسين عليه السَّلام ملياً ثم رفع رأسه فقال: نعم أخبرك يا أخا العرب، إنّ الامام والخليفة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أمير المؤمنين علي عليه السَّلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي هوالتاسع من ولدي، يقوم بالدين في آخر الزمان. قال: فقام الاعرابي وهو يقول:

مسح النبي جبينه ... فله بريق في الخدود

أبواه من أعلى قريش ... وجده خير الجدود

حدثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان البصري الهنائي، قال حدثنا أبو حامد أحمد بن

محمد السرقي، قال حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، قال حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، قال: كنت عند الحسين بن علي عليهما السّلام إذ دخل علي بن الحسين الأصغر، فدعاه الحسين عليه السّلام وضمه إليه ضماً وقبّل مابين عينيه ثم قال: بأبي أنت ما أطيب ريحك وأحسن خلقك. فتداخلني من ذلك فقلت: بأبي وأمي يا ابن رسول الله إن كان مانعوذ بالله أن نراه فيك فالى من؟ قال: الى علي ابني هذا، هو الامام وأبو الائمة. قلت: يا مولاي هو صغير السن؟ قال: نعم إنّ أبنه محمد يؤتم به وهو ابن تسع سنين، ثم اطرق قال: ثم يبقر العلم بقراً. قال: وقبض صلوات الله عليه وقد تمّ عمره ستة وخمسين سنة وخمسة أشهر ودفن بكربلا.

٤ ـ كمال الدين: ج١ ص٣١٧

حدثنا أحمد بن محمدبن اسحاق المعاذي قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني الكوفي قال: حدثنا أحمد بن موسى بن الفرات قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبدالله بن زبير، عن عبدالله بن الشريك، عن رجل من همدان قال: سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السّلام يقول: قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي.

٥ ـ كمال الدين: ج ١ ص٣١٦

حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال: حدثنا أبو عمرو الكشي قال: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن ابي بصير، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السّلام قال: قال الحسين بن علي عليهما السّلام: في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى، وهو قائمنا أهل البيت يصلح الله تعالى امره في ليلة واحدة.

الفصل السادس عشر
الامام الرابع زين العابدين علي بن الحسين عليهما السّلام
يعرّف المهدي بأنّه السادس
من ولد الصّادق عليه السّلام

كمال الدين: ج ١ ص ٣١٩

حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، عن عبدالله بن موسى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال: حدثني صفوان بن يحيى، عن ابراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن ابي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدى علي بن الحسين زين العابدين عليهما السّلام فقلت له: يابن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عزّوجلّ طاعتهم ومودتهم وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فقال: يا كابلي انّ أولي الامر الذين جعلهم الله ائمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السّلام ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب ثم انتهى الامر الينا ثم سكت، فقلت: يا سيدي روي لنا أنّ امير المؤمنين قال: إنّ الأرض لا تخلو من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: ابنى محمد، واسمه في التوراة باقر يبقر العلم بقراً، هو الحجة والامام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: ياسيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون؟ فقال: حدثني أبي عن أبيه عليه السّلام انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عليهم السّلام فسموه الصادق، فان للخامس من ولده ولداً اسمه جعفر يدّعي الامامة اجتراء على الله عزّوجلّ وكذباً عليه فهو عندالله جعفر الكذاب المفتري على الله والمدّعي ما ليس له بأهل المخالف على أبيه والحاسد لأخيه، ذلك الذي يروم كشف سرالله عند غيبة ولي الله عزّوجلّ.

ثمّ بكى علي بن الحسين عليهما السّلام بكاء شديداً ثم قال: كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله والمغيب في حفظ الله والوكيل بحرم أبيه جهلاً منه بولادته وحرصاً منه على قتله ان ظفر به طمعاً في ميراث أخيه حتى يأخذه بغير حق، قال أبو خالد: فقلت له: يابن رسول الله وانّ ذلك لكائن؟ فقال: اي وربي انّه لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

قال أبو خالد: فقلت: بابن رسول الله ثم ماذا يكون؟ قال ثم تمتد الغيبة بولي الله عزّوجلّ الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والائمة بعده عليهم السّلام يا أباخالد، إنّ أهل زمان غيبته القائلين بامامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كلّ زمان لأن الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالسيف اولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً والدعاة إلى دين الله عزّوجلّ سراً وجهراً وقال عليه السّلام: انتظار الفرج من أفضل العمل.

حدثنا بهذا الحديث علي بن أحمد بن محمد بن موسى ومحمد بن أحمد الشيباني وعلي بن عبدالله الوراق، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن صفوان، عن ابراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين عليهما السّلام.

و رواه في الاحتجاج: ج ٢ ص٤٨.

الفصل السابع عشر
الامام الخامس محمَّد بن علي الباقر عليه السَّلام
يعرّف المهديّ باسمه واسم آبائه عليهم السَّلام

١ ـ غيبة الشيخ: ص ٩٦

روى جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السَّلام عن تأويل قول الله عزّوجلّ «إنّ عدة الشهور عندالله اثناعشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم»(١).

قال: فتنفس سيدي الصعداء ثم قال: يا جابر أما السنة فهي جدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وشهورها اثناعشر شهراً فهو أمير المؤمنين وإليّ والى ابني جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي والى ابنه الحسن والى ابنه محمد الهادي المهدي اثناعشر اماماً حجج الله في خلقه وامناؤه على وحيه وعلمه.

والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة، فهم يخرجون باسم واحد، علي امير المؤمنين وابي علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد، فالاقرار بهؤلاء هو الدين القيم ولا تظلموا فيهن أنفسكم أي قولوا به جميعاً تهتدوا.

٢ ـ كفاية الاثر: ص ٢٤٨

حدثنا ابو المفضل، قال حدثنا جعفر بن محمد بن القاسم العلوي، قال حدثنا

---

(١) سورة التوبة: الآية ٣٦.

٣١٨ ـــــــ

محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وهو ابو القائم الذي يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً ويشفي صدور شيعتنا. قلت: فمتى يخرج يا ابن رسول الله؟ قال: لقد سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن ذلك فقال: انما مثله كمثل الساعة لا تأتيكم الا بغتة.

٣ ـ اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٤١

روى المفيد في كتاب الغيبة: عن علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن علي، عن ابراهيم بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن عبدالرزاق، عن محمد بن سنان، عن فضيل الرسان، عن ابي حمزة، عن ابي جعفر عليه السَّلام في حديث انه قال: من المحتوم الذي حتمه الله قيام قائمنا، فمن شك في ما اقول لك لقىٰ الله وهو كافر به.

ثم قال: بأبي و امي المسمىٰ باسمي والمكنىٰ بكنيتي السابع من بعدي بأبي من يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يا أباحمزة من أدركه فسلم له ماسلم لمحمد وعلي فقد وجبت له الجنة، ومن لم يسلم له فقدحرم الجنة ومأواه النار وبئس مثوى الظالمين.

٤ ـ كفاية الاثر: ص ٣٠٥

حدثنا ابوعلي احمد بن سليمان قال: حدثني ابوعلي بن همام قال: حدثني الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال: دخلت على زيد بن علي فقلت: ان قوماً يزعمون انك صاحب هذا، قال: لا، ولكني من العترة، قلت: ومن يلي هذا الامر بعدكم؟ قال سبعة من الخلفاء والمهدي منهم، قال ابن مسلم:

ثم دخلت على الباقر محمد بن علي فاخبرته بذلك، فقال: صدق اخي زيد سَيَلي هذا الامر بعدي سبعة من الاوصياء والمهدي منهم، ثم بكىٰ عليه السَّلام وقال: كأني به وقد صلب في الكناسة، الحديث.

٣٢٠ ـــــــ

قلت: فان كان هذا كائن يا ابن رسول الله فالى من بعدك ؟ قال: الى جعفر وهو سيد أولادي وابو الائمة، صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيماً يا عبدالغفار، وانك لاهل الاجابة. ثم قال عليه السّلام: ألا ان مفاتيح العلم السؤال، وأنشأ يقول:

شفاء العمى طول السؤال وانما تمام العمى طول السكوت على الجهل

٦ ـ الكافي: ج١ ص٢٧٦

علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن ابي الربيع، عن محمد بن اسحاق، عن ام هاني قالت: سألت اباجعفر محمد بن علي عليهما السّلام عن قول الله تعالى «فلا اقسم بالخنّس الجوار الكنّس»(١) قالت: فقال: امام يخنس سنة ستين ومأتين ثم يظهر كالشهاب تتوقد في الليلة الظلماء فان أدركت زمانه قرت عينك.

ثم قال: عدة من اصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني رواه مثله.

و رواه العلامة الشيخ شرف الدين علي النجفي في كتاب رد الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة على ما في اثبات الهداة: ج٧ ص١٣١ قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن اسماعيل بن السمان، عن موسى بن جعفر بن وهب فذكر الحديث بعين ماتقدم عن الكافي.

و رواه الصدوق في كمال الدين: ج١ ص٣٢٤ قال:

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري قالا: حدثنا احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائني قال: حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني بعين ماتقدم عن الكافي لكنّه زاد بعد قوله امام يخنس: في زمانه عند انقطاع عن علمه.

و رواه النعماني في الغيبة: ص٧٥ قال: حدثنا سلامة بن محمد قال: حدثنا علي بن داود قال: حدثنا احمد بن الحسن، عن عمران بن الحجاج، عن عبدالرحمن بن أبي

(١) سورة التكوير: الآية ١٥.

نجران، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن اسحاق، عن اسيد بن ثعلبه، عن أم هاني فذكر الحديث بعين ماتقدم عن الكافي لكنه قال: يا ام هاني إمام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه، الخ.

٧ ـ غيبة النعماني: ص ٤٦

محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن علي بن ابي حمزة قال: كنت مع ابي بصير ومعنا مولى لابي جعفر الباقر عليه السَّلام فقال: سمعت اباجعفر عليه السَّلام يقول: منّا اثناعشر محدثاً، السابع من ولدي القائم، فقام اليه ابوبصير فقال: اشهد اني سمعت أبا جعفر عليه السَّلام يقوله منذ اربعين سنة.

٨ ـ غيبة الشيخ: ص ٩٦

اخبرنا جماعة عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن سفان البزوفري، عن علي بن سنان الموصلي العدل، عن علي بن الحسين، عن احمد بن محمد بن الخليل، عن جعفر بن احمد المصري، عن عمه الحسن بن علي، عن ابيه، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن ابيه ذي الثفنات سيد العابدين، عن ابيه الحسين الزكي الشهيد، عن ابيه امير المؤمنين عليهم السّلام قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الآية التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السَّلام: يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواتاً.

فأملأ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع فقال: يا علي انه سيكون بعدي اثناعشر اماماً الى أن قال: وانت خليفتي الى أُمّتي من بعدي اذا حضرتك الوفاة فسلمها الى ابني الحسن البر الوصول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني الحسين الشهيد الزكي المقتول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه سيدالعابدين ذي الثفنات علي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد الباقر فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه موسى الكاظم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه على الرضا فاذا

حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد الثقة التقي، فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الناصح فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد المتسحفظ من آل محمد، فذلك اثناعشر اماماً، الحديث.

٩ ـ الايات الباهرة: على ما في اثبات الهداة: ج٣ ص٨٥

روى الشيخ محمد بن الحسين عن محمد بن وهبان عن محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد عن أبيه عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن جابر عن أبي جعفر عليه السَّلام في حديث إن الله لما خلق إبراهيم كشف له عن بصره فرآى نوراً الى جنب العرش فذكر الحديث كما تقدم في ص٢٠ عن «اربعين ابي الفوارس» وفيه اسماء الائمة وفي آخره الحسن والحجة القائم ابنه. ورواه في «كنز المناقب» للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني على ما في اثبات الهداة: ج٣ ص١٠٥.

١٠ ـ الكافي: ج ١ ص ٤٤٧

علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن ابي جعفر عليه السَّلام قال: إن الله ارسل محمداً صلّى الله عليه وآله وسلّم الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيّاً، منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السَّلام على سنة المسيح.

١١ ـ الكافي: ج ١ ص ٤٤٨

محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري عن عمر[و] بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السَّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّي واثني عشر من ولدي وانت يا علي زرُّ الارض ـ يعني أوتادها [و] جبالها ـ بنا أوتد الله الارض أن تسيخ باهلها، فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا.

الفصل الثامن عشر
الامام السادس جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السّلام
يعرّف المهديّ باسمه و اسم آبائه عليهم السّلام

١ ـ تأويل الآيات الباهرة ـ كما في غاية المرام: ص١١

روى الشيخ محمّد بن الحسن رحمه الله، عن محمد بن وهبان، عن ابي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد قال: حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال: حدثني أبي، عن أبي نصير يحيى بن أبي القاسم قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليهما السّلام عن تفسير هذه الآية «وان من شيعته لإبراهيم»(١) فقال عليه السّلام ـ إنّ الله سبحانه لما خلق ابراهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش.

فقال: الهي ما هذا النور؟ فقيل هذا نور محمد صفوتي من خلقي ورأى نوراً إلى جنبه فقال: الهي وما هذا النور؟ فقيل له: هذا نور علي بن أبي طالب ناصر ديني ـ ورأى الى جنبيها ثلاثة أنوار فقال: الهي وماهذه الانوار؟ فقيل: هذه نور فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال: الهي، ورأى تسعة أنوار قد حفوابهم، قيل: يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال ابراهيم: الهي بحق هؤلاء الخمسة الا ما عرفتني من التسعة؟ قيل: يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه، الحديث.

---

(١) سورة الصافات: الآية ٨٣

٢ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٢

حدثنا عبدالواحد بن عبدوس العطار قال: حدثنا علي بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حيان السراج عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل يقول فيه: قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام: يا ابن رسول الله قد روى لنا اخبار عن آبائك عليهم السَّلام في الغيبة و صحة كونها فاخبرني بمن تقع؟ فقال عليه السَّلام: إنَّ الغيبة ستقع بالسادس من ولدي هو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم القائم بقية الله في الارض وصاحب الزمان، والله لو بقي في غيبته مابقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٣ ـ كفاية الاثر: ص ٢٦٠

حدثنا أحمد بن اسماعيل قال: حدثنا محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن موسى بن مسلم، عن مسعدة قال: كنت عند الصادق عليه السَّلام إذ أتاه شيخ كبير قد انحنىٰ متكئاً على عصاه، فسلم فردّ أبو عبدالله عليه السَّلام الجواب، ثم قال: يا ابن رسول الله ناولني يدك أقبلها، فأعطاه يده فقبلها ثم بكى، فقال أبو عبدالله عليه السَّلام: ما يبكيك يا شيخ؟ قال: جعلت فداك أقمت على قائمكم منذمائة سنة أقول هذا الشهر وهذه السنة، وقد كبرت سني ودق عظمي واقترب أجلي ولا أرى ما أحب أراكم معتلين مشردين وأرى عدوكم يطيرون بالأجنحة، فكيف لا أبكي، فدمعت عينا أبي عبدالله عليه السَّلام ثم قال: يا شيخ ان أبقاك الله حتى ترقائمنا كنت معنا في السنام الاعلى، وان حلت بك المنية جئت يوم القيامة مع ثقل محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم ونحن ثقله فقال عليه السَّلام: إنّي مخلف فيكم الثقلين فتمسكوا بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

فقال الشيخ: لا أبالي بعد ما سمعت هذا الخبر.

قال: يا شيخ ان قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا ـ وأشار الى موسى عليه السَّلام ـ وهذا خرج من صلبي، نحن اثناعشر كلنا معصومون مطهرون.

فقال الشيخ: يا سيدي بعضكم أفضل من بعض؟ قال: لا نحن في الفضل سواء، ولكن بعضنا أعلم من بعض. ثم قال: ياشيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت، ألا وإنّ شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته، هناك يثبت على هداه المخلصين، اللهم أعنهم على ذلك.

٤ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٦ والخصال: ج ٢ ص ٤٧٩

حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن محمد الدقاق وعلي بن عبدالله الوراق وعبدالله بن محمد الصائغ ومحمد بن أحمد الشيباني قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثني عبدالله بن ابي الهذيل، وسألته عن الامامة فيمن تجب وما علامة من تجب له الامامة.

فقال لي: إنّ الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبي الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وخليفته على أمته ووصيه عليهم ووليه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عزّوجلّ «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم»(١) الموصوف بقوله «انّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذي يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون»(٢) المدعو إليه بالولاية المثبت له الامامة يوم غدير خم بقول

---

(١) سورة النساء: الآية ٥٩.

(٢) سورة المائدة: الآية ٥٥.

الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الله عزّوجلّ: ألست أولى بكم من انفسكم قالوا: بلى قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأعزّ من أطاعه.

ذاك علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين وخير الخلق أجمعين بعد رسول ربّ العالمين وبعده الحسن ثم الحسين سبطا رسول الله ابنا خيرة النسوان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن بن علي صلوات الله عليهم، إلى يومنا هذا، واحد بعد واحد.

انّهم عترة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم معروفون بالوصية والامامة في كلّ عصر وزمان وكلّ وقت وأوان وانّهم العروة الوثقىٰ وائمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله عزّوجلّ الأرض ومن عليها وانّ كلّ من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدىٰ.

و انّهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم بالبيان وانّ من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية وإن فيهم الورع والعفّة والصّدق والصّلاح والاجتهاد وأداء الامانة إلى البرّ والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار، ثم قال تميم بن بهلول: حدثني أبو معاوية، عن الاعمش، عن جعفر بن محمد عليهما السّلام في الامامة بمثله سواء.

٥ ـ غيبة النعماني

محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن ما بنداذ قال: حدثنا أحمد بن هلال قال حدثنا أحمد بن علي القيسي عن أبي الهيثم الميثمي عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السّلام أنه قال: إذا نزلت ثلاثة اسماء محمد وعليّ وحسن كان رابعهم القائم.

* * *

٦ ـ كمال الدين: ج ١ ص ٣٣٣

روي عن أبي عبدالله عليه السَّلام قال: إذا توالت ثلاثة اسماء محمد وعليّ والحسن فالرابع القائم.

٧ ـ كفاية الاثر: ص ٢٥٥

حدثنا علي بن الحسين، قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى، قال حدثني محمد بن همام، قال حدثني عبدالله بن جعفر الحميري، قال حدثني عمر بن علي العبدي الرقي، عن داود بن كثير، عن يونس بن ظبيان، قال: دخلت على الصادق عليه السَّلام فقلت: يا ابن رسول الله انّي دخلت على مالك وأصحابه فسمعت بعضهم يقول: انّ الله له وجهاً كالوجوه، وبعضهم يقول: له يدان، واحتجوا بذلك قول الله تعالى: «بيدي استكبرت»(١) وبعضهم يقول: هو كالشاب من أبناء ثلاثين سنة، فما عندك في هذا يا ابن رسول الله؟ قال: فكان متكأ فاستوى جالساً وقال: اللهم عفوك عفوك. ثم قال: يايونس من زعم أن لله وجهاً كالوجوه فقد أشرك، ومن زعم أن لله جوارحاً كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله، فلا تقبلوا شهاته ولا تأكلوا ذبيحته، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين، فوجه الله أنبياؤه، وقوله «خلقت بيدي استكبرت»(٢) فاليد القدرة كقوله «وأيدكم بنصره»(٣)، فمن زعم أن الله في شيء او على شيء أو تحول من شيء إلى شيء أو يخلو منه شيء أو يشغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين، والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس، لا يخلومنه مكان ولا يشغل به مكان، قريب في بعده بعيد في قربه، ذلك الله ربنا لا اله غيره، فمن أراد الله وأحبه بهذه الصفة [فهو من الموحدين، ومن أحبه بغير هذه الصفة] فالله منه بريء ونحن منه برآء.

---

(١) و (٢) سورة ص: الآية ٧٥. (٣) سورة آل عمران: ١٣.

ثم قال عليه السَّلام: ان أولى الالباب الذين عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله، فان حب الله اذا ورثه القلب استضاء به وأسرع اليه اللطف، فاذا نزل منزلا صار من أهل الفوائد، فاذا صار من أهل الفوائد تكلم بالحكمة، فاذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة، فاذا نزل منزلة الفطنة عمل في القدرة. فاذا عمل به ما في القدرة عرف الاطباق السبعة، فاذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبته في خالقه، فاذا فعل ذلك نزل منزلة الكبرى فعاين ربه في قلبه وورث الحكمة بغير ماورثه الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت، وان العلماء ورثوا العلم بالطلب، وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة، فمن أخذه بهذه السيرة اما أن يسفل واما أن يرفع، وأكثرهم الذي يسفل ولا يرفع إذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما أمر به، فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته فلم يحبه حق محبته، فلا يغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة.

ثم قال: يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فانا ورثنا وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب. فقلت: يا ابن رسول الله وكلّ من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السَّلام؟ فقال: ماورثه إلا الائمة الا ثناعشر. قلت: سمهم لي يا ابن رسول الله؟ فقال: أولهم علي بن ابي طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعده علي بن الحسين، ومحمد بن علي، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي أبنه، وبعد علي محمد، وبعد محمد علي، وبعد علي الحسن، وبعد الحسن الحجة، اصطفانا الله وطهرنا وأوتينا ما لم يؤت أحداً من العالمين. ثم قلت: يا ابن رسول الله انّ عبدالله بن سعد دخل عليك بالامس فسألك عما سألك فأجبته بخلاف هذا. فقال: يايونس كل امرء وما يحتمله ولكلّ وقت حديثه، وانّك لأهل لما سألت فاكتمه إلا عن أهله. والسَّلام.

قال أبو محمد وحدثني أبو العباس بن عقدة، قال حدثني الحميري، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابراهيم بن اسحاق، عن عبدالله بن أحمد، عن الحسين، عن ابن اخت شعيب العقرقوفي، عن خاله شعيب قال: كنت عند الصادق

عليه السَّلام إذ دخل إليه يونس فسأله ـ وذكر الحديث إلا أنه يقول في حديث شعيب عند قوله ليونس: إذا أردت العلم الصحيح فعندنا فنحن أهل الذكر الذين قال الله عزّوجلّ «فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»(١).

أقول: الوراثة انما تكون بالاتصال الزماني فقوله عليه السَّلام «وبعد الحسن الحجّة انما يدل على اتصال زمانه بزمان الحسن العسكري عليه السَّلام وإنه ورثه وقام مقامه بوفاته.

٨ ـ اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٧٣

قال. المجلسي في البحار في بعض مؤلفات اصحابنا، عن الحسين بن حمدان، عن محمد بن اسماعيل وذكر اسناده عن المفضل بن عمر قال: سألت سيدي الصادق عليه السَّلام هل للمامول المنتظر المهدي من وقت موقت يعلمه الناس؟ فقال: حاش لله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا الى أن قال: لا اوقت له وقتاً ولا يوقت، له وقت ان من وقت لمهدينا وقتاً فقد شارك الله في علمه، الى ان قال:

قال المفضل: يا سيدي ففي أي بقعة يظهر المهدي؟ قال عليه السَّلام: لا تراه عين في وقت ظهوره الارأته كل عين، فمن قال لكم غير هذا فكذبوه قال المفضل: ياسيدي ولا يرى وقت ولادته؟ قال: بلى والله يرى من ساعة ولادته الى وقت وفاة ابيه، الى ان قال: ثم يغيب سنة ست وستين ومأتين ثم يظهر بمكة «الحديث» وهو طويل جداً فيه تفاصيل احوال المهدي عليه السَّلام ورواه الحسن بن خالد في مختصر البصائر نحوه.

اقول: و الحديث يدل على ان المهدي هو ابن الحسن العسكري عليه السَّلام بحسب انطباق التاريخ المذكور فيه عليه.

٩ ـ كمال الدين: ج ٢ ص٣٣٨و٤١٠

حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله بن احمد بن

---

(١) سورة النحل: الآية ٤٣.

عبدالله، وقال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالعزيز العبدي، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: قال ابو عبدالله الصادق عليه السّلام: من أقر بالائمة من آبائي وولدي وجحد المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وجحد محمداً نبوته صلوات الله عليهم، فقلت: ياسيّدي ومن المهدي من ولدك ؟ قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته.

١٠ ـ كمال الدين: ج١ ص٣٤٢

حدثنا عبدالواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن اسماعيل بن نوح، عن حيان السراج قال: سمعت السيد محمد الحميري يقول: كنت اقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن الحنفية قدظللت في ذلك زماناً، فمن الله عليَّ بالصادق جعفر بن محمدعليهما السّلام وأنقذني به من النار وهداني الى سواء الصراط فسألته بعد ما صحت عندي باقي الدلائل التي شاهدتها منه انه حجة الله عليَّ وعلى جميع أهل زمانه وانه الامام الذي فرض الله طاعته واوجب الاقتداء به.

فقلت له: يابن رسول الله قد روي لنا اخبار عن آبائك عليهم السّلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع؟ فقال: ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وآخرهم القائم بالحق بقية الله في الارض وصاحب الزمان، والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال السيد: فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد تبت الى الله تعالى ذكره على يديه وقلت قصيدتين.

* * *

٣٣٢ ـــــــ

شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصمّ، عن كرّام قال: حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبي عبدالله عليه السّلام قال: فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد؟ قال: فصم اذا يا كرّام! ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافراً ولا مريضاً فانّ الحسين عليه السّلام لمّا قتل عجت السماوات والارض ومن عليها والملائكة، فقالوا: يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك، وقتلوا صفوتك، فاوحى الله إليهم يا ملائكتي وياسماواتي ويا ارضي اسكنوا، ثم كشف حجاباً من الحجب فاذا خلفه محمد واثناعشر وصيّاً له عليهم السّلام وأخذ بيد فلان القائم من بينهم، فقال: ياملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر [لهذا] ـ قالها ثلاث مرّات ـ.

١٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٣٣

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن ايوب بن نوح، عن محمد بن سنان، عن صفوان بن مهران، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام انه قال: من أقرّ بجميع الائمة وجحد المهدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وجحد محمداً نبوته، فقيل له: يابن رسول الله فمن المهدي من ولدك؟ قال: الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحلّ لكم تسميته.

١٥ ـ تاريخ مواليد الائمة ـ على ما في كشف الاستار: ص٣٦

حدثني الجراح بن سفيان قال حدثني ابوالقاسم طاهر بن هارون بن موسى العلوي عن ابيه هارون عن ابيه موسى قال: قال سيدى جعفر بن محمد عليهما السّلام: الخلف الصالح من ولدي هو المهدي اسمه محمد وكنيته ابوالقاسم يخرج في آخر الزمان، امّه صيقل.

١٦ ـ فرائد السمطين على ما في ينابيع المودة: ج٣ ص١١٥ ط العرفان في بيروت، وكلاهما من كتب اهل السنّة

روى عن سدير الصيرفي حديثاً تقدم في اخبار الصادق عليه السَّلام عن غيبته القائم وفيه قال الصادق عليه السَّلام: وكذلك غيبة القائم فإن الناس استنكرها لطولها فمن قائل بغير هدى بانه لم يولد، وقائل يقول: ان حادي عشرنا كان عقيماً، وقائل يقول إنّه يتعدى الى ثالث عشر وماعدا، وقائل يقول: إنَّ روح القائم ينطق في هيكل غيره وكلها باطل، الحديث.

١٧ ـ مقتضب الاثر: ص ٤١ ونقله في البحار: ج٥١ ص١٤٩

روى عن محمد بن جعفر الآدمي، وأثنى عليه ابن غالب الحافظ عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن همام بن الحارث، عن وهب بن منبه قال: إنَّ موسى عليه السَّلام نظر ليلة الخطاب الى كل شجرة في الطور، وكل حجر ونبات تنطق بذكر محمد واثني عشر وصيّاً له من بعده، فقال موسى: إلهي لا أرى شيئاً خلقته إلا وهو ناطق بذكر محمد وأوصيائه الاثني عشر، فما منزلة هؤلاء عندك ؟

قال: يا ابن عمران! إنّي خلقتهم قبل خلق الأنوار، وجعلتهم في خزانة قدسي يرتعون في رياض مشيّتي ويتنسّمون من روح جبروتي، ويشاهدون أقطار ملكوتي، حتّى إذا شئت مشيّتي أنفذت قضائي وقدري.

يا ابن عمران! إنّي سبقت بهم استباقي، حتّى أُزخرف بهم جناني. يابن عمران! تمسّك بذكرهم فانّهم خزنة علمي وعيبة حكمتي، ومعدن نوري، قال حسين بن علوان: فذكرت ذلك لجعفر بن محمَّد عليهما السّلام فقال: حقٌّ ذلك هم اثناعشر من آل محمد: عليٌّ والحسن والحسين وعليٌّ بن الحسين ومحمَّد بن عليّ ومن شاءالله قلت: جعلت فداك إنّما أسالك لتفتيني بالحق، قال: أنا وابني هذا وأومأ إلى ابنه موسى والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل، ذكره باسمه.

١٨ ـ كفاية الاثر: ص ٢٥٦

و لقد حدثني أبي عن ابيه عن الحسين بن علي عليهم السَّلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السَّلام فقيل له: يا أخا رسول الله هل رأيت رَبَكَ ؟ فقال: وكيف أعبد من لم أره؟ لم يره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان، واذا كان المؤمن يرىٰ ربه بمشاهدة البصر فإن كان من حاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق، ولابد للمخلوق من الخالق، فقد جعلته اذاً محدثاً مخلوقاً، ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكاً، ويلهم أو لم يسمعوا يقول الله تعالى «لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير»(١) وقوله «لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً»(٢)، وانما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط، فدكدكت الارض وصعقت الجبال، فخر موسى صعقاً أي ميتاً، فلما أفاق ورد عليه روحه قال: سبحانك تبت اليك من قول من زعم أنك ترى ورجعت الى معرفتي بك ان الابصار لا يدركك، وانا أول المؤمنين وأول المقرين بأنك ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الاعلىٰ.

ثم قال عليه السَّلام: إنّ أفضل الفرائض وأوجبها على الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية، وحدّ المعرفة أنّه لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير له، وأنّه يعرف أنه قديم مثبت بوجود غير فقيد موصوف من غير شبيه ولا مبطل، ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير. وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوّة، وأدنىٰ معرفة الرسول الاقرار به بنبوّته وان ما أتى به من كتاب أو أمر أو نهي فذلك عن الله عزّوجلّ. وبعده معرفة الامام الذي به يأتم بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر، وأدنى معرفة الامام أنّه عدل النبيُّ الا درجة النبوة ووارثه، وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله والتسليم له في كل أمر والرد اليه والاخذ بقوله، ويعلم أن الامام بعد رسول الله صلّى الله عليه

---

(١) سورة الانعام: الآية ١٠٣. (٢) سورة الاعراف: الآية ١٤٣.

وآله وسلّم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنا ثم من بعدي موسى ابني ثم من بعده ولده علي وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن.

ثم قال: يا معاوية جعلت لك في هذا أصلاً فاعمل عليه، فلو كنت تموت على ما كنت عليه لكان حالك اسوء الاحوال، فلا يغرنك قول من زعم ان الله تعالى يرىٰ بالبصر. قال: وقد قالوا أعجب من هذا، أولم ينسبوا آدم عليه السّلام الى المكروه؟ أولم ينسبوا ابراهيم عليه السَّلام الى مانسبوه؟ أولم ينسبوا داود عليه السَّلام الى مانسبوه من القتل من حديث الطير؟ أولم ينسبوا يوسف الصديق الى مانسبوه من حديث زليخا؟ أولم ينسبوا موسى عليه السَّلام الى مانسبوه؟ أولم ينسبوا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الى مانسبوه من حديث زيد؟ أولم ينسبوا علي بن ابي طالب عليه السَّلام الىٰ مانسبوه من حديث القطيفة؟ انهم أرادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى الله أبصارهم كما أعمى قلوبهم، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

١٩ ـ كفاية الاثر: ص ٣٢٢

أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني، قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال حدثني محمد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة، جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عليه السَّلام قال: الائمة اثناعشر. قلت: يا ابن رسول الله فسمهم لي. قال: من الماضين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ثم أنا. قلت: فمن بعدك يا ابن رسول الله؟ قال: اني قد أوصيت الى ولدي موسى وهو الامام بعدي. قلت: فمن بعد موسى؟ قال: علي ابنه يدعى بالرضا يدفن في أرض الغربة من خراسان، ثم بعد علي ابنه محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن. ثم قال عليه السَّلام: حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السَّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا علي ان قائمنا اذا خرج

يجتمع اليه ثلا ثمائة وثلا ثة عشر رجلاً عدد رجال بدر، فاذا كان وقت خروجه يكون له سيف مغمود، ناداه السيف: قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله.

٢٠ ـ مقتضب الا ثر ـ على ما في اثبات الهداة: ج٣ ص٢٠٤

روي باسناده عن وهب بن منبه في حديث قال علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليهما السّلام فقال: حق ذلك هم اثناعشر من آل محمد علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وأنا وابني هذا واومىٰ الىٰ ابنه موسى والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه.

الفصل التاسع عشر
الامام السابع موسىٰ بن جعفر الكاظم عليهما السّلام
يعرّف المهدي باسم آبائه عليهم السّلام

١ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٦١

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبدالرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السّلام فقلت له: يابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: انا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء الله عزّوجلّ يملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هو الخامس من ولدي له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها آخرون.

ثم قال: طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبرائة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم فقد رضوابنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى لهم هم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة.

و رواه في كفاية الاثر ص ٢٦٥ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة عن عمه الحسن بن حمزة عن عليّ بن ابراهيم بعين ماتقدم عن كمال الدين: سنداً ومتناً.

٢ ـ الكافي: ج ١ ص ٢٧١

على بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السّلام قال: اذا فقد

الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني إنه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به، إنما هي محنة من الله عزّوجلّ امتحن بها خلقه، لو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً اصحّ من هذا لا تبعوه، قال: فقلت: يا سيّدي من الخامس من ولد السّابع؟ فقال: يا بنيَّ! عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه.

و رواه في كمال الدين: ج٢ ص ٣٥٩ قال:

حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه عن جده محمد بن علي عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السّلام قال: اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلنكم أحد عنها، يا بني انه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع من هذا الامر من كان يقول به، انما هي محنة من الله عزّوجلّ امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم واجدادكم ديناً اصح من هذا لا تبعوه.

فقلت: يا سيدي و ما الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بني عقولكم تضعف عن ذلك واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٦٤ قال: حدثنا علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله بعين ماتقدم عن «الاكمال» سنداً ومتناً.

و رواه الشيخ في الغيبة كما في البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ عن سعد بن عبدالله بعين ماتقدم عن الاكمال: سنداً ومتناً الى قوله امتحن الله بها خلقه.

و رواه في غيبة النعماني: و علل الشرائع: كما في البحار: ج ٥١ ص١٥٠.

٣ ـ من لا يحضره الفقيه: ص ٥١٩

و قد وردت الاخبار الصحيحة بالاسانيد القوية أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اوصىٰ بامر الله تعالى ذكره الى علي بن ابي طالب عليه السّلام واوصىٰ علي بن ابي طالب عليه السّلام الى «الحسن» واوصىٰ الحسن الى «الحسين» واوصى الحسين

الى «علي بن الحسين» واوصى علي بن الحسين الى ابنه «محمد بن علي الباقر» واوصى محمد بن علي الباقر الى «جعفر بن محمد الصادق» واوصى جعفر بن محمد الصادق الى «موسى بن جعفر الكاظم» واوصى موسى بن جعفر الى ابنه «علي بن موسى الرضا» واوصى علي بن موسى الرضا الى ابنه «محمد بن علي الجواد» واوصى محمد بن علي ابنه «علي بن محمد» واوصى علي بن محمد الى ابنه «الحسن بن علي» واوصى الحسن بن علي الى «ابنه حجة الله القائم بالحق» الذي لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين.

٤ ـ اثبات الهداة: ج ٧ ص ٤٨

قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة، عن عمه الحسن بن حمزة، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن محمد بن زياد الازدي يعني ابن أبي عمير، عن موسى بن جعفر عليهما السَّلام في حديث قال: قلت له الائمة تكون فيهم من تغيب؟ قال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منّا.

٥ ـ كفاية الاثر: ص ٢٦٦

حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة، عن عمّه (الحسن بن حمزة) عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن أبي احمد محمد بن زياد الازدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عن قول الله عزّوجلّ «واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة»(١) قال: النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب، قال: فقلت له فيكون في الائمة من يغيب؟ قال: نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منا، يسهل الله تعالى له كل عسر ويذلل كل صعب ويظهر له كنوز

---

(١) سورة لقمان: الآية ٢٠

الارض ويقرب عليه كل بعيد ويبتر كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مريد ذلك ابن سيدة الاماء الذي يخفى على الناس ولادته ولا تحل لهم تسميته حتى يظهره الله فيملأ به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

و رواه في كمال الدين: ج٢ ص٤٠

عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابنه عن حماد بن زياد الازدي يعينه.

٦ ـ من لا يحضره الفقيه: ص ٩٠

روى بسنده، عن عبدالله بن جندب، عن موسى بن جعفر عليهما السَّلام انه قال: تقول في سجدة الشكر: اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله ربي والاسلام ديني ومحمَّد نبيي وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحجّة بن الحسن بن علي ائمتي بهم اتولىٰ ومن اعدائهم اتبرء، الدعاء.

الفصل العشرون
الامام الثامن علي بن موسى الرضا عليهما السّلام
يعرّف المهدي باسم آبائه عليهم السّلام

١ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٦

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت قال: قلت للرضا: أنت صاحب الأمر فقال: أنا صاحب الامر ولكني لست بالذي أملأها عدلاً كما ملئت جوراً وكيف أكون ذلك على ماترىٰ من ضعف بدني ولكن القائم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان قوي في بدنه حتى لو مد يده الى أعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ماشاءالله ثم يظهره فيملأ به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٢ ـ الفصول المهمة: لابن الصباغ المالكي وهو من علماء اهل السنة: ص ٢٣٠

روي عن أبي الصّلت رحمه الله قال قال دعبل رضي الله عنه لمّا أنشدت مولاي الرّضا هذه القصيدة وأنتهيت إلى قولي:

خروج امام لا محالة قائم ... يقوم على اسم الله و البركات

يميّز فينا كلّ حقٍّ و باطل ... و يجزىٰ على النعماء والنقمات

بكىٰ الرّضا ثمّ رفع رأسه و قال يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذا

البيت أتدري من هذا الإمام الذي تقول؟ قلت: لا أدري إلا أنّي سمعت يا مولاي بخروج إمام منكم يملأ الأرض عدلاً فقال: يا دعبل الإمام بعدي محمّد ابني وبعده عليّ ابنه وبعد عليّ ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره ولو لم يبق من الدّنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

و رواه بعينه من علماء أهل التسنّن أيضاً الشبراوي في الاتحاف بحبّ الاشراف وكذا من علمائهم الحمويني الشافعي في فرائد السمطين: ورواه الصّدوق في كمال الدين: ج٢ ص٣٧٣قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه عن عبدالسّلام بن صالح الهروي فذكر الحديث بعينه.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٧٠ قال حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة قال: حدثنا عمي الحسن، قال: حدثنا علي بن ابراهيم فذكر الحديث بعين ماتقدم عن كمال الدين: سنداً ومتناً.

٣ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٨٠

حدثنا محمد بن ابراهيم، بن اسحاق رحمه الله قال: حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السّلام، قال: كأني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولم ذلك يابن رسول الله؟ قال: لان امامهم يغيب عنهم قلت: ولم؟ قال: لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة اذا قام بالسيف.

اقول: الصحيح الرابع من ولدي كما يشهد به غيره من الاحاديث المتواترة مضافاً الى ان الغيبة لم تقع في الثالث وكان في عنقه بيعة كما هو من بديهيّات التاريخ.

٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٧١

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن

٣٤٤ ـــــــ

الفصل الحادي والعشرون
الإمام التّاسع محمّد بن علي التقي عليهما السّلام
يعرّف المهدي باسمه و اسم آبائه عليهم السّلام

١ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٨

حدثنا عبدالواحد بن محمد العبدوس العطارقال: حدثنا علي بن محمّد بن قتيبة النيشابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقر بن ابي دلف قال: سمعت أباجعفر محمد بن علي الرضا عليهما السّلام يقول: ان الامام بعدي ابني علي، امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه، ثم سكت، فقلت له: يابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكىٰ بكاء شديداً ثم قال: إن من بعد الحسن إبنه القائم بالحق المنتظر.

فقلت: يابن رسول الله و لِمَ سميَّ القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بامامته، فقلت له: ولِمَ سميَّ المنتظر؟ قال لان له غيبة يكثر ايامها ويطول امدها، فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزيء بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقاتون ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلمون.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٧٩ بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٧

حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله

٣٤٦ ـــــــ

٤ ـ الكافي: ج١ ص٤٤٧

محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبدالله، ومحمد بن الحسين، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن ابي جعفر الثاني عليه السَّلام أَنَّ أمير المؤمنين عليه السَّلام قال لابن عباس: إن ليلة القدر في كل سنة وإنّه ينزل في تلك الليلة أَمر السّنة ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أَنا وأَحد عشر من صلبي ائمة محدَّثون.

الفصل الثاني والعشرون
الامام العاشر علي بن محمّد الهادي عليهما السّلام
يعرّف المهدي باسمه و اسم آبائه عليهم السّلام

١ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨٣

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن ابراهيم قال: حدثنا عبدالله بن احمد الموصلي قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت الامام علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السّلام يقول: ان الامام بعدي الحسن ابني و بعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

و رواه في البحار: ج ٥٠ ص ٢٣٩

٢ ـ كمال المدين: ج ٢ ص ٣٨٢

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا عبدالله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السّلام جئت لاسأل عن خبره قال: فنظر الي حاجب المتوكل فأمر أن أدخل اليه فادخلت اليه فقال: يا صقر ماشأنك؟ فقلت خيراً ايها الاستاذ فقال: اقعد، قال الصقر فاخذني ما تقدم وما تأخر وقلت اخطأت في المجيء قال: فوحى الناس عنه ثم قال: ماشأنك وفيم جئت؟ قلت لخبر، قال لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت: ومن مولاي؟ مولاي امير المؤمنين، فقال اسكت مولاك هو الحق لا تتحشمني

فاني علىٰ مذهبك ؟ فقلت: الحمدالله.

فقال: أتحب أن تراه؟ قلت: نعم، فقال. اجلس حتى يخرج صاحب البريدقال: فجلست، فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر وأدخله الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه، فأدخلني الحجرة وأومأ بيده الى بيت فدخلت، فاذا هو عليه السَّلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور، قال فسلمت فرد عليَّ السلام، ثم أمرني بالجلوس فجلست ثم قال لي: ياصقر ما أتىٰ بك ؟ فقلت يا سيدي جئت أتعرف خبرك قال: ثم نظرت الى القبر وبكيت، ثم نظر اليَّ وقال: ياصقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء، فقلت: الحمدلله.

ثم قلت: يا سيّدي حديث يروى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لا أعرف معناه قال: وماهو؟ قلت قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا تعادوا الأيام فتعاديكم ما معناه؟ فقال: نعم الأيام نحن بناقامت السماوات والارض فالسبت اسم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والاحد امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس إبني الحسن والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملاء الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً فهذا معنى الأيام ولا تعادوهم في الدنيا يعادوكم في الاخرة ثم قال: ودع واخرج فلا آمن عليك.

و رواه في كفاية الاثر ص٢٨٥ عن علي بن محمد بن متويه، عن احمد بن زياد الهمداني بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في البحار: ج ٥ ص١٩٤ عن علل الشرائع: والخصال: عن ابن المتوكل، عن علي بن ابراهيم عن عبدالله بن احمد الموصلي، عن الصقر.

٣ ـ دلائل الامامة: ص ٢٦٢

حدثنا المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

٣٥٠ ـــــــ

اليه فلبست ثيابي فدخلت عليه فرأيته يحدث ابنه ابا محمد واخته حكيمة من وراء الستر فلما جلست قال: يا بشر انك من ولد الانصار وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف وانتم ثقاتنا أهل البيت وإني مزكيك ومشرفك بفضيلة تسبق بها سوابق الشيعة في الولاية بسر اطلعك عليه وانفذك في تتبع امره.

و كتب كتاباً لطفياً بخط رومي ولغة رومية وطبع عليه خاتمه واخرج سبيكة صفراء فيها مأتان وعشرون ديناراً فقال: خذها وتوجه الى مدينة بغداد واحضر معبر الفرات ضحوة يوم كذا فاذا وصلت الى جانب زواريق السبايا وبرزن الجواري منها فستحدق بهن طوايف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم من فتيان العراق فاذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمرو بن يزيد النخاس عامة نهارك الى أن تبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا لابسة حريرين صفيقين تمنع من السفور وليس يمكن الوصول والانقياد لمن يحاول لمسها او يشغل نظره بتأمل يكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضربها النخاس فتصرخ صرخة رومية فاعلم انها تقول: واهتك ستراه، فيقول بعض المبتاعين: عليَّ ثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول له بالعربية لوسرت في زي سليمان بن داود على مثل سرير ملكه مابدت لي فيك رغبة فاشفق على مالك.

فيقول النخاس: فما الحيلة؟ ولابد من بيعك، فتقول الجارية: وما العجلة؟ ولابد من اختيار مبتاع يسكن قلبي الى امانته ووفائه، فعند ذلك قم الى عمرو بن يزيد النخاس وقل له: ان معي كتاباً لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية ولفظ رومي ووصف فيه نبله وكرمه وسخاه فناولها لتتأمل منه اخلاق صاحبه فان مالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتياعها منك، قال بشر بن سليمان النخاس: فامتثلت جميع ماحده لي مولانا ابوالحسن في امر الجارية، فلما نظرت الى الكتاب بكت بكاء شديداً وقالت لعمرو بن يزيد النخاس: بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرجة المغلظة انه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها.

فما زلت إشاحه في ثمنها حتى استقر الثمن على مقدار ما كان اصبحني مولاي

٣٥٢ ـــــــ

نصب فيه عرشه فيدخله عليهم محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم مع ختنه وعدة من أهل بيته فيقوم اليهم المسيح فيعتنقه فيقول له: ياروح الله جئتك خاطباً من وصيك شمعون فتاته فلانة لابني هذا واومأ بيده إلى أبي محمد ابن صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح إلى شمعون فقال: قد اتاك الشرف فصل رحمتك برحم رسول الله قال: قد فعلت فصعدوا ذلك المنبر.

فخطب محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم و زوجني من ابنه وشهد المسيح وشهد ابناء محمد والحواريون فلما استيقظت من نومي اشفقت أن اقص هذه الرؤيا على أبي وجدي مخافة القتل فكنت اسرها في نفسي ولا ابديها لهم وضرب صدري بمحبة أبي محمد حتى امتنعت عن الطعام والشراب وضعفت نفسي ودق شخصي ومرضت مرضاً شديداً فما بقي في مدائن الروم طبيب الا احضره جدي سأله عن دوائي فلما برح به اليأس قال: قرة عيني يخطر ببالك شهوة فاوردكها في هذه الدنيا.

قلت ايا جدي أرىٰ ابواب الفرج على مغلقة فلو كشف العذاب عمن في سجنك من المسلمين وفككت عنهم الاغلال وتصدقت عليهم ومنيتهم بالخلاص رجوت ان يهب لي المسيح وامه العافية والشفاء، فلما فعل ذلك تجلدت في اظهار الصحة في بدني وتناولت يسيراً من الطعام فسر بذلك جدي وأقبل على اكرام الاسارى واعزازهم.

فأريت ايضاً بعد اربعة عشر ليلة ،كان سيدة النساء فاطمة عليهاالسَّلام ومعها مريم بنت عمران وألف من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيدة النساء ام زوجك أبي محمَّد فأتعلق بها وابكي واشكو اليها امتناع ابي محمد من زيارتي.

فقالت سيدة النساء: ان إبني ابا محمَّد لا يزورك وانت مشركة بالله على مذهب النصرانية هذه اختي مريم ابنة عمران تبرأ إلى الله من ذلك فإن ملت اليَّ رضي الله ورضىٰ المسيح ومريم عنك وزيارة إبني أبي محمد اباك فقولي: اشهد ان لا اله الا الله وان محمّداً رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني سيدة النساء الى صدرها وطيبت نفسي وقالت: الآن توقّعي زيارة إبني أبي محمد اياك فإني منفذته إليك فانتبهت وأنا اقول: واشوقاه إلى لقاء أبي محمد، فلما كانت الليلة القابلة رأيت أبا محمد كأنني أقول

٣٥٤ ـــــــ

و رواه الشيخ في الغيبة: ص ١٢٤ قال: اخبرني جماعة عن أبي المفضل فذكر الحديث بعين ماتقدم عن دلائل الامامة سنداً ومتناً، الا انه ذكر بدل محمد بن يحيى الذهبي الشيباني في السند، محمد بن بحر بن سهل الشيباني وأُسقط في المتن صدر الحديث الى قوله فاذا انا بكافورو في آخره: فانها زوجة أبي محمد وأُم القائم عليه السّلام.

٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٣٧٩

حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه وعلي بن عبدالله الورّاق قالاً: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا ابوتراب عبدالله (عبيدالله خ ل) بن موسى الرؤياني عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما السّلام فلما أبصرني قال لي: مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً قال: فقلت: يابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اني اريد أن اعرض عليك ديني فان كان مرضياً ثبت عليه حتى القى الله عزّوجلّ، فقال: هات يا أبا القاسم؟

فقلت: إني اقول: إنّ الله تبارك و تعالى واحد ليس كمثله شيء خارج عن الحدّين حدّ الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر وربّ كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين ولا نبي بعده الى يوم القيامة وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيامة، واقول: الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السّلام: ومن بعدي الحسن إبني فكيف للناس بالخلف من بعده؟

قال: فقلت: و كيف ذلك يا مولاي؟ قال لانه لا يرىٰ شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال: فقلت أقررت واقول: إنّ وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله، واقول: إنّ المعراج حقّ والمسائله في القبر حقّ وأنّ الجنّة حقّ والنّار حقّ والصراط حقّ والميزان حقّ وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور واقول: الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال علي بن محمد عليهما السّلام: يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٨٢ عن محمد بن علي عن علي بن احمد بن محمد بن عمران بن موسى الدقاق وعلي بن عبدالله الورّاق بعين ما تقدم عن كمال الدين سنداً ومتناً.

و نقله في البحار: ج٥٠ ص٢٣٩ عن كمال الدين: والأمالي: والتوحيد.

٥ ـ غيبة الشيخ: ص ١٣٣

روى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عقبة بن جعفر قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال ياعقبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر لايموت حتى يرىٰ ولده من بعده.

٦ ـ كفاية الاثر: ص ٢٨٥

حدثنا علي بن محمد بن منويه، قال حدثنا احمد بن زياد الهمداني، قال حدثنا علي بن ابراهيم، قال حدثني عبدالله بن احمد الموصلي، عن الصقر بن ابي دلف، قال: لما حمل المتوكل سيدي أبا الحسن عليه السّلام جئت اسأل عن خبره. قال: فنظر اليّ المتوكل فأمر أن ادخل اليه فقال: يا صقر ماشأنك؟ قلت: خير أيها الاستاد. فقال: أقعد. قال الصقر: فأخذني ماتقدم وما تأخر، فقلت: اخطأت في المجيء. قال: فدحى

الناس عنه ثم قال: ماشأنك وفيم جئت؟ قلت: بخير. فقال: لعلك جئت تسأل عن مولاك [فقلت له: ومن مولاي يا أمير المؤمنين؟ فقال: اسكت مولاك] هو الحق لا تحتشمني فاني على مذهبك. فقلت: الحمدلله. فقال: تحب ان تراه. قلت: نعم. قال: اجلس حتى يخرج صاحب الهد. قال: فجلست فلما خرج قال الغلام له: خذ بيد الصقر فأدخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه. قال: فأدخلني الحجرة و أومأ الى بيت، فدخلت. فاذا هو عليه السّلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور. قال: فسلمت، فرد ثم أمرني بالجلوس، فجلست ثم قال: ياصقر ماأتى بك؟ قلت: سيدي جئت أتعرف خبرك. قال: ثم نظرت الى القبر فبكيت، فنظر الي وقال: ياصقر لاعليك لن يصلوا الينا بسوء. فقلت: الحمدلله. ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لا أعرف معناه. فقال: وماهو؟ قلت: قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم «لا تعادوا الايام فتعاديكم» مامعناه؟ فقال: نعم الايام نحن ما قامت السماوات والارض، والسبت اسم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، والاحد امير المؤمنين، والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصابة الحق، وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً، فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة. ثم قال: ودع فلا آمن عليك.

٧ ـ كفاية الاثر: ص ٢٨٨

حدثنا محمّد بن عبدالله بن حمزة قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا علي بن ابراهيم قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الموصلي قال حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا يقول: الامام بعدي الحسن إبني وبعد الحسن ابنهُ القائم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

* * *

٨ ـ اصول الكافي: ج ١ ص ٢٦٨

علي بن محمد، عمَّن ذكره، عن محمَّد بن احمد العلوي، عن داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت اباالحسن العسكري عليه السَّلام يقول: الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك ؟ قال: انَّكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، فقلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجَّة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٨٤، عن محمد بن عليّ السّندي قال: حدثنا محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن احمد العلوي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «اصول الكافي» سنداً ومتناً، ورواه بعينه في كمال الدين: ج٢ ص٥٣ بسنده عن داود، ونقله في البحار: ج٥٠ ص٢٤٠ وج٥١ ص١٥٨

الفصل الثالث والعشرون
الامام الحادي عشر الحسن بن علي العسكري
عليهما السّلام
يعرّف ابنه انه المهدي الذي يظهر بعد غيبته
و يملأ الارض قسطاً و عدلاً

١ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٠٨

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله، قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشي عن، أبيه،عن أحمد بن عليّ بن كلثوم، عن علي بن أحمد الرازي، عن أحمد بن اسحاق بن سعد قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السّلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه النّاس برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خلقاً وخلقاً يحفظه الله تعالى في غيبته ثم يظهره فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٢ ـ غيبة الشيخ: ص ١٦٤

أحمد بن عليّ الرازي عن محمد بن عليّ عن عبدالله بن محمّد بن خاقان الدهقان عن أبي سليمان داود بن عنان البحراني (قال): قرأت على أبي سهل اسماعيل بن علي النوبختي مولد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ولد عليه السّلام بسامراء سنة ست وخمسين ومأتين أُمه صيقل ويكنى أبا

القاسم، بهذه الكنية اوصى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم انه قال: اسمه كاسمي، وكنيته ككنيتي، لقبه المهدي، وهو الحجّة، وهو المنتظر، وهو صاحب الزمان.

و قال اسماعيل بن علي: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام في المرضة التي مات فيها، وانا عنده اذ قال لخادمه عقيد ـ وكان الخادم اسود نوبياً قد خدم من قبله علي بن محمد وهو ربيُّ الحسن عليه السَّلام: يا عقيد اغل لي ماء بمصطكى فاغلى له ثم جائت به صيقل الجارية ام الخلف عليه السَّلام فلما صار القدح في يديه وهم بشربه فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح ثنايا الحسن فتركه من يده وقال العقيد: ادخل البيت فانك ترى صبياً ساجداً فاتني به، قال ابوسهل: قال عقيد: فدخلت أتحرّى فاذا انابصبي ساجد رافع سبابته نحو السماء فسلمت عليه فأوجز في صلاته فقلت: أن سيدي يأمرك بالخروج اليه، اذا جاءت امه صيقل فاخذت بيده واخرجته الى ابيه الحسن عليه السَّلام.

قال ابو سهل: فلما مثل الصبيّ بين يديه سلم واذا هو دريُّ اللون وفي شعر رأسه قطط، مفلج الانسان، فلما رآه الحسن عليه السَّلام بكى وقال: ياسيد أهل بيته اسقني الماء فاني ذاهب الى ربي واخذ الصبي القدح المغلي بالمصطكي بيده ثم حرك شفتيه ثم سقاه فلما شربه قال هيئوني للصلاة، فطرح في حجره منديل فوضأه الصبي واحدة واحدة ومسح على رأسه وقدميه فقال له ابو محمد عليه السَّلام: ابشر يا بني فانت صاحب الزمان وانت المهدي وانت حجة الله على ارضه وانت ولدي ووصيي وأنا ولدتك وانت محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ولدك رسول الله عليه السَّلام وأنت خاتم الائمة الطاهرين وبشر بك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وسماك وكناك بذلك عهد الى أبي عن آبائك الطاهرين صلى الله على أهل البيت ربنا انه حميد مجيد، ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم اجمعين.

* * *

٣ ـ كمال الدين: ج٢ ص٣٨٤

حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن اسحاق بن سعد الاشعري قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام وانا اريد أن اسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً: يا أحمد بن اسحاق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم عليه السَّلام ولا يخليها الى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال: فقلت له: يابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك ؟

فنهض عليه السَّلام مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلاث سنين فقال: يا أحمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله عزّوجلّ وعلى حججه ماعرضت عليك ابني هذا انه سميُّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وكنيه الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يا أحمد بن اسحاق مثله في هذه الامة مثل الخضر ومثله مثل ذالقرنين، والله ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته الله عزّوجلّ على القول بامامته ووفقه فيها للدعاء بتعجيل فرجه.

فقال احمد بن اسحاق فقلت: يا مولاي فهل من علامة يطمئن اليهاقلبي؟ فنطق الغلام بلسان عربيٍّ فصيح فقال: أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من اعدائه ولا تطلب اثراً بعد عين يا أحمد بن اسحاق، قال احمد بن اسحق: فخرجت مسروراً فرحاً، فلما كان من الغد عدت اليه فقلت: يابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به عليَّ فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين؟ قال: طول الغيبة ياأحمد، قلت: يابن رسول الله وان غيبته لتطول؟ قال: اي وربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به ولا يبقى الا من اخذ الله عزّوجلّ عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه يا أحمد بن اسحاق هذا امر من الله وسر من سرِّ الله وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين.

٤ ـ اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٣٩

قال فضل بن شاذان في كتاب «الرجعة» حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري عن أَبي محمد عليه السَّلام وذكر حديثاً وفيه: انه دخل عليه وعنده غلام فسأله عنه فقال: هو إبني وخليفتي من بعدي وهو الذي يغيب غيبة طويلة ويظهر بعد امتلاء الارض جوراً وظلماً فيملأها عدلاً وقسطاً.

٥ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣١

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن احمد العلوي عن أَبي غانم الخادم قال: ولد لأَبي محمد عليه السَّلام مولود فسماه محمداً فعرضه على اصحابه يوم الثالث وقال: هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد اليه الاعناق بالانتظار فإذا امتلأت الارض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً.

٦ ـ غيبة الشيخ: ص ١٤٧

روي أَن بعض اخوات أَبي الحسن عليه السَّلام كانت لها جارية ربتها تسمى نرجس فلما كبرت دخل ابو محمد عليه السَّلام فنظر اليها فقالت له: أَراك ياسيدي تنظر اليها، فقال: إني مانظرت اليها الا متعجباً، أما ان المولود الكريم على الله تعالى يكون منها ثم امرها ان تستأذن أَباالحسن عليه السَّلام في دفعها اليه ففعلت فامرها بذلك.

٧ ـ دلائل الامامة: ص ٢٦٩

أَخبرني ابو الحسين محمد بن هارون قال حدثني أَبي قال: حدثنا أَبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن جعفر عن أَبي نعيم، عن محمد

بن القاسم العلوي قال: دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى فقالت: جئتم تسألوني عن ميلاد ولي الله، قلنا: بلى والله، قالت: كان عندي البارحة وأخبرني بذلك وانه كانت عندي صبية يقال لها: نرجس وكنت أربيها من بين الجواري ولايلي تربيتها غيري إذ دخل ابو محمد عليَّ ذات يوم فبقىٰ يلح النظر اليها فقلت: ياسيدى هل لك فيها من حاجة؟

فقال: انا معشر الاوصياء لسنا ننظر نظر ريبة ولكنا ننظر تعجباً أن المولود الكريم على الله يكون منها، قالت: قلت: ياسيدى فاروح بها اليك؟ قال استأذني أبي في ذلك، فصرت الى أخي فلما دخلت عليه تبسم ضاحكاً وقال: ياحكيمة جئت تستأذنيني في أمر الصبية ابعثي بها الى أبي محمد فان الله عزّوجلّ يحب ان يشركك في هذا الامر فزينتها وبعثت بها الى أبي محمد فكنت بعد ذلك إذا دخلت عليها تقوم فتقبل (فاقبل ظ) رأسها وتقبل يدي واقبل رجلها وتمديدها الى خفي لتنزعه فامنعها من ذلك فاقبل يدها إجلالاً واكراماً للمحل الذي أحله الله فيها فمكث بعد ذلك الى أن مضى أخي أبو الحسن فدخلت على ابي محمد ذات يوم فقال: ياعمتاه فان المولود الكريم على الله ورسوله سيولد ليلتنا هذه فقلت ياسيدي في ليلتنا هذه؟ قال نعم.

فقمت إلى الجارية فقلبتها ظهراً لبطن فلم أربها حملاً فقلت ياسيدي ليس بها حمل، فتبسم ضاحكاً وقال: ياعمتاه إنا معاشر الاوصياء ليس يحمل لنا في البطون ولكنا نحمل في الجنوب فلما جن الليل صرت اليه فاخذ ابو محمد محرابه فاخذت محرابها فلم يزالا يحييان الليل وعجزت عن ذلك مرة أنام ومرة اُصلي الى آخر الليل فسمعتها آخر الليل لما انفتلت من الوتر مسلمة صاحت: يا جارية الطست فجائت بالطست فقدمته إليها فوضعت صبياً كأنه فلقة قمر على ذراعه الايمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقاً وناغاه ساعة حتى استهل وعطس وذكر الاوصياء قبله حتى بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه على يده بالفرج ثم وقعت ظلمة بيني وبين أبي محمد فلم اره.

فقلت: يا سيدي أين الكريم على الله؟ قال: اخذه من هو احق به منك، فقمت وانصرفت الى منزلي فلم أره، وبعد اربعين يوماً دخلت دار أبي محمد فاذا أنا بصبيٍّ

يدرج في الدار فلم أر وجهاً أحسن من وجهه ولا لغة افصح من لغته ولا نغمة اطيب من نغمته فقلت: يا سيدي من هذا الصبيُّ؟ ما رأيت أصبح وجهاً ولا افصح لغة منه ولا اطيب نغمة منه قال: هذا المولود الكريم على الله، قلت: ياسيدى وله اربعون يوماً وانا لا ارى منه امره هذا، قالت: فتبسم ضاحكاً وقال: يا عمتاه أما علمت إنا معشر الاوصياء ننشأ في الشهر ماينشأ غيرنا في السنة فقمت فقبلت رأسه وانصرفت الى منزلي، ثم عدت فلم اره.

فقلت: يا سيدى يا أبا محمد لست أرى المولود الكريم على الله قال: استودعناه من استودعنه ام موسى، وانصرفت وماكنت أراه إلا كل أربعين يوماً.

٨ ـ كمال الدين: جلد ٢ ص ٤٠٩

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السّلام يقول: كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني أما ان المقر بالائمة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المنكر لولدي كمن اقر بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والمنكر لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كمن انكر جميع انبياء الله لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا والمنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا، أما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس الا من عصمه الله.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٩١ عن الحسن بن علي عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار بعينه سنداً ومتناً.

٩ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٠٩

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال: حدثني ابو علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري قدّس الله روحه يقول: سمعت أبي يقول: سئل ابو محمد الحسن بن علي عليهما السّلام وانا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السّلام، أن

الارض لا تخلو من حجة لله على خلقه الى يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وقال عليه السّلام: ان هذا حق كما أن النهار حق فقيل له: يابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: ابني محمد هو الامام والحجة بعدي من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية، أما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقاتون ثم يخرج، فكأني أنظر الى الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٩٢ قال: اخبرنا ابو المفضل رحمه الله قال: حدثنا ابو علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري فذكر الحديث بعين ماتقدم عن كمال الدين سنداً ومتناً.

١٠ ـ دلائل الامامة: ص ٢٦٨

حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله قال: حدثني اسماعيل الحسني عن حكيمة إبنة محمد بن علي الرضا عليهما السّلام انها قالت: قال له الحسن بن علي العسكري ذات ليلة او ذات يوم: احب أن تجعلي افطارك الليلة عندنا فانه يحدث في هذه الليلة امر فقلت ماهو؟ قال: ان القائم من آل محمد يولد في هذه الليلة، فقلت: ممن؟ قال: من نرجس فصرت اليه ودخلت الى الجواري فكان اول من تلقتني نرجس.

فقالت: يا عمة كيف انت؟ أنا أفديك، فقلت: لها بل أنا أفديك يا سيدة نساء هذا العالم فخلعت خفي وجائت لتصب على رجلي الماء فحلفتها الا تفعل وقلت لها أن الله قد اكرمك بمولود تلدينه في هذه الليلة فرأيتها لما قلت لها ذلك قد لبسها ثوب من الوقار والهيبة ولم أرها حملا ولا اثر حمل فقالت: أي وقت يكون ذلك؟ فكرهت أن أذكر وقتاً بعينه فأكون قد كذبت فقال لي أبو محمد: في الفجر الاول، فلما أفطرت وصليت وضعت رأسي ونمت ونامت نرجس معي في المجلس ثم انتبهت وقت صلاتنا فتأهبت وانتبهت نرجس وتأهبت ثم اني صليت وجلست أنتظر الوقت ونامت الجواري ونامت نرجس.

فلما ظننت أن الوقت قرب خرجت فنظرت الى السماء وإذا الكواكب قد انحدرت وإذ هو قريب من الفجر الاول ثم عدت فكان الشيطان خبث قلبي قال ابو محمد لا تعجلي فكأنه قد كان، وقد سجدت فسمعته يقول في دعائه شيئاً لم ادر ما هو ووقع على الثبات في ذلك الوقت فانتبهت بحركة الجارية فقلت لها بسم الله عليك فسكنت الى صدري فرمت به عليَّ وخرت ساجدة فسجد الصبيُّ وقال: لا اله الا الله محمَّد رسول الله وعلىٌّ حجة الله، وذكر اماماً اماماً حتى إنتهى الى ابنه فقال ابو محمد: الى ابني، فذهبت لاصلح منه شيئاً فاذا هو مسوى مفروغ منه، فذهبت به اليه فقبل وجهه ويديه ورجليه ووضع لسانه في فمه وزقه كما يزق الفرخ ثم قال: اقرء.

فبدأ بالقرآن من بسم الله الرحمن الرحيم الى آخره ثم انه دعا بعض الجواري ممن اعلم انها تكتم خبره فنظرت ثم قال: سلموا عليه وقبلوه وقولوا استودعناك الله وانصرفوا. ثم قال: يا عمة ادعي لي نرجس فدعوتها وقلت لها انما يدعوك لتودعيه فودعته وتركناه مع أبي محمد ثم انصرفنا ثم إني صرت اليه من الغد فلم أره عنده فهنيته فقال: يا عمة هو في ودايع الله الى ان يأذن الله في خروجه.

١١ ـ اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٤٣

روى الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب «الهداية في الفضائل» باسناده عن عيسى بن محمد الجوهري في حديث طويل انه خرج هو وجماعة لتهنئة أبي محمَّد عليه السَّلام بمولد المهديِّ عليه السَّلام قال: فأخبرنا إخواننا أن المولود كان وقت طلوع الفجر ليلة الجمعة في شعبان فلما دخلنا على أبي محمد عليه السَّلام بدأنا بالتهنئة قبل ان نبدأه بالسلام، الى أن قال: فقال لنا قبل السؤال: وفيكم من اضمر عن مسئلتي عن ولدي المهدي وأين هو؟ وقد استودعته الله كما استودعت ام موسى حين قذفته في التابوت في اليم الى ان رده الله اليها.

١٢ ـ كفاية الاثر: ص ٢٩٠

حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا

جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن أبيه عن أحمد بن علي بن كلثوم عن أحمد بن علي الرازي عن اسحاق بن سعد قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السّلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، اشبه الناس برسول الله خُلقاً وخَلقاً يحفظه الله في غيبته ويظهره فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

١٣ ـ اثبات الهداة: ج ٧ ص ٣٥٢

روى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن الحسن بن حمدان عن حكيمة بنت محمد بن علي عليهما السَّلام قالت: كان مولد القائم عليه السَّلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين ومأتين، وامه نرجس بنت ملك الروم، قالت حكيمة: فلما وضعته عليه السَّلام سجد واذا على جبينيه مكتوب بالنور: جاء الحق وزهق الباطل، قالت: فجئت به الى الحسن عليه السَّلام فمسح يده الشريفة على وجهه وقال: تكلم يا حجة الله ويا بقية الانبياء وخاتم الاوصياء وصاحب الكرة البيضاء والمصباح من البحر العميق الشديد الضياء، تكلم يا خليفة الا تقياء ونور الاوصياء.

فقال: أَشهد أَن لا اله الا الله واشهد أَن محمَّداً عبدهُ ورسولهُ وأَشهدُ أَنَّ عليّاً ولي الله، ثم عدّ الاوصياء اليه، فقال له الحسن عليه السَّلام اقرء ما نزل على الانبياء فابتدأ بصحف ابراهيم فقرأها بالسريانية ثم قرأ كتاب نوح وادريس وكتاب صالح وتوراة موسى وإنجيل عيسى وفرقان محمَّد صلّى الله عليه وعليهم اجمعين، ثم قص قصص الانبياء الى عهده.

١٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٠٨

حدثنا محمد بن محمد بن عصام رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثني علان الرازي قال: أَخبرني بعض أَصحابنا انه لما حملت جارية أَبي محمد عليه السَّلام قال: ستحملين ذكراً، واسمه محمد وهو القائم من بعدي.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٨٩ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، فذكر الحديث بعينه سنداً ومتناً.

١٥ ـ اثبات الهداة: ج٧ص١٣٧

قال فضل بن شاذان في كتاب الرجعة: حدثنا محمد بن عبدالجبار قال: قلت لسيدي الحسن بن علي عليهما السّلام: يابن رسول الله جعلني الله فداك أحب أن أعلم من الامام وحجة الله على عباده من بعدك ؟ فقال عليه السَّلام: ان الامام وحجة الله من بعدي إبني سميّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وكنيه الذي هو خاتم حجج الله وآخر خلفائه، قال: ممن هو يابن رسول الله؟ قال: من إبنة إبن قيصر ملك الروم الا انه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر «الحديث».

١٦ ـ غيبة الشيخ: ص ١٤٠

اخبرني ابن ابي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار محمد بن الحسن القمي، عن أبي عبدالله المطهري، عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا قالت: بعث إلي أبو محمد عليه السَّلام سنة خمس وخمسين ومأتين في النصف من شعبان وقال: يا عمة إجعلي الليلة افطارك عندي فان الله عزّوجلّ سيسرك بوليه وحجته على خلقه خليفتي من بعدي، قالت حكيمة: فتداخلني لذلك سرور شديد واخذت ثيابي عليَّ وخرجت من ساعتي حتى انتهيت الى أبي محمد عليه السَّلام وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله، فقلت: جعلت فداك يا سيدي الخلف ممن هو؟ قال من سوسن: فادرت طرفي فيهن فلم أرجارية عليها أثر غير سوسن قالت حكيمة: فلما ان صليت المغرب والعشاء الاخرة اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وياتيتها في بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل مفكرة فيما وعدني ابو محمد عليه السَّلام من أمر ولي الله عليه السَّلام فقمت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة للصلاة فصليت صلاة الليل حتى بلغت الى الوتر فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة واسبغت الوضوء ثم

عادت فصلت صلاة الليل وبلغت إلىٰ الوتر فوقع في قلبي ان الفجر قد قرب فقمت لانظر فاذا بالفجر الاول قد طلع فتداخل قلبي الشك من وعد أبي محمد عليه السَّلام.

فناداني من حجرته لا تشكي وكأنك بالامر الساعة قدرأيته إن شاءالله تعالى، قالت حكيمة: فاستحييت من أبي محمَّد عليه السَّلام مما وقع في قلبي ورجعت إلى البيت وأنا خجلة فاذا هي قد قطعت الصلاة وخرجت فزعة فلقيتها على باب البيت فقلت: بأبي أنت وامي هل تحسين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمة اني لاجد امراً شديداً قلت: لاخوف عليك إن شاءالله تعالى، واخذت وسادة فالقيتها في وسط البيت واجلستها عليها وجلست منها حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة فقبضت على كفي وغمزت غمزة شديدة ثم أنت أنة وتشهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولي الله صلوات الله عليه متلقياً الارض بمساجده، فاخذت بكتفيه فاجلسته في حجري فاذا هو نظيف مفروغ منه.

فناداني أبو محمد عليه السَّلام يا عمة هلمي فأتيني بابني فاتيته به فتناوله فأخرج لسانه فمسح عينيه ففتحاثم أدخله في فيه فحنكه ثم في أذنيه وأجلسه في راحته اليسرى فاستوى ولي الله جالساً فمسح يده على رأسه وقال له يابني انطق بقدرة الله، فاستعاذ ولي الله عليه السَّلام من الشيطان الرجيم واستفتح (بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون) وصلى على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى امير المؤمنين والائمة عليهم السّلام واحداً واحداً حتى انتهى الى ابيه.

فناولنيه ابو محمد عليه السَّلام وقال: ياعمة رديه الى أُمه حتى تقرعينها ولا تحزن ولتعلم ان وعدالله حق ولكن اكثر الناس لايعلمون.

فرددته الى أُمه وقد انفجر الفجر الثاني فصليت الفريضة وعقبت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت أباًمحمد عليه السَّلام وانصرفت إلى منزلي.

فلما كان بعد ثلاث اشتقت إلى وليِّ الله فصرت إليهم فبدأت بالحجرة التي كانت سوسن فيها فلم أر أثراً ولا سمعت ذكراً فكرهت أن اسأل فدخلت على أبي محمد

عليه السَّلام فاستحييت أن أبدء بالسؤال فبدأني فقال: هو يا عمة في كنف الله وحرزه وستره وغيبه حتى يأذن الله له، فإذا غيب الله شخصي وتوفاني ورأيت شيعتي قد اختلفوا فاخبري الثقات منهم، وليكن عندك وعندهم مكتوماً فان ولي الله يغيبه الله عن خلقه ويحجبه عن عباده فلا يراه أحد حتى يقدم له جبرائيل عليه السَّلام فرسه، ليقضيّ الله امراً كان مفعولاً.

١٧ ـ غيبة الشيخ: ص١٤٣

احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن سميع بن بنان عن محمد بن علي بن أبي الداري عن احمد بن محمد عن احمد بن عبدالله عن احمد بن روح الاهوازي عن محمد بن ابراهيم عن حكيمة بمثل معنى الحديث الاول الا أنه قال: قالت: بعث الي ابو محمد عليه السَّلام ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومأتين وقلت له: يابن رسول الله من امه قال: نرجس، قالت: فلما كان في اليوم الثالث اشتد شوقي إلى ولي الله فأتيتهم عائدة فبدأت بالحجرة التي فيها الجارية فاذا أنا بها جالسة في مجلس المرأة النفساء وعليها اثواب صفر وهي معصبة الرأس فسلمت عليها والتفت إلى جانب البيت واذا بمهد عليه اثواب خضر فعدلت الى المهد ورفعت عنه الاثواب.

فاذا أنا بوليّ الله نائم على قفاه غير مخروم ولا مقموط ففتح عينيه وجعل يضحك ويناجيني باصبعه فتناولته وادنيته إلى فمي لاقبله فشممت منه رائحة ماشممت قط أطيب منها وناداني ابو محمد عليه السَّلام ياعمتي هلمي فتاي إليَّ فتناوله، وقال: يابني انطق (وذكر الحديث) قالت: ثم تناولته منه وهو يقول: يابني استودعك الذي استودعته ام موسى كن في دعة الله وستره وكنفه وجواره، وقال: رديه الى أُمه ياعمة واكتمي خبر هذا المولود علينا ولا تخبري به احداً حتى يبلغ الكتاب أجله فاتيت امه وودعتهم (وذكر الحديث إلى آخره).

و رواه ايضاً عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا (قال): حدثني الثقة عن محمَّد بن علي بن بلال عن حكيمة بمثل ذلك.

١٨ ـ غيبة الشيخ كما في بحار الأنوار: ج٥١ ص١٩

و في رواية أُخرى عن جماعة من الشيوخ أنَّ حكيمة حدَّثت بهذا الحديث وذكرت أنّه كان ليلة النّصف من شعبان وأنَّ امّه نرجس وساقت الحديث إلى قولها: فاذا أنا بحس سيّدي وبصوت أبي محمد عليه السَّلام وهو يقول: يا عمّتي هاتي إبني إليَّ فكشفت عن سيّدي فاذا هو ساجد متلقيّاً الأرض بمساجده وعلى ذراعه الأيمن مكتوب «جاء الحقُّ وزهق الباطل إنَّ الباطل كان زهوقاً» فضممته إليَّ فوجدته مفروغاً منه فلففته في ثوب وحملته إلى أبي محمد عليه السَّلام وذكروا الحديث إلى قوله: أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمَّداً رسول الله وأن عليّاً أمير المؤمنين حقّاً ثمَّ لم يزل يعدُّ السّادة الأوصياء إلى أن بلغ إلى نفسه ودعا لأوليائه بالفرج على يديه ثمَّ أجحم. وقالت: ثمَّ رفع بيني وبين أبي محمَّد كالحجاب فلم أرسيّدي فقلت لأبي محمَّد: يا سيّدي أين مولاي فقال: أخذه من هو أحقُّ منك ومنّا ثمَّ ذكروا الحديث بتمامه وزادوا فيه: فلمّا كان بعد أربعين يوماً دخلت على أبي محمَّد عليه السَّلام فاذا مولانا الصّاحب يمشي في الدار فلم أروجها أحسن من وجهه ولا لغة أفصح من لغته فقال أبو محمَّد: هذا المولود الكريم على الله عزَّوجلَّ فقلت: سيّدي أرىٰ من أمره ما أرىٰ وله أربعون يوماً فتبسّم وقال: يا عمّتي أما علمت انّا معاشر الائمة ننشؤ في اليوم ما ينشؤ غيرنا في السّنة فقمت فقبّلت رأسه وانصرفت ثمَّ عدت وتفقّدته فلم أره فقلت لأبي محمَّد عليه السَّلام: ما فعل مولانا؟ فقال: يا عمّه استودعناه الّذي استودعت أُمُّ موسىٰ.

١٩ ـ غيبة الشيخ: ص١٤٢

و بهذا لاسناد (اى الاسناد المذكور قبله) عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حمويه الرازي عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن جعفر، قال: حدثتني حكيمة بنت محمد عليه السَّلام بمثل معنى الحديث الأول الا أنها قالت: فقال لي ابو محمد عليه السَّلام: ياعمة اذا كان اليوم السابع فاتينا، فلما

أصبحت جئت لاسلم على أبي محمد عليه السَّلام وكشفت عنه الستر لا تفقد سيدى فلم أره فقلت له: جعلت فداك مافعل سيدي؟ فقال: ياعمة استودعناه الذي استودعت ام موسى فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال: هلمّوا إبني فجيء بسيدي وهو في خرق صفر ففعل به كفعله الاول، ثم أدلىٰ لسانه في فيه كانما يغذيه لبناً وعسلاً ثم قال: تكلم يا بني، فقال: اشهد ان لا اله الا الله وثنىٰ بالصلاة على محمد وعلى الائمة عليهم السَّلام حتى وقف على ابيه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين إلى قوله (تعالى) ماكانوا يحذرون.

٢٠ ـ اثبات الهداة: ج٧ص١٣٩

قال الفضل بن شاذان في كتاب «الرجعة» حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال: سمعت أبا محمد عليه السَّلام يقول: قد ولد ولي الله وحجته على عباده وخليفتي من بعدي مختوناً ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين عند طلوع الفجر «الحديث» وفيه جملة من أحواله.

٢١ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٠٧ وص٤٣٦

حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثني علي بن الحسن بن هارون الدقاق قال: حدثني جعفر بن محمد بن عبدالله بن قاسم بن ابراهيم بن مالك الاشتر قال: حدثني يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل.

فقلت له: يا سيدي من صاحب هذا الامر بعدك ؟ قال: ارفع الستر، فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دريّ

المقلتين شثن الكفين، معطوف الركبتين في خده الايمن خال وفي رأسه ذوابة، فجلس على فخذ أبي محمد عليه السَّلام ثم قال لي: هذا صاحبكم ثم وثب فقال له: يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر اليه ثم قال: يا يعقوب أنُظر من في البيت؟ فدخلت فما رأيت أحداً.

٢٢ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٧٥

قال ابو الحسن علي بن محمد بن حباب حدثنا ابو الاديان قال: كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السَّلام واحمل كتبه إلى الامصار فدخلت عليه في علته التي توفّي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتباً وقال: امض بها إلى المدائن فانك ستغيب اربعة عشر يوماً وتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل.

قال ابو الاديان: فقلت: يا سيدي فاذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي، فقلت: زدني فقال: من يصلي عليَّ فهو القائم، فقلت: زدني فقال: من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ثم منعتني هيبته أن أسأله عما في الهميان وخرجت بالكتب إلى المدائن واخذت جواباتها ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كماقال لي عليه السَّلام واذا انا بالواعية في داره وإذابه على المغتسل واذا انا بجعفر الكذاب بن علي أخيه بباب الدار والشيعة من حوله يعزونه ويهنؤونه فقلت في نفسي: ان يكن هذا الامام بطلت الامامة لأني كنت اعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور فتقدمت فعزيت وهنئت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيد فقال: يا سيدي قد كفن اخوك فقم فَصل عليه.

فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قبيل المعتصم المعروف بسلمة فلما صرنا في الدار اذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً، فتقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه فلماهم بالتكبير خرج صبيٌّ

٣٧٤ ـــــــ

الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر أن أدخل ولا أخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني أدخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال: لها إكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال: هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السّلام.

٢٤ ـ الكافي: ج١ ص ٢٦٤

علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر بن محمد المكفوف، عن عمرو الأهوازي قال: أراني ابو محمد إبنه وقال: هذا صاحبكم من بعدي.

و رواه في ص ٢٦٧ بعينه سنداً ومتناً لكنه قال: أرانيه ابو محمد واسقط كلمة بعدي.

٢٥ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣١، وغيبة الشيخ: ص١٤٠

علي بن محمد قال: حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وتسعين ومأتين، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس ـ سماه ـ قال أتيت سر من رأى ولزمت باب أبي محمد عليه السّلام فدعاني من غير أن أستأذن فلما دخلت فسلمت قال لي: يا أبا فلان كيف حالك؟ ثم قال لي إقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من أهلي. ثم قال لي: ما الذي أقدمك؟ قلت رغبة في خدمتك قال: فالزم الدار.

قال: فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق، وكنت أدخل عليه بغير إذن إذا كان في دار الرجال، فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت وناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أخرج ولا أدخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني أدخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها: إكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه فكشفت

عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود.

فقال: هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السَّلام فقال ضوء بن علي: قلت للفارسي: كم كنت تقدر له من السنين؟ قال: سنتين؟ قال العبدي فقلت لضوء: كم تقدر أنت فقال: اربع عشرة سنة، قال ابو علي وابو عبدالله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة.

٢٦ ـ غيبة الشيخ: ص ١٥١

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن أبي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة، قال: حدثني ابو سعيد المراغي قال: حدثنا أحمد بن اسحاق أنه سأل أبا محمد عليه السَّلام عن صاحب هذا الامر فاشار بيده، أي انه حيٌّ غليظ الرقبة.

اقول: دلالة هذا الحديث ونظائره على كون المهدي هو ابن الحسن بن علي العسكري عليهما السّلام من جهة دلالته على كون ابن العسكري عليه السَّلام هو الامام الثاني عشر فيدل بضميمة الاخبار الداله على ان المهدي هو الامام الثاني عشر على كون المهدي ابن الحسن العسكري عليه السَّلام.

٢٧ ـ غيبة الشيخ: ص ١٣٨

محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن جعفر الاسدي قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: دخلت على خديجة بنت محمد بن علي الرضا عليهما السّلام سنة اثنتين وستين ومأتين فكلمتها من وراء حجاب وسألتها عن دينها فسمت لي من تأتم بهم، قالت: فلان ابن الحسن فسمته فقلت لها: جعلني الله فداك معاينة او خبراً؟ فقالت: خبراً عن أبي محمد عليه السَّلام كتب به إلى امه، قلت لها: فأين الولد؟ قالت: مستور فقلت: إلى من تفزع الشيعة؟ قالت إلى الجدة أم أبي محمد عليه السَّلام فقلت: اقتدي بمن وصيته إلى إمرأة؟

فقالت: إقتد بالحسين بن علي عليهما السّلام أوصى إلى إخته زينب بنت علي عليهما السّلام في الظاهر وكان مايخرج من علي بن الحسين عليهما السّلام من علم ينسب إلى زينب ستراً على علي بن الحسين عليهما السّلام ثم قالت: انكم قوم اصحاب أخبار أما رويتم أن التاسع من ولد الحسين عليه السّلام يقسم ميراثه وهو في الحياة.

٢٨ ـ غيبة الشيخ: ص ١٤٨

جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني محمد بن جعفر بن عبدالله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصاري قال: وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن إبراهيم المدني إلى أبي محمد عليه السّلام قال كامل: فقلت في نفسي أسأله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتي قال: فلما دخلت على سيدي أبي محمد نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي: ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب، ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله، فقال متبسماً: يا كامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال: هذا لله وهذا لكم فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مرخي.

فجائت الريح فكشفت طرفه فاذا أنا بفتىٰ كأنه فلقة قمر من ابناء اربع سنين او مثلها فقال لي: يا كامل بن ابراهيم فاقشعررت من ذلك وألهمت أن قلت: لبيك يا سيدي، فقال: جئت الى ولي الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال بمقالتك؟ فقلت: اي والله قال: اذن والله يقل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقية قلت: ياسيدي ومن هم؟ قال: قوم من حبهم لعلي يحلفون بحقه ولا يدرون ماحقه وفضله ثم سكت صلوات الله عليه عني ساعة، ثم قال: وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا أوعية لمشية الله فاذا شاء شئنا والله يقول: وما تشاؤون الا ان يشاء الله.

ثم رجع الستر إلى حالته فلم استطع كشفه فنظر لي ابو محمدعليهما السّلام متبسماً فقال: ياكامل ما جلوسك؟ وقد انبأك بحاجتك الحجة من بعدي، فقمت وخرجت

ولم اعاينه بعد ذلك.

قال ابو نعيم: فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدثني به.

و روى هذا الخبر احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبدالله بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجناء النصيبي قال: سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد الانصاري وذكر مثله.

٢٩ ـ كمال الدين ج ٢ ص ٤٣٥

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قالوا: عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السّلام إبنه ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال: هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي في اديانكم فتهلكوا، أما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا، قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى ابو محمد عليه السَّلام.

٣٠ ـ الانوار البهية: ص ١٦١

و كتب (ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السّلام) إلى الشيخ الجليل علي بن الحسين بن بابويه القمي، بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان إلا على الظالمين ولا إله الا الله احسن الخالقين والصلاة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين، أما بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي ابالحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك اولاداً صالحين برحمته، بتقوى الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة، إلى أن قال: وعليك بالصبر وانتظار الفرج، ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشربه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، انه يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً،

فاصبر يا شيخي وأمر جميع شيعتي بالصبر، فان الارض يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

و رواه ابن شهراشوب في المناقب: ج٤ ص٤٢٥ ونقله في البحار: ج٥٠ ص٣١٧.

٣١ ـ مختار الخرائج: ص ٣١٥ وروى البحار عنه: ج٥٠ ص٢٧٥

روى عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جدّه، عن عيسى بن صبيح قال: دخل الحسن العسكريّ عليه السَّلام علينا الحبس وكنت به عارفاً وقال: لك خمس وستّون سنة وأشهراً ويوماً، وكان معي كتاب دعاء وعليه تاريخ مولدي وإنّني نظرت فيه فكان كما قال.

و قال: هل رزقت من ولد؟ قلت: لا، قال: اللّهمَّ ارزقه ولداً يكون له عضداً فنعم العضد الولد ثمَّ تمثّل:

من كان ذا عضد يدرك ظلامته ... إنَّ الذليل الّذي ليست له عضد

قلت: ألك ولد؟ قال: إي والله سيكون لي ولد يملا الأرض قسطاً وعدلاً فأمّا الآن فلا، ثمَّ تمثّل:

لعلّك يوماً أن تراني كأنّما ... بنيَّ حواليَّ الأُسود اللّوابد

فانَّ تميماً قبل أن يلد الحصى ... أقام زماناً وهو في الناس واحد

بيان: اللّبدة بالكسر الشَّعر المتراكب بين كتفيه، والاسد ذولبدة، وأبولبد كصرد وعنب الاسد، والحصى صغار الحجارة والعدد الكثير ويقال: نحن أكثر منهم حصى أي عدداً.

و رواه في «الفصول المهمة»: ص٢٧٠ وهو من كتب أهل السنّة.

٣٢ ـ الكافي: ج ١ ص ٢٦٤

علي بن محمد، عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج اليَّ من ابي محمد قبل مضيه

بسنتين يخبرني بالخلف من بعده، ثمَّ خرج اليَّ من قبل مضيه بثلاثة أيّام يخبرني بالخلف من بعده.

٣٣ ـ الكافي: ج١ ص ٢٦٤

علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر بن محمد المكفوف، عن عمرو الأهوازي قال: أراني أبو محمد ابنه وقال: هذا صاحبكم من بعدي.

٣٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٣١ ونقله في البحار: ج٥١ ص٥

حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن أحمد العلوي، عن أبي غانم الخادم قال: ولد لأبي محمد عليه السَّلام ولد فسّماه محمداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال: هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم، وهو القائم الذي تمتدُّ إليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً.

٣٥ ـ بحار الأنوار: ج ٥٠ ص ٣٣٥

عيون المعجزات: عن أحمد بن إسحاق بن مصقلة قال: دخلت على أبي محمد عليه السَّلام فقال لي: يا أحمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب؟ قلت: لمّا ورد الكتاب بخبر مولد سيّدنا عليه السَّلام، لم يبق منّا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحقّ قال عليه السَّلام: أما علمتم أنَّ الارض لا تخلو من حجّة الله تعالى.

ثمَّ أمر أبو محمد عليه السَّلام والدته بالحجِّ في سنة تسع وخمسين ومائتين وعرَّفها ماينباله في سنة ستّين، ثم سلّم الاسم الأعظم والمواريث والسلاح إلى القائم الصاحب عليه السَّلام، وخرجت أُمُّ أبي محمد إلى مكّة وقبض عليه السَّلام في شهر ربيع الآخر سنة ستّين ومائتين ودفن بسرَّ من رأى إلى جانب أبيه صلوات الله عليهما، وكان من مولده إلى وقت مضيّه تسع وعشرون سنّة.

٣٦ ـ غيبة الشيخ: ص٢١٧ والبحار: ج٥١ ص٣٤٦

قال جعفر بن محمد بن مالك الفزاريّ البزّاز، عن جماعة من الشيعة منهم عليُّ بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمَّد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيّوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعاً: اجتمعنا إلى أبي محمَّد الحسن بن عليّ عليهما السّلام نسأله عن الحجّة من بعده، وفي مجلسه أربعون رجلا فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمريّ فقال له: يا ابن رسول الله أُريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به منّي، فقال له: إجلس يا عثمان فقام مغضباً ليخرج، فقال: لا يخرجنَّ أحد فلم يخرج منّا أحد إلى كان بعد ساعة فصاح عليه السَّلام بعثمان فقام على قدميه فقال: أُخبركم بماجئتم؟ قالوا: نعم يا ابن رسول الله قال: جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي قالوا: نعم، فاذا غلام كأنّه قطع قمر أشبه النّاس بأبي محمد عليه السَّلام فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم ألا وإنّكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتّى يتمّ له عمر فاقبلوا من عثمان مايقوله وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله، فهو خليفة امامكم والامر اليه.

٣٧ ـ بحار الأنوار: ج٥١ ص ٢٤

رأيت في بعض مؤلّفات أصحابنا رواية هذه صورتها قال: حدَّثني هارون بن مسلم، عن سعدان البصري ومحمد بن أحمد البعدادي وأحمد بن إسحاق وسهل بن زياد الآدمي وعبدالله بن جعفر، عن عدَّة من المشايخ والثقات عن سيّدينا أبي الحسن وأبي محمد عليهما السَّلام قالا: إنّ الله عزّوجلّ إذا أراد أن يخلق الامام أنزل قطرة من ماء الجنّة في المزن فتسقط في ثمرة من ثمار الجنّة فيأكلها الحجّة في الزّمان عليه السَّلام فاذا استقرَّت فيه فيمضي له أربعون يوماً سمع الصّوت فاذا آنت له أربعة أشهر وقد حمل كتب على عضده الايمن «وتمّت كلمة ربّك صدقاً وعدلاً لا مبدّل لكلماته وهو

السميع العليم»(١) فاذا ولد قام بأمر الله ورفع له عمود من نور في كلّ مكان ينظر فيه إلى الخلائق واعمالهم وينزل أمر الله إليه في ذلك العمود والعمود نصب عينه حيث تولّى ونظر.

قال أبو محمّد عليه السّلام: دخلت على عمّاتي فرأيت جارية من جواريهنّ قد زيّنت تسمّى نرجس فنظرت إليها نظراً أطلته فقالت لي عمّتي حكيمة: أراك ياسيّدي تنظر إلى هذه الجارية نظراً شديداً؟ فقلت له: يا عمّة مانظري إليها إلا نظر التعجّب مما لله فيه من إرادته وخيرته قالت لي: أحسبك ياسيّدي تريدها، فأمرتها أن تستأذن أبي عليّ بن محمد عليهما السّلام في تسليمها إليّ ففعلت فأمرها عليه السّلام بذلك فجاءتني بها.

قال الحسين بن حمدان: وحدّثني من أثق إليه من المشايخ عن حكيمة بنت محمّد بن عليّ الرضا عليهما السّلام قال: كانت تدخل على أبي محمد عليه السّلام فتدعو له أن يرزقه الله ولداً وأنّها قالت: دخلت عليه فقلت له كما أقول ودعوت كما أدعو، فقال: يا عمّة أما إنّ الذي تدعين الله أن يرزقنيه يولد في هذه الليلة وكانت ليلة الجمعة لثلاث خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومأتين فاجعلي إفطارك معنا فقلت: ياسيّدي ممّن يكون هذا الولد العظيم؟ فقال لي عليه السّلام: من نرجس ياعمّة قال: فقالت له: يا سيّدي ما في جواريك أحبُّ إليّ منها وقت ودخلت إليها وكنت إذا دخلت فعلت بي كما تفعل فانكببت على يديها فقبّلتهما ومنعتها ممّا كانت تفعله فخاطبتني بالسيادة فخاطبتها بمثلها فقالت لي: فديتك. فقلت لها: أنا فداك وجميع العالمين. فأنكرت ذلك فقلت لها: لا تنكرين مافعلت فإنّ الله سيهب لك في هذه اللّيلة غلاماً سيّداً في الدُّنيا والآخرة وهو فرج المؤمنين فاستحيت.

فتأمّلتها فلم أرفيها اثر الحمل فقلت لسيّدي أبي محمد عليه السّلام، ما أرى بها حملاً فتبسّم عليه السّلام ثمّ قال: إنّا معاشر الأوصياء لسنا نحمل في البطون وإنّما نحمل في الجنوب ولا نخرج من الأرحام وإنّما نخرج من الفخذ الايمن من أمّهاتنا لأنّنا نورالله

---

(١) الانعام: الآية ١١٥.

الذي لا تناله الدانسات، فقلت له: يا سيّدي قد أخبرتني أنّه يولد في هذه اللّيلة ففي أيّ وقت منها؟ قال لي في طلوع الفجر يولد الكريم على الله إن شاءالله.

قالت حكيمة: فأقمت فأفطرت ونمت بقرب من نرجس وبات أبو محمد عليه السّلام في صفّة في تلك الدار الّتي نحن فيها فلمّا ورد وقت صلاة اللّيل قمت ونرجس نائمة مابها أثر ولادة فأخذت في صلاتي ثمّ أوترت فأنا في الوتر حتى وقع في نفسي أنّ الفجر قد طلع ودخل قلبي شيء فصاح أبو محمد عليه السّلام من الصفّة: لم يطلع الفجر ياعمّة فأسرعت الصّلاة وتحرّكت نرجس فدنوت منها وضممتها إليّ وسميت عليهاثمّ قلت لها: هل تحسين بشيء قالت: نعم، فوقع عليّ سبات لم أتمالك معه أن نمت ووقع على نرجس مثل ذلك ونامت فلم أنتبه إلا بحسّ سيّدي المهدي وصيحة أبي محمد عليه السّلام يقول: يا عمّة هاتي إبني إليّ فقد قبلته فكشفت عن سيّدي عليه السّلام فاذا أنا به ساجداً يبلغ الأرض بمساجده وعلى ذراعه الأيمن مكتوب «جاء الحقُّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً» فضممته إليّ فوجدته مفروغاً منه ولففته في ثوب وحملته إلى أبي محمد عليه السّلام فأخذه فأقعده على راحته اليسرى وجعل راحته اليمنى على ظهره ثمّ أدخل لسانه في فيه وأمرّ بيده على ظهره وسمعه ومفاصله ثمّ قال له: تكلّم يا بنيّ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمّداً رسول الله وأنّ عليّاً أمير المؤمنين وليُّ الله ثمّ لم يزل يعدّد السادة الائمة عليهم السّلام إلى أن بلغ إلى نفسه ودعا لأوليائه بالفرج على يده ثمّ اجحم. قال أبو محمّد عليه السّلام: يا عمّة اذهبي [به] إلى امّه ليسلّم عليها واتيني به فمضيت فسلّم عليها ورددته ثمّ وقع بيني وبين أبي محمد عليه السّلام كالحجاب فلم أرسيّدي فقلت له: ياسيّدي أين مولانا فقال: أخذه من هو أحقُّ به منك فاذا كان اليوم السّابع فأتينا.

فلمّا كان في اليوم السّابع جئت فسلّمت ثمّ جلست فقال عليه السّلام: هلمّي إبني فجئت بسيّدي وهو في ثياب صفر ففعل به كفعاله الاول وجعل لسانه عليه السّلام في فيه ثمّ قال له: تكلّم يا بنيّ فقال عليه السّلام: أشهد أن لا إله إلا الله وثنّى بالصلاة على محمد وأمير المؤمنين والائمة حتى وقف على أبيه عليه السّلام ثمّ قرأ

٣٨٤ ـــــــ

٣٨ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣١ كما في البحار: ج ٥١ ص ٥

ما جيلويه، عن محمد العطّار، عن أبي عليّ الخيزراني، عن جارية له كان أهداها لأبي محمد عليه السَّلام فلمّا أغار جعفر الكذّاب على الدار جاءته فارّة من جعفر فتزوَّج بها قال أبو عليّ: فحدَّثتني أنّها حضرت ولادة السيّد عليه السَّلام وأنَّ إسم أمِّ السيّد صقيل وأنَّ أبا محمد عليه السَّلام حدَّثها بماجرى على عياله فسألته أن يدعولها بأن يجعل منيّتها قبله، فماتت قبله في حياة أبي محمد عليه السَّلام وعلى قبرها لوح عليه مكتوب هذا أمُّ محمد. قال أبو عليّ: وسمعت هذه الجارية تذكر أنّه لمّا ولد السيّد رأت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ أفق السّماء ورأت طيوراً بيضاً تهبط من السّماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثمَّ تطير، فأخبرنا أبا محمد عليه السَّلام بذلك فضحك ثمَّ قال: تلك ملائكة السّماء نزلت لتتبرَّك به وهي أنصاره إذا خرج.

٣٩ غيبة الشيخ ـ ص ١٣٩ كما في البحار: ج ٥١ ص ٥

الكلينيُّ، رفعه عن نسيم الخادم قال: دخلت على صاحب الزَّمان عليه السَّلام بعد مولده بعشر ليال، فعطست عنده فقال: يرحمك الله، ففرحت بذلك فقال: ألا أبشّرك في العطاس؟ هو أمان من الموت ثلاثة أيّام.

٤٠ كمال الدين ج ٢ ص ٤٣٠ كما في البحار: ج ٥١ ص ٤

جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد قال: خرج عن أبي محمد عليه السَّلام حين قتل الزُّبيريُّ: هذا جزاء من افترى على الله تبارك وتعالى في أوليائه زعم أنّه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله عزَّوجلّ. وولد له وسمّاه م ح م د سنة ستّ وخمسين ومأتين.

ورواه الشيخ في الغيبة: ص ١٣٨: عن الكلينيُّ، عن الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن أحمد بن محمد قال: خرج عن ابي محمد عليه السّلام وذكر مثله.

قال في البحار: ج ٥١ ص ٤: ربما يجمع بينه وبين ما ورد من خمس وخمسين بكون السنة في هذا الخبر ظرفاً لخرج أو قتل أو إحداهما على الشمسيّة والأُخرى على القمريّة.

٤١ـ كمال الدين ج ٢ ص. ٤٣٠ كما في البحار: ج ٥١ ص ٤

ابن عصام، عن الكلينيِّ، عن عليِّ بن محمد قال: ولد الصاحب عليه السَّلام [في] النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين. وقاله الكليني في اصول الكافي ج ١ ص ٤٣١.

٤٢ـ كمال الدين ـ ج ٢ ص ٤٣٠ كما في البحار: ج ٥١ ص ٤

ماجيلويه والعطّار معاً، عن محمد العطّار، عن الحسين بن عليٍّ النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليهما السَّلام، عن الشاري عن نسيم وماريه أنّه لمّا سقط صاحب الزّمان عليه السَّلام من بطن أُمه سقط جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبّابتيه إلى السّماء ثمَّ عطس فقال: الحمد لله ربِّ العالمين وصلّى الله على محمد وآله، زعمت الظلمة أنَّ حجة الله داحضة، ولو أُذن لنا في الكلام لزال الشكُّ.

و قال في البحار: ج ٥١ ص ٤: و رواه الشيخ في الغيبة: ص ١٤٧ عن علان عن محمد العطار مثله.

الفصل الرابع والعشرون
في أنّه الحادي عشر من ولد رسول الله
صلّى الله عليه وآله وسلّم
وفيه ١٣١ حديثاً

يدل عليه من احاديث الفصول السابقة:

(١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث الثاني عشر من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث الثالث عشر من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الرّابع عشر من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الخامس عشر من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثلاثون من

الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الواحد والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٧) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٧) الحديث السابع والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٨) الحديث الثامن والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٩) الحديث التاسع والاربعون من الفصل الثاني عشر (٤٠) الحديث الخمسون من الفصل الثاني عشر (٤١) الحديث الحادي والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٢) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٣) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٤) الحديث الرابع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٥) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثانى عشر (٤٦) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٧) الحديث السابع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٨) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٩) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٥٠) الحديث الستّون من الفصل الثاني عشر (٥١) الحديث الثاني من الفصل الثالث عشر (٥٢) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٥٣) الحديث الرابع من الفصل الثالث عشر (٥٤) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٥٥) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٥٦) الحديث الاوّل من الفصل الرابع عشر (٥٧) الحديث الاوّل من الفصل الخامس عشر (٥٨) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٥٩) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٦٠) الحديث الرابع من الفصل الخامس عشر (٦١) الحديث الخامس من الفصل الخامس عشر (٦٢) الحديث

الاوّل من الفصل السادس عشر (٦٣) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٦٤) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٦٥) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٦٦) الحديث السابع من الفصل السابع عشر (٦٧) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٦٨) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٦٩) الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٧٠) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٧١) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٧٢) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٧٣) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٧٤) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٧٥) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٧٦) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٧٧) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٧٨) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٧٩) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٨٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٨١) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٨٢) الحديث الاوّل من الفصل التاسع عشر (٨٣) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٨٤) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٨٥) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٨٦) الحديث الاوّل من الفصل العشرين (٨٧) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٨٨) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٨٩) الحديث الخامس من الفصل العشرين (٩٠) الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٩١) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٩٢) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٩٣) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٩٤) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٩٥) الحديث السأدس من الفصل الثاني والعشرين (٩٦) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٩٩) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (١٠١) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث التاسع من

الفصل الثالث والعشرين (١٠٤)الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٥)الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦)الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧)الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٨)الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩)الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٠)الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١١)الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٢)الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٣)الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٤)الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٥)الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والشعرين (١١٦)الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٧)الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٨)الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٩)الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٠)الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢١)الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٢)الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٣)الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٤)الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٥)الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٦)الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٧)الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٨)الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٩)الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣٠)الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣١)الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الخامس و العشرون
في أنّه العاشر من ولد امير المؤمنين عليه السّلام
وفيه ١٣٤ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادى عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاول من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث الثاني عشر من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث الثالث عشر من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الرابع عشر من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الخامس عشر من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث السابع و العشرون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث التاسع و العشرون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٦ و ٢٧) الحديث الواحد والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث الثاني

٣٩٢ ـــــــ

(٦٦) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٦٧) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٦٨) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٦٩) الحديث السابع من الفصل السابع عشر (٧٠) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٧١) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٧٢) الحديث الاول من الفصل من الثامن عشر (٧٣) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٧٤) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٧٥) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٧٦) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٧٧) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٧٨) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٧٩) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٨٠) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٨١) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٨٢) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٨٣) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٨٤) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٨٥) الحديث الاوّل من الفصل التّاسع عشر (٨٦) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٨٧) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٨٨) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٨٩) الحديث الاوّل من الفصل العشرين (٩٠) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٩١) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٩٢) الحديث الخامس من الفصل العشرين (٩٣) الحديث الأوّل من الفصل الحادي والعشرين (٩٤) الحديث الثالث من الفصل الحادى والعشرين (٩٥) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٩٦) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٩٧) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٩٨) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٩٩) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (١٠١) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (١٠٤) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (١٠٥) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين

(١٠٧) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٨) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٠) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١١) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٢) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٣) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٤) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٥) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٦) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٧) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٨) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٩) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٠) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢١) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٢) الحديث الخامس و العشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٣) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٤) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٥) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٦) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٧) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٨) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٩) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣٠) الحديث الخامس و الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣١) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣٢) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣٣) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل السادس والعشرون
في أنّه التاسع من ولد الحسين عليه السّلام
وفيه ١٣٠ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاول من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث الثاني عشر من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث الثالث عشر من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الرابع عشر من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الخامس عشر من الفصل الثاني عشر الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الواحد والثلاثون

من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٧) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٧) الحديث السابع والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٨) الحديث الثامن والاربعون من الفصل الثاني عشر (٣٩) الحديث التاسع والاربعون من الفصل الثاني عشر (٤٠) الحديث الخمسون من الفصل الثاني عشر (٤١) الحديث الحادي والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٢) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٣) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٤) الحديث الرابع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٥) الحديث الخامس و الخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٦) الحديث السادس و الخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٧) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٨) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٩) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٥٠) الحديث الثاني من الفصل الثالث عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٥٢) الحديث الرابع من الفصل الثالث عشر (٥٣) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٥٤) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٥٥) الحديث الاوّل من الفصل الرابع عشر (٥٦) الحديث الاوّل من الفصل الخامس عشر (٥٧) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٥٨) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٥٩) الحديث الرابع من الفصل الخامس عشر (٦٠) الحديث الخامس من الفصل الخامس عشر (٦١) الحديث الاوّل من الفصل السادس عشر (٦٢) الحديث الاوّل من

الفصل السابع عشر (٦٣)الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٦٤)الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٦٥)الحديث السابع من الفصل السابع عشر (٦٦)الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٦٧)الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٦٨)الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٦٩)الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٧٠)الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٧١)الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٧٢)الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٧٣)الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٧٤)الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٧٥)الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٧٦)الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٧٧)الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٧٨)الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٧٩)الحديث التاسع عشرمن الفصل الثامن عشر (٨٠)الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٨١)الحديث الاوّل من الفصل التاسع عشر (٨٢)الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٨٣)الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٨٤)الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٨٥)الحديث الاوّل من الفصل العشرين (٨٦)الحديث الثاني من الفصل العشرين (٨٧)الحديث الرابع من الفصل العشرين (٨٨)الحديث الخامس من الفصل العشرين (٨٩)الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٩٠)الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٩١)الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٩٢)الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٩٣)الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٩٤)الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٩٥)الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٩٦)الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٩٧)الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٩٨)الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٩٩)الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠)الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (١٠١)الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢)الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣)الحديث العاشر من

الفصل الثالث والعشرين (١٠٤)الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٥)الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦)الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧)الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٨)الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩)الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٠)الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١١)الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٢)الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٣)الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٤)الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٥)الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٦)الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٧)الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٨)الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٩)الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٠)الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢١)الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٢)الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٣)الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٤)الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٥)الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٦)الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٧)الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٨)الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٩)الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣٠)الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل السابع والعشرون
في أنّه الثامن من ولد علي بن الحسين عليهما السّلام
وفيه ١١١ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفضل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الواحد والثلاثون من الفصل الثاني عشر. (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاوّل من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث السابع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٧) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٨) الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٥٢) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٥٣) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٥٤) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٥٥) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٦) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٥٧) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٨) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٩) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٦٠) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٦١) الحديث الاوّل من الفصل التاسع عشر (٦٢) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٦٣) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٦٤) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٦٥) الحديث الاوّل من الفصل العشرين (٦٦) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٦٧) الحديث الرابع من الفصل

العشرين (٦٨)الحديث الخامس من الفصل العشرين (٦٩)الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٧٠)الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٧١)الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٧٢)الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٧٣)الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٧٤)الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٧٥)الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٧٦)الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٧٧)الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٧٨)الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٧٩)الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٨٠)الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٨١)الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٨٢)الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٨٣)الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٤)الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٥)الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٦)الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٧)الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٨)الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٩)الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٠)الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩١)الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٢)الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٣)الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤)الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥)الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦)الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧)الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨)الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٩)الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠)الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠١)الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢)الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣)الحديث

الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٤) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٥) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٨) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١١٠) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١١١) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث العشرين.

الفصل الثامن والعشرون
في أنّه السابع من ولد محمّد بن علي الباقر عليهما السّلام
وفيه ١١١ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاول من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الواحد والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاوّل من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث السابع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٧) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٨) الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٥٢) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٥٣) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٥٤) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٥٥) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٦) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٥٧) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٨) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٩) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٦٠) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٦١) الحديث الاوّل من الفصل التاسع عشر (٦٢) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٦٣) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٦٤) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٦٥) الحديث الاوّل من الفصل العشرين (٦٦) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٦٧) الحديث الرابع من الفصل

العشرين (٦٨)الحديث الخامس من الفصل العشرين (٦٩)الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٧٠)الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٧١)الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٧٢)الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٧٣)الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٧٤)الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٧٥)الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٧٦)الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٧٧)الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٧٨)الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٧٩)الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٨٠)الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٨١)الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٨٢)الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٨٣)الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٤)الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٥)الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٦)الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٧)الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٨)الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٩)الحديث السادس عشرمن الفصل الثالث والعشرين (٩٠)الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩١)الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٢)الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٣)الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤)الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥)الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦)الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧)الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨)الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٩)الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠)الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠١)الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢)الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣)الحديث الثلاثون من الفصل الثالث

والعشرين (١٠٤)الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٥)الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦)الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧)الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٨)الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩)الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١١٠)الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١١١)الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل التاسع والعشرون
في أنّه السادس من ولد جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السّلام
وفيه ١١٠ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاوّل من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث االثلا ثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الحادي والثلا ثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلا ثون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث الرابع والثلا ثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلا ثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلا ثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل

الثاني عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخسمون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاوّل من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٧) الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٥٢) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٥٣) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٥٤) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٥) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٥٦) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٧) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٨) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٩) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٦٠) الحديث الاوّل من الفصل التاسع عشر (٦١) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٦٢) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٦٣) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٦٤) الحديث الاوّل من الفصل العشرين (٦٥) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٦٦) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٦٧) الحديث الخامس من الفصل

العشرين (٦٨) الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٦٩) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٧٠) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٧١) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٧٢) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٧٣) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٧٤) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٩) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠١) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث الحادي

والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٤) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٥) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٨) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١١٠) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الثلاثون
في أنّه الخامس من ولد موسى بن جعفر عليهما السّلام
وفيه ١٠٦ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني

عشر (٢٧)الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨)الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩)الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠)الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١)الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢)الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣)الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤)الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥)الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦)الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧)الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨)الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩)الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠)الحديث الثالث ن الفصل الخامس عشر (٤١)الحديث الاوّل من الفصل السادس عشر (٤٢)الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٤٣)الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤)الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥)الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦)الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٤٧)الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨)الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩)الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠)الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١)الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٢)الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٣)الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٤)الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٥٥)الحديث الاوّل من الفصل التاسع عشر (٥٦)الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٥٧)الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٨)الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٩)الحديث الاوّل من الفصل العشرين (٦٠)الحديث الثاني من الفصل العشرين (٦١)الحديث الرابع من الفصل العشرين (٦٢)الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٦٣)الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٦٤)الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٦٥)الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٦٦)الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٦٧)الحديث السادس من الفصل

الثاني والعشرين (٦٨) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٧١) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث االتاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٩) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠١) الحديث

السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.
(١٠٥) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (١٠٦) الحديث السابع من الفصل السابع عشر.

الفصل الحادي والثلاثون
في أنّه الرابع من ولد علي بن موسىٰ الرضا عليهما السَّلام
وفيه ٩٨ حديثاً

يدلّ عليه من أحاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاوّل من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الواحد والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاوّل من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٤٧) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٢) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٣) الحديث الاوّل من الفصل العشرين (٥٤) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٥٥) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٥٦) الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٥٧) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٥٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٥٩) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٦٠) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٦١) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٦٢) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٦٣) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٦٤) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٦٥) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٦) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٦٧) الحديث

السابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٨) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث العاشر من الفصل الثالث واالعشرين (٧١) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الثاني والثلاثون
في أنّه الثالث من ولد محمّد بن علي التقي عليهما السّلام
وفيه ٩٧ حديثاً

يدلُّ عليه من احاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاوّل من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاوّل من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٤٧) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٢) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٣) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٥٤) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٥٥) الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٥٦) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٥٧) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٥٨) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٥٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٦٠) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٦١) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٦٢) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٦٣) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٦٤) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٥) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٦٦) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين

(٦٧) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٦٨) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧١) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الثالث والثلاثون
في أنّه الثاني من ولد علي بن محمّد الهادي عليهما السّلام
وفيه ٩٦ حديثاً

يدلُّ عليه من أحاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاول من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاوّل من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٤٧) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٢) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٣) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٥٤) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٥٥) الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٥٦) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٥٧) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٥٨) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٥٩) الحديث السادس من الفصل الثاني و العشرين (٦٠) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٦١) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٦٢) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٦٣) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٤) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٦٥) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٦) الحديث الثامن

من الفصل الثالث والعشرين (٦٧) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٦٨) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧١) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الرابع والثلاثون
في أنّه ابن الحسن العسكري عليه السّلام
وفيه ٩٦ حديثاً

يدلُّ عليه من احاديث الفصول السابقة

(١) الحديث الاوّل من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني عشر

(٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاوّل من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الاوّل من الفصل الثامن عشر (٤٧) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٢) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٣) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٥٤) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٥٥) الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٥٦) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٥٧) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٥٨) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٥٩) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٦٠) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٦١) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٦٢) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٦٣) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٤) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٦٥) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٦) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين

(٦٧) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٦٨) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧١) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الخامس والثلاثون
في تاريخ ولادة المهدي عليه السَّلام
من كتب أهل السنة

قد كان انتشار الأخبار الواردة عن النبيِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم والائمة الطاهرين الدالّة على أن مهدي آل محمَّد الذي يهدم بنيان الظلم ويقطع دابر الظلمة هو إبن الامام الحادي عشر حسن بن علي العسكري عليهما السّلام، موجبا لاخفاء ولادته عليه السَّلام فاخفى ولادته الا عن الخواص، صوناً عن تعرّض ايادي الحكومة الجابرة العباسية وعمّالها.

و قد كان أهل بيت الامام الحسن العسكري عليه السَّلام تحت مراقبة شديدة من جانب الحكومة لاسيما حين وفاته عليه السَّلام.

و قد تفحصوا البيت واهلها عند وفاته عليه السَّلام بأمر الخليفة العباسي ولم يجدوا منه عليه السَّلام اثراً لكنه ظهر بغتة بمرأى ومنظر منهم وهو ابن خمس سنين وعرّف نفسه وصلى على جسدأبيه ثم غاب عن نظرهم، فدخلوا في بيته ليأخذوه لكنهم لم يقدروا عليه باعجازه. ونورد هاهنا جملة من كلمات اعلام أهل السنة في كتبهم في ولادته عليه السَّلام:

قال الشيخ عبدالله بن محمد بن غامر الشبراوى الشافعي في الاتّحاف بحب الاشراف: ص٦٨ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر.

الثاني عشر من الائمة أبوالقاسم محمَّد

الحجة الامام قيل هو المهدي المنتظر* ولد الامام محمد الحجة بن الامام الحسن

الخالص رضي الله عنه بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين قبل موت أبيه بخمس سنين وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فانهم كانوا في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميين ويقصدونهم بالحبس والقتل ويريدون اعدامه *

و كان الامام محمد الحجة يلقب أيضا بالمهدي والقائم والمنتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان واشهرها المهدي ولذلك ذهبت الشيعة الى انه الذي صحت الاحاديث بانه يظهر آخر الزمان وانه موجود في السرداب الذي دخله في سر من رأى ولهم في ذلك تأليف والصحيح خلاف ما ذهبوا اليه وان المهدي الذي صحت به الاحاديث وانه يظهر آخر الزمان خلافه وان كان ايضاً من اشرف آل البيت الكريم لكنه يولد وينشأ كغيره لا انه من المعمرين * وقد أشرق نور هذه السلسلة الهاشمية * والبيضة الطاهرة النبوية والعصابة العلوية وهم اثناعشر اماما مناقبهم علية * وصفاتهم سنية ونفوسهم شريفة أبيّة * وارومتهم كريمة محمديه * وهم محمد الحجة بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين أخي الامام الحسن ولديّ الليث الغالب علي بن أبي طالب رضيّ الله تعالى عنهم أجمعين.

و قال: الشيلنجي في نور الأبصار: ص١٦٨ ط الشعبية .

فصل في ذكر مناقب محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم أمه ام ولد يقال لها نرجس وقيل صقيل وقيل سوسن وكنيته ابوالقاسم ولقبه الامامية بالحجة والمهدي والخلف الصالح والقائم والمنتظر وصاحب الزمان وأشهرها المهدي. صفته رضي الله عنه شاب مربوع القامة حسن الوجه والشعر يسيل شعره على منكبيه اقنى الانف أجلى الجبهة بوابه محمد بن عثمان معاصره المعتمد كذا في الفصول المهمه وهو آخر الائمة الاثني عشر على

ماذهب اليه الامامية. الى أن قال:

و في تاريخ ابن الوردي ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس وخمسين ومائتين وتزعم الشيعة انه دخل السرداب في دارأبيه بسر من رأى وأمه تنظر اليه فلم يعد إليها وكان عمره تسع سنين وذلك في سنة مائتين وخمس وستين على خلاف.

* * *

و قال الكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ص٤٥٨ ط الغري، ابو محمد حسن العسكري بن علي الهادي مولده بالمدينة، الى أن قال ودفن في داره بسر من رآى في البيت الذي دفن فيه ابوه وخلف ابنه وهوالامام المنتظر صلوات الله عليه.

* * *

و قال سراج الدين بن السيّد عبدالله الرفاعي ثمّ المخزومي في صحاح الأخبار: ص٥٥ ط بمبئى سنة١٣٠٦:

و أمّا الامام عليّ الهادي ابن الإمام محمد الجواد ولقبه النقي والعالم والفقيه والأمير والدليل والعسكري والنجيب ولد في المدينة سنة اثنى عشرة ومائتين من الهجرة وتوفّى شهيداً بالسم في خلافة المعتزالعبّاسي يوم الا ثنين بسرّ من رأى لثلاث ليال خلون في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين وكان له خمسة اولاد الامام الحسن العسكري والحسين ومحمد وجعفر وعائشة فالحسن العسكري أعقب صاحب السرداب الحجّة المنتظر ولي الله الامام محمد المهدي.

* * *

و قال ابن حجر الهيتمي في الصواعق: ص١٢٤ ط مصر.

و لم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجّة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة، ويسمّى القاسم المنتظر قيل: لأنّه ستر بالمدينة وغاب، فلم يعرف أين ذهب.

* * *

٤٣٠ ـــــــ

الباب الثاني عشر في أبي القاسم محمد بن الحسن الخالص بن عليّ المتوكل بن محمد القانع بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الزكي بن عليّ المرتضى بن أبي طالب المهديّ الحجّة الخلف الصالح المنتظر عليهم السّلام ورحمة الله بركاته.

فهذا الخلف الحجّة قد أيده الله ... هذا منهج الحقّ وآتاه سجاياه
واعلى في ذري العلياء بالتأييد مرقاه ... وآتاه حلي فضل عظيم فتحلاء
وقد قال رسول الله قولاً قد رويناه ... وذو العلم بما قال إذا أدرك معناه
يرىٰ الأخبار في المهدي جائت بمسماه ... وقد أبداه بالنّسبة والوصف وسمّاه
و يكفي قوله منى لاشراق محياه ... و من يضعته الزّهراء مرساه ومسراه
و لن يبلغ ما اوتيه امثال واشباه ... فمن قالوا هو المهديّ مامانوا بمافاهو

و قد رتع من النبوة في أكناف عناصرها ورضع من الرّسالة إخلاف أواصرها وترع من القرابة بسجال معاصرها وبرع في صفات الشرف فعقدت عليه بخياصرها فاقتنى من الأنساب شرف نصابها واعتلى عند الانتساب على شرف احسابها واجتنى الهداية من معادنها واسبابها فهو من ولد الطّهر البتول المجزوم بكونها بضعة من الرّسول فالرسالة أصلها وأنّها لأشرف العناصل والاصول.

فأمّا مولده فبسرّ من رأى في ثالث وعشرين شهر رمضان ثمان وخمسين ومائتين للهجرة

و أمّا نسبه أباً وامّاً فأبوه محمّد الحسن الخالص بن عليّ المتوكّل بن محمّد القانع بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين الزكي بن علي المرتضى أميرالمؤمنين.

و امّه أُمّ ولد تسمّى صقيل وقيل حكيمة وقيل غير ذلك.

وأما اسمه محمّد وكنيته أبو القاسم ولقبه الحجّة والخلف الصالح وقيل المنتظر.

وقال ابن خلكان في «وفيات الاعيان»: ج١ ص٥٧١ ط بولاق بمصر:

في ذكر محمّد بن الحسن المهدي: وكانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة

٤٣٢ ـــــــ

الحسن: زعمت الظلمة أنّهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل، كيف رأوا قدرة القادر وسمّاه المؤمّل.

وقال ابن الصباغ المصري في الفصول المهمة: ص ٢٧٤ ط الغري:

ولد أبو القاسم محمد الحجّة بن الحسن الخالص بسرّ من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة.

و أمّا نسبه أبا وامّا فهو أبو القاسم محمد الحجّة بن الحسن الخالص بن عليّ الهادي بن محمد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصّادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين.

و أمّا امّه فامّ ولد يقال لها: نرجس خير امة وقيل: إسمها غيرذلك.

و أمّا كنيته فأبوالقاسم.

و أمّا لقبه فالحجّة والمهدي والخلف الصالح والقائم المنتظر وصاحب الزمان وأشهرها المهدي.

صفته عليه السّلام شاب مرفوع القامة حسن الوجه والشعر يسيل شعره على منكبيه اقنى الأنف اجلى الجبهة بوابه محمد بن عثمان معاصره المعتمد قيل غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائتين للهجرة وهذا طرف يسير مما جاء من النصوص الدالة على الامام الثاني عشر عن الائمة الثقات والروايات في ذلك كثيرة اضربنا عن ذكرها وقد دونها اصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا شئا.

و قال ابو العباس احمد بن يوسف الشهير بالقرماني في «اخبار الدّول وآثار الاول» ص ١١٧ و ١١٨:

الفصل الحادي عشر في ذكر الخلف الصّالح الأمام ابي القاسم محمّد بن حسن العسكري رضى الله عنه

٤٣٤ ـــــــ

نظرت فما رأيته.

و قال في ص ٤٢٠:

ونقل عن كشف الغمّة قولاً بأنّه عليه لسلام ولد في ثلاث وعشرين من رمضان وقد اتّفقوا على أنّ ولادته في سرّ من رأى وهو سمّيَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اسمه إسمه وكنيته كنيته ولا يجوز ذكر اسمه في زمان الغيبة والقابه الشريف المهدي والقائم والمنتظر والحجة.

و أمّا صفته عليه السّلام شاب مرفوع القامة حسن الوجه والشعر يسيل شعره على منكبيه أقنى الأنف أجلى الجبهة، بوّابه محمد بن عثمان، معاصره المعتمد قيل: غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائتين للهجرة وهذا طرف يسير ممّاجاء من النصوص الدّالة على الامام الثاني عشر عن الائمة الثقات، والروايات في ذلك كثيرة أضربنا عن ذكرها وقد دوّنها أصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا شيئاً، وممّن اعتنى بذلك وجمعه إلى الشرح والتفصيل الشيخ الامام جمال الدين أبوعبدالله محمد بن إبراهيم الشهير بالنعماني في كتابه الذي صنّفه ملأ الغيبة في طول الغيبة.

و جمع الحافظ أبو نعيم أربعين حديثاً في أمر المهدي خاصّة.

و صنّف الشيخ أبو عبدالله محمد بن يوسف الگنجي الشافعي في ذلك كتاباً سمّاه البيان في أخبار صاحب الزمان وقال: روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا عليهما السّلام أنّه قال: الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن عليّ وهو صاحب الزمان القائم المهديّ.

و في ص ٤١٩ قال بالفارسيّة:

در روايت است كه شخصى گفته كه معتضد مرا با دو كس ديگر طلبيد وگفت حسن بن علي در سر من رأى وفات يافت زود برويد و در خانه وى را فرو گيريد وهر كه در خانه وى ببينيد سر وى را به من آريد، راوى مى گويد كه رفتم به

سرای وی درآمدم منزلی دیدیم خوبی و پاگیزگی گویا که الحال از عمارت وي فارغ شده بودند ودر انجا پردهٔ دیدیم فرو گذاشته پرده را برداشتیم سردابی دیدیم به انجا درآمدیم دریائی دیدیم در اقصی آن حصیری برروی آب انداخته ومردی خوب‌ترین صورت بر بالای آن حصیر در نماز ایستاده وبما هیچ التفات نکرد یکی از آن دو نفر که با من بود سبقت گرفت وخواست که به پیش وی رود در آب غرق شد واضطراب کرد تا دست وی گرفتم خلاص گردانیدم بعد از آن نفر دیگر خواست که پیش رود وی را نیز همان حال پیش آمد وخلاص کردم من حیران بماندم پس گفتم ای صاحب خانه از خدای تعالی واز تو عذر می خواهم والله من ندانستم که حال چیست و به کجا می آیم از آنچه کردم به خدای تعالی بازگشتم هر چند گفتم به من هیچ التفاتی نکرد باز گشتم قصه پیش معتضد گفتم گفت این سر را پوشیده دارید والا

می فرمایم که شما را گردن زنند هذا ما في شواهد النبوة واین همان مهدي موعود اخرالزمان حجة خدا مسمیٰ به قائم خلیفة الرّحمان آخر ائمة الأثناعشر نزد امامیه است، می گویند که ولادت شریف آن حضرت در سال دویست وپنجاه وپنجم هجرت واقع شد وبعضی پنجاه وشش وبعضی پنجاه وهشت نیز گفته اند ومشهور آنست که روز ولادت شب جمعه پانزدهم شعبان بوده وبعضی هشتم شعبان.

وقال عبدالوهاب الشعراني في اليواقيت والجواهر: ج٢ ص١٤٣ ط عبدالحميد احمد حنفي بمصر.

يترقب خروج المهدي عليه السَّلام وهو من أولاد الامام حسن العسكري ومولده عليه السَّلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق الى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السَّلام فيكون عمره الى وقتنا هذا وهو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة سبعمائه سنة وست سنين هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل على بركة الرطلي بمصر المحروسة على الامام المهدي حين اجتمع به

و وافقه على ذلك شيخنا سيدي علي الخواص رحمهما الله تعالى.

و عبارة الشيخ محيي الدين في الباب السادس والستين وثلثمائة من الفتوحات.

و اعلموا أنه لابد من خروج المهدي عليه السّلام لكن لا يخرج حتى تمتلىء الارض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً ولو لم يكن من الدنيا إلا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلي ذلك الخليفة وهو من عترة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من ولد فاطمة رضي الله عنها جده الحسين بن علي بن أبي طالب و والده حسن العسكري ابن الامام علي النقي بالنون ابن محمد التقي بالتاء ابن الامام على الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصّادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي بن الامام الحسين ابن الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه يواطىء اسمه اسم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الخلق بفتح الخاء وينزل عنه في الخلق بضمها إذ لا يكون أحد مثل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في أخلاقه والله تعالى يقول وانك لعلى خلق عظيم هو اجسي الجبهة أقني الانف أسعد الناس به أهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية يأتيه الرجل فيقول يا مهدي اعطني وبين يديه المال فيحثى في ثوبه ما استطاع أن يحمله يخرج على فترة من الدين يزع الله به مالايزع بالقرآن يمسى الرجل جاهلا وجبانا وبخيلاً فيصبح عالما شجاعا كريما يمشي النضر بين يديه بعيش خمساً أو سبعاً أو تسعا يقفو أثر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا يخطىء له ملك يسدّده من حيث لا يراه يحمل الكل ويعين الضعيف ويساعد على نوائب الحق يفعل مايقول ويقول ما يفعل ويعلم مايشهد يصلحه الله في ليلة يفتح المدينة الرومية بالتكبير مع سبعين ألفا من المسلمين من ولد إسحاق يشهد الملحمة العظمى مأدبة الله بمرج عكايبيد الظلم وأهله يقيم الدين وينفخ الروح في الاسلام يعز الله به الاسلام بعد ذله ويحييه بعد موته يضع الجزية ويدعو إلى الله بالسيف فمن أبى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ماهو عليه الدين في نفسه حتى لو كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حيّا لحكم به فلا يبقى في زمانه إلا الدين الخالص عن الرأي

يخالف في غالب أحكامه مذاهب العلماء فينقبضون منه لذلك لظنهم ان الله تعالى ما بقي يحدث بعد ائمتهم مجتهداً وأطال في ذكر وقائعه معهم.

ثم قال و اعلم أن المهدي اذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم وعامتهم وله رجال الهيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء له يتحملون أثقال المملكة ويعينونه على ما قلده الله تعالى له ينزل عليه عيسى بن مريم عليه السَّلام بالمنارة البيضاء شرقي دمشق متكئا على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس في صلاة العصر فيتنحى له الامام عن مكانه فيتقدم فيصلي بالناس يأمر الناس بسنة محمد صلّى الله عليه وسلّم يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله المهدي اليه طاهراً مطهراً وفي زمانه يقتل السيفاني عند شجرة بغوطة دمشق ويخسف بجيشه في البيداء فمن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكرها يحشر على نيته.

و قد جاءكم زمانه وأظلكم أوانه وقد ظهر في القرن الرابع اللاحق بالقرون الثلاثة الماضية قرن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وهو قرن الصحابة ثم الذي يليه ثم الذي يلي الثاني ثم جاء بينهما فترات وحدثت أمور و انتشرت أهواء وسفكت دماء فاختفى الى أن يجيء الوقت الموعود فشهداؤه خير الشهداء وأمناؤه أفضل الامناء قال الشيخ محيي الدين وقد استوزر الله تعالى طائفة خبأهم الله في مكنون غيبه أطلعهم كشفاً وشهوداً على الحقائق وماهو أمر الله عليه في عباده وهم على أقدام رجال من الصحابة الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه وهم من الاعاجم ليس فيهم عربي لكن لا يتكلمون إلا بالعربية لهم حافظ من جنسهم ماعصى الله قط هوأخص الوزراء واعلم أن المهدي لا يفعل شيئاً قط برأيه وانما يشاور هؤلاء الوزراء فانهم هم العارفون بما هناك وأما هو عليه السَّلام في نفسه فهو صاحب سيف حق وسياسة ومن شأن هؤلاء الوزراء أن أحدهم لا ينهزم قط من قتال وانما يثبت حتى ينصر أو ينصرف من غير هزيمة ألا تراهم يفتحون مدينة الروم بالتكبير فيكبرون التكبيرة الاولى فيسقط ثلثها ويكبرون الثانية فيسقط الثلث الثاني من السور ويكبرون الثالثة فيسقط الثالث فيفتحونها من غير سيف وهذا هو عين الصدق الذي هو والنصر أخوان قال الشيخ

وهؤلاء الوزراء دون العشرة وفوق الخمسة لأن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم شك في مدة إقامته خليفة من خمس الى تسع للشك الذي وقع في وزرائه فلكل وزير معه اقامة سنة فان كانوا خمسة عاش خمسة وان كانوا سبعة عاش سبعة وان كانوا تسعة عاش تسعة أعوام ولكل عام منها أهوال مخصوصة وعلم يختص به ذلك الوزير فما هم أقل من خمسة ولا اكثر من تسعة قال الشيخ ويقتلون كلهم إلا واحداً منهم في مرج عكا في المأدبة الالهية التي جعلها الله تعالى مائدة للسباع والطيور والهوام قال الشيخ وذلك الواحد الذي يبقى لا أدرى هل هو ممن استثنى الله في قوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله أو هو يموت في تلك النفخة قال الشيخ محيي الدين وانما شككت في مدة اقامة المهدي اماما في الدنيا ولم أقطع في ذلك بشيء لأني ما طلبت من الله تحقيق ذلك أدبا معه تعالى أن أسأله في شيء من ذات نفسي قال ولما سلكت معه هذا الأدب قيض الله تعالى واحداً من أهل الله عزّوجلّ فدخل علي وذكر لي عدد هؤلاء الوزراء ابتداء وقال لي صم تسعة فقلت له ان كانوا تسعة فان بقاء المهدي لابد أن يكون تسع سنين فاني عليم بما يحتاج اليه وزيره فان كان واحد اجتمع في ذلك الواحد جميع ماتحتاج اليه وزراؤهم وان كانوا أكثر من واحد فما يكون أكثر من تسعة فانه اليها انتهى الشك من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في قوله خمساً اوسبعاً أو تسعاً يعني في اقامة المهدي تشجيعا لخواص أصحابه ليطلبوا العلم ولا يقنعوا بالتقليد فانه قال مايعلمهم الا قليل فافهم قال وجميع مايحتاج اليه وزراء المهدي في قيامهم تسعة أمور لا عاشر لها ولا تنقص عن ذلك وهي نفوذ البصر ومعرفة الخطاب الالهي عند الالقاء وعلم الترجمة عن الله وتعيين المراتب لولاة الأمر والرحمة في الغضب ومايحتاج اليه الملك من الارزاق المحسوسة وغيرها وعلم تدخل الامور بعضها على بعض والمبالغة والاستقصاء في قضاء حوائج الناس والوقوف على علم الغيب الذي يحتاج اليه في الكون في مدته خاصة فهذه تسعة أمور لابد أن تكون في وزراء المهدي من واحد فأكثر وأطال الشيخ في شرح هذه الامور بنحو عشرة أوراق ثم قال واعلم أن ظهور المهدي عليه السّلام من أشراط قرب الساعة كذلك خروج

الدجال فيخرج من خراسان من أرض الشرق موضع الفتن يتبعه الا تراك واليهود ويخرج اليه من أصبهان وحدها سبعون ألفا مطيلسين وهو رجل كهل أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية مكتوب بين عينيه كاف فارا (١).

و قال الشيخ عثمان العثماني في تاريخ الاسلام والرجال: ص ٣٧٠ مخطوط

الثاني عشر محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ الرضي يكنّى أبا القاسم وتلقبه الاماميّة بالحجّة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان إلى أن قال:

ولد في سرّ من رأى في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين وفي «جامع الاصول» في أشراط الساعة وعلاماتها.

قال العلامة الحمزاوي في مشارق الانوار: ص١٥٣ ط مصر

قال سيدي عبدالوهّاب الشعراني في اليواقيت والجواهر: المهدي من ولد الامام الحسن العسكرى ومولده ليلة النّصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السّلام هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل على بركة الرّطل بمصر المحروسة و وافقة على ذلك سيّدى عليّ الخواصّ.

و قال السالك عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي مفتي الديار الحضرمية في كتابه بغية المسترشدين: طبع مصر ص٢٩٦ قال:

نقل السيوطي عن شيخه العراقيّ انّ المهدي ولد سنة ٢٥٥ قال ووافقه الشيخ

---

(١) قد فرغ المؤلف من تاليف «كتاب اليواقيت والجواهر» على ما أدرجه في آخره في شهر رجب سنة خمس وخمسين وتسعمائة بمصر، وقد كتب على مسودّة هذا الكتاب جماعة من مشايخ العلماء بمصر واجازوه ومدحوه منهم الشيخ شهاب الدين بن الشلبي الحنفي ومنهم شيخ الإسلام الفتوحى الحنبلى فكتب عليه لا يقدح في معاني هذا الكتاب الا معاند مرتاب او جاحد كذاب، ومنهم الشيخ شهاب الذين عميرة الشافعي، ومنهم الشيخ ناصرالدين اللقانى المالكى، ومنهم الشيخ محمد البرهمتوشي الحنفى.

علي الخواص فيكون عمره في وقتنا سنة ٩٥٨ سنة٧٠٣.

و ذكر أحمد الرّملي أنّ المهدي موجود وكذلك الشعراني اهـ من خط الحبيب علوي بن أحمد الحداد، وعلى هذا يكون عمره في سنة ١٣٠١ سنة١٠٤٦.

و قال الشبلنجي في نور الابصار: ص٢٢٩ ط العثمانية بمصر.

بعد ما نقل عن الشعراني ما تقدم عنه في مشارق الأنوار: صفته شاب أكحل العينين أزجّ الحاجبين اقنى الأنف كثّ اللحية على خده الايمن خال.

و قال الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي المصري في كتابه الاتحاف بحب الاشراف ص٦٨ ط مصر:

ولد الامام محمّد الحجّة ابن الامام الحسن الخالص رضي الله عنه بسرّ من رأى ليلة النّصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين قبل موت أبيه بخمس سنين وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فانّهم كانوا في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميّين ويقصدونهم بالحبس والقتل ويريدون إعدامهم.

و كان الامام محمد الحجّة يلقّب أيضاً بالمهديّ والقائم والمنتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان وأشهرها المهدي.

و قال العارف عبدالرحمن من مشايخ الصوفية في مرآة الاسرار: ص٣١ ماترجمته بالعربية:

ذكر شمس الدين والدولة هادي الملّة والدولة: من هو القائم في المقام المطّهري الأحمدي الامام بالحق أبوالقاسم محمّد بن الحسن المهدي رضي الله عنه، وهو الامام الثاني عشر من ائمة اهل البيت، امه كانت أم ولد اسمها نرجس ولادته ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وعلى رواية شواهد النبوة انها في ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين في سرّ من رأى المعروفة بسامراء،

٤٤٢ ـــــــ

بن أبي طالب عليه السَّلام وحصلت بعده لأخيه الحسين الزكي منه وحصلت بعد الحسين لابنه عليّ زين العابدين منه وحصلت بعد زين العابدين لولده محمد الباقر وحصلت بعد الباقر لولده جعفر الصادق منه وحصلت بعد الصّادق لولده موسى الكاظم منه وحصلت بعد الكاظم لولده علي الرّضا منه وحصلت بعد الرضا لولده محمَّد القانع منه وحصلت بعد القانع لولده علي المتوكل منه وحصلت بعد المتوكل لولده الحسن الخالص منه وحصلت بعد الخالص لولده محمد الحجة المهديّ.

وقال القندوزي في ينابيع المودّة: ج٣ ص١١٣ ط العرفان ببيروت:

و عمره (أي أبي القاسم محمَّد الحجّة) عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله تعالى الحكمة ويسمّى القائم المنتظر لأنّه ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب انتهت الضّواعق فالخبر المعلوم المحقّق عند الثقات أن ولادة القائم عليه السَّلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين في بلدة سامراء عند القران الأصغر الذي كان في القوس وهو رابع القران الأكبر الذي كان في القوس وكان الطّالع الدّرجة الخامسة والعشرين من السّرطان.

وقال ايضاً ج٣ ص١٢٣:

ابو محمد الحسن العسكري أرى ولده القائم المهدي لخواص مواليه وأعلمهم أنّ الامام من بعده ولده رضي الله عنهما وفي كتاب الغيبة عن أبي غانم الخادم قال ولد لأبي محمد الحسن مولود فسماه محمداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد عليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلأت الارض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً وفي هذا الكتاب عن جعفر بن مالك قال معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب ومحمد بن عثمان ان ابا محمد الحسن عرض ولده علينا ونحن في منزله وكنا اربعين رجلاً فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم اما انكم لا ترونه بعد

يومكم هذا عن حمدان القلانسي قال قلت لمحمد بن عثمان العمري مضى أبو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فينا من رقبتنا في بيعته وعن عمر الاهوازي قال أراني ابو محمد ابنه رضي الله عنهما وقال هذا امامكم من بعدي. وعن الخادم الفارسي قال كنت بباب الدار خرجت جارية من البيت ومعها شيء مغطى فقال لها ابومحمد اكشفي عما معك فكشفت فاذا غلام ابيض حسن الوجه فقال هذا امامكم من بعدي فما رأيته بعد ذلك وعن محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم رضي الله عنهم كان اسن بني الكاظم قال رأيت ولد أبي محمد الحسن العسكري وهو غلام وعن أبي علي بن مطهر قال رأيت ولد أبي محمد وله قدر جليل وعن كامل بن إبراهيم المدني قال دخلت على أبي محمد الحسن وعلى باب البيت ستر فجاءت الريح فكشفت طرف الستر فاذا غلام كأنه القمر فقال ابو محمد يا كامل قد أنبئك بحاجتك هذا الحجة من بعدي وعن إبراهيم بن ادريس قال رأيت المهدي بعد ان مضى أبو محمد رضي الله عنهما غلاماً حين ايفع وقبلت يديه ورأسه الشريف وعن يعقوب بن منفوس قال دخلت على أبي محمد الحسن العسكري وعلى باب بيته ستر مسيل فقلت له ياسيدي من صاحب هذا الامر بعدك فقال إرفع الستر فرفعته فخرج غلام فجلس على فخذ أبي محمد رضي الله عنهما وقال لي ابومحمد هذا امامكم من بعدي ثم قال يا بني ادخل البيت فدخل البيت وأنا انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر في البيت فدخلته فما رأيت احداً وعن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن فنبر بن قنبر الكبير قال خرج صاحب الزمان على عمه جعفر الذي تعرض في مال أبي محمد وقال يا عم مالك تتعرض في حقوقي فتحير عمه جعفر وبهت ثم غاب ولما ماتت ام الحسن جدة صاحب الزمان وهي اوصت ان يدفنوها في الدار فنازع وقال هي داري وخرج صاحب الزمان فقال يا عم مادارك هي ثم غاب وعن أبي الاديان قال كنت اخدم أبا محمد الحسن العسكري وأبلغ كتبه الى الامصار فكتب كتباً وقال لي انطلق بها الى المدائن فانك تغيب خمسة عشر يوماً وتدخل سامراء يوم الخامس عش وتسمع الناعية في داري وتجدني على المغتسل فقلت يا سيدي من هو القائم بعدك قال من طالبك بأجوبة كتبي فهو القائم من بعدي فقلت

زدني قال من يصلي عليَّ فهو القائم من بعدي فقلت زدني قال من اخبر ما في الهميان فهو القائم من بعدي ثم منعتني هيبته عن السؤال وخرجت بالكتب الى المدائن وأخذت اجوبتها فدخلت سامراء يوم الخامس عشر وسمعت الناعية في داره وهو على المغتسل ثم كفن فلماهمّ اخوة جعفر أن يصلي عليه ظهر صبي فجذب رداء جعفر وقال يا عم تأخر فأنا أحق بالصلاة على أبي فتقدم الصبي فصلى عليه ثم قال يا أبا الاديان هات اجوبة الكتب التي كانت معك فدفعتها اليه فقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الهميان قال فبينا نحن جلوس اذ قدم نفر من قم وقالوا ان معنا كتباً ومالا فسألنا جعفر عن اصحاب الكتب وكم المال قال لا اعلم الغيب فخرج الخادم وقال ان صاحب الزمان وجهني اليكم أن ارباب الكتب فلان وفلان وفلان وما في الهميان الف دينار وعشرة دنانير يطلبه فدفعوا اليه الكتب والمال وعن علي بن سنان الموصلي عن أبيه قال لما قبض سيدنا أبو محمد جاء وفد من قم بالاموال فقال جعفر احملوها إليَّ فقالوا كنا اذا وردنا بالمال على أبي محمد يقول جملة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان وفلان فقال جعفر هذاعلم الغيب لايعلمه الا الله فشكى جعفر إلى الخليفة وكان بسامراء فقال الخليفة للوفداحملواهذاالمال الى جعفرفقالوا يااميرالمؤمنين إن يكن جعفر صاحب الامر فليبين لنا مابين اخوه الامام والاردداناه الى اصحابه فقال الخليفة هؤلاء القوم رسل وما على الرسل الا البلاغ فلما خرجوا بالمال من البلد خرج اليهم غلام فصاح يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أجيبوا مولاكم فسيروا اليه قالوا فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا ابي محمد الحسن فاذا ولده قاعد على سرير كأنه القمر عليه ثياب خضر فقال جملة المال كذا وكذا ديناراً حمل فلان كذا من فلان بن فلان وحمل فلان بن فلان من فلان بن فلان حتى وصف رجالنا ودوابنا ثم امرنا مولانا ان لا نحمل إلى سامراء من بعد شيئا ونصب لنا ببغداد رجلاً نحمل اليه الاموال وتخرج من عنده التوقيعات فانصرفنا من عند مولانا ونحمل الاموال الى بغداد الى النائب المنصوب الذي يخرج من عنده أوامره ونواهيه وعن الحسين بن حمدان الحضيبي عن هارون بن مسلم وسعدان البصري ومحمد بن احمد البغدادي واحمد بن اسحق وسهل بن زياد وعبدالله بن جعفر جميعاً سمعوا عدة

من المشايخ الثقات الذين كانوا مجاورين للامامين سيدنا علي الهادي وابي محمد الحسن العسكري قالوا: سمعناهما يقولان أن الله تبارك وتعالى اذا اراد أن يخلق الامام انزل قطرة من ماء الجنة في ماء المزن فتسقط في ثمار الارض وبقلتها فيأكلها أبو الامام وتكونت نطفته منها فاذا استقرت النطفة في الرحم فيمضي لها اربعة أشهر يسمع الصوت وكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ولد قام بامر الله ورفع له عمود من نور ينظر منه الخلائق واعمالهم وسرائرهم والعمود نصبت بين عينيه حيث تولى ونظر وقالوا قال ابو محمد الحسن العسكري قصة هبة عمته نرجس له نحو ماتقدم.

وقال الابياري في جالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي: ص٢٠٧ ط مصر

قال صاحب الفصول المهمّة: كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما آتاها يحيى صبياً وله قبل قيامه غيبتان: إحداهما أطول من الاخرى، أمّا الاولى فمن منذ ولادته إلى انقطاع السّعاية في شيعته لصعوبة الوقت وخوف السّلطان، إلى أن قال: والثانية بعد ذلك وهي الأطول وذلك في زمن المعتمد سنة ست وستين ومائتين، إختفى في سرداب والحرس عليه فلم يقفوا له على خبر.

ثمّ قال: و من الدلائل على كون المهدي حيّاً باقياً منذ غيبته إلى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم والخضر.

وقال البدخشي في مفتاح النجا: ص١٨٩ مخطوط،

و أمّا المفيد و الطّبرسي فانّهما قالا: ولد ليلة النّصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، يكنّى أبا القاسم ويلقّب بالخلف الصالح والحجّة والمنتظر والقائم والمهديّ وصاحب الزمان، قد آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب في الطفوليّة كما آتاها يحيى وجعله إماماً في المهد وكما جعل عيسى نبيّاً.

و أمّا عمره فانّه خاف على نفسه في زمن المعتمد فاختفى في سنة خمس وستين ومائتين قيل: بل إختفى حين مات أبوه وقال بعضهم: اختفى حين ولد ولم يسمع بمولده إلا خاصة أبيه ولم يزل مختفياً حيّاً باقياً حتى يؤمر بالخروج فيخرج ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ولا استحالة في طول حياته فانّه قد عمر كثير من النّاس حتّى جاوزوا الالف كنوح ولقمان والخضر سلام الله على نبيّنا وعليهم.

و قال نور الدين عبدالرحمن الدشتي الجامي الحنفي في شواهد النبوة: ص٢١ ط بغداد.

روي عن حكيمة عمّة أبي محمّد الزكي عليه السّلام أنها قالت: كنت يوماً عند أبي محمّد عليه السّلام فقال: يا عمّة باتي الليلة عندنا فانّ الله تعالى يعطينا خلفاً فقلت: ياولدي ممّن؟ فانّي لا أرى في نرجس أثر حمل أبداً، فقال: ياعمّة مثل نرجس مثل أُم موسى لا يظهر حملها إلا في وقت الولادة، فبتّ عنده، فلما انتصف الليل قمت فتهجّدت وقامت نرجس وتهجّدت وقلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ماقاله أبو محمّد عليه السّلام فناداني أبو محمّد عليه السّلام من مقامه لا تعجلي يا عمة فرجعت إلى بيت كانت فيه نرجس فرأيتها وهي ترتعد فضممتها إلى صدري وقرأت عليها (قل هو الله أحد وإنا أنزلناه وآية الكرسي) فسمعت صوتاً من بطنها يقرأ ما قرأت، ثمّ أضاء البيت فرأيت الولد على الأرض ساجدا فأخذته فناداني أبو محمد من حجرته يا عمّة إئتني بولدي فأتيته به فأجسله في حجره ووضع لسانه في فمه وقال: تكلّم يا ولدي باذن الله تعالى فقال: بسم الله الرّحمن الرّحيم ونريد أنّ نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين، ثمّ رأيت طيوراً خضراً أحاطت به فدعا أبو محمّد عليه السّلام واحداً منها وقال: خذه واحفظه حتّى يأذن الله تعالى فيه فان الله بالغ أمره فسألت أبا محمد عليه السّلام ما هذا الطير وماهذه الطيور؟ فقال: هذا جبرائيل وهؤلاء ملائكة الرّحمة ثمّ قال: يا عمّة رديه إلى امه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أنّ وعدالله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون، فرددته الى امّه ولمّا ولد كان مقطوع السرة مختوناً

مكتوباً على ذراعه الأيمن جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا إنتهىٰ.

و روى محمد مبين المولوي الهندي في وسيلة النجاة: ص٤١٧ ط گلشن فيض بلكهنو.

ما تقدّم عن «شواهد النبوّة» بعينه.

و قال محمد خواجه پارساي البخاري في فصل الخطاب على ما في ينابيع المودّة: ص٣٨٧ ط اسلامبول:

و يروى أن حكيمة بنت محمّد الجواد كانت عمّة أبي محمد الحسن العسكري رضي الله عنهما تحبّه وتدعو له وتتضرع إلى الله تعالى أن يرى ولده، فلما كانت ليلة النّصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين دخلت حكيمة عند الحسن فقال لها: يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمر قامت فلمّا كان وقت الفجر اضطربت نرجس فقامت إليها حكيمة فوضعت المولود المبارك فلمّا رأته حكيمة أتت به الحسن رضي الله عنهم وهو مختون فأخذه ومسح بيده على ظهره وعينيه وأدخل لسانه في فيه، وأذن في اذنه اليمنىٰ وأقام في الاخرىٰ.

ثمّ قال: يا عمّة إذهبي به إلى امّه فردّته إلى امّه قالت حكيمة: ثمّ جئت من بيتي إلى أبي محمد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور أخذ حبه مجامع قلبي فقلت: ياسيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك ؟ فقال: يا عمة هذا المنتظر الذي بشرنا به، فخررت لله ساجدة شكراً على ذلك ثمّ كنت أتردد إلى الحسن فلا أرى المولود فقلت: يا مولاى ما فعل سيّدنا المنتظر؟ قال: استودعناه الله الذي استودعته امّ موسى عليهماالسّلام ابنها، وقالوا: آتاه الله تبارك وتعالى الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين كما قال تعالى: يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيّا وقال تعالى: وقالوا: كيف نكلّم من كان في المهد صبيّاً، وطوّل الله تبارك وتعالى عمره كما طوّل عمر الخضر والياس عليهماالسّلام.

جملة اخرى من علماء اهل السنّة
الذين ذكروا ولادة المهدي
عليه السَّلام في كتبهم

منهم: الحافظ جلال الدين السيوطي في احياء الميّت.

ومنهم: القاضي روزبهان في ابطال نهج الحق.

ومنهم: العلامة محمد امين السويدي البغدادي في سبائك الذهب.

ومنهم: العلامة امير خواند في روضة الصفا: ج٣.

ومنهم: العلامة محمد بن العلىٰ الحموي في تاريخ منصوري مخطوط.

ومنهم: الحافظ ابو الفتح محمد بن أبي الفوارس في الاربعين على ما في كشف الاستار ص٢٧.

ومنهم: ابو المجد عبدالحق الدهلوي البخاري في رسالته على ما في كشف الاستار ص٣٠.

ومنهم: السيد عطاء الله الدشتكي في روضة الاحباب على ما في كشف الاستار ص٣١.

ومنهم: شمس الدين بن عمر الهندي المعروف بملك العلماء في هداية السعداء على ما في كشف الاستار ص٣٧.

ومنهم: الناصر لدين الله أحمد بن المستضيىء بنور الله من خلفاء العباسية في الشباك التي جعلها على الصفة وكذا في الخشب الذي جعلها في داخل الصفة على مافي كشف الاستار ص٤٢.

ومنهم: المولوي علي اكبر اسدالله المرودي في المكاشفات على ما في كشف الاستار ص٤٦.

ومنهم: الشيخ العارف سعد الدين محمد بن المؤيّد الحموي خليفة نجم الدين الكبرى في كتابه في «حالات المهديّ وصفاته» نقل عنه في مرآة الاسرار على ما في كشف الاستار ص٥٣.

ومنهم: الشيخ العارف عامر بن عامر البصري في «قصيدة ذات الانوار» على ما في كشف الاستار ص٥٥.

ومنهم: العالم الكامل السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في «المودّة القربى» المودة العاشرة على ما في كشف الاستار ص٦٠.

ومنهم الشيخ الكبير العالم باسرار الحروف صلاح الدين الصفدي في «شرح الدائرة» على ما في ينابيع المودة ج٣ ص١٣٩.

ومنهم: العلامة محمد بن العلى الحموي في «تاريخ منصوري» مخطوط.

ومنهم: الشيخ أحمد الجامي النامقي على ما في ينابيع المودّة ج٣ ص١٣٩ ط بيروت.

ومنهم: العارف شمس الدين التبريزي على ما في الينابيع ج٣ ص١٣٩.

ومنهم: جلال الدين الرومي على ما في الينابيع ج٣ ص١٣٩.

ومنهم السيد نعمة الله الولي على ما في الينابيع ج٣ ص١٣٩.

ومنهم: السيد النسيمي وغيرهم على ما في الينابيع ج٣ ص١٣٩.

ومنهم الفاضل البارع عبدالله بن محمد المطيري في الرياض الزاهرة على ما في منتخب الاثر ص٣٣٦.

ومنهم: العلامة شيخ الاسلام ابو المعالي محمد سراج الدين في «صحاح الأخبار» ص٥٦ ط بمبئى.

ومنهم: القاضي المحقّق بهلول بهجت افندي في «تاريخ آل محمد» ص١٩٨ ط طهران.

و منهم: **العلامة محمد بن يوسف الزرندي في «معراج الوصول»** على ما في منتخب الاثر ص٣٣٧.

و منهم: **العلامة الحسن بن همدان الحضيني في «الهداية»** على ما في منتخب الاثر ص٣٣٨.

و منهم: **العلامة الشيخ أحمد الفاروقي النقشبندي في «المكاتيب»** ج٣ مكتوب١٢٣.

و منهم: **العلامة ابو الوليد محمد بن سختة الحنفي في تاريخه المسمّى روضة المناظر** ج١ ص٢٩٤ على مافي منتخب الاثر.

و منهم: **العلامة الميبدي في شرح الديوان** ص١٢٣، الطبعة القديمة.

و منهم: **العارف الشهير الشيخ فريد الدين العطار في «مظهر الصفات»**.

و منهم: **العلامة نصر بن علي الجهضمي** على مافي النجم الثاقب ص١٨.

و **قال البيهقي الشافعي في شعب الايمان** على ما في منتخب الاثر ص٣٢٤.

و طائفة يقولون إن المهديّ الموعود ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو الامام الملقب بالحجة القائم المنتظر محمّد بن الحسن العسكري وهؤلاء الشيعة ووافقهم عليه جماعة من أهل الكشف.

الفصل السادس والثلاثون
فيمن تشرف بفيض حضوره في حياة أبيه عليهما السَّلام
نروي مما ورد فيه ٢٣ حديثاً

١ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٣٠

حدثنا محمَّد بن محمَّد بن عصام قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا علي بن محمد قال: ولد الصاحب عليه السَّلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

٢ ـ غيبة الشيخ: ص ١٤٧

روي علان باسناده أن السيّد عليه السَّلام ولد في سنة ست وخمسين ومائتين من الهجرة بعد مضي أبي الحسن بسنتين.

٣ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٣٠

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن محمد عن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا الحسين بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليهما السَّلام عن السياري قال: حدثتني نسيم ومارية انه لماسقط صاحب الزمان من بطن أُمه سقط جاثياً على ركبتيه رافعاً سبابتيه إلى السماء ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة ولو أذن لنا في الكلام لزال

الشك، قال إبراهيم بن محمد بن عبدالله: وحدثتني نسيم خادمة أبي محمد عليه السَّلام قالت: قال لي صاحب الزمان عليه السَّلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي: رحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك فقال لي عليه السَّلام: ألا ابشرك في العطاس؟ قلت: بلى يا مولاي، قال: هو امان من الموت ثلاثة أيام.

و رواه الشيخ في الغيبة ص١٤٧ عن علان الكليني عن محمد بن يحيى بعينه سنداً ومتناً الى قوله لزال الشك وذكر بعد قوله وصلى الله على محمد وآله: عبداً داخراً لله غير مستنكف ولا مستكبر.

٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٣٣

حدثنا ابو العباس أحمد بن الحسين بن عبدالله بن مهران الآبى الازدي العروضي بمرو قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي قال: لما ولد الخلف الصالح عليه السَّلام ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام على جدي أحمد بن اسحاق كتاب واذا فيه مكتوب بخط يده عليه السَّلام الذي كان ترد به التوقيعات عليه وفيه: ولدلنا مولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً فانا لم نظهر عليه الا الاقرب لقرابته والوليّ لولايته، احببنا اعلامك ليسرك الله به مثل ما سرنا به والسلام.

٥ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٣٣

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال: حدثنا ابو عبدالله محمد بن جيلان قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن غياث بن أسيد قال: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: لما ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه سطع نور من فوق رأسه إلى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجداً لربه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول: شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين

عندالله الاسلام، قال: وكان مولده يوم الجمعة، وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه أنه قال: ولد السيد عليه السَّلام مختوناً وسمعت حكيمة تقول: لم أر بأُمه دماً في نفاسها وهكذا سبيل أُمهات الائمة عليهم السّلام.

٦ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٣١

حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطّار قال: حدثني أبو علي الخيزراني عن جارية له كان اهداها لأبي محمد عليه السَّلام فلما أغار جعفر الكذاب على الدار جائته فارة من جعفر فتزوج بها قال: أبو علي: فحدثتني انها حضرت ولادة السيد عليه السَّلام وان اسم أُم السيد عليه السَّلام صيقل وأن أبا محمد عليه السَّلام حدثها بما يجري على عياله فسألته أن يدعو الله عزّوجلّ لها ان يجعل منيتها قبله فماتت في حياة أبي محمد عليه السَّلام وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أُم محمد، قال أبو علي: وسمعت هذه الجارية تذكر أنه لما ولد السيد عليه السَّلام رأت لها نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ أُفق السماء ورأت طيوراً بيضاء تهبط من السماء وتمسح اجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير، فأخبرنا أبو محمد عليه السَّلام فضحك ثم قال: تلك ملائكة نزلت للتبرك بهذا المولود وهي أنصاره اذا خرج.

٧ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٤

الحسين بن محمد الاشعري، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله قال: خرج عن أبي محمد عليه السَّلام حين قتل الزبيري لعنه الله: هذا جزاء من اجترء على الله في اوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه، وولد له ولد سماه «م ح م د» في سنة ست وخمسين ومائتين.

و رواه الصدوق في كمال الدين: ج٢ ص٤٣٠.

قال: حدثنا جعفر بن محد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري فذكر الحديث بعينه سنداً ومتناً.

٨ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٤

محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمد عليه السَّلام: جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي أن أسالك؟ فقال: سل، قلت: يا سيدي هل لك ولد؟ فقال: نعم، فقلت: فان حدث فأين أسأل عنه؟ قال: بالمدينة.

و رواه الشيخ في الغيبة: ص ١٣٩

٩ ـ الكافي: ج١ ص ٢٦٦

محمد بن يحيى، عن الحسين بن رزق الله أبي عبدالله قال: حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال: حدثتني حكيمة أبنة محمد بن علي عليهما السّلام وهي عمة أبيه: أنها رأته ليلةمولده و بعد ذلك.

١٠ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٣٢

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثني عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي أن أبا محمد عليه السَّلام بعث إلى بعض من سماه لي بشاةمذبوحة وقال: هذه من عقيقة إبنى محمد.

١١ ـ غيبة الشيخ: ص ١٤٨

روى محمَّد بن علي الشلمغاني في كتاب الاوصياء قال: حدثني حمزة بن نصر غلام أبي الحسن عليه السَّلام، عن أبيه قال: لما ولد السيّد عليه السَّلام تباشر أهل الدار بذلك فلمّانشأ خرج إلى الامر أن ابتاع في كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل إن هذا لمولانا الصغير عليه السَّلام.

* * *

١٢ ـ غيبة الشيخ: ص ١٤٦

أخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عِليه السَّلام عن مثل ذلك، إلى أن قال: فقلت له (أي العمري): أنت رأيت الخلف من أبي محمد عليه السَّلام فقال: اي والله ورقبته مثل هذا وأومأ بيده، فقلت: بقيت واحدة فقال: هات، قلت: الاسم، قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أُحلل ولا أُحرم ولكن عنه صلوات الله عليه فان الامر عند السلطان أن أبامحمد عليه السَّلام مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه وأخذ من لا حق له فصير على ذلك، وهو ذاعياله يجولون فليس أحد يجسر أن يتقرب اليهم ويسألهم شيئاً، واذا وقع الاسم وقع الطلب فالله الله اتقوا الله وامسكوا عن ذلك.

١٣ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٧

علي بن محمد، عن محمد والحسن إبني علي بن ابراهيم أنهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين، عن محمد بن عبدالرحمن العبدي، عن ضوء بن علي العجلي،عن رجل من أهل فارس سماه أن أبا محمد أراه اياه.

١٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٣٢

حدثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤذن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الكرخي قال: سمعت أبا هارون رجلاً من اصحابنا يقول رأيت صاحب الزمان عليه السَّلام وكان مولده يوم الجمعة سنة ست وخمسين ومائتين.

١٥ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٤١

حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السَّلام قال: حدثنا جعفر بن مسعود قال: حدثنا أبو النصر محمد بن

مسعود قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد العلوي قال: حدثتني نسيم خادمة أبي محمدعليه السَّلام قالت: دخلت على صاحب هذا الامر عليه السَّلام بعد مولده بليلة فعطست عنده، قال لي: يرحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك فقال لي عليه السَّلام: الا أبشرك في العطاس قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيام.

١٦ ـ غيبة الشيخ: ص ١٣٨

أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي قال: حدثني محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا، عن الثقة قال: حدثني عبدالله بن العباس العلوي ـ وما رأيت أصدق لهجة منه وكان خالفنا في أشياء كثيرة ـ قال: حدثني أبو الفضل الحسين بن الحسن العلوي قال: دخلت على أبي محمد عليه السَّلام بسر من رأى فهنأته بسيدنا صاحب الزمان عليه السَّلام لما ولد.

و رواه في ص ١٥١ قال: أخبرني إبن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن عبدالله بن العباس، فذكر الحديث بعين ما تقدم سنداً ومتناً.

و رواه الصدوق عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن عبدالله بن العبّاس بعين ماتقدم سنداً ومتناً.

١٧ ـ الكافي: ج١ ص ٢٦٤

علي بن محمد، عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج الى من أبي محمد عليه السَّلام قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلى من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده.

١٨ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٣٤

حدثنا علي بن الحسن الفرج المؤذن رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن

الكرخي قال: سمعت أبا هارون رجلا من اصحابنا يقول: رأيت صاحب الزمان ووجهه يضيء كانه القمر ليلة البدر، ورأيت على سرته شعراً يجري كالخط وكشفت الثوب عنه فوجدته مختوناً فسألت أبا محمد عليه السَّلام عن ذلك، فقال: هكذا ولد وهكذا ولدنا ولكنا سنمر الموسى عليه لاصابة السنة.

و رواه الشيخ في الغيبة: ص١٥٠ عن جماعة عن الصدوق بعين ماتقدم عنه في كمال الدين سنداًومتناً.

١٩ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٧

محمد بن يحيى، عن الحسن بن على النيسابوري، عن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر، عن أبي نصر ظريف الخادم أنّه رآه.

٢٠ ـ غيبة الشيخ: ص ١٤٨

روى علان قال: حدثني ظريف أبو نصر الخادم قال: دخلت عليه ـ يعنى صاحب الزمان عليه السَّلام ـ فقال لي: عليَّ بالصندل الاحمر فقال: فأتيته به فقال عليه السَّلام: أتعرفني؟ قلت: نعم قال من أنا؟ فقلت: انت سيدي وابن سيدي فقال: ليس عن هذا سألتك، قال ظريف: فقلت: جعلني الله فداك فسرلي، فقال: أنا خاتم الاوصياء وبي يدفع الله البلاء عن أهلي وشيعتي.

٢١ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٦

عليّ بن محمد عن حمدان القلانسي قال: قلت للعمري: قد مضى أبو محمد عليه السَّلام فقال لي: قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذا، وأشار بيده.

٢٢ ـ الكافي: ج١ ص ٢٦٧

عليٌّ بن محمد، عن أبي محمد الوجناني أنه أخبرني عمن رآه: أنه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة أيام وهو يقول: اللهمّ إنّك تعلم أنها من أحب البقاع لولا الطرد ـ او كلام هذا نحوه.

٢٣ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٥

محمد بن عبدالله و محمد بن يحيى جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: أجتمعت انا والشيخ أبو عمرو ـ رحمه الله ـ عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن اسحاق أنّ أسأله عن الخلف فقلت له: ياأبا عمرو أني أريد أن اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فان اعتقادي وديني أن الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل يوم القيامة باربعين يوماً فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة.

«فلم يك ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً» فاولئك أشرار من خلق الله عزّوجلّ وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقيناً وأن أبراهيم سأل ربه عزّوجلّ ان يريه كيف يحيي الموتى «قال: أو لم تؤمن قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي» وقد اخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السَّلام قال: سألته وقلت: من اعامل او عمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له: العمري ثقتي فما أدى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول، فاسمع له وأطع فأنه الثقة المأمون. وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السَّلام عن مثل ذلك فقال له: العمري وابنه ثقتان فما أديا اليك عني فعني يؤديان وماقالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك.

قال: فخر أبو عمرو ساجداً و بكىٰ ثم قال: سل حاجتك، فقلت: أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد؟ فقال: اي والله ورقبته مثل ذا واومأ بيده فقلت له: فبقيت واحدة فقال لي: هات قلت: فالاسم؟ قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أُحلل ولا أُحرم ولكن عنه عليه السَّلام فانّ الامر عند السلطان أنّ أبا محمد مضىٰ ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون، الحديث.

و رواه الشيخ في الغيبة: ص ١٤٦ بعين ما تقدم سنداً ومتناً إلى قوله فانه الثقة المأمون.

الفصل السابع والثلاثون
في جملة ممّن فاز برؤيته في الغيبة الصغرى

و اليك بعض الاحاديث الدالة عليه مع ذكر اساميهم.

١ ـ الكافي: ج١ ص ٢٦٧

علي عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس، عن أبيه أنّه قال: رأيته عليه السَّلام بعد مضي أبي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه.

٢ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٦

علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال: سمعت أبا علي بن مطهر يذكر أنه قد رآه ووصف له قده.

٣ ـ غيبة الشيخ: ص ١٤٩

محمد بن يعقوب، عن أحمد بن النصر، عن القنبري من ولد قنبر الكبير مولى أبي الحسن الرضا عليه السَّلام قال: جرىٰ حديث جعفر فشتمه فقلت: فليس غيره فهل رأيته؟ قال: لم أره ولكن رآه غيري قلت: ومن رآه قال: رآه جعفر مرتين وله حديث.

٤ ـ غيبة الشيخ: ص ١٤٩

وحدث عن رشيق صاحب المادراي قال: بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر فأمرنا أن يركب كل واحد منا فرساً ونجنب آخر ونخرج مخفين لا يكون معنا قليل ولا كثير الا على السرج مصلى وقال لنا: الحقوا بسامره ووصف لنا محلة وداراً وقال اذا

أتيتموها تجدون على الباب خادماً اسود فاكبسوا الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه، فوافينا سامرة فوجدنا الامر كما وصفه، وفي الدهليز خادم أسود وفي يده تكة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها فقال: صاحبها. فوالله ما التفت الينا وقل اكتراثه بنا، فكبسنا الدار كما أمرنا فوجدنا داراً سرية ومقابل الدار سترما نظرت قط الى أنبل منه كان الايدي رفعت عنه في ذلك الوقت.

و لم يكن في الدار أحد فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كأن بحراً فيه ماء وفي أقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء، وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلي. فلم يلتفت الينا ولا إلى شيء من اسبابنا، فسبق أحمد بن عبدالله ليتخطى البيت فغرق في الماء ومازال يضطرب حتى مددت يدي اليه فخلصته وأخرجته وغشى عليه وبقى ساعة، وعاد صاحبي الثاني الى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك، وبقيت مبهوتاً فقلت لصاحب البيت: المعذرة إلى الله واليك فوالله ما علمت كيف الخبر ولا إلى من أجيء وانا تائب الى الله، فما التفت إلى شيء مما قلنا وما انفتل عما كان فيه، فهالنا ذلك وانصرفنا عنه.

و قد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم إلى الحجاب اذا وافيناه أن ندخل عليه في أي وقت كان، فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا، فقال: ويحكم لقيكم أحد قبلي وجرى منكم إلى أحد سبب أو قول؟ قلنا: لا، فقال: أنا نفى من جدي -وحلف بأشد ايمان له- أنه رجل إن بلغه هذا الخبر ليضر بن اعناقنا، فما جسرنا أن نحدث به الا بعد موته.

٥ - الكافي: ج١ ص٢٦٧

علي بن محمد، عن علي بن قيس، عن بعض جلاوزة السواد قال: شاهدت سيماء آنفاً بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له: ما تصنع في داري؟ فقال سيماء: ان جعفراً زعم أن اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار، قال علي بن قيس: فخرج علينا خادم من خدم

الدار فسألته عن هذا الخبر، فقال لي: من حدثك بهذا؟ فقلت له: حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي: لايكاد يخفى الناس شيء.

٦ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٧٦

حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبدالله بن محمد بن مهران الآبي العروضي رضي الله عنه بمرو فقال: حدثنا الحسين بن زيد بن عبدالله البغدادي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصلي قال: حدثنا أبي قال: لما قبض سيدنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما قدم من قم والجبال وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السَّلام فلما أن وصلوا الى سر من رأى سألوا عن سيدنا الحسن عليه السَّلام فقيل لهم: أنه قد فقد، قالوا: ومن وارثه؟ قالوا اخوه جعفر بن علي فسألوا عنه فقيل لهم: أنه قد خرج متنزهاً وركب زورقاً في الدجلة يشرب ومعه المغنون .

قال: فتشاور القوم وقالوا: هذه ليست من صفة الامام وقال بعضهم لبعض: امضوا بنا حتى نرد هذا الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي: قفوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر امره بالصحة قال: فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا: يا سيدنا نحن من قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نحمل إلى سيدنا أبي محمد الحسن بن علي الاموال فقال: اين هي؟ قالوا: معنا.

قال: احملوها إليَّ، قالوا: لا ان لهذه الاموال خبراً طريفاً فقال: وماهو؟ قالوا: ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليه وكنا اذا أوردنا بالمال على سيدنا أبي محمد عليه السَّلام يقول: جملة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى يأتي على أسماء الناس كلهم ويقول ما على نقش الخواتيم، فقال جعفر: كذبتم تقولون على أخي ما لا يفعله، هذا علم الغيب ولا يعلمه الا الله، قال: فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر إلى بعض، فقال لهم: احملوا هذا المال اليّ، قالوا إنا قوم مستأجرون وكلاء لارباب المال

وانا لانسلم المال الا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي عليهما السّلام فان كنت الامام فبرهن لنا وإلا رددنا الاموال إلى اصحابها يرون فيها رأيهم.

قال: فدخل جعفر علىٰ الخليفة وكان بسر من رأى فاستعدى عليهم فلما أحضروا قال الخليفة: احملوا هذا المال إلى جعفر، قالوا: أصلح الله امير المؤمنين إنا قوم مستأجرون وكلاء لا رباب هذه الاموال وهذه وداعة لجماعة وأمرونا ان لا نسلمها الا بعلامة ودلالة وقد جرت بهذه العادة مع أبي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام فقال الخليفة: فما كانت العلامة التي كانت مع أبي محمد؟

قال القوم: كان يصف لنا الدنانير واصحابها والاموال وكم هي فاذا فعل ذلك سلمناها إليه وقد وفدنا إليه مراراً فكانت هذه علامتنا معه ودلالتنا وقد مات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيمه أخوه وإلا رددنا على اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على أخي وهذا علم الغيب.

فقال الخليفة: القوم رسل وما على الرسول إلا البلاغ المبين قال: فبهت جعفر ولم يرد جواباً، فقال القوم: يتطول أمير المؤمنين باخراج أمره إلى من يبدرقنا حتى نخرج من هذه البلدة قال: فأمر لهم بنقيب فأخرجهم منها فلما أن خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجهاً كانه خادم فصاح يافلان بن فلان و يا فلان بن فلان أجيبوا مولاكم قال فقالوا: انت مولانا؟ قال: معاذ الله أنا عبد مولاكم فسيروا إليه قال: فسرنا إليه معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام فاذا ولده سيّدنا القائم عليه السّلام قاعد على سرير كأنه فلقة قمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام.

ثم قال: جملة المال كذا و كذا ديناراً حمل فلان كذا وحمل فلان كذا، ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالنا وماكان معنا من الدواب فخررنا سجداً لله عزّوجلّ شكراً لما عرفنا وقبلنا الارض بين يديه وسألناه عما اردنا فاجاب فحملنا اليه الاموال، وأمرنا القائم عليه السّلام إنا لا نحمل الى سر من رأى بعدها شيئاً من المال وانه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل اليه الاموال ويخرج من عنده التوقيعات قالوا: فانصرفنا من عنده ودفع إلى أبي العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئاً

من الحنوط والكفن فقال له: اعظم الله أجرك في نفسك، قال: فما بلغ ابو العباس عقبة همدان حتى توفّي رحمه الله وكان بعد ذلك تحمل الاموال إلى بغداد إلى النواب المنصوبين بها ويخرج من عندهم توقيعات.

٧ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٦

علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم، عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوزي أنها قالت: كنت واقفة مع إبراهيم الصفا، فجاء حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء.

٨ ـ الكافي: ج١ ص ٢٦٧

علي بن محمد، عن محمد بن علي بن ابراهيم، عن أبي عبدالله بن صالح أنّه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول: ما بهذا امروا.

٩ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٤٠

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: سمعت محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه يقول: رأيته صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللهم انتقم لي من اعدائي (اعدائك، خ ل).

و رواه ايضاً في من لا يحضره الفقيه: ص٢٧٩ ورواه الشيخ في الغيبة: ص١٥١ قال: اخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال: اخبرنا أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري فذكر الحديث بعينه.

١٠ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٤٠

حدثنا محمد بن المتوكل رحمه الله، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: سألت محمد بن عثمان العمري فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر فقال: نعم، وآخر

عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: اللهم انجزلي ماوعدتني.

و رواه في من لا يحضره الفقيه ص٢٧٩

و رواه الشيخ في الغيبة ص١٥١ قال: اخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال: اخبرنا أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري فذكر الحديث بعينه.

١١ ـ الكافي: ج١ ص ٢٦٨

علي بن محمد، عن أبي أحمد بن راشد، عن بعض أهل المدائن قال: كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا إلى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء، قومت الازار والرداء بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه أثر السفر فدنا منا سائل فرددناه، فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الارض وناوله فدعا له السائل وأجتهد في الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنا، فدنونا من السائل فقلنا له: ويحك ما أعطاك ؟ فأرانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالاً، فقلت لصاحبي: مولانا عندنا ونحن لاندري، ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه، فسألنا كل من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا: شاب علوي يحج في كل سنة ماشياً.

١٢ ـ من لا يحضره الفقيه: ص٢٧٩

و روي عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه، انه قال: والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة، يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

١٣ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٦

علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان أسن شيخ من ولد

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالعراق فقال: رأيته بين المسجدين وهو غلام(١).

١٤ ـ كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٢

المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جعفر بن معروف عن أبي عبدالله البلخي محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السَّلام قال خرج صاحب الزمان عليه السَّلام على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضيّ أبي محمد عليه السَّلام.

فقال له: يا جعفر مالك تعرض في حقوقي؟ فتحير جعفر فبهت ثم غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره، فلماماتت ام الحسن الجدة أمرت أن تدفن في الدار فنازعهم، وقال: هي دار لا تدفن فيها فخرج عليه السَّلام فقال: ياجعفر أدارك هي؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك.

١٥ ـ غيبة الشيخ: ص ١٥٩

جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين عن رجل ذكر أنه من أهل قزوين لم يذكر إسمه عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال: دخلت إلى علي بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي فسألته عن آل أبي محمد عليه السَّلام فقال: يا أخي لقد سألت عن أمر عظيم، حججت عشرين حجة كلا اطلب به عيان الامام فلم اجد إلى ذلك سبيلا، فبينا أنا ليلة قائم في مرقدي إذ رأيت قائلا يقول يا علي بن إبراهيم قد أذن الله لي في الحج فلم أعقل ليلتي حتى اصبحت فانا مفكر في أمري، أرقب الموسم ليلي ونهاري، فلما كان وقت الموسم اصلحت أمري، وخرجت متوجهاً نحو المدينة فما زلت كذلك حتى دخلت يثرب.

---

(١) لما كان بناء امره عليه السَّلام على الاختفاء عن الناس لم يعرف له اولاد منتسبة اليه، ولم نجد دليلا معتبراً يدل بالبت واليقين على وجود ذرية له عليه السَّلام ولكن من الممكن ان تكون له اولاد وذراري بين الناس لم يعرف نسبهم اليه لعدم تعريف شخصه وكتمان أمره حتى عن ازواجه، فاستتر انتساب اولاده اليه واختلطوا بسائر السادات العلويين ولم يتميزوا عن غيرهم.

فسألت عن آل أبي محمد فلم أجد له أثراً، ولا سمعت له خبراً فاقمت مفكراً في أمري حتى خرجت من المدينة أريدُ مكة، فدخلت الجحفة واقمت بها يوماً، وخرجت منها متوجهاً نحو الغدير، وهو على أربعة أميال من الجحفة فلما إن دخلت المسجد صليت، وعفرت، وأجتهدت في الدعاء، وابتهلت إلى الله لهم، وخرجت اريد عسفان فما زلت كذلك حتى دخلت مكة فاقمت بها أياماً اطوف البيت واعتكفت، فبينا أنا ليلة في الطواف اذا أنا بفتى حسن الوجه، طيب الرائحة، يتبختر في مشيته، طائف حول البيت فحس قلبي به فقمت نحوه فحككته، فقال لي: من أين الرجل؟ فقلت: من أهل العراق فقال لي: من أي العراق؟ قلت: من الاهواز.

فقال: تعرف بها الخصيب؟ فقلت: رحمه الله دعى فأجاب فقال: رحمه الله فما كان أطول ليلته وأكثر تبتله، واغزر دمعته، أفتعرف علي بن إبراهيم بن المازيار! فقلت أنا علي بن ابراهيم، فقال: حياك الله ابا الحسن مافعلت بالعلامة التي بينك وبين أبي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام فقلت معي، قال: اخرجها، فادخلت يدي في جيبي فاستخرجتها فلما أن رآها لم يتمالك ان تغرغرت عيناه بالدموع، وبكى منتحباً حتى بل طماره ثم قال: أذن لك الان يابن المازيار صر الى رحلك وكن على اهبة من أمرك حتى إذا لبس الليل جلبابه وغمز الناس ظلامه سر إلى شعب بنى عامر فانك ستلقاني هناك فسرت إلى منزلي.

فلما أن احسست بالوقت اصلحت رحلي، وقدمت راحلتي وعكمته شديداً، وحملت وصرت في متنه، واقبلت مجداً في السير حتى وردت الشعب فاذا أنا بالفتى قائم ينادي يا اباالحسن إليّ، فمازلت نحوه، فلما قربت بدأني بالسلام وقال لي: سربنا يا أخ فمازال يحدثني، واحدثه تخرقنا جبال عرفات، وسرنا إلى جبال منى وانفجر الفجر الاول ونحن قد توسطنا جبال الطائف فلما ان كان هناك أمرني بالنزول، وقال لي: انزل فصل صلاة الليل فصليت، وأمرني بالوتر فاوترت وكانت فائدة منه ثم أمرني بالسجود والتعقيب.

ثم فرغ من صلاته وركب، وأمرني بالركوب، وسار وسرت معه حتى علا ذروة

الطائف فقال: هل ترى شيئاً؟ قلت: نعم أرى كثيب رمل عليه بيت شعر يتوقد البيت نوراً فلما أن رأيته طابت نفسي فقال لي: هناك الامل والرجاء.

ثم قال سربنا يا أخ، فسار وسرت بمسيره إلى أن انحدر من الذروة وصار، في أسفله فقال: انزل فهاهنا يذل كل صعب ويخضع كل جبار، ثم قال: خل عن زمام الناقة، قلت فعلى من أخلفها.

فقال: حرم القائم عليه السَّلام لا يدخله إلا مؤمن، ولا يخرج منه الا مؤمن فخليت من زمام راحلتي، وسار وسرت معه إلى ان دنا من باب الخباء فسبقني بالدخول وامرني أن أقف حتى يخرج إليَّ، ثم قال لي: إدخل هناك السلامة فدخلت فاذا انا به جالس قد اتشح ببردة واتزر باخرى، وقد كسر بردته على عاتقه وهو كاقحوانة أرجو أن قد تكاثف عليها الندى واصابها ألم الهوى، واذا هو كغصن بان أو قضيب ريحان سمح، سخي، تقي، نقي، ليس بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللازق بل مربوع القامة مدور الهامة صلت الجبين ازج الحاجبين أقنى الانف سهل الخدين، على خده الايمن خال كأنه فتاة مسك على رضراضة عنبر فلما أن رأيته بدرته بالسلام، فردَّ عليَّ أحسنَ ماسلمت عليه، وشافهني وسألني عن أهل العراق.

فقلت: سيدي قد ألبسوا جلباب الذلة، وهم بين القوم اذلاء، فقال لي: يابن المازيار لتملكونهم كما ملكوكم وهم يومئذ اذلاء، فقلت: سيدي لقد بعد الوطن وطال المطلب، فقال: يابن المازيار أبي ابو محمد عهد إليَّ ان لا أُجاور قوماً غضب الله عليهم، ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والاخرة ولهم عذاب أليم، وأمرني ان لا أسكن من الجبال إلا وعرها ومن البلاد إلا قفرها، والله مولاكم أظهر التقية فوكلها بيَّ فانا في التقية إلى يوم يؤذن لي فاخرج، فقلت: ياسيدي متى يكون هذا الأمر؟ فقال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة وأجتمع الشمس والقمر واستدار بهما الكواكب والنجوم

فقلت: متى يابن رسول الله؟ فقال لي: في سنة كذا وكذا تخرج دابة الارض من بين الصّفا والمروة، ومعه عصى موسى وخاتم سليمان تسوق الناس إلى المحشر قال: فأقمت عنده اياماً، وأذن لي بالخروج بعد ان استقصيت لنفسي وخرجت نحو منزلي،

والله لقد سرت من مكة إلى الكوفة، ومعي غلام يخدمني فلم أرا لاخيراً، وصلى الله على محمَّد وآله وسلّم تسليماً.

١٦ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٤٤

محمَّد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني عن أبي القاسم علي بن أحمد الحذيجي عن الازدي قال: بينا انا في الطواف قد طفت ستاً وأريد أن اطوف السابع فاذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هيوب مع هيبة، متقرب إلى الناس يتكلم فلم أر أحسن من كلامه، ولا أعذب من نطقه، وحسن جلوسه، فذهبت اكلمه فزبرني الناس فسألت بعضهم من هذا؟ فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في كلِّ سنة يوماً لخواصه يحدثهم فقلت: ياسيدي مسترشداً أتيتك فارشدني هداك الله فناولني عليه السَّلام حصاة فحولت وجهى فقال لي بعض جلسائه: ماالذي دفع اليك؟ فقلت: حصاة، وكشفت عنها فاذا انا بسبيكة ذهب فذهب فاذا أنابه عليه السَّلام قد لحقني فقال لي ثبتت عليك الحجة، وذهب عنك العمى، وظهر لك الحق أتعرفني؟ فقلت: لا فقال عليه السَّلام: أنا المهديُّ وأنا قائم الزمان وأنا الذي املأها عدلاً كما ملئت جوراً، ان الارض لاتخلو من حجة، ولا يبقى الناس في فترة وهذا أمانة لا تحدث بها الا اخوانك من أهل الحق. ورواه في ينابيع المودة (ص٤٦٤) نحوه.

١٧ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٧٥

قال أبو الاديان كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد عليهم السَّلام وأحمل كتبه إلى الامصار فدخلت عليه في علته التي توفى فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتباً، وقال امض بها إلى المدائن فانك ستغيب أربعة عشر يوماً وتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر، وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل.

قال أبو الاديان: فقلت يا سيدى فاذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي فقلت زدني فقال: من يصلي عليَّ فهو القائم بعدي فقلت

٤٧٠ ـــــــ

الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيدالله بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت من ايديهم والحمدلله ربِّ العالمين.

١٨ ـ غيبة الشيخ: ص١٥٦

أحمد بن علي الرازي عن علي بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجني النصيبي عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصاري قال: كنت حاضراً عند المستجار بمكة وجماعة زهاء ثلاثين رجلاً لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم العلوي فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين إذ خرج علينا شاب من الطواف، عليه إزاران تاختج (تاضج خ ـ كمال الدين) محرم بهما وفي يده نعلان، فلما رأيناه قمنا جميعاً هيبة له، ولم يبق منا احدالا قام فسلم علينا، وجلس متوسطاً ونحن حوله ثم التفت يميناً وشمالاً ثم قال: أتدرونَ ماكان ابوعبدالله عليه السَّلام يقول في دعاء الالحاح؟ قلنا وما كان يقول قال: كان يقول: اللهم أني اسألك باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض، وبه تفرق بين الحق والباطل، وبه تجمع بين المتفرق، وبه تفرق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال، وزنة الجبال وكيل البحار أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من أمري فرجاً.

ثم نهض ودخل الطواف فقمنا لقيامه حتى انصرف وانسينا أن نذكر أمره، وأن نقول من هو؟ وأي شيء هو؟ إلى الغدفي ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامنا بالامس وجلس في مجلسه متوسطاً فنظر يميناً وشمالاً فقال: أتدرون ما كان يقول أمير المؤمنين بعد صلاة الفريضة؟ فقلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: اليك رفعت الاصوات، وعنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير من سئل، ويا خير من أعطىٰ، ياصادق، يابارىء، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء ووعد الاجابة يا من قال (ادعوني استجب لكم) يا من قال (اذا سئلك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) ويا من قال (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من

٤٧٢ ـــــــ

الطعام، وصلى والناس نيام قال: فعلمت أنه علوي فاجبته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى، فسالت القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوي؟ قالوا: نعم يحج معنا في كلّ سنة ماشياً فقلت سبحانه الله، والله ما أرى به أثر مشي.

قال فانصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزيناً على فراقه، ونمت من ليلتي تلك فاذا أنا برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا أبا أحمد رأيت طلبتك، فقلت ومن ذاك ياسيدي؟ فقال: الذي رأيته في عشيتك هو صاحب زمانك قال: فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه أن لا يكون أعلمنا ذلك فذكر انه كان ينسى أمره إلى وقت ما حدثنا به (قال الشيخ) وأخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن عبدالله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصاري، وساق الحديث بطوله.

١٩ ـ غيبة الشيخ: ص ١٦٣

أحمد بن علي الرازي، عن أبي ذر أحمد بن أبي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبدالله التميمي وكان زيدياً قال: سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن أبي رحمه الله أنه خرج الى الحيرقال: فلماصرت إلى الحير إذا شاب حسن الوجه يصلي، ثم انه ودع وودعت، وخرجنا فجئنا إلى المشرعة فقال لي: يا أباسورة أين تريد؟ فقلت الكوفة، فقال لي: مع من؟ قلت مع الناس، قال لي لانريد نحن جميعاً نمضي قلت ومن معنا؟ فقال: ليس نريد معنا احداً قال: فمشينا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لي: هوذا منزلك فان شئت فامض ثم قال لي: تمر إلى ابن الزراري علي بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذي عنده فقلت له لايدفعه إليَّ فقال لي: قل له بعلامة أنه كذا وكذا ديناراً وكذا وكذا درهماً وهو في موضع كذا وكذا، وعليه كذا وكذا مغطى.

فقلت له و من أنت؟ قال: أنا محمد بن الحسن، قلت: فان لم يقبل مني وطولبت بالدلالة فقال: أنا وراك قال: فجئت إلى ابن الزراري وقلت له فدفعني، فقلت له العلامات التي قال لي، وقلت له قد قال لي انا وراك، فقال: ليس بعد هذا

شيىء ولم يعلم بهذا الا الله تعالى ودفع إليَّ المال. وفي حديث آخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسألني الرجل عن حالي فاخبرته بضيعتي (بضيقي - خ) وبعيلتي فلم يزل يماشيني حتى انتهيا إلى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلى ثلاث عشر ركعة ثم قال لي: إمض إلى أبي الحسن علي بن يحيى فاقرأ عليه السَّلام، وقل له يقول لك الرجل: إدفع إلى أبي سورة من السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع كذا وكذا مائة دينار، واني مضيت من ساعتي إلى منزله فدققت الباب فقالت من هذا؟ فقلت قولي لأبي الحسن هذا ابو سورة فسمعته يقول: مالي ولأبي سورة؟ ثم خرج إليَّ فسلمت عليه، وقصصت عليه الخبر، فدخل واخرج إليَّ مائة دينار فقبضتها فقال لي صافحته، فقلت: نعم فاخذ يدي فوضعها على عينيه ومسح بها وجهه: قال أحمد بن علي: وقد روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري، وعبدالله بن بشر الخزاز وغيرهما، وهو مشهور عندهم، ورواه في الخرائج.

٢٠ - الكافي: ج١ ص٤٣١

علي بن محمَّد وعن غير واحد من اصحابنا القميّين عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهنديّ قال: كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك، أربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الاربعة: التوراة والانجيل والزَّبور وصحف إبراهيم، نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم، يفزع الناس إلينا الملك فمن دونه، فتجارينا ذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقلنا: هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب أثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتادلهم، فخرجت ومعي مال جليل، فسرت اثني عشر شهراً حتى قربت من كابل، فعرض لي قوم من الترك فقطعوا عليَّ واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل، فانفذني ملكها لما وقف على خبري إلى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن أبي [الا]سود، فبلغه خبري وأني خرجت مرتاداً من الهندوتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء

واصحاب الكلام، فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع عليَّ الفقهاء فناظروني فاعلمتهم أني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب، فقال لي: من هو وما اسمه؟ فقلت محمد، فقالوا: هو نبيّنا الذي تطلب، فسالتهم عن شرائعه، فاعلموني، فقلت لهم: أنا أعلم أنَّ محمداً نبيٌّ ولا اعلمه هذا الذي تصفون أم لا فأعلموني موضعه لأقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات، فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به، فقالوا: قد مضى صلّى الله عليه وآله وسلّم فقلت: فمن وصيّه وخليفته فقالوا: أبوبكر، قلت: فسموُّه لي فانّ هذه كنيته؟ قالوا: عبدالله بن عثمان ونسبوه إلى قريش، قلت: فانسبوا لي محمداً نبيّكم فنسبوه لي، فقلت: ليس هذا صاحبي الذي طلبت، صاحبي الذي أطلبه خليفته، أخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده، ليس لهذا النبيِّ ذريّة على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته، قال: فوثبوا بي وقالوا: ايّها الامير إن هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر هذا حلال الدّم، فقلت لهم: ياقوم أنا رجل معي دين متمسّك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه، اني وجدت صفة هذا الرّجل في الكتب التي أنزلها الله على انبيائه وإنما خرجت من بلاد الهند ومن العزّ الذي كنت فيه طلباً له، فلما فحصت عن أمر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبيُّ الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل إلى رجل يقال له: الحسين بن اشكيب فدعاه، فقال له: ناظر هذا الرَّجل الهندي، فقال له الحسين: اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم أعلم وأبصر بمناظرته، فقال له: ناظره كما اقول لك واخل به والطف له، فقال لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته: إنَّ صاحبك الذي تطلبه هو النبيُّ الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا، هذا النبيُّ محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ووصيُّه عليُّ بن أبي طالب بن عبدالمطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين سبطي محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال غانم أبوسعيد: فقلت: الله اكبر هذا الذي طلبت، فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له: ايُّها الامير! وجدت ما طلبت وأنا أشهد أن لا إله الله وأن محمَّداً رسول الله، قال: فبرَّني ووصلني، وقال للحسين تفقدهُ، قال: فمضيت إليه حتى

آنست به وفقهني فيما احتجت إليه من الصلاة والصيام والفرائض، قال: فقلت له: إنّا نقرا في كتبنا أنَّ محمداً صلّى الله عليه وآله وسلّم خاتم النبيّين لا نبيَّ بعده وأن الامر من بعده إلى وصيّه ووارثه وخليفته من بعده، ثمَّ إلى الوصيِّ بعد الوصيِّ، لا يزال أمر الله جارياً في اعقابهم حتى تنقضي الدُّنيا، فمن وصيُّ وصيِّ محمدٍ؟ قال: الحسن ثم الحسين ابنا محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمَّ ساق الامر في الوصيّة حتى انتهى إلى صاحب الزمان عليه السَّلام ثمّ أعلمني ماحدث، فلم يكن لي همة إلا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة أربع وستّين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من أهل السند كان صحبه على المذهب، قال: فحدثني غانم قال: وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته، وخرجت حتى سرت إلى العبّاسية أتهيّأُ للصّلاة واصلي وإني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه إذا أنا بآت قد أتاني فقال: أنت فُلان؟ ـ اسمه بالهند ـ فقلت: نعم فقال: اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى أتى داراً وبستاناً فاذا أنابه عليه السَّلام جالس، فقال: مرحبا يا فلان ـ بكلام الهند ـ كيف حالك؟ وكيف خلفت فلاناً وفلاناً؟ حتى عدَّ الاربعين كلهم فسالني عنهم واحداً واحداً، ثمَّ أخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند، ثم قال: اردت أن تحجَّ مع أهل قم؟ قلت: نعم ياسيدي، فقال: لاتحجَّ معهم وانصرف سنتك هذه وحجَّ في قابل، ثمَّ القى إليَّ صرة كانت بين يديه فقال لي: اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سمّاه، ولا تطلعه على شيء. وانصرف الينا إلى البلد، ثمّ وافانا بعض الفتوح فاعلمونا أنَّ أصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حجَّ وارسل إلينا بهدية من طرف خراسان فاقام بهامدة، ثمَّ مات رحمه الله.

٢١ ـ الكافي: ج٢ ص٢٦٧

عليُّ بن محمد، عن أبي محمد الوجنائي أنّه أخبره عمن رآه عليه السَّلام خرج من الدار قبل الحادث بعشرة أيّام وهو يقول: اللّهم إنّك تعلم أنها أحبُّ البقاع لولا

الطّرد أو كلام نحو هذا.

بيان: لعلَّ المراد بالحادث وفاة أبي محمد عليه السَّلام والضمير في «أنّها» راجع إلى سامراء.

٢٢- احتجاج الطبرسي: ج٢ ص٢٨٤

محمَّد بن يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه عن مسائل قد اشكلت على فورد التوقيع -إلى أن قال- وأما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب وأني لأمان لأهل الارض كما أن النجوم أمان لأهل السماء الخ.

٢٣ - كمال الدين: ج٢ ص٤٧٣

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن [عليُّ بن] محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السَّلام قال: سمعت أبا الحسين الحسن بن وجناء يقول حدثنا أبي، عن جده أنه كان في دار الحسن بن علي عليهما السَّلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن عليٍّ الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همتي في مولاى القائم عليه السَّلام قال: فاذا [أنا] به عليه السَّلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه وهو عليه السَّلام ابن ست سنين فلم يره أحدٌ حتى غاب.

٢٤ - غيبة الشيخ: ص ١٦٤

روى محمد بن يعقوب رفعه عن الزُّهريّ قال: طلبت هذا الأمر طلباً شاقاً حتى ذهب لي فيه مال صالح فوقعت إلى العمريّ وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال لي: ليس إلى ذلك وصول فخضعت فقال لي: بكر بالغداة، فوافيت واستقبلني ومعه شابٌّ من أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم رائحة بهيئة التجّار، وفي كمّه شيء كهيئة التجّار.

فلمّا نظرت إليه دنوت من العمريّ فأومأ إليَّ فعدلت إليه وسألته فأجابني عن كل ما أردت ثم مرَّ ليدخل الدار وكانت من الدُّور التي لا نكترث لها فقال العمريُّ: إذ أردت أن تسأل سل فانّك لا تراه بعدذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع ودخل الدّار، وما كلّمني بأكثر من أن قال: ملعون ملعون من أخر العشاء الى أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من اخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم ودخل الدار.

٢٥ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٤١

حدثنا أبي؛ ومحمَّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: كنت مع أحمد بن إسحاق عند العمريِّ رضي الله عنه فقلت للعمري: إنّي أسألك عن مسألة كما قال الله عزَّوجلَّ في قصّة إبراهيم: «أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنَّ قلبي»: هل رأيت صاحبي؟ فقال لي: نعم وله عنق مثل ذي-وأومأ بيديه جميعاً إلى عنقه قال: قلت: فالاسم؟ قال اياك أن تبحث عن هذا فان عند القوم ان هذا النسل قد انقطع.

٢٦ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٦٥

حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفربن محمد بن عليِّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السَّلام قال: وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن علي الطبري، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدّي عليّ بن إبراهيم بن مهزيار يقول: كنت نائماً في مرقدي إذ رأيت في مايرى النائم قائلاً يقول لي: حجّ فانّك تلقى صاحب زمانك. قال علي بن ابراهيم: فانتبهت وأنا فرح مسرور، فما زلت في الصلاة حتى انفجر عمود الصبح وفرغت من صلاتي وخرجت أسأل عن الحاجِّ فوجدت فرقة تريد الخروج، فبادرت مع أوَّل من خرج، فمازلت كذلك حتّى خرجوا وخرّجت بخروجهم اريد

الكوفة، فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلّمت متاعي إلى ثقات إخواني وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السَّلام، فمازلت كذلك فلم أجد أثراً، ولا سمعت خبراً، وخرجت في أوّل من خرج أريد المدينة، فلما دخلتها لم أتمالك أن نزلت عن راحلتي وسلّمت رحلي إلى ثقات إخواني وخرجت أسأل عن الخبر وأقفو الأثر، فلا خبراً سمعت، ولا أثراً وجدت، فلم أزل كذلك إلى أن نفر النّاس إلى مكة، وخرجت مع من خرج، حتى وافيت مكة، ونزلت فاستوثقت من رحلي وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السَّلام فلم أسمع خبراً ولا وجدت أثراً، فمازلت بين الاياس والرَّجاء متفكرا في أمري وعائباً اعلى نفسي، وقد جن الليل. فقلت: ارقب إلى أن يخلولي وجه الكعبة لاطوف بها وأسأل الله عزّوجلّ أن يعرفني أملي فيها فبينما أنا كذلك وقد خلالي وجه الكعبة إذقمت إلى الطواف، فاذا أنا بفتى مليح الوجه، طيّب الرائحة، متّرز ببردة، متشح بأُخرى، وقد عطف بردائه على عاتقه فرعته، فالتفت إلى فقال: ممّن الرَّجل؟ فقلت:من الأهواز، فقال: أتعرف بها إبن الخصيب! فقلت: رحمه الله دعى فأجاب، فقال: رحمه الله لقد كان بالنّهار صائماً وبالليل قائماً وللقرآن تالياً ولنا موالياً، فقال: أتعرف بها عليَّ بن إبراهيم بن مهزيار؟ فقلت: أنا عليَّ، فقال: أهلا وسهلاً بك يا أبا الحسن. أتعرف الصريحين؟ قلت: نعم قال: ومن هما؟ قلت: محمَّد وموسى. ثمَّ قال: مافعلت العلامة التي بينك وبين أبي محمد عليه السَّلام فقلت: معيَ، فقال: أخرجها إليَّ، فأخرجتها إليه خاتماً حسناً على فصّه «محمَّد وعليّ» فلمّا رأى ذلك بكى [مليّاً ورنَّ شجيّاً، فأقبل يبكى بكاء] طويلاً وهو يقول: رحمك الله يا أبا محمد فلقد كنت إماماً عادلاً، ابن ائمة وأبا إمام، أسكنك الله الفردوس الأعلى مع آبائك عليهم السَّلام.

ثمَّ قال: يا أبا الحسن صر إلى رحلك وكن على أهبة من كفايتك حتى إذا ذهب الثلث من الليل وبقى الثلثان فالحق بنا فانّك ترى مناك [إن شاءالله]. قال ابن مهزيار: فصرت إلى رحلي اطيل التفكر حتى إذا هجم الوقت، فقمت إلى رحلي وأصلحته، وقدّمت راحلتي وحملتها وصرت في متنها حتى لحقت الشعب فاذا أنا بالفتى هناك يقول: أهلا وسهلاً بك يا أبا الحسن طوبى لك فقد اذن لك، فسار وسرت

بسيره حتّى جاز بي عرفات ومنى، وصرت في أسفل ذروة جبل الطائف، فقال لي: يا أبا الحسن إنزل وخذ في أهبة الصلاة، فنزل ونزلت حتّى فرغ وفرغت، ثمَّ قال لي: خذفي صلاة الفجر وأوجز، فأجزت فيها وسلّم وعفّر وجهه في التراب، ثمَّ ركب وأمرني بالرُّكوب فركبت، ثمَّ سار وسرت بسيره حتّى علا الذِّروة فقال: المح هل ترى شيئاً؟ فلمحت فرأيت بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء، فقلت: ياسيّدي أرى بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء، فقال لي: هل ترى في أعلاها شيئاً؟ فلمحت فاذا أنا بكثيب من رمل فوق بيت من شعر يتوقد نوراً، فقال لي: هل رأيت شيئاً؟ فقلت: أرى كذا وكذا، فقال لي: يا بن مهزيار طب نفساً وقرَّ عيناً فانَّ هناك أمل كلِّ مؤمّل، ثمَّ قال لي: انطلق بنا، فسار وسرت حتى صار في أسفل الذِّروة، ثمَّ قال: انزل فههنا يذل لك كلُّ صعب، فنزل ونزلت حتّى قال لي: يا ابن مهزيارخلِّ عن زمام الرَّاحلة، فقلت: على من اخلّفها وليس ههنا أحد؟ فقال: إنَّ هذا حرم لايدخله إلا وليّ، ولا يخرج منه إلا وليّ، فخلّيت عن الرَّاحلة، فسار وسرت فلمّا دنا من الخباء سبقني وقال لي: قف هناك إلى أن يؤذن لك، فما كان إلا هنيئة فخرج إليَّ وهو يقول: طوبى لك قد أعطيت سؤلك، قال: فدخلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس على نمط عليه نطع أديم أحمر متّكىء على مسورة أديم، فسلّمت عليه وردَّ عليَّ السلام ولمحته فرأيت وجهه مثل فلقة قمر، لا بالخرق ولا بالبزق، ولا بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللاصق، ممدود القامة، صلت الجبين، أزج الحاجبين، أدعج العينين، أقنى الأنف سهل الخدَّين، على خدّة الأيمن خال فلما ان بصرت به حارعقلي في نعته، وصفته فقال لي يا ابن مهزيار كيف خلفت إخوانك في العراق؟ قلت: في ضنك عيش وهناة، قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان فقال: قاتلهم الله أنّى يؤفكون، كأنّي بالقوم قد قتلوا في ديارهم وأخذهم أمر ربّهم ليلاً ونهاراً، فقلت: متى يكون ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لاخلاق لهم والله ورسوله منهم براء، وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً فيها أعمدة كأعمدة اللجين تتلألأنوراً ويخرج السروسي، من إرمنيّة وأذربيجان يريد وراء الرّي الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر، لزيق جبل

طالقان، فيكون بينه وبين المروزيّ وقعة صيلمانيّة، يشيب فيها الصغير، ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما. فعندها توقّعوا خروجه إلى الزَّوراء، فلا يلبث بها حتّى يوافي باهات، ثمَّ يوافي واسط العراق، فيقيم بها سنة أو دونها، ثمَّ يخرج إلى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف إلى الحيرة إلى الغريّ وقعة شديدة تذهل منها العقول، فعندها يكون بوار الفئتين، وعلى الله حصاد الباقين.

ثمَّ تلا قوله تعالى «بسم الله الرَّحمن الرَّحيم أتيها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كان لم تغن بالأمس» فقلت: سيّدي يا ابن رسول الله منا الأمر؟ قال: نحن امر الله وجنوده. قلت: يا سيدي يا ابن رسول الله خان الوقت؟ قال: اقتربت السّاعة وانشقّ القمر.

٢٧- غيبة الشيخ: ص ١٥٢

جماعة، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ، عن أحمد بن عليّ الرّازي قال: حدثني شيخ ورد الريّ على أبي الحسين محمد بن جعفر الأسديّ فروى له حديثين في صاحب الزَّمان وسمعتها منه كما سمع وأظنُّ ذلك قبل سنة ثلاث مائة أو قريباً منها قال: حدَّثني عليُّ بن إبراهيم الفدكيُّ قال: قال الأوديّ: بينا أنا في الطواف قد طفت ستّة وأُريد أن أطوف السابعة فاذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة وشابّ حسن الوجه، طيّب الرّائحة، هيوب، ومع هيبته متقرّب إلى الناس فتكلّم فلم أرأحسن من كلامه، ولا أعذب من منطقه في حسن جلوسه، فذهبت اُكلّمه فزبرني النّاس فسألت بعضهم من هذا؟ فقال: إبن رسول الله يظهر للناس في كلّ سنة يوماً لخواصّه فيحدّثهم [ويحدّثونه] فقلت [ياسيّدي] مسترشد أتاك فأرشدني هداك الله، قال: فناولني حصاة فحوّلت وجهي، فقال لي بعض جلسائه: ماالذي دفع إليك ابن رسول الله؟ فقلت: حصاة فكشفت عن يدي، فاذا أنا بسبيكة من ذهب.

فذهبت فاذا أنابه قد لحقني فقال: ثبتت عليك الحجّة، وظهر لك الحقُّ وذهب عنك العمى أتعرفني؟ فقلت: اللّهمَّ لا، قال: أنا المهديُّ أنا قائم الزَّمان أنا الّذي

٤٨٢ ـــــــ

توجب استدعاء المساعدة من أحد استبان لنا قصد رسول الله بأبي بكر للغار للعلّة الّتي شرحناها، وإنّما أبات عليّاً على فراشه لما لم يكن يكترث به، ولم يحفل به لاستثقاله، ولعلمه بأنّه إن قتل لم يتعذّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التى كان يصلح لها.

قال سعد: فأوردت عليه أجوبة شتّى، فما زال يعقّب كلّ واحد منها بالنقض والرَّدّ عليّ، ثمّ قال: يا سعد ودونكها أُخرى بمثلها تخطم أنوف الرَّوافض، ألستم تزعمون أنّ الصدّيق المبرّأ من دنس الشكوك والفاروق المحامي عن بيضة الاسلام كانا يسرّان النفاق، واستدللتم بليلة العقبة، أخبرني عن الصدّيق والفاروق أسلما طوعاً أو كرهاً؟ قال سعد: فاحتلت لدفع هذه المسألة عنّي خوفاً من الالزام وحذراً من أني إن أقررت له بطوعهما للاسلام احتجّ بأنّ بدء النفاق ونشأه في القلب لا يكون إلا عند هبوب روائح القهر والغلبة، وإظهار البأس الشديد في حمل المرء على من ليس ينقاد إليه قلبه نحو قول الله تعالى «فلمّا رأوا بأسنا قالوا آمنّا بالله وحده وكفرنا بما كنّا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لمّا رأوا بأسنا» وإن قلت: أسلما كرهاً كان يقصدني بالطعن إذ لم تكن ثمّة سيوف منتضاة كانت تريهما البأس.

قال سعد: فصدرت عنه مزوراً قد انتفخت أحشائي من الغضب وتقطع كبدي من الكرب وكنت قد اتّخذت طوماراً وأثبت فيه نيفاً وأربعين مسألة من صعاب المسائل لم أجد لها مجيباً على أن أسال عنها خبير أهل بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمّد عليه السّلام فارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسرّ من رأى فلحقته في بعض المنازل فلمّا تصافحنا قال: بخير لحاقك بي، قلت: الشوق ثمّ العادة في الأسوله قال: قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة، فقد برّح بي القرم إلى لقاء مولانا أبي محمد عليه السّلام وأنا أريد أن أسأله عن معاضل في التأويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة فانّها تقف بك على ضفة بحر لا تنقضى عجائبه، ولا تفنى غرائبه، وهو إمامنا.

فوردنا سرّ من رأى فانتهينا منها إلى باب سيّدنا فاستأذنا فخرج علينا الآذن بالدُّخول عليه وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطاه بكساء طبريّ فيه مائة

وستّون صرّة من الدّنانير والدّراهم، على كلّ صرّة منها ختم صاحبها.

قال سعد: فما شبّهت وجه مولانا أبي محمد عليه السّلام حين غشينا نور وجهه إلا ببدر قد استوفى من لياليه أربعاً بعد عشر، وعلى فخذه الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر، على رأسه فرق بين وفرتين كأنّه ألف بين واوين، وبين يدي مولانا رمّانة ذهبيّة تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركّبة عليها، قد كان أهداها إليه بعض رؤساء أهل البصرة، وبيده قلم إذا أراد أن يسطربه على البياض شيئاً قبض الغلام على أصابعه، فكان مولانا يدحرج الرّمانة بين يديه ويشغله بردّها كيلا يصدّه عن كتابة ما أراد فسلّمنا عليه فألطف في الجواب وأومأ إلينا بالجلوس فلمّا فرغ من كتبة البياض الذي كان بيده، أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طيّ كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السّلام إلى الغلام وقال له: يابنيَّ فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك، فقال: يا مولاي أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة إلى هدايا نجسة وأموال رجسة قد شيب أحلّها بأحرمها؟ فقال مولاى: يا ابن إسحاق استخرج ما في الجراب ليميّز مابين الحلال والحرام منها، فأوّل صرّة بدأ أحمد باخراجها قال الغلام: «هذه لفلان بن فلان، من محلّة كذا بقمّ، يشتمل على اثنين وستّين ديناراً، فيها من ثمن حجيرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً، ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر ديناراً، وفيها من اجرة الحوانيت ثلاثة دنانير فقال مولانا: صدقت يا بنيَّ دلّ الرّجل على الحرام منها، فقال عليه السّلام: «فتش عن دينار رازيّ السّكة، تاريخه سنة كذا، قد انطمس من نصف إحدى صفحتيه نقشه، وقراضة آمليّة وزنها ربع دينار، والعلّة في تحريمها أنّ صاحب هذه الصرّة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حائك من جيرانه من الغزل منّا وربع من فأتت على ذلك مدّة وفي انتهائها قيّض لذلك الغزل سارق، فأخبر به الحائك صاحبه فكذّبه واستردّ منه بدل ذلك منّا ونصف من غزلاً أدق ممّا كان دفعه إليه واتّخذ من ذلك ثوباً، كان هذا الدّينار مع القراضة ثمنه» فلمّا فتح رأس الصرّة صادف رقعة في وسط الدّنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها على حسب ماقال، واستخرج الدّينار والقراضة بتلك العلامة.

ثمَّ أخرج صرَّة أُخرى فقال الغلام: «هذه لفلان بن فلان، من محلّة كذا بقم تشتمل على خمسين ديناراً لا يحل لنا لمسها». قال: وكيف ذاك ؟ قال: «لأنّها من ثمن حنطة حاف صاحبها على أكاره في المقاسمة، وذلك أنّه قبض حصّته منها بكيل واف وكان ما حصَّ الأكار بكيل بخس» فقال مولانا: صدقت يابنيَّ.

ثمَّ قال: يا أحمد بن إسحاق احملها بأجمعها لتردَّها أو توصي بردِّها على أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها، وائتنا بثوب العجوز. قال أحمد: وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته.

فلمّا انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب نظر إليَّ مولانا أبو محمد عليه السَّلام فقال: ماجاءبك يا سعد؟ فقلت: شوَّقني أحمد بن إسحاق على لقاء مولانا. قال: والمسائل التي أردت أن تسأله عنها؟ قلت: على حالها يا مولاي قال: فسل قرَّة عيني -وأومأ إلى الغلام- فقال لي الغلام: سل عمّا بدالك منها، فقلت له: مولانا وابن مولانا إنّا روينا عنكم أنَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جعل طلاق نسائه بيد أمير المؤمنين عليه السَّلام حتّى أرسل يوم الجمل إلى عائشة: إنّك قد أرهجت على الاسلام وأهله بفتنتك، وأوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك، فان كففت عنّي غربك وإلا طلقتك، ونساء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد كان طلاقهنَّ وفاته، قال: ما الطّلاق؟ قلت: تخلية السبيل، قال: فاذا كان طلاقهنَّ وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد خلّيت لهنَّ السبيل فلم لا يحلُّ لهنَّ الأزواج؟ قلت: لأنَّ الله تبارك وتعالى حرَّم الأزواج عليهنَّ، قال: كيف وقد خلّى الموت سبيلهنَّ؟ قلت: فأخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فوَّض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حكمه إلى أمير المؤمنين عليه السَّلام، قال: إنَّ الله تقدَّس اسمه عظم شأن نساء النبيِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فخصهنَّ بشرف الأُمّهات، فقال رسول الله: يا أبا الحسن إنَّ هذا الشرف باق لهنَّ مادمن لله على الطاعة، فأيتهنَّ عصت الله بعدي بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج وأسقطها من شرف امومة المؤمنين.

قلت: فأخبرني عن الفاحشة المبيّنة التي إذا أتت المرأة بها في عدَّتها حلَّ للزَّوج أن

يخرجها من بيته؟ قال: الفاحشة المبيّنة هي السحق دون الزِّنا فانَّ المرأة إذا زنت وأقيم عليها الحدُّ ليس لمن أرادها أن يمتنع بعد ذلك من التزوج بها لأجل الحدّ وإذا سحقت وجب عليها الرَّجم والرَّجمُ خزي ومن قد أمر الله برجمه فقدأخزاه،ومن أخزاه فقد أبعده، ومن أبعده فليس لأحد أن يقربه.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن أمر الله لنبيّه موسى عليه السَّلام «فاخلع نعليك إنّك بالواد المقدَّس طوى»(١) فانَّ فقهاء الفريقين يزعمون أنّها كانت من إهاب الميتة، فقال عليه السَّلام: من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوَّته لأنّه ما خلا الأمر فيها من خطيئتين إمّا أن تكون صلاة موسى فيهما جائزة أو غير جائزة، فان كانت صلاته جائزة جاز له لبسهما في تلك البقعة، وإن كانت مقدَّسة مطهرة فليست بأقدس وأطهر من الصلاة وإن كانت صلاته غير جائزة فيهما فقد أوجب على موسى أنّه لم يعرف الحلال من الحرام وما علم ماتجوز فيه الصلاة ومالم تجز، وهذا كفر.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن التأويل فيهما قال: إنَّ موسى ناجى ربّه بالواد المقدَّس فقال: ياربِّ إنّي قد اخلصت لك المحبّة منّي، وغسلت قلبي عمّن سواك ـوكان شديد الحبِّ لأهلهـ فقال الله تعالى: «اخلع نعليك» أي انزع حبَّ أهلك من قلبك إن كانت محبّتك لي خالصة، وقلبك من الميل إلى من سواي مغسولاً.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن تأويل «كهيعص» قال: هذه الحروف من أنباء الغيب، أطلع الله عليها عبده زكريا، ثمَّ قصّها على محمَّد صلّى الله عليه وآله وسلّم وذلك أنَّ زكريّا سأل ربّه أن يعلّمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل فعلّمه إيّاها، فكان زكريّا إذا ذكر محمَّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين سرى عنه همّه، وانجلى كربه، وإذا ذكر الحسين خنقته العبرة، ووقعت عليه البهرة، فقال ذات يوم: يا إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعاً منهم تسلّيت بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي؟ فأنبأه الله تعالى عن قصّته، وقال: «كهيعص» «فالكاف» اسم

---

(١) سورة طه: الآية ١٢.

كربلاء. و«الهاء» هلاك العترة. و«الياء» يزيد، وهو ظالم الحسين عليه السَّلام. و«العين» عطشه. و«الصاد» صبره.

فلمّا سمع ذلك زكريّا لم يفارق مسجده ثلاثة أيّام ومنع فيها النّاس من الدُّخول عليه، وأقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته «إلهي أتفجّع خير خلقك بولده إلهي أتنزل بلوى هذه الرَّزية بفنائه، إلهي أتلبس عليّاً وفاطمة ثياب هذه المصيبة، إلهي أتحلُّ كربة هذه الفجيعة بساحتها»؟! ثمَّ كان يقول: «اللّهمَّ ارزقني ولداً تقرُّبه عيني على الكبر، واجعله وارثاً وصيّاً، واجعل محلّه منّي محلَّ الحسين، فاذا رزقتنيه فافتنّي بحبّه، ثمَّ فجعني به كما تفجع محمَّداً حبيبك بولده» فرزقه الله يحيى وفجّعه به. وكان حمل يحيى ستّة أشهر وحمل الحسين عليه السَّلام كذلك، وله قصّة طويلة.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن العلّة التي تمنع القوم من اختيار إمام لأنفسهم، قال: مصلح أو مفسد؟ قلت: مصلح، قال: فهل يجوز أن تقع خيرتهم على المفسد بعد أن لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد؟ قلت: بلى، قال: فهي العلّة، وأوردها لك ببرهان ينقاد له عقلك أخبرني عن الرُّسل الذين اصطفاهم الله تعالى وأنزل عليهم الكتاب وأيّدهم بالوحي والعصمة إذ هم أعلام الامم وأهدى إلى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهما السَّلام هل يجوز مع وفور عقلها وكمال علمها اذا همّا بالاختيار أن يقع خيرتهما على المنافق وهما يظنّان أنّه مؤمن، قلت: لا، فقال: هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربّه سبعين رجلاً ممّن لا يشك في إيمانهم وإخلاصهم، فوقعت خيرته على المنافقين، قال الله تعالى: «واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا -إلى قوله- لن نؤمن لك حتّى نرى الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم» فلمّا وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوَّة واقعاً على الأفسد دون الأصلح وهو يظنُّ أنّه الأصلح دون الأفسد علمنا أن لا اختيار إلا لمن يعلم ماتخفي الصدور وما تكنُّ الضمائر

---

(١) الاعراف: ١٥٥.

وتتصرّف عليه السرائر وأن لاخطر لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوي الفساد لمّا أرادوا أهل الصلاح.

ثمّ قال مولانا: يا سعد وحين ادّعى خصمك أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا أخرج مع نفسه مختار هذه الامّة إلى الغار إلا علماً منه أنّ الخلافة له من بعده وأنّه هو المقلّد أُمور التأويل والملقى إليه أزمّة الامّة وعليه المعوّل في لمّ الشعث وسدّ الخلل وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر، فكما أشفق على نبوّته أشفق على خلافته إذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشرّ مساعدة من غيره إلى مكان يستخفي فيه وإنّما أبات عليّاً على فراشه لما لم يكن يكترث له ولم يحفل به لاستثقاله إيّاه وعلمه أنّه إن قتل لم يتعذّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها. فهلا نقضت عليه دعواه بقولك أليس قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» فجعل هذه موقوفة على أعمار الأربعة الذين هم الخلفاء الرّاشدون في مذهبكم فكان لايجد بدّاً من قوله لك: بلى، قلت: فكيف تقول حينئذٍ: أليس كما علم رسول الله أنّ الخلافة من بعده لأبي بكر علم أنّها من بعد أبي بكر لعمر ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي فكان أيضاً لايجد بداً من قوله لك: نعم، ثمّ كنت تقول له: فكان الواجب على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يخرجهم جميعاً [على الترتيب] إلى الغار ويشفق عليهم كما أشفق على أبي بكر ولا يستخف بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه إيّاهم وتخصيصه أبابكر وإخراجه مع نفسه دونهم.

و لمّا قال: أخبرني عن الصدّيق والفاروق أسلما طوعاً أو كرهاً؟ لِمَ لم تقل له: بل أسلما طمعاً وذلك بأنّهما كانا يجالسان اليهود و يستخبرانهم عمّا كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدّمة الناطقة بالملاحم من حال إلى حال من قصّة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ومن عواقب أمره، فكانت اليهود تذكر أنّ محمّداً يسلّط على العرب كما كان بختنصّر سلّط على بني إسرائيل ولابدّ له من الظفر بالعرب كما ظفر بختنصّر ببني إسرائيل غير أنّه كاذب في دعواه أنّه نبيّ. فأتيا محمّداً فساعداه على

شهادة ألا إله إلا الله وبايعاه طمعاً في أن ينال كلٌّ واحد منهما من جهته ولاية بلد إذا استقامت أُموره واستتبّت أحواله فلمّا آيسا من ذلك تلثّما وصعدا العقبة مع عدَّة من أمثالهما من المنافقين على أن يقتلوه فدفع الله تعالى كيدهم وردَّهم بغيظهم لم ينالوا خيراً كما أتى طلحة والزُّبير عليّاً عليه السَّلام فبايعاه وطمع كلٌّ واحد منهما أن ينال من جهته ولاية بلد، فلمّا آيسانكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كلَّ واحد منهما مصرع أشباههما من الناكثين.

قال سعد: ثمَّ قام مولانا الحسن بن عليٍّ الهادي عليهما السّلام للصلاة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت أثر أحمد بن إسحاق فاستقبلني باكياً فقلت: ما أبطأك وأبكاك ؟ قال: قد فقدت الثوب الذي سألني مولاي إحضاره، قلت: لاعليك فأخبره، فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبسّماً وهو يصلّي على محمَّد وآل محمَّد، فقلت: ما الخبر؟ قال: وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا يصلّي عليه.

قال سعد: فحمدنا الله تعالى على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا أيّاماً، فلا نرى الغلام بين يديه. فلمّا كان يوم الوداع دخلت أنا وأحمد بن إسحاق وكهلان من أهل بلدنا وانتصب أحمد بن إسحاق بين يديه قائماً وقال: يا ابن رسول الله قد دنت الرِّحلة واشتدَّ المحنة، فنحن نسأل الله تعالى أن يصلّي على المصطفى جدّك وعلى المرتضى أبيك وعلى سيّدة النساء امّك وعلى سيّديّ شباب أهل الجنَّة عمّك وأبيك وعلى الائمّة الطاهرين من بعدهما آبائك، وأن يصلّي عليك وعلى ولدك ونرغب إلى الله أن يعلي كعبك ويكبت عدوّك، ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك.

قال: فلما قال هذه الكلمات استعبر مولانا حتى استهلّت دموعه وتقاطرت عبراته ثمَّ قال: يا ابن إسحاق لا تكلّف في دعائك شططاً فانّك ملاق الله تعالى في صدرك هذا فخرَّ أحمد مغشيّاً عليه، فلمّا أفاق قال: سألتك بالله وبحرمة جدّك إلا شرَّفتني بخرقة أجعلها كفناً، فأدخل مولانا يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً فقال: خذها ولا تنفق على نفسك غيرها، فانّك لن تعدم ما سألت، وإنَّ الله تبارك وتعالى

٤٩٠ ـــــــ

فخرج وسعى، فاتّبعته وأوقع الله عزّوجلّ في نفسي أنّه صاحب الزّمان عليه السّلام.

فلمّا فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت أثره، فلمّا قربت منه إذا أنا بأسود مثل الفنيق قد اعترضني فصاح بي بصوت لم أسمع أهول منه: ماتريد عافاك الله؟ فأُرعدت ووقفت وزال الشخص عن بصري وبقيت متحيّراً.

فلمّا طال بي الوقوف والحيرة انصرفت ألوم نفسي وأعذلها بانصرافي بزجرة الأسود، فخلوت بربّي عزّوجلّ أدعوه وأسأله بحقّ رسوله وآله عليهم السّلام أن لا يخيّب سعيي، وأن يظهر لي ما يثبت به قلبي ويزيد في بصري.

فلمّا كان بعد سنين زرت قبر المصطفى صلّى الله عليه وآله وسلّم فبينا أنا في الرَّوضة الّتي بين القبر والمنبر إذ غلبتني عيني فاذا محرِّك يحرّكني فاستيقظت فاذا أنا بالأسود فقال: ماخبرك ؟ وكيف كنت؟ فقلت: احمد الله وأذمّك، فقال: لا تفعل فانّي أمرت بما خاطبتك به، وقد أدركت خيراً كثيراً فطب نفساً وازدد من الشكر لله عزّوجلّ على ما أدركت وعاينت، ما فعل فلان؟ وسمّى بعض إخواني المستبصرين، فقلت: ببرقة، فقال: صدقت ففلان؟ وسمّى رفيقاً لي مجتهداً في العبادة، مستبصراً في الدّيانة، فقلت: بالاسكندرية حتّى سمّى لي عدّة من إخواني.

ثمّ ذكر اسماً غريباً فقال: ما فعل نقفور؟ قلت: لا أعرفه، فقال: كيف تعرفه وهو روميٌّ فيهديه الله فيخرج ناصراً من قسطنطينيّة ثمَّ سألني عن رجل آخر فقلت: لا أعرفه، فقال: هذا رجل من أهل هيت من أنصار مولاي عليه السّلام امض إلى أصحابك، فقل لهم: نرجو أن يكون قد أذن الله في الانتصار للمستضعفين، وفي الانتقام من الظالمين، وقد لقيت جماعة من أصحابي وأدّيت إليهم وأبلغتهم ما حمّلت وأنا منصرف وأشير عليك أن لا تتلبّس بما يثقل به ظهرك، وتتعب به جسمك، وأن تحبس نفسك على طاعة ربّك، فانّ الامر قريب إن شاءالله.

فأمرت خازني فأحضرني خمسين ديناراً وسألته قبولها فقال: يا أخي قد حرَّم الله عليَّ أن آخذ منك ما أنا مستغن عنه كما أحلَّ لي أن آخذ منك الشيء إذا أحتجت إليه فقلت له: هل سمع هذا الكلام منك أحد غيري من أصحاب السلطان؟ فقال:

نعم أخوك أحمد بن الحسين الهمدانيُّ المدفوع عن نعمته بآذربيجان وقد استأذن للحجِّ تأميلاً أن يلقى من لقيت فحجَّ أحمد بن الحسين الهمدانيُّ في تلك السنة فقتله ركزويه بن مهرويه وافترقنا وانصرفت إلى الثغر.

ثمَّ حججت فلقيت بالمدينة رجلاً اسمه طاهر من ولد الحسين الأصغر يقال إنّه يعلم من هذا الأمر شيئاً فثابرت عليه حتّى أنس بي وسكن إليَّ ووقف على صحّة عقدي فقلت له: ياابن رسول الله بحق آبائك الطاهرين عليهم السَّلام لمّا جعلتني مثلك في العلم بهذا الأمر، فقد شهد عندي من توثقه بقصد القاسم بن عبيدالله بن سليمان بن وهب إيّاي لمذهبي واعتقادي وأنّه أغرى بدمي مراراً فسلّمني الله منه فقال: يا أخي اكتم ما تسمع منّي، الخير في هذه الجبال، وإنّما يرى العجائب الذين يحملون الزّاد في اللّيل ويقصدون به مواضع يعرفونها، وقد نهيناعن الفحص والتفتيش، فودَّعته وانصرفت عنه.

بيان: «الفنيق» الفحل المكرَّم من الابل لا يؤذي لكرامته على أهله ولا يركب، والتشبيه في العظم والكبر، ويقال «ثابر» أي واظب قوله «فقد شهد عندي» غرضه بيان أنّه مضطرّ في الخروج خوفاً من القاسم لئلا يبطأ عليه بالخبر أو أنّه من الشيعة قد عرفه بذلك المخالف والمؤالف.

٣٠ ـ ارشاد المفيد: ص ٣٣٠

أخبرنا أبو القاسم، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن على النيشابوري، عن إبراهيم بن محمد، عن محمَّد بن أبي نصر عن طريف الخادم أنه رآه عليه السَّلام.

٣١ ـ ارشاد المفيد: ص ٣٣٠

أخبرني أبو القاسم، عن محمَّد بن يعقوب، عن علي بن محمّد، عن حمدان القلانسي قال قلت لأبي عمرو العمري رحمه الله قد مضى أبو محمد عليه السَّلام فقال أبي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه.

٣٢ـ كمال الدّين: ج٢ ص ٤٤١

و بهذا الاسناد، عن إبراهيم بن محمّد العلويّ قال: حدّثني طريف أبو نصر قال: دخلت على صاحب الزّمان عليه السّلام فقال: عليّ بالصندل الأحمر فأتيته به،ثمّ قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: أنت سيّدي وابن سيّدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلني الله فداك فبيّن لي قال: أنا خاتم الأوصياء، وبي يدفع الله عزّوجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي.

٣٣ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٤٥

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريُّ، عن إبراهيم بن مهزيار قال: قدمت مدينة الرّسول صلّى الله عليه وآله وسلّم فبحثت عن أخبار آل أبي محمّد الحسن بن عليٍّ الأخير عليهما السّلام فلم أقع على شيء منها فرحلت منها إلى مكّة مستبحثاً عن ذلك ،فبينا أنا في الطواف إذ تراءى لي فتى أسمر اللّون، رائع الحسن، جميل المخيلة، يطيل التوسّم فيّ، فعدت إليه مؤمّلا منه عرفان ماقصدت له، فلمّا قربت منه سلّمت، فأحسن الاجابة، ثمّ قال: من أيّ البلاد أنت؟ قلت: رجل من أهل العراق، قال: من أيّ العراق؟ قلت: من الأهواز، فقال: مرحباً بلقائك هل تعرف بهاجعفر بن حمدان الحصيني، قلت: دعي فأجاب، قال: رحمة الله عليه ماكان أطول ليله وأجزل نيله،فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار قلت: أنا إبراهيم بن مهزيار فعانقني مليّاً ثمّ قال: مرحباً بك يا أبا إسحاق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمّد عليه السّلام؟ فقلت: لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيّب أبي محمد الحسن بن عليٍّ عليهما السّلام؟ فقال: ما أردت سواه، فأخرجته إليه، فلمّا نظر إليه استعبر وقبّله، ثمّ قرأ كتابته فكانت «يا الله يا محمّد يا عليُّ» ثمّ، قال: بأبي يداً طالما جلت فيها.

و تراخى بنافنون الأحاديث ـإلى أن قال لي ـ: يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما

توخيّت بعد الحج؟ قلت: وأبيك ما توخّيت إلا ماسأستعلمك مكنونه، قال: سل عمّا شئت فانّي شارح لك إن شاء الله؟ قلت: هل تعرف من أخبار آل أبي محمّد الحسن عليهما السّلام شيئاً؟ قال لي: وأيم الله إني لأعرف الضوء بجبين محمّد وموسى إبني الحسن بن علي عليهم السّلام ثمّ انّي لرسولهما إليك قاصداً لانبائك أمرهما فان أحببت لقاءهما والاكتحال بالتبرُّك بهما فارتحل معي إلى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام.

قال إبراهيم: فشخصت معه إلى الطائف أتخلّل رملة فرملة حتّى أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر، قد أشرفت على أكمة رمل تتلألؤ تلك البقاع منها تلألؤا، فبدرني إلى الاذن، ودخل مسلّماً عليهما وأعلمهما بمكاني فخرج عليَّ أحدهما وهو الأكبر سنّاً «م ح م د» إبن الحسن عليهما السّلام وهو غلام أمرد ناصع اللّون، واضح الجبين، أبلج الحاجب، مسنون الخدَّين، أقنى الأنف، أشم أروع كأنّه غصن بان، وكأنَّ صفحة غرّته كوكب درّي، بخدّه الأيمن خال كأنّه فتاة مسك على بياض الفضّة وإذابرأسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة اذنه، له سمت مارأت العيون أقصد منه ولا أعرف حسناً وسكينة وحياء.

فلمّا مثّل لي أسرعت إلى تلقيّه فأكببت عليه ألثم كلَّ جارحة منه،فقال لي: مرحباً بك يا أبا إسحاق لقد كانت الأيّام تعدني وشك لقائك والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدّار وتراخي المزار، تتخيّل لي صورتك حتى كانّا لم نحل طرفة عين من طيب المحادثة، وخيال المشاهدة، وأنا أحمد الله ربّي وليَّ الحمد على ماقيض من التلاقي ورفّه من كربة التنازع والاستشراف عن أحوالها متقدّمها ومتأخّرها.

فقلت: بأبي أنت وأُمي مازلت أفحص عن أمرك بلداً فبلداً منذ استأثر الله بسيّدي أبي محمّد عليه السّلام فاستغلق عليَّ ذلك حتى منَّ الله عليَّ بمن أرشدني إليك ودلني عليك، والشكر لله على ما أوزعني فيك من كريم اليد والطّول، ثمَّ نسب نفسهُ وأخاه موسى واعتزل بي ناحية، ثمَّ قال: إنَّ أبي عليه السّلام عهد إليَّ أن لا أوطن من الأرض إلا أخفاها وأقصاها إسراراً لأمري، وتحصيناً لمحلّي لمكائد أهل الضلال والمردة

من أحداث الأُمم الضوالّ، فنبذني إلى عالية الرِّمال، وجبت صرائم الأرض ينظرني الغاية التي عندها يحلُّ الأمر وينجلي الهلع.

و كان عليه السَّلام أنبط لي من خزائن الحكم، وكوامن العلوم ما أن أشعت إليك منه جزءاً أغناكَ عن الجملة.

[و أعلم] يا أبا إسحاق إنّه قال عليه السَّلام: يا بنيَّ إنَّ الله جلَّ ثناؤه لم يكن ليخلّي أطباق أرضه وأهل الجدّ في طاعته وعبادته بلاحجّة يستعلى بها، وإمام يؤتمُّ به، ويقتدى بسبيل سنّته ومنهاج قصده، وأرجو يا بنيَّ أن تكون أحدمن أعده الله لنشر الحقِّ ووطىء الباطل وإعلاء الدِّين، وإطفاء الضلال، فعليك يا بنيَّ بلزوم خوافي الأرض، وتتبّع أقاصيها، فانَّ لكلِّ وليٍّ لأولياء الله عزَّوجلَّ عدواً مقارعاً وضدّاً منازعاً افتراضاً لمجاهدة أهل النفاق وخلاعة أولى الالحاد والعناد فلا يوحشنّك ذلك.

و اعلم انَّ قلوب أهل الطاعة والاخلاص نُزِّع إليك مثل الطير إلى أوكارها وهم معشر يطلعون بمخائل الذِّلّة والاستكانة، وهم عندالله بررة أعزّاء، يبرزون بأنفس مختلّة محتاجة، وهم أهل القناعة والاعتصام، استنبطوا الدِّين فوازروه على مجاهدة الأضداد، خصّهم الله باحتمال الضيم في الدُّنيا ليشملهم باتّساع العزِّ في دار القرار، وجبلهم على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى، وكرامة حسن العقبى.

فاقتبس يا بنيَّ نور الصبر على موارد أُمورك تفز بدرك الصنع في مصادرها، واستشعر العزَّ فيما ينوبك تحظ بما تحمد غبّه إن شاءالله، وكأنّك يابنيّ بتأييد نصر الله [و]قدآن، وتيسير الفلج وعلوِّ الكعب [و]قد حان، وكأنّك بالرَّايات الصفر والأعلام البيض تخفق على أثناء أعطافك مابين الحطيم وزمزم، وكأنّك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدّر في مثاني العقود، وتصافق الأكفّ على جنبات الحجر الأسود، تلوذ بفنائك من ملأ براهم الله من طهارة الولادة ونفاسة التربة، مقدَّسة قلوبهم من دنس النفاق، مهذَّبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدِّين، خشنة ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم، نضرة بالفضل عيدانهم يدينون بدين الحقِّ وأهله، فاذا اشتدَّت أركانهم، وتقوَّمت أعمادهم فدَّت بمكانفتهم طبقات الأُمم

إلى إمام، إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحة تشعّبت أفنان غصونها على حافاة بحيرة الطبريّة فعندها يتلألؤ صبح الحقّ وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك الطغيان، ويعيد معالم الايمان، يظهر بك استقامة الآفاق وسلام الرِّفاق، يودُّ الطفل في المهد لو استطاع إليك نهوضاً، ونواشط الوحش لوتجد نحوك مجازاً، تهتزُّبك أطراف الدُّنيا بهجة، وتنشر عليك أغصان العزِّ نضرة، وتستقرُّ بواني الحقِّ في قرارها، وتؤوب شوارد الدّين إلى أوكارها ، تتهاطل عليك سحائب الظفر، فتخنق كلُّ عدوٍّ، وتنصر كلّ وليٍّ، فلا يبقى على وجه الأرض جبّار قاسط ولا جاحد غامط، ولا شأنىء مبغض، ولا معاند كاشح، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه إنَّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكلِّ شيء قدراً.

ثمَّ قال: يا أبا إسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوماً إلا عن أهل التصديق والاخوّة الصادقة في الدين، إذا بدت لك أمارات الظهور والتمكّن فلا تبطىء باخوانك عنّا وباهر المسارعة إلى منار اليقين وضياء مصابيح الدّين تلق رشداً إن شاءالله.

قال إبراهيم بن مهزيار: فمكثت عنده حيناً أقتبس ما أُؤدّي إليهم من موضحات الأعلام ونيّرات الأحكام، وأروّي نبات الصدور من نضارة ما ادّخره الله في طبائعه من لطائف الحكم وطرائف فواضل القسم حتّى خفت إضاعة مخلّفي بالأهواز لتراخي اللّقاء عنهم فاستأذنته بالقفول، وأعلمته عظيم ما اصدر به عنه من التوحّش لفرقته والتجرُّع للظّعن عن محاله، فأذن وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عندالله والعقبى وقرابتي إن شاءالله.

فلمّا أزف ارتحالي وتهيّأ اعتزام نفسي غدوت عليه مودّعاً ومجدّداً للعهد وعرضت عليه مالاً كان معي يزيد على خمسين ألف درهم وسألته أن يتفضّل بالأمر بقبوله منّي، فابتسم وقال: يا أبا إسحاق استعن به على منصرفك فانَّ الشقّة قذفة وفلوات الأرض أمامك جمّة ولا تحزن لاعراضنا عنه، فانّا قد أحدثنا لك شكره ونشره وربضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنّة فبارك الله فيما خوّلك وأدام لك مانولك وكتب لك أحسن ثواب المحسنين وأكرم آثار الطائعين، فانَّ الفضل له ومنه، وأسأل الله أن يردَّك

إلى أصحابك بأوفر الحظّ من سلامة الأوبة واكناف الغبطة بلين المنصرف ولا أوعث الله لك سبيلاً، ولاحيّر لك دليلاً، وأستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنّه ولطفه إن شاءالله.

يا أبا اسحاق: قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء لنا عن الاخلاص في النيّة، وإمحاض النصيحة، والمحافظة على ما هو أنقى وأتقى وأرفع ذكراً.

قال: فأقفلت عنه حامداً لله عزَّوجلَّ على ماهداني وأرشدني، عالماً بأنَّ الله لم يكن ليعطّل أرضه ولا يخلّيها من حجّة واضحة، وإمام قائم، وألقيت هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توخياً للزّيادة في بصائر أهل اليقين، وتعريفاً لهم ما منَّ الله عزَّوجلَّ به من إنشاء الذرِّيَّة الطيّبة والتربة الزّكيّة، وقصدت أداء الأمانة والتسليم لما استبان ليضاعف الله عزَّوجلَّ الملّة الهادية، والطريقة المستقيمة المرضيّة قوَّة عزم وتأييد نيّة، وشدَّة أزر، واعتقاد عصمة، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

٣٤ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٤٣

حدَّثنا محمَّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ رضي الله عنه قال: حدثنا عليُّ بن أحمد الكوفيُّ المعروف بأبي القاسم الخديجيِّ قال: حدَّثنا سليمان بن إبراهيم الرِّقّي قال: حدَّثنا أبو محمَّد الحسن بن وجناء النصيبيُّ قال: كنت ساجداً تحت الميزات في رابع أربع وخمسين حجّة بعد العتمة، وأنا أتضرَّع في الدُّعاء إذ حرّكني محرِّك فقال: قم يا حسن بن وجناء، قال: فقمت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول: إنّها من أبناء أربعين فمافوقها، فمشت بين يديَّ وأنا لا أسألها عن شيء حتّى أتت بي إلى دار خديجة عليهاالسَّلام وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درج ساج يرتقى، فصعدت الجارية وجاءني النداء: اصعد ياحسن، فصعدت فوقفت بالباب، فقال لي صاحب الزَّمان عليه السَّلام: يا حسن أتراك خفيت عليَّ والله ما من وقت في حجّك إلا وأنا معك فيه، ثمَّ جعل يعدُّ عليّ أوقاتي، فوقعت [مغشيّاً] على وجهي، فحسست بيد قد وقعت

عليَّ فقمت، فقال لي: ياحسن إلزم دار جعفر بن محمَّد عليهما السَّلام، ولا يهمنّك طعامك ولا شرابك ولا مايستر عورتك، ثمَّ دفع إليَّ دفتراً فيه دعاء الفرج وصلاة عليه فقال: بهذا فادع، وهكذا صلِّ عليَّ، ولا تعطه إلا محقّي أوليائي فانَّ الله جلَّ جلاله موفّقك فقلت: يا مولاي لا أراك بعدها؟ فقال: ياحسن إذا شاء الله، قال: فانصرفت من حجّتي ولزمت دار جعفر بن محمد عليهما السَّلام، فأنا أخرج منها فلا أعود إليها إلا لثلاث خصال: لتجديد وضوء أو لنوم أو لوقت الافطار، وأدخل بيتي وقت الافطار فأصيب رباعيّاً مملوءاً ماء ورغيفاً على رأسه وعليه ماتشتهي نفسي بالنّهار، فاكل ذلك فهو كفاية لي، وكسوة الشتاء في وقت الشتاء، وكسوة الصيف في وقت الصيف، وإنّي لأدخل الماء بالنهار فأرشّ البيت وأدع الكوز فارغاً فاوتي بالطعام ولا حاجة لي إليه فاتصدّق به ليلاً كيلا يعلم بي من معي.

٣٥ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٣٤

حدَّثنا عليُّ بن الحسن بن الفرج المؤدِّن رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمَّد بن الحسن الكرخيُّ قال: سمعت أبا هارون رجلاً من أصحابنا يقول: رأيت صاحب الزَّمان عليه السَّلام ووجهه يضيء كأنّه القمرُ ليلة البدر، ورأيت على سرّته شعراً يجري كالخطِّ، وكشفت الثوب عنه فوجدته مختوناً، فسألت أبا محمَّد عليه السَّلام عن ذلك فقال: هكذا ولد وهكذا ولدنا، ولكنا سنمرّ الموسى عليه لاصابة السنة.

٣٦ ـ بحار الأنوار: ج٥٢ ص٦٨

و روي في بعض تأليفات أصحابنا عن الحسين بن حمدان، عن أبي محمَّد عيسى بن مهدي الجوهريِّ قال: خرجت في سنة ثمان وستّين ومائتين إلى الحجِّ وكان قصدي المدينة حيث صحَّ عندنا أنَّ صاحب الزَّمان قد ظهر فاعتللت وقد خرجنا من فيد فتعلّقت نفسي بشهوة السّمك والتمر، فلمّا وردت المدينة ولقيت بها إخواننا، بشّروني بظهوره عليه السَّلام بصابر.

فصرت إلى صابر فلمّا أشرفت على الوادي رأيت عنيزات عجافاً فدخلت القصر فوقفت أرقب الأمر إلى أن صلّيت العشائين وأنا أدعو وأتضرّع وأسأل فاذا أنا ببدر الخادم يصيح بي: ياعيسى بن مهدي الجوهريُّ ادخل، فكبّرت وهلّلت وأكثرت من حمدالله عزّوجلّ والثناء عليه.

فلمّا صرت في صحن القصر رأيت مائدة منصوبة فمرَّبي الخادم إليها فأجلسني عليها، وقال لي: مولاك يأمرك أن تأكل ما اشتهيت في علّتك وأنت خارج من فيد فقلت: حسبي بهذا برهاناً فكيف آكل ولم أر سيّدي ومولاي؟ فصاح: يا عيسى كل من طعامك فانّك تراني.

فجلست على المائدة فنظرت فاذا عليها سمك حارُّ يفور وتمر إلى جانبه أشبه التمور بتمورنا، وبجانب التمرلبن فقلت في نفسي: عليل وسمك وتمرولبن، فصاح بي: يا عيسى أتشكُّ في أمرنا؟ أفأنت أعلم بما ينفعك ويضرُّك ؟ فبكيت واستغفرت الله تعالى وأكلت من الجميع، وكلّما رفعت يدي منه لم يتبيّن موضعها فيه فوجدته أطيب ماذقته في الدُّنيا فأكلت منه كثيراً حتّى استحييت فصاح بي: لا تستحي ياعيسى فانّه من طعام الجنّة لم تصنعه يد مخلوق، فأكلت فرأيت نفسي لا ينتهي عنه من أكله.

فقلت: يا مولاي حسبي فصاح: بي أقبل إليَّ فقلت في نفسي: آتي مولاي ولم أغسّل يدي، فصاح بي: يا عيسى وهل لما أكلت غمر؟ فشممت يدي وإذا هي أعطرُ من المسك والكافور، فدنوت منه عليه السَّلام فبدا لي نور غشي بصري، ورهبت حتّى ظننت أنَّ عقلي قد اختلط، فقال لي: يا عيسى ما كان لك أن تراني لو لا المكذِّبون القائلون بأين هو؟ ومتى كان؟ وأين ولد؟ ومن رآه؟ وما الذي خرج إليكم منه؟ وبأيِّ شيء نبّأكم؟ وأيَّ معجز أتاكم؟ أما والله لقد دفعوا أمير المؤمنين مع ماروه وقدّموا عليه، وكادوه وقتلوه، وكذلك آبائي عليهم السَّلام ولم يصدّقوهم ونسبوهم إلى السحر وخدمة الجنِّ إلى ماتبيّن.

ياعيسى فخبّر أولياءنا مارأيت، وإيّاك أن تخبر عدوّنا فتسلبه، فقلت: يا مولاي ادع لي بالثبات فقال: لولم يثبّتك الله مارأيتني، وامض بنجحك راشداً فخرجت أكثر حمدالله وشكراً

٣٧ ـ كمال الدين: ج٢ ص٥١٧

و حدَّثنا أبو جعفر محمَّد بن عليٍّ بن أحمد البزرجيّ قال: رأيت بسرَّ من رأى رجلاً شابّاً في المسجد المعروف بمسجد زبيدة في شارع السوق وذكر أنّه هاشميّ من ولد موسى بن عيسى لم يذكر أبو جعفر إسمه وكنت اصلّي فلمّا سلّمت قال لي: أنت قمّيٌّ أو رازيّ؟ فقلت: أنا قمّيٌّ مجاور بالكوفة في مسجد أمير المؤمنين عليه السَّلام فقال لي: أتعرف دار موسى بن عيسى التي بالكوفة؟ فقلت: نعم، فقال: أنا من ولده قال: كان لي أبٌ وله اخوان وكان أكبر الأخوين ذامال ولم يكن للصغير مالٌ، فدخل على أخيه الكبير فسرق منه ستّمائة دينار، فقال الأخ الكبير: ادخل على الحسن بن عليٍّ بن محمَّد بن الرِّضا عليهم السَّلام وأسأله أن يلطف للصغير لعلّه يردُّ مالي فانّه حُلو الكلام، فلمّا كان وقت السحر بدالي في الدُّخول على الحسن بن عليٍّ بن محمد بن الرِّضا عليهم السَّلام قلت: ادخل على أشناس التركيّ صاحب السلطان فأشكو إليه، قال: فدخلت على أشناس التركيّ وبين يديه نرد يلعب به، فجلست أنتظر فراغه، فجاءني رسول الحسن بن عليٍّ عليهماالسَّلام فقال لي: أجب، فقمت معه فلمّا دخلت على الحسن بن عليٍّ عليهماالسَّلام قال لي: كان لك إلينا أوَّل اللّيل حاجة، ثمَّ بدالك عنها وقت السحر، إذهب فانّ الكيس الذي أخذ من مالك قد ردَّ ولا تشك أخاك وأحسن إليه وأعطه فان لم تفعل فابعثه إلينا لنعطيه فلمّا خرج تلقّاه غلاماً يخبره بوجود الكيس.

قال أبو جعفر البزرجيُّ: فلمّا كان من الغد حملني الهاشميُّ إلى منزله وأضافني ثمَّ صاح بجارية وقال: ياغزال ـ أو يازلال ـ فاذا أنا بجارية مستّة فقال لها: يا جارية حدّثي مولاك بحديث الميل والمولود، فقالت: كان لنا طفل وجع، فقال لي مولاتي: امضي إلى دار الحسن بن عليٍّ عليهماالسَّلام فقولي لحكيمة: تعطينا شيء نستشفي به لمولودنا هذا، فلمّا مضيت وقلت كما قال لي مولاي قالت حكيمة: ايتوني بالميل الذي كحل به المولود الذي ولد البارحة ـ تعني ابن الحسن بن عليٍّ عليهماالسَّلام ـ فأتيت بميل

فدفعته إليَّ وحملته إلى مولاتي فكحّلت به المولودفعوفي، وبقي عندناوكنّانستشفي به ثمَّ فقدناه

قال أبو جعفر البزرجيُّ: فلقيت في مسجد الكوفة أبا الحسن بن برهون البرسيّ فحدَّثته بهذا الحديث عن هذا الهاشميِّ فقال: قد حدَّثني هذا الهاشميُّ بهذه الحكاية كما ذكرتها حذو النعل بالنعل سواء من غير زيادة ولا نقصان.

٣٨ ـ غيبة الشيخ: ص١٥٥

أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن أبي الحسن محمَّد بن علي الشجاعي الكاتب عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم النعماني، عن يوسف بن أحمد الجعفري قال: حججت سنة ست وثلاثمائه وجاورت بمكة تلك السنة وما بعدها إلى سنة تسع وثلاثمائه ثم خرجت عنها منصرفاً إلى الشام فبينا أنا في بعض الطريق وقد فاتتني صلاة الفجر فنزلت من المحمل وتهيأت للصلاة فرأيت أربعة نفر في المحمل فوقفت أعجب منهم فقال أحدهم: مم تعجب؟ تركت صلاتك وخالفت مذهبك، فقلت للذي يخاطبني وماعلمك بمذهبي؟ فقال: تحب أن ترى صاحب زمانك؟ قلت نعم، فأومأ إلى احد الاربعة فقلت له: إن له دلائل وعلامات فقال: ايما أحب اليك؟ أن ترى الجمل وما عليه صاعداً إلى السماء أوترى المحمل صاعداً إلى السماء فقلت ايهما كان فهي دلالة، فرأيت الجمل وما عليه يرتفع إلى السماء وكان الرجل أومأ إلى رجل به سمرة وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة، وروى في الخرائج عن يوسف نحوه.

٣٩ ـ كمال الدين: ج٢ ص٤٤٢ وبحار الأنوار: ج٥٢ ص٣٠

محمَّد بن محمد الخزاعي عن أبي علي الاسدي، عن أبيه عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي أنه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان صلوات الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد (١) العمري (٢) وابنه (٣) وحاجز (٤) والبلالي (٥) والعطار (٦) ومن الكوفة العاصمي (٧) ومن الاهواز محمد بن إبراهيم بن مهزيار (٨) ومن أهل قم احمد بن إسحاق (٩) ومن أهل همدان محمَّد بن صالح (١٠) ومن

أهل الري البسامي (١١)والاسدي يعنى نفسه (١٢)ومن أهل آذربايجان القاسم بن علاء (١٣)ومن نيسابور محمد بن شاذان (١٤)ومن غير الوكلاء من أهل بغداد ابوالقاسم بن أبي حابس.

(١٥)و ابو عبدالله الكندي (١٦)وأبو عبدالله الجنيدي (١٧)وهارون القزاز (١٨)والنيلي (١٩)وأبو القاسم بن دبيس (٢٠)وأبو عبدالله بن فروخ (٢١)ومسرور (٢٢)والطباخ مولى أبي الحسن (٢٣)وأحمد (٢٤)ومحمد إبنا الحسن (٢٥)وإسحاق الكاتب من بني نيبخت (٢٦)وصاحب الفراء (٢٧)وصاحب الصرة المختومة (٢٨)ومن همدان محمد بن كشمرد (٢٩)وجعفر بن حمدان.

(٣٠)و محمد بن هارون عمران (٣١)ومن الدينور حسن بن هارون (٣٢)وأحمد بن أخيه (٣٣)وأبو الحسن (٣٤)ومن اصفهان ابن بادشاله (٣٥)ومن الصيمرة زيدان (٣٦)ومن قم الحسن بن نصر (٣٧)ومحمد بن احمد (٣٨)وعلي بن محمد بن إسحاق (٣٩)وأبوه (٤٠)والحسن بن يعقوب (٤١)ومن أهل الريّ القاسم بن موسى (٤٢)وإبنه (٤٣)وأبو محمَّد بن هارون (٤٤)وصاحب الحصاة.

(٤٥)و عليٌّ بن محمد (٤٦)ومحمَّد بن محمد الكليني (٤٧)وأبو جعفر الرفا (٤٨)ومن قزوين مرداس (٤٩)وعليٌّ بن أحمد (٥٠و٥١)ومن قابس رجلان (٥٢ ومن شهرزور إبن الخال (٥٣)ومن فارس المجروح (٥٤)ومن مرو صاحب الالف دينار (٥٥)وصاحب المال (٥٦)والرقعة البيضاء (٥٧)وأبو ثابت (٥٨)ومن نيسابور محمَّد بن شعيب بن صالح (٥٩)ومن اليمن الفضل بن يزيد.

(٦٠)و الحسن ابنه (٦١)و الجعفري (٦٢)وأبن لاعجمي (٦٣)والشمشاطى (٦٤)ومن مصر صاحب المولودين (٦٥)وصاحب المال بمكة (٦٦)وأبو رجاء (٦٧)ومن نصيبين أبو محمَّد بن الوجناء (٦٨)ومن الاهواز الحصيني.

٤٠ ـ منتخب الاثر: ص ٣٧٨

ذكر المحدث النوري رحمه الله في ابتداء الباب السابع من النجم الثاقب بعد ذكر

ترجمة هذا الخبر بالفارسية أسماء جماعة أُخرى ممن اطلع على معجزات صاحب الامر عليه السَّلام وتشرف بحضوره وفاز برؤيته لابأس بذكرها وعلى من يريد الاطلاع على احوالهم وتفاصيل اخبارهم الرجوع الى تصنيفات اصحابنا في الغيبة وكتب الرجال واليك اسماؤهم كما في الكتاب المذكور (٦٩) الشيخ أبو القاسم حسين بن روح (٧٠) أبو الحسن علي بن محمد السمري (٧١) حكيمة بنت الامام محمَّد التقي عليه السَّلام (٧٢) نسيم خادم أبي محمد عليه السَّلام (٧٣) أبو نصر الطريف الخادم (٧٤) كامل بن إبراهيم المدني.

(٧٥) البدر الخادم (٧٦) العجوزة المربية لأحمد بن بلال بن داود الكاتب (٧٧) مارية الخادمة (٧٨) جارية أبي علي الخيزراني (٧٩) أبو غانم الخادم (٨٠) وجماعة من الاصحاب (٨١) ابو هارون (٨٢) معاوية بن حكيم (٨٣) محمَّد بن أيوب بن نوح (٨٤) عمر الاهوازي (٨٥) رجل من أهل الفارس (٨٦) محمَّد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السَّلام (٨٧) أبو علي بن المطهر (٨٨) إبراهيم بن عبدة النيسابوري (٨٩) خادمه.

(٩٠) رشيق (٩١ و ٩٢) مصاحباه (٩٣) أبو عبدالله بن الصالح (٩٤) أبو علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس (٩٥) جعفر بن علي الهادي عليه السَّلام (٩٦) رجلٌ من الجلاوزة (٩٧) أبو الحسين محمد بن محمد بن خلف (٩٨) يعقوب بن منفوس (٩٩) أبو سعيد الغانم الهندي (١٠٠) محمد بن شاذان الكابلي (١٠١) عبدالله السوري (١٠٢) الحاج الهمداني (١٠٣) سعد بن عبدالله القميّ الاشعري (١٠٤) إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري (١٠٥) علي بن إبراهيم بن مهزيار (١٠٦) أبو نعيم الانصاري الزيدي (١٠٧) أبو علي محمد بن أحمد المحمودي (١٠٨) علان الكليني (١٠٩) أبوالهيثم الانباري (الديناري-خ).

(١١٠) أبو جعفر الأحول الهمداني (١١١ الى ١٤١) محمَّد بن أبي القاسم العلوي العقيقي وجماعة زهاءثلاثين رجلاً (١٤٢) جدّ أبي الحسن بن وجناء.

(١٤٣) أبو الاديان (١٤٤) أبو الحسين محمَّد بن جعفر الحميري وجماعة من أهل

قم (١٤٥)إبراهيم بن محمد بن أحمد الانصاري (١٤٦)محمد بن عبدالله القميّ (١٤٧)يوسف بن أحمد الجعفري (١٤٨)أحمد بن عبدالله الهاشمي العباسي (١٤٩ الى ١٨٨)إبراهيم بن محمَّد التبريزي مع تسعة وثلاثين نفر (١٨٩)الحسن بن عبدالله التميمي الزيدي (١٩٠)الزهري (١٩١)أبو سهل إسماعيل بن علي النوبختي (١٩٢)العقيد النوبي الخادم (١٩٣)مربية الامام أبي محمد الحسن العسكري عليه السَّلام (١٩٤)يعقوب بن يوسف الضراب الغساني او الاصفهاني الراوي للصلوات الكبيرة.

(١٩٥) العجوزة الخادمة للامام العسكري عليه السَّلام التي كانت منزلها في مكة المكرمة (١٩٦)محمَّد بن عبدالله الحميد (١٩٧)عبد أحمد بن الحسن المادراني (١٩٨)أبو الحسن العمري (١٩٩)عبدالله السفياني (٢٠٠)أبو الحسن الحسني (٢٠١)محمَّد بن عباس القصري (٢٠٢)أبو الحسن علي بن الحسن اليماني (٢٠٣)رجلان من أهل مصر (٢٠٤)العابد المتهجد الاهوازي (٢٠٥)أُم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري (٢٠٦)الرسول القمي (٢٠٧)سنان الموصلي (٢٠٨)أحمد بن حسن بن احمد الكاتب (٢٠٩)حسين بن علي بن محمد المعروف بابن البغدادي.

(٢١٠)محمَّد بن الحسن الصيرفي (٢١١)البزاز القميّ (٢١٢)جعفر بن أحمد (٢١٣)الحسن بن وطاة الصيدلاني وكيل الوقف في الواسط (٢١٤)أحمد بن أبي روح (٢١٥)أبو الحسن خضر بن محمد (٢١٦)أبو جعفر محمد بن أحمد (٢١٧)المرأة الدينورية (٢١٨)الحسن بن الحسين الاسباب آبادي.

(٢١٩)رجل من أهل استرآباد (٢٢٠)محمَّد بن الحصين الكاتب المروي (٢٢١و٢٢٢)رجلان من أهل مدائن (٢٢٣)عليُّ بن حسين بن موسى بن بابويه القمي والد الصدوق (٢٢٤)أبو محمد الدعلجي.

(٢٢٥) أبو غالب أحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري (٢٢٦)حسين بن حمدان ناصر الدولة (٢٢٧)أحمد بن سورة (٢٢٨)محمد بن الحسن بن عبيدالله التميمي

(٢٢٩) أبو طاهر علي بن يحيى الزراري (الرازي-خ) (٢٣٠) أحمد بن إبراهيم بن مخلد (٢٣١) محمَّد بن علي الاسود الداودي (٢٣٢) العفيف (٢٣٣) أبو محمد الثمالي (٢٣٤) محمَّد بن أحمد (٢٣٥) رجل وصل اليه التوقيع في عكبرا (٢٣٦) عليان (٢٣٧) الحسن بن جعفر القزويني (٢٣٨) الرجل الفاينمي (٢٣٩) أبو القاسم الجليسي.

(٢٤٠) نصر بن صباح (٢٤١) أحمد بن محمد السراج الدينوري (٢٤٢) أبو العباس (٢٤٣) محمَّد بن أحمد بن جعفر القطان الوكيل (٢٤٤) حسين بن محمد الأشعري (٢٤٥) محمد بن جعفر الوكيل (٢٤٦) رجل من أهل آبة (٢٤٧) أبو طالب خادم رجل من أهل مصر (٢٤٨) مرداس بن علي (٢٤٩) رجل من أهل ربض حميد (٢٥٠) أبو الحسن بن كثير النوبختي (٢٥١) محمد بن علي الشلمغاني (٢٥٢) مصاحب أبي غالب الزراري (٢٥٣) إبن الرئيس (٢٥٤) هارون بن موسى بن الفرات.

(٢٥٥) محمَّد بن يزداد (٢٥٦) أبو علي النيلي (٢٥٧) جعفر بن عمر (٢٥٨) إبراهيم بن محمَّد بن الفرج الزججي (٢٥٩) أبو محمَّد السروي (٢٦٠) جارية موسى بن عيسى الهاشمي (٢٦١) صاحبة الحقة (٢٦٢) أبو الحسن أحمد بن محمد بن جابر البلاذري صاحب تاريخ الاشراف (٢٦٣) ابو الطيب أحمد بن محمد بن بطة (٢٦٤) أحمد بن الحسن بن أبي صالح الخجندي (٢٦٥) إبن اخت أبي بكر العطار الصوفي (٢٦٦) الى (٣٠٤) محمّد بن عثمان العمري كما في تاريخ قم عن محمّد بن علي ماجيلويه بسند صحيح عنه قال عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السَّلام في يوم من الايام ابنه م ح م د المهدي عليه السلام ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً الحديث

اقول: و يدل عليه جملة من أحاديث الفصل الثالث والعشرين فراجع.

الفصل الثامن والثلاثون
نبذة من توقيعاته عليه السَّلام في الغيبة الصغرىٰ
وفيها دلالة على بعض معجزاته عليه السَّلام

قال الشيخ قدّس سرّه في كتاب الغيبة: ص ١٧٠

فصل: و أما ظهور المعجزات الدالّة على صحّة إمامتة عليه السَّلام في زمان الغيبة فهي اكثر من ان تحصى غير إنا نذكر طرفاً منها.

فذكر احاديث واخباراً في ذلك وقال في آخر الفصل:

و قد ذكرنا طرفاً من الأخبار الدالة على إمامة ابن الحسن عليه السَّلام وثبوت غيبته ووجود عينه لأنها أخبار تضمنت الاخبار بالغايبات وبالشيء قبل كونه. على وجه خارق للعادة لا يعلم ذلك إلا من أعلمه الله على لسان نبيه صلّى الله عليه وآله وسلّم، ووصل إليه من جهة من دل الدليل على صدقه، ولولا صدقهم لما كان كذلك لأن المعجزات لا تظهر على يد الكذابين، وإذا ثبت صدقهم دلّ على وجود من اسندوا ذلك اليه، ولم نستوف ماورد في هذا المعنى لئلا يطول به الكتاب وهو موجود في الكتب.

جملة من توقيعاته عليه السَّلام الواردة في إصول الكافي

١ ـ الكافي: ج١ ص٤٣٩

عليّ بن محمَّد، عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري، قال: اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهماً فوزنت من عندي عشرين درهماً وبعثتها إلى الأسدي ولم اكتب مالي فيها؟ فورد: وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً.

٢ ـ الكافي: ج١ ص٤٣٦

الحسن بن الفضل يزيد اليماني قال: كتب أبي بخطه كتاباً فورد جوابه ثم كتب بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة أن الرجل تحول قرمطياً، قال الحسن بن الفضل: فزرت العراق ووردت طوس وعزمت أن لا اخرج الا عن بينة من أمري ونجاح من حوائجي ولو احتجت أن أقُيم بها حتى أتصدق، قال: وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج.

قال: فجئت يوماً إلى محمَّد بن أحمد أتقاضاه فقال لي: صر إلى مسجد كذا وكذا وأنه يلقاك رجل، قال: فصرت إليه فدخل على رجل فلما نظر إليَّ ضحك وقال: لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى اهلك وولدك سالماً، قال: فاطمأننت وسكن قلبي وأقول: ذامصداق ذلك، والحمد لله، قال: ثم وردت العسكر فخرجت إليَّ صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا، واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني عليَّ بشيء ولم يتكلم فيها بحرف.

ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي: كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالاثم واستغفر من ذلك وأنفذتها وقمت أتمسح وأنا في ذلك أفُكر في نفسي واقول: ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم أُحدث فيها حتى أحملها إلى أبي فانّه اعلم مني ليعمل فيها بماشاء، فخرج إلى الرسول الذي حمل إليَّ الصرة: أسأت إذ لم تعلم الرجل أنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلي: اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله قالله يغفر لك.

فاما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك الا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلابد منه لتحرم فيه، قال وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي

٥٠٨ ـــــــ

٥ ـ الكافي: ج١ ص٤٣٩

عليّ بن محمد، عن الحسن بن عيسى العريضي أبي محمد قال: لما مضى أبو محمد ورد رجل من أهل مصر بمال إلى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس: ان أبا محمد مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم: مضى أبو محمد عن خلف، فبعث رجلاً يكنى بأبي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار إلى جعفر وسأله عن برهان فقال: لايتهيأ في هذا الوقت، فصار إلى الباب وانفذ الكتاب إلى أصحابنا فخرج إليه آجرك الله في صاحبك فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة ليعمل فيه بما يحب وأُجيب عن كتابه.

٦ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٩

عليّ بن محمد قال: حمل رجل من أهل آبة شيئاً يوصله ونسى سيفا بآبة: فانفذ ما كان معه فكتب اليه: ماخبر السيف الذي نسيته.

٧ ـ الكافي: ج١ ص ٤٤٠

عليّ بن محمد، عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال: كتب عليّ بن زياد الصيمري يسأل كفناً، فكتب عليه السَّلام اليه: انك تحتاج إليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بأيام.

٨ ـ الكافي: ج١ ص ٤٤٠

عليّ بن محمد، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال: كان للناحية على خمسمائةدينار فضقت بها ذرعاً ثم قلت في نفسي: لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين ديناراً قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار، ولم أنطق بها، فكتب إلى محمد بن جعفر: إقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه.

٩ ـ الكافي: ج١ ص٤٤١

عليٌّ بن محمد قال: خرج نهى عن زيارة مقابر قريش والحيرة، فلما كان بعد أشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له: الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم: لا يزوروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض عليه.

١٠ ـ الكافي: ج١ ص ٤٤٠

الحسين بن الحسن العلوي قال: كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له: هوذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وأنهى ذلك إلى عبيدالله بن سليمان الوزير، فهم الوزير بالقبض عليهم، فقال السلطان: أُطلبوا أين هذا الرجل؟ فانّ هذا أمر غليظ، فقال عبيدالله بن سليمان: نقبض على الوكلاء، فقال السلطان: لا، ولكن دسوا لهم قوماً لا يعرفون بالاموال، فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه

قال: فخرج بأن يتقدم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئاً وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر، فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلابه فقال: معي مال أُريد أن أُوصله، فقال له محمد: غلطت أنا لا أعرف من هذا شيئاً، فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم.

١١ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٩

علي بن محمد، عن أحمد بن أبي علي بن غياث، عن أحمد بن الحسن قال: أوصى يزيد بن عبدالله بدابة وسيف ومال وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف، فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل ـ أو كما قال ـ.

١٢ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٤

علي بن محمد، عن سعد بن عبدالله قال: ان الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعة

تكلموا بعد مضي أبي محمد عليه السّلام فيما في أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر إلى أبي الصدام، فقال: إنّي أُريد الحج فقال له أبو الصدام: أخره هذه السّنة فقال له الحسن بن النضر: إنّي أفزع في المنام ولابد من الخروج، واوصى إلى أحمد بن يعلى بن حماد وأوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئاً إلا من يده الى يده بعد ظهوره قال: فقال الحسن: لما وافيت بغداد اكتريت داراً فنزلتها فجاءني في بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي، فقلت له: ما هذا؟

قال: هو ما ترى، ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ماكان معه فتعجبت وبقيت متفكراً فوردت على رقعة الرجل إذا مضى من النهاركذاوكذافاحمل مامعك ،فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلاً، فاجتزت عليه وسملني الله منه فوافيت العسكر ونزلت، فوردت على رقعة: ان احمل مامعك، فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز إذا فيه اسود قائم فقال: أنت الحسن بن النضر؟ قلت: نعم.

قال: أُدخل، فدخلت الدار ودخلت بيتاً وفرغت صنان الحمالين وإذا في زاوية البيت خبز كثير فأعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجواوإذا بيت عليه ستر، فنوديت منه: ياحسن بن النضر احمد الله على مامن به عليك ولا تشكّن، فود الشيطان أنك شككت، واخرج إليَّ ثوبين وقال: خذها فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت، قال سعد: فانصرف الحسن بن النضرومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين.

١٣ ـ الكافي: ج١ ص ٤٤٠

عليٌّ بن محمد، عن محمد بن صالح قال: كانت لي جارية كنت معجباً بها فكتب أستأمر في استيلادها فورد استولدها و يفعل الله مايشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت

١٤ ـ الكافي: ج١ ص ٤٤٠

عليّ بن محمد قال: كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك، وقد كان

قبل إخراجه الثلث دفع مالاً لابنه أبي المقدام لم يطلع عليه أحد، فكتب إليه: فأين المال الذي عزلته لأبي المقدام.

١٥ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٦

عليٌّ عن النضر بن صباح البجلي، عن محمد بن يوسف الشاشي، قال: خرج بي ناصور على مقعدتي فأريته الاطباء وأنفقت عليه مالاً، فقالوا: لانعرف له دواء، فكتبت رقعة أسأل الدعاء فوقع عليه السَّلام إليَّ: ألبسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة قال: فما أتت عليَّ جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي، فدعوت طبيباً من أصحابنا وأريته اياه فقال: ما عرفنا لهذا دواء.

١٦ ـ الكافي: ج١ ص٤٣٥

عليٌّ بن محمد قال: أوصل رجل من أهل السواد مالا فرد عليه وقيل له: أُخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال أربعمائة درهم فاخرجها وأنفذ الباقي فقبل.

١٧ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٥

علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد أبي جعفر قال: أن قوماً من أهل المدينة من الطالبيّين كانوا يقولون بالحقّ وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم، فلما مضى أبو محمد عليه السَّلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين، والحمد لله رب العالمين.

١٨ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٥

محمد بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله النسائي قال: أوصلت اشياء للمرزباني

الحارثي فيها سوار ذهب، فقبلت ورد على السوار فامرت بكسره، فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس أوصفر فاخرجته وأنفذت الذهب فقبل.

١٩ ـ الكافي: ج١ ص٤٣٧

علي بن محمد، عن الحسن بن عبدالحميد قال: شككت في أمر حاجز فجمعت شيئاً ثم صرت إلى العسكر، فخرج إليَّ: ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا، ردّما معك الى حاجز بن يزيد.

٢٠ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٨

الحسن بن عليٌّ العلوي قال: أودع المجروح مرداس بن علي مالاً للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة، فوردعلى مرداس: أنفذامال تميم مع ماادعك الشيرازي.

٢١ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٩

الحسن بن خفيف عن أبيه قال: بعث (يعني الصاحب عليه السَّلام) بخدم إلى مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم ومعهم خادمان وكتب إلى خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا إلى الكوفة شرب أحد الخادمين مسكراً، فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة.

٢٢ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٥

القاسم بن العلاء قال: ولد لي عدة بنين فكنت أكتب وأسأل الدعا فلا يكتب إلى لهم بشيء فماتوا كلهم، فلماولدلي الحسن إبني كتبت اسال الدعاءفاجبت: يبقى، والحمدلله

٢٣ ـ الكافي: ج١ ص٤٣٥

عليٌّ بن محمد عن أبي عبدالله بن صالح قال: كنت خرجت سنة من السنين

ببغداد فأستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فأقمت اثنين وعشرين يوماً وقد خرجت القافلة إلى النهروان، فأذن في الخروج لي يوم الاربعاء وقيل لي: أُخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة أن ألحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة، فما كان إلا أن اعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة، فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم ألق سوءاً والحمد لله.

٢٤ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٦

عليّ عن عليّ بن الحسين اليماني قال: كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها، فكتبت التمس الاذن في ذلك، فخرج: لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة، قال: وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحهم، وكتبت أستاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي، فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها.

وزرت العسكر فأتيت الدرب مع المغيب ولم أكلم أحداً ولم أتعرف إلى احد وانا أُصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني فقال لي: قم، فقلت له: اذن إلى أين؟ فقال لي: إلى المنزل قلت: ومن أنا؟ لعلك ارسلت إلى غيري، فقال: لا ما أُرسلت الا إليك أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم فمربي حتى أنزلني في بيت الحسين بن أحمد، ثم ساره، فلم أدر ما قال له: حتى أتاني جميع ما أحتاج اليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستاذنته في الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلا.

٢٥ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٨

عليٌّ عمن حدثه قال: ولد لي ولد فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل، فمات يوم السابع أو الثامن، ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره، وغيره تسميه أحمد ومن بعد أحمد جعفراً، فجاء كما قال: وقال: وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد: نحن لذلك كارهون والأمر إليك، قال: فضاق صدري

واغتممت وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة غير أني مغتم بتخلفي عن الحج، فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاءالله، قال: ولما كان من قابل كتبت أستأذن، فورد الاذن، فكتبت أني عادلت محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانته، فورد: الأسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه، فقدم الاسدي وعادلته.

٢٦ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٨

علي عن عدة من أصحابنا،عن أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال: وردت الجبل وأنا لا أقول بالامامة أحبهم جملة إلى ان مات يزيد بن عبدالله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقتهإلى مولاه، فخفت ان أنا لم ادفع الشهري إلى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه أحداً فاذا الكتاب قد ورد عليَّ من العراق: وجه السبع مائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقه.

٢٧ ـ الكافي: ج١ ص ٤٣٧

عليّ بن محمد عن محمد بن صالح قال: لما مات أبي وصار الأمر لي كان لأبي على الناس سفاتج من مال الغريم، فكتبت إليه أعلمه فكتب: طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت إليه اطالبه فاطلني واستخف بي ابنه وسفه عليَّ، فشكوت إلى أبيه فقال: وكان ماذا؟ فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلا كثيراً.

فخرج إبنه يستغيث بأهل بغداد ويقول: قميّ رافضي قد قتل والدي فاجتمع عليَّ منهم الخلق فركبت دابتي وقلت: أحسنتم ياأهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم، أنا رجل من أهل همذان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي، قال: فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم، وطلب إلى صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه.

هذه نبذة يسيرة من توقيعاته عليه السَّلام ذكرناها استطراداً فان ما أردنا في هذا الكتاب ايراد مجرد النصوص الواردة في تعيين شخص المهدي عليه السَّلام دون سائر النصوص المعترضة لأحواله، ومن أراد الوقوف على الكثير من توقيعاته فليراجع الكتب المصنفة في الغيبة.

٢٨ ـ الكافي: ج١ ص٢٦٨

عليُّ بن محمد، عن أبي عبدالله الصالحي قال: سألني أصحابنا بعد مضيّ أبي محمد عليه السنلام ان اسأل عن الاسم والمكان، فخرج الجواب: إن دللتهم على الاسم اذاعوه وإن عرفواالمكان دلوا عليه.

٢٩ ـ غيبة الشيخ: ص ١٦٥

أحمد بن علي الرازي، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسديّ قال: حدَّثني الحسين بن محمد بن عامر الأشعري القميّ قال: حدَّثني يعقوب بن يوسف الضراب الغسّاني في منصرفه من إصفهان قال: حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من أهل بلدنا فلمّا قدمنا مكّة تقدَّم بعضهم فاكترى لنا داراً في زقاق بين سوق اللّيل وهي دار خديجة عليها السّلام تسمّى دار الرِّضا عليه السَّلام وفيها عجوز سمراء، فسألتها لمّا وقفت على أنّها دار الرِّضا عليه السَّلام: ما تكونين من أصحاب هذه الدّار؟ ولم سمّيت دار الرِّضا؟ فقالت: أنا من مواليهم وهذه دار الرضا عليّ بن موسى عليهما السَّلام أسكنتنيها الحسن بن عليّ عليهما السَّلام فانّي كنت من خدمه.

فلمّا سمعت ذلك منها آنست بها وأسررت الأمر عن رفقائي المخالفين فكنت إذا انصرفت من الطّواف باللّيل أنام معهم في رواق في الدار، ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجراً كبيراً كنّا ندير خلف الباب فرأيت غير ليلة ضوء السّراج في الرَّواق الذي كنّا فيه شبيهاً بضوء المشعل، ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى احداً فتحه من أهل الدار ورأيت رجلاً ربعة أسمر إلى الصفرة ماهوقليل اللّحم، في وجهه سجّادة عليه

قميصان وإزار رقيق قد تقنّع به وفي رجله نعل طاق، فصعد إلى الغرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن، وكانت تقول لنا: إنَّ في الغرفة ابنته لا تدع أحداً يصعد إليها فكنت أرى الضوء الّذي رأيته يضيىء في الرَّواق على الدَّرجة عند صعود الرَّجل إلى الغرفة التي يصعدها ثمَّ أراه في الغرفة من غير أن أرى السراج بعينه.

و كان الذي معي يرون مثل ما أرى فتوهموا أنَّ هذا الرَّجل يختلف إلى ابنة العجوز وأن يكون قد تمتّع بها فقالوا: هؤلاء العلويّة يرون المتعة وهذا حرام لا يحلُّ فيما زعموا وكنّا نراه يدخل ويخرج ونجيء إلى الباب وإذا الحجر على حاله الّتي تركناه وكنّا نغلق هذا الباب خوفاً على متاعنا وكنّا لا نرى أحداً يفتحه ولا يغلقه، والرَّجل يدخل ويخرج والحجر، خلف الباب إلى وقت ننحيّه إذا خرجنا.

فلمّا رأيت هذه الاسباب ضرب على قلبي ووقعت في قلبي فتنة فتلطّفت العجوز وأحببت أن أقف على خبر الرَّجل فقلت لها: يا فلانة إنّي احبُّ أن أسألك وافاوضك من غير حضور من معي فلا أقدر عليه، فأنا أُحبُّ إذا رأيتني في الدار وحدي أن تنزلي إليَّ لأسألك عن أمر فقالت لي مسرعة: وأنا أُريد أن أُسرَّ إليك شيئاً فلم يتهيا لي ذلك من أجل من معك، فقلت: ما أردت أن تقولي؟ فقالت: يقول لك ولم تذكر أحداً: لا تخاشن(١) أصحابك وشركاءك، ولا تلاحهم، فانّهم أعداؤك ودارهم.

فقلت لها: من يقول؟ فقالت: أنا أقول، فلم أجسر لما دخل قلبي من الهيبة أن اراجعها.

فقلت: أيّ أصحابي تعنين؟ وظننت أنها تعني رفقائي الذين كانوا حجّاجاً معي.

قالت: شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك، وكان جرى بيني وبين الذين معي في الدار عنت في الدّين، فسعوا بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت على أنها عنت اولئك.

---

(١) يقال: خاشنه: اى شاتمه وسابه. وفي المصدر المطبوع (ص٧٨) خاشنه، وهو ضد لاينه والملاحاة: المنازعة والمعاداة.

عليهما السَّلام فلمّا أستيقنت ذلك قلت: لأسألنها عن الغائب فقلت: بالله عليك رايته بعينك فقالت: يا أخي لم أره بعيني فأنّي خرجت وأُختي حبلى وبشرني الحسن بن عليّ عليهما السَّلام بأنّي سوف أراه في آخر عمري وقال لي: تكونين له كما كنت لي، وأنا اليوم منذ كذا بمصر وإنّما قدمت الآن بكتابة ونفقة وجّه بها إليَّ على يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربيّة وهي ثلاثون ديناراً وأمرني أن أحجَّ سنتي هذه فخرجت رغبة منّي في أن أراه فوقع في قلبي أنَّ الرجل الذي كنت أراه هوهو.

فأخذت عشرة دراهم صحاحاً فيها ستّة رضويّة من ضرب الرِّضا عليه السَّلام قد كنت خبأتها لأُلقيها في مقام إبراهيم عليه السَّلام وكنت نذرت ونويت ذلك، فدفعتها إليها وقلت في نفسي أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليها السَّلام أفضل ممّا أُلقيها في المقام وأعظم ثواباً فقلت لها: إدفعي هذه الدَّراهم إلى من يستحقّها من ولد فاطمة عليها السّلام وكان في نيّتي أنَّ الذي رأيته هو الرّجل وإنّما تدفعها إليه فأخذت الدَّراهم، وصعدت وبقيت ساعة ثمَّ نزلت فقالت: يقول لك: ليس لنا فيها حقّ اجعلها في الموضع الّذي نويت ولكن هذه الرَّضويّة خذ متّا بدلها وألقها في الموضع الذي نويت، ففعلت وقلت في نفسي: الذي أُمرت به عن الرَّجل.

ثمَّ كان معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بآذربيجان فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب فقالت: ناولني فانّي أعرفه فأريتها النسخة وظننت أنَّ المرأة تحسن أن تقرأ فقال: لا يمكنني أن أقرأ في هذا المكان فصعدت الغرفة ثمَّ أنزلته فقالت صحيح وفي التوقيع أُبشّركم ببشرى ما بشرته به [إيّاه] وغيره.

ثمَّ قالت: يقول لك: إذا صليّت على نبيّك كيف تصلّي عليه؟ فقلت أقول: اللّهمَّ صلِّ على محمَّد وآل محمَّد، وبارك على محمد وآل محمَّد كأفضل ما صلّيت وباركت وترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد.

فقالت: لا إذا صلّيت عليهم فصلِّ عليهم كلّهم وسمّهم، فقلت: نعم فلمّا كانت من الغد نزلت ومعها دفتر صغير فقالت: يقول لك: إذا صلّيت على النبيِّ فصلِّ عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها ورأيت عدَّة ليال قد نزل من

الغرفة وضوء السراج قائم وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضّوء وأنا أراه أعني الضّوء ولا أرى أحداً حتّى يدخل المسجد وأرى جماعة من الرجال من بلدان شتّى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعاً معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرُّقاع فيكلّمونها وتكلّمهم ولا أفهم عنهم، ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقي إلى أن قدمت بغداد.

نسخة الدَّفتر الّذي خرج:

بسم الله الرحمن الرحيم اللّهمَّ صلِّ على محمَّد سيّد المرسلين، وخاتم النبيّين وحجّة ربِّ العالمين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الضلال، المطهر من كلِّ آفة، البريء من كلِّ عيب، المؤمَّل للنجاة، المرتجى للشفاعة، المفوَّض إليه دين الله.

اللّهمَّ شرِّف بنيانه، وعظم برهانه، وأفلح حجّته، وارفع درجته، واضيء نوره، وبيِّض وجهه، واعطه الفضل والفضيلة والدَّرجة والوسيلة الرَّفيعة وابعثه مقاماً محموداً، يغبطه به الأوَّلون والآخرون.

و صلِّ على أمير المؤمنين، ووارث المرسلين، وقائد الغرِّ المحجّلين، وسيّد الوصيّين وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على الحسن بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على الحسين بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على عليِّ بن الحسين، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على محمد بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على جعفر بن محمَّد إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على موسى بن جعفر إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على عليّ بن موسى إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على محمَّد بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على عليِّ بن محمَّد إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على الحسن بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربِّ العالمين.

و صلِّ على الخلف الصالح الهادي المهديِّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين وحجَّة ربِّ العالمين.

اللّهمَّ صلِّ على محمَّد وأهل بيته الائمَّة الهادين المهديّين، العلماء الصّادقين الأبرار المتّقين، دعائم دينك، وأركان توحيدك، وتراجمة وحيك، وحججك على خلقك، وخلفائك في أرضك، الّذين اخترتهم لنفسك، واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك، وخصصتهم بمعرفتك، وجللتهم بكرامتك، وغشيتهم برحمتك وربّيتهم بنعمتك، وغذّيتهم بحكمتك، وألبستهم [من] نورك، ورفعتهم في ملكوتك وخففتهم بملائكتك وشرّفتهم بنبيّك.

اللّهمَّ صلِّ على محمَّد وعليهم صلاة كثيرة دائمة طيّبة، لا يحيط بها إلا أنت ولا يسعها إلا علمك، ولا يحصيها أحدٌ غيرك.

اللّهمَّ صلِّ على وليّك المحيي سنّتك، القائم بأمرك، الدّاعي إليك، الدّليل عليك، وحجّتك على خلقك، وخليفتك في ارضك، وشاهدك على عبادك.

اللّهمَّ أعزَّ نصره، ومدَّ في عمره، وزيّن الأرض بطول بقائه، اللّهمَّ أكفه بغي الحاسدين، وأعذه من شرِّ الكائدين، وادحرعنه إرادة الظّالمين وخلّصه من أيدي الجبّارين.

اللّهمَّ اعطه في نفسه وذرّيّته وشيعته ورعيّته وخاصّته وعامّته وعدوّه وجميع أهل الدُّنيا ماتقرُّ به عينه، وتسرُّ به نفسه، و بلّغه أفضل أمله في الدُّنيا والآخرة إنّك على كلِّ شيء قدير

اللّهمَّ جدِّد به ما مُحي من دينك، وأحي به ما بدِّل من كتابك، وأظهر به ماغيّر من حكمك، حتّى يعود دينك به وعلى يديه غضّاً جديداً خالصاً مخلصاً لا شكَّ فيه، ولا شبهة معه، ولا باطل عنده، ولا بدعة لديه.

اللّهمَّ نوِّر بنوره كل ظلمة، وهدِّ بركنه كلّ بدعة، واهدم بعزَّته كلّ ضلالة، واقصم به كلَّ جبّار، واخمد بسيفه كلَّ نار، واهلك بعدله كلَّ جبار واجر حكمه على كلِّ حكم، وأذلّ بسلطانه كلَّ سلطان.

اللّهم أذلّ كلّ من ناواه، واهلك كلّ من عاداه، وامكر بمن كاده، واستأصل بمن جحد حقّه واستهان بأمره، وسعى في إطفاء نوره واراد اخماد ذكره.

اللهم صلّ على محمّد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزّهراء والحسن الرّضا، والحسين المصطفى، وجميع الأوصياء، ومصابيح الدُّجى، وأعلام الهدى ومناز التقي والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصلّ على وليّك وولاة عهده، والائمة من ولده، ومدَّ في أعمارهم، وزد في آجالهم، وبلّغهم أقصى آمالهم ديناً ودنياً وآخرة إنّك على كلّ شيء قدير.

دلائل الامامة للطّبريّ: قال: نقلت هذا الخبر من أصل بخطّ شيخنا أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري قال: حدَّثني أبو الحسن عليُّ بن عبدالله القاسانيّ عن الحسين بن محمد، عن يعقوب بن يوسف مثله.

بيان: رجل ربعة أي لا طويل ولا قصير، قوله: «إلى الصفرة ماهو» أي مائل.

ماورد من توقيعاته عليه السَّلام في كمال الدين

و روى الصّدوق محمَّد بن علي بن الحسين بن بابويه في كمال الدّين وتمام النعمة (ج٢ ص ٤٨٢ الى ص ٥٢٢) توقيعات للصّاحب صلوات الله عليه وعلى آبائه، ونشير الى مضامينها:

١ ـ التوقيع في النّهي عن التسمية.

٢ ـ التوقيع في مدح قوّامهم وخدامهم.

٣ ـ التوقيع في تكذيب الوقاتين.

٤ ـ التوقيع في جواب مسائل اشكلت على محمَّد بن عثمان العمري.

و فيه قوله عليه السَّلام

و اما وجه الانتفاع بي في غيبتي كالانتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الأبصار السحاب واني لامان لأهل الارض كما أنّ النّجوم أمان لأهل السماء.

٥ ـ توقيع من ناحية وكيله وفيه أخبار عن ظهر الغيب.

٦ ـ التوقيع في ردّ مال أُنفذ إلى ناحيته عليه السَّلام لأجل اشتماله على حقّ الغير

اخبر به عن ظهر الغيب.

٧ ـ التوقيع لأبي عبدالله بن الجنيد وفيه اخبار عن ظهر الغيب.

٨ ـ التوقيع في أنّ الله لايُخلي الأرض من حجته وفيه أنّه لم ينقطع الامامة لموت الحسن العسكري عليه السَّلام.

٩ ـ التوقيع بما فيه اخبار عن ظهر الغيب.

١٠ ـ التوقيع بما فيه اخبار عن ظهر الغيب أيضاً.

١١ ـ توقيعه عليه السَّلام في جواب رقعة ليس فيها كتابة خطّ.

١٢ ـ التوقيع في اخباره عليه السَّلام عن استخلاص من سأل الدعاء عنه لاستخلاصه وذكر فيه توقيعين آخرين رواها عن أبيه علي بن بابويه ١ـ التوقيع في استجابة دعائه عليه السَّلام في الهلالي ٢ـ التوقيع في أنّه سيخلف الله لولد مات لابي جعفر فكان كما اخبر.

١٣ ـ توقيع فيه اخبار متعدّدة عن ظهر الغيب.

١٤ ـ توقيع في نهي علي بن محمد الشمشاطي عن الخروج مع اليمانيين لما استأذنه عليه السَّلام فما خرجت سفينة في تلك السّنة الا توجّه اليه المخاطرة.

١٥ ـ توقيع لأبي رجا المصري حيث خرج في طلبه عليه السَّلام بعد وفاة أبي محمد العسكري عليه السَّلام بسنتين قال فاذا هاتف أسمع صوته ولا أرى شخصه وهو يقول يا نصر بن عبد ربّه إلى آخره، ولم اكن اعرف ذلك الاسم لأبي.

قال وكتب رجلان من أهل مصر في ولدين لهما فورد أما أنت يا فلان آجرك الله ودعا للآخر فمات ابن المعزي.

١٦ ـ توقيعات خرجت (١) لأبي القاسم ابن أبي حُليس (٢) وحاجز (٣) هارون بن موسى الفرات في جواب ما كتب إليه في اشياء وخط بالقلم بغير مداد (٤) ورجل من ربض (٥) ومحمّد بن محمّد البصري حيث سأله الدعاء فورد الجواب بما سأل واستجيب لدعائه عليه السَّلام (٦) ومحمد بن يزداد (٧) ومحمّد بن كشمرد (٨) وغانم.

١٧ ـ توقيع لعلي بن محمد بن إسحاق الاشعري فيه دلاله على علمه عليه السلام بظهر الغيب

١٨ - توقيع لأبي جعفر فيه اخبار متعدّدة عن ظهر الغيب.

١٩ - توقيع فيه ايضاً اخبار عن ظهر الغيب.

٢٠ - توقيع لابراهيم بن محمد بن الفرج الرخجى وفيه دلالة على علمه عليه السَّلام بالغيب.

٢١ - توقيع خرج لأبي طاهر البلالي.

٢٢ - توقيع لجعفر بن حمدان.

٢٣ - توقيع لعليِّ بن محمد الصيمري وفيه اخبار من انه يموت سنة ثمانين أو إحدى وثمانين فمات في الوقت الذي حدّه عليه السلام.

٢٤ - توقيع لأبي جعفر العمري بجمع أمره للموت فحفر لنفسه قبرا وسواه بالساج فمات بعد ذلك بشهرين.

٢٥ - توقيع من العمري وكيله عليه السَّلام يخبر أبا جعفر محمد بن علي الاسود عن ظهر الغيب.

٢٦ - توقيع صدر في حقّ المصنف قدّس سرّه قال:

حدثنا أبو جعفر محمَّد بن عليّ الاسود رضي الله عنه قال: سألني عليَّ بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موت محمَّد بن عثمان العمريّ رضي الله عنه أن اسأل أبا القاسم الرُّوحيّ أن يسأل مولانا صاحب الزَّمان عليه السَّلام أن يدعو الله عزَّوجلّ أن يرزقه ولداً ذكراً قال: فسألته فأنهى ذلك، ثمَّ أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيّام أنّه قد دعا لعليّ بن الحسين وأنّه سيولد له ولدٌ مبارك ينفع [الله] به وبعده أولاد.

قال أبو جعفر محمَّد بن عليّ الأسود رضي الله عنه وسألته في أمر نفسي أن يدعوالله لي أن يرزقني ولداً ذكراً فلم يجبني إليه وقال: ليس إلى هذا سبيل، قال: فولدلعلي بن الحسين رضي الله عنه محمد بن علي وبعده أولاد، ولم يولدلي شيء

٢٧ - توقيع في الامر بوصيّة محمَّد بن عثمان العمري لأبي القاسم الحسين بن روح.

٢٨ - كرامة جرت على يد محمَّد بن عثمان العمري وكيله عليه السَّلام.

٢٩ ـ اخبار عن ظهر الغيب على لسان الحسين بن روح وكيله عليه السَّلام.

٣٠ ـ سأل محمَّد بن إبراهيم بن اسحاق مسائل عن الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح فاجابه بجواباتها قال فعدت إليه وأنا أقول في نفسي الخ.

٣١ ـ توقيعان لمحمد بن شاذان بن نعيم وفيها اخبار عن ظهر الغيب.

٣٢ ـ توقيع لأبي العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي.

٣٣ ـ توقيع خرج لرجل بزاز بقم وفيه اخبار عن ظهر الغيب.

٣٤ ـ توقيع للشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية بابيه.

٣٥ ـ توقيع خرج للعمري وابنه في مناظرات الميثمي.

٣٦ ـ توقيع للشيخ علي بن محمد السمري يخبر فيه عن موت السمري ووقوع الغيبة الكبرى.

٣٧ ـ توقيع لأبي الحسين الاسدي بواسطة الشيخ أبي جعفر محمَّد بن عثمان العمري، وقع التغيير في كتابته بالاعجاز إلى جواب اشكال تلجلج في قلبه.

ما اورده الشيخ من توقيعاته عليه السَّلام

في كتاب الغيبة: ص ١٧٢ ـ ١٩٩

١ ـ التوقيع في مشاجرات جماعة من الشيعة مع ابن ابي غانم.

٢ ـ التوقيع في جواب أحمد بن اسحاق.

٣ ـ التوقيع في جواب مسائل اشكلت على محمد بن عثمان العمري.

٤ ـ التوقيع في جواب المسألة عن تفويض الخلق والرزق الى الائمة.

٥ ـ توقيع فيه اخبار عن ظهر الغيب على لسان وكيله عليه السَّلام.

٦ ـ توقيع صدر من ناحية وكيله عليه السَّلام.

٧ ـ توقيع إلى محمد بن زياد الصيمري وفيه اخبار عن سنة وفاته.

٨ ـ توقيع لابي غالب الزراري ومن معه على يد أبي القاسم حسين بن روح وفيه

اخبار عن ظهر الغيب.

توقيع آخر له عليه السَّلام خرج لأبي الغالب الزراري ايضاً.

٩ - توقيع آخر خرج له أيضاً.

١٠ - مباهلة وكيله عليه السَّلام وفيه كرامة له عليه السَّلام.

١١ - توقيع في لعن ابي العذافر.

١٢ - توقيع لابن بابويه في جواب كتابه الى الشيخ أبي القاسم بن روح أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولاداً فقهاء فرزق الصدوق محمد بن علي بن بابويه واخوه الحسين.

١٣ - توقيع خرج في رجل عابد مجتهد يسمّى بالسرور وفيه اعجاز له عليه السَّلام.

١٤ - توقيع خرج في القاسم بن العلاء يخبر فيه عن موته بعد وصول الكتاب باربعين يوماً فكان كما اخبر، وذلك بعد انقطاع المكاتبة عنه نحو شهرين.

وكان لا تنقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السَّلام على يد أبي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعده على أبي القاسم بن روح رحمهما الله.

١٥ - توقيع الى أبي الحسن علي بن أحمد بن علي العقيقي وفيه اخبار عن ظهر الغيب

١٦ - توقيع لعلي بن الحسين بابويه يخبره انه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به فولد ابنه. حُفظة الشيعة محمد بن علي الصدوق.

١٧ - توقيع لأبي العباس أحمد بن الحسن بن صالح الخجندي.

١٨ - توقيع لأبي غالب أحمد بن محمَّد الزراري وفيه إعجاز له عليه السَّلام.

ما اورده الطبرسى من توقيعاته عليه السَّلام

في كتاب الاحتجاج: ج٢ ص٢٧٨ الى ٣٢٥

١ - توقيع خرج لجماعة من الشيعة.

٢ - توقيع في ابطال قيمومة جعفر بعد اخيه أبي محمَّد العسكري عليه السَّلام.

٣ ـ توقيع خرج لاسحاق بن يعقوب بواسطه محمد بن عثمان العمري.

و فيه قوله عليه السَّلام: واما الحوادث الواقعة فارجعوا إلى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم (رواه في ج٢ ص٢٨٣ عن محمد بن يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب).

٤ ـ توقيع خرج لجماعة من الشيعة يسألونه عن مسألة اختلفوا فيها.

٥ ـ توقيع على لسان حسين بن روح.

٦ ـ توقيع في الردّ على الغلاة.

٧ ـ توقيع في البراءة عن محمد بن علي بن بلال والحسين بن منصور الحلاج ومحمد بن علي الشلمغاني.

٨ ـ توقيع في وقوع الغيبة التامة بموت علي بن محمد السمري.

٩ ـ توقيع يشمل على اللعن على من أخر صلاة العشاء حتى تشتبك النجوم، وعلى من اخر صلاة الغداة حتى تنقضي النجوم.

١٠ ـ توقيع لمحمد بن عثمان العمري ويشتمل على أجوبة مسائل فقهيّة، وفيه قوله عليه السَّلام: لا يحل لأحد أن يتصرف في مال غيره بغير إذنه (رواه في ج٢ ص٢٩٨ عن محمد بن جعفر الاسدي).

١١ ـ توقيع آخر لمحمد بن عثمان العمري، ويشتمل على اجوبة مسائل فقهيّة أُخرى.

١٢ ـ توقيع خرج لمحمد بن عبدالله بن جعفر الحميري في جواب أسئلة فقهيّة.

١٣ ـ توقيع آخر خرج له أيضاً في جواب أسئله أُخرى.

١٤ ـ توقيع آخر خرج له أيضاً في تعليم دعاء حين التوجه به صلوات الله عليه الى الله، وفيها الشهادة على الائمة الاثني عشر المذكور فيها باسمائهم الشريفة بانهم حجّة الله وفي آخره في الخطاب الى الصاحب عليه السَّلام اشهد أنك حجّة الله.

١٥ ـ توقيع خرج للشيخ محمَّد بن محمَّد بن النعمان المفيد شهر صفر سنة ٤١٠هـ.

١٦ ـ توقيع آخر خرج له ايضاً شهر ذي الحجّة سنة ٤١٢هـ.

الفصل التاسع والثلاثون
في من فاز برؤيته في الغيبة الكبرى

إعلم أن من فاز برؤية الامام المنتظر المهدي عليه السَّلام في الغيبة الكبرى عصراً بعد عصر الى هذا العصر لا تعد ولا تحصى و قد حصل فيض رؤيته والتشرف إلى حضرته في زماننا هذا حتّى لعدّة ممّن أعرفهم ولكن لم يعرفوه عند ذلك ومن شاء الاطلاع على نبذة منهم فليراجع الكتب المتضمنة لاحواله عليه السَّلام.

كغيبة النعماني، وغيبة الشيخ، والكافي، ودلائل الامامة للطبري، و كمال الدين و تمام النعمة، وكشف الغمة، والخرائج والجرائح، واثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، وبحار الأنوار، وعيون المعجزات، ودارالسَّلام للميثمي، والزام الناصب، من رأى الامام الغائب، والنجم الثاقب، وبغية الطالب، وتتمة النجم الثاقب، ومنتهى الامال، والمنتقم الحقيقي، وتبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي، ومدينة المعاجز، وجنة المأوى.

إلى غير ذلك من الكتب الكثيرة الموضوعة لذلك.

الفصل الأربعون
في وكلائه عليه السَّلام في الغيبة الصغرى

١ ـ كمال الدين: ج٢ ص ٤٣٢

حدثنا محمَّد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال: حدثنا الحسين بن على بن زكريا بمدينة السلام قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن خليلان قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن غياث بن أسيد قال: ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة وأُمه ريحانة ويقال لها: نرجس ويقال: صقيل ويقال: سوسن، وكان مولده عليه السَّلام لثمان ليال خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ووكيله عثمان بن سعيد.

فلما مات عثمان بن سعيد أوصى إلى إبنه أبي جعفر محمد بن عثمان، وأوصى أبوجعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح، وأوصى ابو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فلما حضرت السمري الوفاة سئل أن يوصي، فقال: لله أمر هو بالغه، فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي الله عنه.

غيبة الشيخ: ص ٢٢٦

الحسين بن إبراهيم عن إبن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد عن خاله أبي إبراهيم جعفر بن أحمد النوبختى عن أبيه وعمه عبدالله بن إبراهيم وجماعة من أهلنا يعني بني نوبخت أن أباجعفر العمري لما اشتدت حاله إجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم أبو علي بن همام وأبو عبدالله بن محمَّد الكاتب وأبو عبدالله الباقطاني وأبو سهل

اسماعيل بن علي النوبختي وأبو عبدالله بن الوجنا وغيرهم من الوجوه والأكابر فدخلوا على أبي جعفر فقالوا: له ان حدث أمر فمن يكون مكانك؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الامر عجل الله فرجه والوكيل له والثقة الامين، فارجعوا إليه في اموركم وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت.

غيبة الشيخ: ص ٢٢٢

جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن علي بن الاسود القميّ أن أبا جعفر العمري قدّس سرّه حفر لنفسه قبراً وسواه بالساج، فسألته عن ذلك فقال: للناس أسباب، ثم سألته عن ذلك، فقال: قد امرت أن أجمع أمري، فمات بعد ذلك بشهرين رضي الله عنه وأرضاه.

الاحتجاج: ج ٢ ص ٢٩٧

خرج التوقيع إلى أبي الحسن السّمري: يا عليَّ بن محمَّد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك، فانّك ميّت مابينك وبين ستّة أيّام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامّة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الأمد، وقسوة القلوب، وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي من شيعتي من يدَّعي المشاهدة، ألا فمن أدَّعى المشاهدة قبل خروج السّفيانيّ والصيحة فهو كذَّاب مفتر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

نبذة من الكرامات التي جرت على يد وكلائه عليه السَّلام

كمال الدين: ج٢ ص٥١٨

حدثنا الحسين بن عليّ بن محمَّد القميّ المعروف بأبي عليّ البغدادي قال: كنت

ببخارى، فدفع إليَّ المعروف بابن جاوشير عشرة سبائك ذهباً وأمرني أن أسلمها بمدينة السلام إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح -قدّس الله روحه- فحملتها معي فلمّا بلغت آمويه ضاعت منّي سبيكة من تلك السّبائك ولم أعلم بذلك حتّى دخلت مدينة السلام، فأخرجت السبائك لاسلّمها فوجدتها قد نقصت واحدة فاشتريت سبيكة مكانها بوزنها وأضفتها إلى التسع السبائك.

ثمَّ دخلت على الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح -قدّس الله روحه- ووضعت السبائك بين يديه فقال لي: خذ تلك السبيكة الّتي اشتريتها -وأشار إليها بيده- وقال: إنَّ السبيكة الّتي ضيّعتها قد وصلت إلينا وهوذا هي، ثمَّ أخرج إليَّ تلك السبيكة التي كانت ضاعت منّي بآمويه فنظرت إليها فعرفتها.

قال الحسين بن عليّ بن محمَّد المعروف بأبي عليٍّ البغداديّ ورأيت تلك السنة بمدينة السلام امرأة فسألتني عن وكيل مولانا عليه السَّلام من هو؟فأخبرها بعض القميّين أنّه أبو القاسم الحسين بن روح وأشار إليها فدخلت عليه وأنا عنده، فقالت له أيّها الشيخ أيُّ شيء معي؟ فقال: ما معك فألقيه في الدّجلة ثمَّ ائتيني حتّى اخبرك، قال: فذهبت المرأة وحملت ما كان معها فألقته في الدّجلة، ثمَّ رجعت ودخلت إلى أبي القاسم الرُّوحيّ -قدّس الله روحه- فقال أبو القاسم لمملوكة له:اخرجي إليَّ الحقَّ، فأخرجت إليه حقّة فقال للمرأة: هذه الحقّة التي كانت معك ورميت بها في الدّجلة اخبرك بما فيها أو تخبريني؟ فقالت له: بل أخبرني أنت، فقال: في هذه الحقّة زوج سوار ذهب، وحلقة كبيرة فيها جوهرة، وحلقتان صغيرتان فيهما جوهر، وخاتمان أحدهما فيروزج والآخر عقيق. فكان الأمر كما ذكر، لم يغادر منه شيئاً. ثمَّ فتح الحقّة فعرض عليَّ مافيها فنظرت المرأة إليه، فقالت: هذا الذي حملته بعينه ورميت به في الدّجلة، فغشي عليَّ وعلى المرأة فرحاً بما شاهدناه من صدق الدّلالة.

ثمَّ قال الحسين لي بعد ما حدَّثني بهذا الحديث: أشهد عندالله عزَّوجلَّ يوم القيامة بما حدَّثت به أنّه كما ذكرته لم أزد فيه ولم أنقص منه، وحلف بالائمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدَّث به ومازاد فيه وما نقص منه.

غيبة الشيخ: ص١٨٨

أخبرني محمَّد بن محمَّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله عن محمَّد بن أحمد الصفواني ـ رحمه الله ـ قال: رأيت القاسم بن العلاء وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين، لقي مولانا أبا الحسن وأبا محمَّد العسكريين عليهما السَّلام وحجب بعد الثمانين وردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة أيام، وذلك أني كنت مقيماً عنده بمدينة الران من أرض آذربايجان وكان لا تنقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السَّلام على يد أبي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعده على أبي القاسم بن روح ـ قدّس الله روحهما ـ فانقطعت عنه المكاتبة نحواً من شهرين فقلق ـ رحمه الله ـ لذلك فبينا نحن عنده نأكل إذ دخل البواب مستبشراً فقال له فيج العراق لا يسمى بغيره فاستبشر القاسم وحول وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل قصيريرى أثر الفيوج عليه وعليه جبة مصرية، وفي رجله نعل محاملي، وعلى كتفه مخلاة، فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاة عن عنقه، ودعا بطشت وماء فغسل يده وأجلسه إلى جانبه فأكلنا وغسلنا أيدينا، فقام الرجل فاخرج كتابا أفضل من النصف المدرج فناوله القاسم فاخذه وقبله ودفعه إلى كاتب له يقال له ابن أبي سلمة فاخذه أبو عبدالله ففضه وقرأه حتى أحس القاسم بنكاية فقال: يا أبا عبدالله خير، فقال: خير فقال: ويحك خرج في شيء فقال أبو عبدالله: ماتكره فلا، قال القاسم: فما هو؟ قال نعي الشيخ إلى نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين يوماً، وقد حمل اليه سبعة اثواب فقال القاسم: في سلامة من ديني؟ فقال: في سلامة من دينك، فضحك ـ رحمه الله ـ فقال: ما أؤمل بعد هذا العمر، فقال الرجل الوارد فاخرج من مخلاته ثلاثة أزر وحبرة يمانية حمراء وعمامة وثوبين ومنديلا فأخذه القاسم، وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا أبو الحسن عليه السَّلام، وكان له صديق يقال له عبدالرحمن بن محمد البدري، وكان شديد النصب، وكان بينه وبين القاسم ـ نضر الله وجهه ـ مودة في امور الدنيا شديدة، وكان القاسم يوده، وقد كان عبدالرحمن وافى إلى الدار لاصلاح بين أبي جعفر

بن حمدون الهمداني وبين ختنة ابن القاسم، فقال القاسم لشيخين من مشايخنا المقيمين معه أحدهما يقال له أبو حامد بن عمران المفلس والآخر أبو علي بن جحدر أن إقرئا هذا الكتاب عبدالرحمن بن محمَّد فاني أحب هدايته وأرجو يهديه الله بقراءة هذا الكتاب، فقالا له الله الله فان هذا الكتاب لا يحتمل مافيه خلق من الشيعة فكيف عبدالرحمن بن محمَّد، فقال أنا أعلم اني مفشٍ لسر لا يجوز لي إعلانه لكن من محبتي لعبدالرحمن بن محمَّد وشهوتي أن يهديه الله عزّوجلّ لهذا الأمر هوذا، أقرئه الكتاب، فلما مرذلك اليوم ـ وكان يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من رجب ـ دخل عبدالرحمن بن محمَّد وسلم عليه فأخرج القاسم الكتاب فقال له إقرأ هذا الكتاب وانظر لنفسك فقرأ عبدالرحمن الكتاب فلما بلغ إلى موضع النعي رمى الكتاب عن يده وقال للقاسم: يا أبا محمَّد إتق الله فانك رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك والله عزّوجلّ يقول: (وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأيّ أرض تموت) وقال: (عالم الغيب لا يظهر على غيبه أحداً) فضحك القاسم وقال له أتم الآية (إلا من أرتضي من رسول) ومولاي عليه السلام هوالرضا من الرسول وقال: قد علمت انّك تقول هذا ولكن ارخ اليوم فان اناعشت بعد هذا اليوم المؤرخ في هذا الكتاب فاعلم أني لست على شيء، وإن أنامت فانظر لنفسك، فورخ عبدالرحمن اليوم وافترقوا، وحمّ القاسم يوم السابع من ورود الكتاب، واشتدت به في ذلك اليوم العلة، واستند في فراشه إلى الحائط، وكان ابنه الحسن بن القاسم مدمناً على شرب الخمر، وكان متزوجاً إلى أبي عبدالله بن حمدون الهمداني وكان جالساً ورداؤه مستور على وجهه في ناحية من الدار وأبو حامد في ناحية، وأبو جعفر بن جحدر وأنا وجماعة من أهل البلد نبكي إذ اتكى القاسم على يديه إلى خلف وجعل يقول: يا محمَّد يا علي يا حسن يا حسين يا موالي كونوا شفعائي إلى الله عزّوجلّ، وقالها الثانية، وقالها الثالثة، فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا علي تفرقعت أجفان عينيه كما يفرقع الصبيان شقائق النعمان وانتفخت حدقته، وجعل يمسح بكمه عينيه وخرج من عينيه شبيه بماء اللحم مدّ طرفه إلى إبنه فقال يا حسن إليَّ ياأبا حامد يا ابا علي الي، فاجتمعنا حوله ونظرنا إلى

الحدقتين صحيحتين، فقال له أبو حامد تراني وجعل يده على كل واحد منا وشاع الخبر في الناس والعامة، وانتابه الناس من العوام ينظرون اليه وركب القاضي إليه وهو أبو السائب عتبة بن عبدالله المسعودى وهو قاضي القضاة ببغداد فدخل عليه فقال له: يا أبا محمَّد ما هذا الذي بيدي وأراه خاتماً فصة فيروزج فقربه منه فقال عليه ثلاثة اسطر فتناوله القاسم ـ رحمه الله ـ فلم يمكنه قراءته وخرج الناس متعجبين يتحدثون بخبره، والتفت القاسم إلى إبنه الحسن فقال له: إن الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر، فقال له الحسن يا أبه قد قبلتها، قال القاسم على ماذا؟ قال: على ما تأمرني به يا أبه، قال: على أن ترجع عما أنت عليه من شرب الخمر، قال الحسن يا أبه وحق من أنت في ذكره لارجعن عن شرب الخمرومع الخمر أشياء لا تعرفها، فرفع القاسم يده إلى السماء وقال: اللهم ألهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك ثلاث مرات، ثم دعا بدرج فكتب وصيته بيده ـ رحمه الله ـ وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف وقفه أبوه وكان فيما أوصى الحسن أن قال: يابني إن اهلت لهذا الأمر ـ يعني الوكالة لمولانا ـ فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجيذه، وسائرها ملك لمولاي، وإن لم تؤهل له فاطلب خيرك من حيث يتقبل الله، وقبل الحسن وصيته على ذلك، فلما كان في يوم الأربعين وقد طلع الفجرمات القاسم ـ رحمه الله ـ فوافاه عبدالرحمن يعدوفي الأسواق حافياً حاسراً وهو يصيح: واسيداه، فاستعظم الناس ذلك منه وجعل الناس يقولون ما الذي تفعل بنفسك، فقال إسكنوا فقد رأيت ما لم تروه وتشيع ورجع عما كان عليه ووقف الكثيرمن ضياعه، وتولى ابو علي بن جحدر غسل القاسم وأبو حامد يصب عليه الماء، وكفن في ثمانية اثواب على بدنه قميص مولاه أبي الحسن ومايليه السبعة الأثواب التي جاءته من العراق، فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا عليه السَّلام في آخره دعاء، ألهمك الله طاعته وجنبك معصيته، وهو الدعاء الذي كان دعا به أبوه، وكان آخره قد جعلنا أباك إماماً لك وفعاله لك مثالاً.

* * *

٥٣٤ ـــــــ

غيبة الشيخ: ص ١٩٨

و اخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين قال: حدثني محمّد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني -رحمه الله- قال: كنت عند الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح -رضي الله عنه- مع جماعة منهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال اني اريدأن أسألك عن شيءفقال له سل عما بدالك، فقال الرجل: أخبرني عن الحسين عليه السّلام أهو وليُّ الله؟ قال: نعم، قال: أخبرني عن قاتله لعنه الله أهو عدوالله؟ قال: نعم، قال الرجل: فهل يجوز أن يسلط الله عزّوجلّ عدوه على وليه؟ فقال له ابو القاسم قدس سره: إفهم عني ما أقول لك إعلم أن الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه -جلت عظمته- يبعث اليهم رسلاً من أجناسهم وأصنافهم بشراً مثلهم، ولو بعث اليهم رسلاً من غير صفتهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم، فلما جاؤهم -وكانوا من جنسهم يأكلون ويمشون في الأسواق- قالوا لهم: أنتم مثلنا لا نقبل منكم حتى تأتوا بشيء نعجز عن أن نأتي بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه، فجعل الله عزّوجلّ لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الاعذار والانذار ففرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من ألقي في النار فكانت عليه برداً وسلاماً، ومنهم من اخرج من الحجر الصلد الناقة وأجرى من ضرعها لبناً، ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسة ثعباناً تلقف ما يأفكون، ومنهم من أبرأ الأكمه وأحيى الموتى باذن الله وأنبأهم بما يأكلون ومايدخرون في بيوتهم، ومنهم من انشق له القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك، فلماأتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من اُممهم أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله ولطفه بعباده وحكمته أن جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين، واُخرى مغلوبين، وفي حال قاهرين، واُخرى مقهورين، ولو جعلهم عزّوجلّ في جميع أحوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لا تخذهم الناس آلهةمن دون الله عزّوجلّ، ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه

٥٣٦ ـــــــ

وتناول الحسن بن علي الوجناء القلم وجعل يكتب ماتفقا عليه في تلك الورقة بذلك القلم المبري بلا مداد ولا يؤثر فيه حتى ملأ الورقةثم ختمه وأعطاه لشيخ كان مع محمَّد بن الفضل أسود يخدمه وأنفذ بها إلى أبي القاسم الحسين بن روح ومعنا إبن الوجناء لم يبرح، وحضرت صلاة الظهر فصلينا هناك ، ورجع الرسول فقال: قال لي: امض فان الجواب يجيء، وقدمت المائدة فنحن في الأكل اذ ورد الجواب في تلك الورقة مكتوب بمداد عن فصل فصل، فلطم محمَّد بن الفضل وجهه ولم يتهنأ بطعامه وقال لابن الوجناء: قم معي فقام معه حتى دخل على أبي القاسم بن روح -رضي الله عنه- وبقى يبكي ويقول: ياسيدي أقلني أقالك الله،فقال أبوالقاسم يغفرالله لناولك إن شاءالله.

غيبة الشيخ: ص ١٩٥

(و أخبرنا جماعة) عن محمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال أخبرنا محمَّد بن علي بن متيل قال: كانت إمرأة يقال لها زينب من أهل آبة، وكانت إمرأة محمد بن عبديل الآبي معها ثلا ثمائة دينار فصارت إلى عمي جعفر بن أحمد بن متيل وقالت: أُحب أن يسلم هذا المال من يدي إلى يد أبي القاسم بن روح -رضي الله عنه- قال: فانقذني معها اترجم عنها فلما دخلت على أبي القاسم بن روح -رضي الله عنه- أقبل عليها بلسان آبي فصيح فقال لها زينب چونا چون بدا كوليه چونسته ومعناه كيف أنت وكيف كنت وماخبر صبيانك ، فاستغنت من الترجمة وسلمت المال ورجعت.

غيبة الشيخ: ص ١٨٦

اخبرني الحسين بن عبيدالله، عن أبي الحسن محمَّد بن احمد بن داود القميّ -رحمه الله- عن أبي علي بن همام قال: أنفذ محمَّد بن علي الشلمغاني العزاقري إلى الشيخ الحسين بن روح يسأله أن يباهله وقال: أنا صاحب الرّجل وقد امرت باظهار العلم وقد أظهرته باطناً وظاهراً فباهلني فأنفذ اليه الشيخ -رضي الله عنه- في جواب ذلك أينا تقدم صاحبه فهو المخصوم فتقدم العزاقري فقتل وصلب واخذ معه إبن أبي عون،

وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلا ثمائة.

غيبة الشيخ: ص ١٩٦

و أخبرني جماعة عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال حدثني جماعة من أهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب أن والدي -رضي الله عنه- كتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح -رضي الله عنه- يستأذن في الخروج إلى الحج فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فاعاد فقال: هو نذر واجب أفيجوز لي القعود عنه؟ فخرج الجواب إن كان لابدّ فكن في القافلة الأخيرة فكان في القافلة الأخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل الأخر.

هذا آخر الكتاب، و قد أوردنا فيه جملة وافية تبلغ حد التواتر من النصوص المعرفة للمهدي عليه السَّلام بالتصريح باسم أبيه وأسماء آبائه الطاهرين، ومن أراد الاستقصاء فعليه بالتتبع التام في جميع كتب العامة والخاصة، اضف على ذلك الاحاديث المتضمنة لذكر أسماء الائمة الا ثنى عشر حيث تنطبق حسب الترتيب المذكور فيها على حجة بن الحسن العسكري عليه السَّلام وواحد بعد واحد من آبائه، والاحاديث الدالة على أن أوصياء النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم اثناعشر أولهم على وآخرهم المهديّ القائم عليه السَّلام فانها أيضاً تنطبق بحسب القرائن الخارجية على حجة بن الحسن العسكريّ عليه السَّلام وعلى آبائه حتى ينتهي إلى علي عليه السَّلام.

فانَّ الوصاية تقتضي عدم انقطاع الزمان بينهم وأن يتصل زمان بعضهم ببعض فيكون زمان القائم عليه السَّلام متصلا بزمان الامام الحادي عشر ويمتد من حين وفاة الامام الحادي عشر إلى أن يشاء الله ظهوره وقيامه، وهاتان القسمان من الاحاديث كثيرة جداً لم نقصد ايرادها في هذا الكتاب ومن أرادها فليراجع كتب الاحاديث المتضمنة لحالات المهديّ القائم عجل الله تعالى فرجه وجعلنا من كلّ مكروه وقاه، والحمد لله وصلى الله عليه وعلى آبائه الطاهرين.

جدول تعيين طبعة الكتب
التي نقلنا عنها في هذا الكتاب
١ ـ كتب الامامية

كمال الدين و تمام النعمة ط مؤسسة النشر الاسلامي (التابعة) لجماعة المدرسين بقم المشرفة

الكافي ط مطبعة الاسلامية بطهران سنه ١٣٨٨ هـ

غيبة النعماني ط مكتبه الصابري بتبريز

غيبة الشيخ ط مطبعة النعمان في النجف

دلائل الامامة ط الحيدريّة بالنجف

من لا يحضره الفقيه ط مطبعة آفتاب بطهران

إثبات الهداه ط طهران المطبوع مع الترجمه

نهج البلاغه ط خاور بطهران

كفايه الا ثر ط مطبعة الخيام بقم

مقتضب الا ثر لابن العيّاش ط مطبعة الطباطبائي بقم

تأويل الايات الباهرة ط نقلنا عنه بواسطه كتاب غاية المرام.

تاريخ مواليد الائمّة ط نقلنا عنه بواسطة كتاب كشف الاستار

بحار الأنوار ط بيروت في مائة و عشر مجلدات.

إحتجاج الطبرسى ط النعمان بالنجف.

أربعين الخاتون آبادي ط نقلنا عنه بواسطة كتاب منتخب الا ثر

متشابه القرآن ومختلفه ط نقلنا عنه بواسطة كتاب منتخب الا ثر

تفسير العياشي ط العلمية الاسلامية في طهران

أعلام الورى ط القديم سنة ١٣١٢

إرشاد الديلمي ط مطبعة الحيدرية بالنجف

إرشاد المفيد ط دار الكتب الاسلامية في بيروت

منتخب الا ثر ط الحيدري بطهران

مناقب ابن شهراشوب ط علامة بقم

كشف الاستار ط الطبعة القديمة

الانوار البهية ط طهران

علل الشرايع ط الطباطبائي بقم

عيون اخبار الرضا عليه السَّلام ط انتشارات جهان بطهران

معاني الاخبار ط طهران مكتبة الصدوق

٢ ـ كتب أهل السنّة

مسند الطّيالسي ط حيدرآباد الدكن (١)

نفحات اللاّهوت ط الغري

ينابيع الموّدة ط اسلامبول (اذا نقل عنه بدون ذكر المجلد) وصيدا (اذا نقل عنه بذكر المجلد).

صحيح الترمذي ط الصادي بمصر

سنن الدارمي ط دمشق

صحيح مسلم ط محمد على صبيح بمصر

---

(١) نقلنا عن كتب العامه غالباً بواسطة مجلدات «ملحقات احقاق الحق» المدونة لضبط فضائل أهل بيت العصمة والطهارة.

الاعتقاد للبيهقي ط القاهرة

مستدرك الحاكم ط حيدرآباد الدكن

مناقب أحمد بن حنبل ط مطبعة الميمنية بمصر

المعجم الكبير للطبراني مخطوط، نسخة جامعة طهران

سنن البيهقي ط حيدرآباد الدكن

مناقب إبن المغازلي مخطوط

الجمع بين الصحيحين مخطوط

مصابيح السّنة ط الخيرية بمصر

الجمع بين الصحاح مخطوط

مشارق الانوار ط الاستانة

جامع الاصول ط مصر

ذخائر العقبى ط مكتبة القدسي بالقاهرة

المقتبس في أحوال الاندلس ط باريس

فرائد السمطين ط بيروت

المنتقى في سيرة المصطفى مخطوط

تفسير الخازن ط القاهرة

منهاج السّنة ط القاهرة

علم الكتاب ط دهلي

نظم درر السمطين ط مطبعة القضاء بالنجف

تلخيص المستدرك ط حيدرآباد الدكن

منتخب تاريخ ابن عساكر ط دمشق

التبيان مخطوط

تفسير ابن كثير ط بولاق بهامش فتح البيان

مشكاة المصابيح ط دهلي

شرح ديوان أمير المؤمنين مخطوط

احياء الميّت ط الحلبي بمصر بهامش الاتّحاف.

الخصائص الكبرى ط حيدر آباد الدكن

تفسير الدّر المنثور ط مصر

الجامع الصغير ط مصر

الاكليل ط مصر

الشذورات الذّهبية ط بيروت

نفحات اللاهوت ط الغري

الصواعق المحرقة ط عبداللطيف بمصر

تيسير الوصول ط نول كشور

كنز العمّال ط حيدر آباد الدكن

منتخب كنز العمّال ط الميمنية بمصر بهامش المسند

ارجوزه الآبي الشافعي مخطوط

معالم التنزيل ط القاهرة

مناقب مرتضوي ط بمبئي

الكنى والاسماء ط حيدر آباد الدكن

مناقب الخوارزمي ط تبريز

نهاية الغريبين مصر

تاريخ دمشق على ما في منتخبه ط روضة الشام

شرح النّهج ط القاهرة

تاريخ الخميس ط الوهبيّة بمصر

القول المختصر مخطوط

الفتاوى الحديثية ط القاهرة

الحاوي للفتاوي ط مصر

مصابيح السنة ط الخيرية بمصر

تميز الطيّب ط مصر

تفسير الثعلبي مخطوط

وفيات الأعيان ط مصر

الجامع الصغير ط مصر

نشر العلمين ط حيدرآباد الدكن

ذخائر المواريث ط القاهرة

بغية المواريث ط القاهرة

بغية المسترشدين

مرآة الأسرار

نزهة الجليس

شواهد النبوّة ط دهلي

المقاصد الحسنة ط الخانجي بمصر

جالية الكدر ط مصر

العرائس الواضحة ط القاهرة

اشعّة اللمعات ط نول كشور

ارجوزة للشيخ السعدي الآبي مخطوط

منهاج السّنة ط القاهرة

جواهر العقدين نقلنا عنه بواسطه الينابيع

انسان العيون ط القاهرة

اسدالغابة ط مصر

مشكاة المصابيح ط دمشق

الطبقات الكبرى ط دار الصارف بمصر

المناقب مخطوط

مناقب أمير المؤمنين مخطوط
الرسالة القوامية في مناقب الصحابة مخطوط
مقتل الحسين ط الغري
المواهب اللدنية ط مصر مع شرحه
إسعاف الراغبين ط مصر بهامش نور الابصار
راموز الاحاديث ط قشله همايون بالاستانة
العدل الشاهد ط القاهرة
التاريخ الكبير للبخاري ط حيدر آباد الدكن
مسند أحمد ط الميمنية بمصر
مسند أبي عوانة ط حيدرآباد الدكن.
حلية الاولياء ط السعادة بمصر
البداية والنهاية ط السعادة بمصر
كنوز الحقائق ط بولاق بمصر
القرب في محبة العرب ط الاسكندرية
سنن أبي داود ط السعادة بمصر
اخبار القضاة ط مصر
تاريخ الخلفاء ط لاهور
تحفة الاشراف لمعرفة الأحباب ط دار القيامة في بمبئي
فتح الباري ط البهية بمصر
شرح ثلاثيات مسند أحمد ط دمشق
قصص الانبياء ط دارالكتب الحديثة بشارع الجمهورية
مشارق الأنوار ط الاستانة
شرح مشارق الانوار ط الاستانة
الصواعق المحرقة ط عبداللطيف بمصر

التاج الجامع للاصول ط القاهرة

البيان و التعريف ط حلب

مفتاح النّجا مخطوط

ذخائر المواريث ط القاهرة

الاتّحاف بحب الأشراف ط مصر

ازالة الخفا ط كراتشي

إسعاف الراغبين ط مصر بهامش نور الابصار

جواهر العقدين نقلنا عنه بواسطة الينابيع

سنن الهدى مخطوط

تجهيز الجيش مخطوط

السيرة النبوية ط مصر بهامش سيرة الحلبيه

حسن الاسوة ط الاستانة

رفع اللبس والشبهات ط مصر

الفتح الكبير ط مصر

الأنوار المحمدية ط بيروت

الشرف المؤبد ط مصر

جواهر البحار ط القاهرة

تاريخ آل محمّد ط طهران

رشفة الصّادي ط مصر

القول الفصل ط جاوا

ارجح المطالب ط لاهور

الروض الازهر

رياض الجنة ط بلدة فاس

السيف اليماني ط الترقي بشام

تاريخ بغداد ط القاهرة
المعجم الكبير مخطوط
مجمع الزّوائد ط مكتبة القدسي بالقاهرة
البداية والنهاية ط حيدر آباد الدكن
الاضواء ط القاهرة
شرح البخاري ط المنيريّة بمصر
شواهد التنزيل ط بيروت
الاربعين لأبي الفوارس مخطوط
مناهج الفاضلين مخطوط
المحجّة نقلنا عنه بواسطه الينابيع
تهذيب التهذيب
نور الأبصار ط العثمانية بمصر
الفصول المهمّة ط النجف
نهاية المأمول
سبائك الذهب
فتوحات الاسلام
الاشاعة في اشراط الساعة ط عبدالحميد أحمد بالقاهرة
سنن ابن ماجة طبع التازي بمصر.
القول المستحسن ط حيدر آباد الدكن
ميزان الاعتدال ط القاهرة
لسان الميزان ط حيدر آباد الدكن
البيان في أخبار آخر الزمان طبع النجف
اخبار اصبهان ط ليدن
عقد الدّرر في ظهور المنتظر مخطوط

البدء والتاريخ ط الخانجي بمصر

البعث والنشور

الفقه الاكبر ط حيدرآباد الدكن

تذكرة الحفاظ ط حيدرآباد الدكن

تاريخ الاسلام ط السعادة بمصر

كفاية الطالب ط الغري

الرياض النضرة ط محمّد أمين الخانجي بمصر

الفتح الكبير ط القاهرة

جواهر البحار

التعليقة على تاريخ الرقة ط مصر

الفتوحات الكبيرة

محاضرة الانوار

السراج المنير ط مصطفى الحلبي بالقاهرة

ائمة الهدى ط مصر

فيض القدير ط مصطفى الحلبي بالقاهرة

شرح المشكاة

درّة المعارف

التدوين مخطوط

الفتن

وسيلة المآل نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق

فضائل الكوفة مخطوط

غالية المواعظ ط المحمديه بالقاهرة

نهاية الأرب ط الابياري بالقاهرة

الأربعين حديثاً في ذكر المهدي مخطوط

تذكرة الخواص ط النجف

سنن السجستاني ط السعادة بمصر

مرقاة المفاتيح ط ملتان

مطالب السؤول ط طهران

حديث الاسلام ط مصطفى الحلبي بمصر

مودة القربى ط لاهور

التذكرة للسبط بن الجوزي ط النجف

محتويات الكتاب

الفصل الأول

في قوله (ص): من مات ولم يعرف إمام زمانه ٩

الفصل الثاني

في حديث الثقلين ومداركه من كتب أهل السنّة ١١

الفصل الثالث

في نصّ رسول الله (ص) على عدد الأئمة ١٥

الفصل الرابع

في تعيين النبي(ص) الأئمة ونصّه على أسمائهم ٢٠

بعض المصادر والكتب الحاوية للنصوص على الائمّة (ع) ٥٥

عناوين أبواب كتاب كفاية الأثر في النصّ على الأئمة(ع) ٥٧

الفصل الخامس

في تواتر أحاديث المهدي عند أهل السنّة ٦١

الفصل السادس

في خصّيصة المهدي (ع) الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً ٦٩

الفصل السابع

في جملة من أحاديث أهل السنّة عن النبي (ص) في المهدي (ع) ٨٤

المهدي (ع) من ولد فاطمة (ع) ٨٩

المهدي (ع) من ذرّية الحسنين (ع) ٩١

المهدي (ع) من ولد الحسين (ع) ٩٢

اسم المهدي (ع) يواطي اسم الرسول (ص) ٩٣

المهدي (ع) وسط الامّة وعيسى آخرها ٩٦

نزول عيسى (ع) في زمان المهدي (ع) ٩٧

إمامة المهدي (ع) مع نزول عيسى (ع) ٩٩

أمر الرسول (ص) ببيعة المهدي(ع) عند ظهوره ١٠٠

خروج المهدي (ع) وعلى رأسه غمامة ١٠١
لايصلح الدين إلّا المهدي (ع) ١٠٢
مدّة عمر المهدي (ع) بعد خروجه ١٠٣
خروج ناس من المشرق يوطئون للمهدي (ع) سلطانه ١٠٥
التجاء أهل الأندلس الى المهدي (ع) ١٠٧
ردُّ المهدي حلي بيت المقدس إليه ١٠٨
المهدي (ع) يخرج في قرية «كرمة» ١٠٩
أصحاب الكهف أعوان المهدي (ع) ١١٠
افضل العبادة انتظار الفرج ١١١
جملة من علاماته ١١٢

الفصل الثامن

في أنّ الأرض لاتخلومن الحجّة ١٢٣

الفصل التاسع

في إخبار النبي (ص) والأئمة (ع) عن غيبة القائم (ع) ١٦١

الفصل العاشر

٢٣٦
الولاية الظاهرة والباطنة ٢٣٧
الجواب عن الاشكال في طول عمره ٢٣٩

الفصل الحادي عشر

في وجه تأخير قيامه لقتل الكافرين ٢٤٠

الفصل الثاني عشر

النبي (ص) يعرّف المهدي (ع) باسمه و اسم آبائه ٢٤٢

الفصل الثالث عشر

علي (ع) يعرّف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه ٣٠٤

الفصل الرابع عشر

الحسن (ع) يعرّف المهدي (ع) ٣١١

الفصل الخامس عشر
الحسين (ع) يعرّف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه ٣١٢
الفصل السادس عشر
السجّاد (ع) يعرّف المهدي (ع) ٣١٥
الفصل الرابع عشر
الباقر (ع) يعرّف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه ٣١٧
الفصل الثامن عشر
الصادق (ع) يعرّف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه ٣٢٤
الفصل التاسع عشر
الكاظم (ع) يعرّف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه ٣٣٨
الفصل العشرون
الرضا (ع) يعرّف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه ٣٤٢
الفصل الحادي والعشرون
الجواد (ع) يعرّف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه ٣٤٥
الفصل الثاني والعشرون
الهادي (ع) يعرّف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه ٣٤٨
الفصل الثالث والعشرون
العسكري (ع) يعرّف ابنه أنّه المهدي ٣٥٩
الفصل الرابع والعشرون
في أنّه الحادي عشر من ولد الرسول (ص) ٣٨٧
الفصل الخامس والعشرون
في أنّه العاشر من ولد أمير المؤمنين (ع) ٣٩١
الفصل السادس والعشرون
في أنّه التاسع من ولد الحسين (ع) ٣٩٥
الفصل السابع والعشرون
في أنّه الثامن من ولد زين العابدين (ع) ٣٩٩

الفصل الثامن والعشرون
في أنّه السابع من ولد الباقر (ع) ٤٠٣
الفصل التاسع والعشرون
في أنّه السادس من ولد الصادق (ع) ٤٠٧
الفصل الثلاثون
في أنّه الخامس من ولد الكاظم (ع) ٤١١
الفصل الحادي والثلاثون
في أنّه الرابع من ولد الرضا (ع) ٤١٥
الفصل الثاني والثلاثون
في أنّه الثالث من ولد الجواد (ع) ٤١٨
الفصل الثالث والثلاثون
في أنّه الثاني من والد عليّ الهادي (ع) ٤٢١
الفصل الرابع والثلاثون
في أنّه ابن الحسن العسكري (ع) ٤٢٤
الفصل الخامس والثلاثون
في تاريخ ولادة المهدي (ع) من كتب أهل السنّة ٤٢٧
الفصل السادس والثلاثون
فيمن تشرّف بفيض حضوره في حياة أبيه ٤٥٢
الفصل السابع والثلاثون
فيمن فاز برؤيته في الغيبة الصغرىٰ ٤٦٠
الفصل الثامن والثلاثون
نبذة من توقيعاته (ع) في الغيبة الصغرىٰ ٥٠٦
الفصل التاسع والثلاثون
فيمن فاز برؤيته في الغيبة الكبرىٰ ٥٢٧
الفصل الأربعون
في وكلائه (ع) في الغيبة الصغرىٰ ٥٢٩

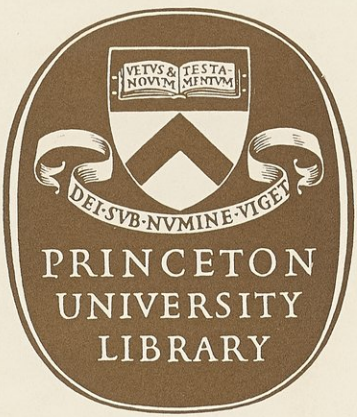
VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 059174688

بهاء ۲۰۰ ریال